



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9999 Wednesday 19 August 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9999 الأربعاء 19 آب (أغسطس) 2020 - 29 ذو الحجة 1441 هـ

تطبيع العرب: «إخلع ثيابك» ثم «فاوض»
23



أبطال أوروبا: بايرن ميونيخ يتقدم نحو اللقب وليون لمفاجأة جديدة
18



سيرين عبد النور ومحمود نصر يتصدران بوستر مسلسل «دانتييل»
15



«رسائل لها تاريخ» للمصري أمين الحكيم: صحافة الثلاث ورفات
12



مقتل جنرال روسي كبير... ومصراع 8 من «الدفاع الوطني» في حقل أفام تصعيد عسكري جديد في إدلب شمال غربي سوريا... وإسقاط 3 طائرات استطلاع قرب الحدود التركية

ضابطاً روسياً برتبة مجور جنرال لقي حتفه، وأصيب ثلاثة عسكريين بعد انفجار قنبلة في طريق قافلة عسكرية روسية شرق سوريا. وكانت دورية تركية روسية مشتركة تعرضت لانفجار في منطقة إدلب شمال غربي سوريا، دون أن يوقع إصابات في صفوف القوات، كما استهدفت المصحات الأراضية التابعة للقوات المعارضة 3 طائرات استطلاع روسية قرب الحدود مع لواء إسكندرون، مساء أمس، ما أدى إلى إسقاطها، الأولى ضربت في أجواء جبل الدولية والتحليق مجدداً في أجواء محافظة إدلب ومحيطها - منطقة خفض التصعيد الراهبة - واستأنف القصف العنيف بعد غياب ليس بطويل على إدلب. وقرب دير الزور شرقاً نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها أمس الثلاثاء إن

بيروت - دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد وكالات:

مئيت قوات النظام السوري وروسيا بخسائر عدة أمس وعلى جبهات عدة، ويأتي ذلك ضمن تطورات الملف السوري المتهبط الذي تميز أمس بسلسلة أحداث أمنية وعسكرية، ابتداءً بإدلب شمالاً وليس انتهاءً بدير الزور والميادين شرقاً، حيث عاد الطيران الحربي الروسي للإغارة والتحليق مجدداً في أجواء محافظة إدلب ومحيطها - منطقة خفض التصعيد الراهبة - واستأنف القصف العنيف بعد غياب ليس بطويل على إدلب. وقرب دير الزور شرقاً نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها أمس الثلاثاء إن

نظام الأسد كان مسيطراً على البلد وجهاً «عبثت بمسرح الجريمة»... والاعتقال السياسي لبنان: المحكمة الدولية تدين قيادياً في «حزب الله» بجريمة قتل رفيق الحريري

واعتبرت المحكمة الاعتقال «سياسياً» نفذه «الذين شكل الحريري تهديدا لهم». وحذرت المحكمة الحادي والعشرين من أيلول/سبتمبر المقبل موعداً لإصدار العقوبة بعد صدور الحكم. ولقنت إلى أنه أمام الدفاع مدة شهر للرد على منطوق الحكم أو طلب الاستئناف عليه. رئيس الحكومة السابق، (نجل الراحل) سعد الحريري، أعلن من لاهي قبوله والعائلة الحكم، معاهدتها والده الراحل بأن «لا أحد أكبر من بلده وقرار اللبنانيين ولا أحد أكبر من العدالة». ووجه الحريري رسالة معبرة إلى «حزب الله» بقوله «لا أحد يتوقع منا تضحية لأننا ضحايا بأغلى ما لدينا، واليوم نطالب التضحية من حزب الله لأن المعتدين من صفوفه ولن نستكين حتى تنفيذ القصاص». وأضاف «بات واضحاً للجميع أن هدف الجريمة الإرهابية هو تغيير وجه لبنان ونظامه وهويته الحضارية، وعلى وجه لبنان ونظامه وهويته أيضاً لا مجال للتسامح». (تفاصيل ص 23)

عن تفسير قرار المحكمة في غير مساره، مؤكداً أن المحكمة في نظامها لا تدين دولا ولا أحزاباً، لكنها على الرغم من ذلك لم تنف وجود مصلحة للحزب الله، والنظام السوري في اغتيال الحريري، ولقنت إلى أن مصطفى بدر الدين المعروف بأنه القائد العسكري في الحزب هو من خطط لعملية الاعتقال، ولا تجوز محاكمته قانوناً لأنه قتل لاحقاً في سوريا. وأشار الخبراء إلى أن عدم مؤثر المتهمين أمام المحكمة منعها من الوصول أبعد مما وصلت إليه وما دامت الأدلة متفتحة فلا إدانات سياسية، وبالتالي فمحكمة بهذا الحجم تحكم على أساس الأدلة المقدمة لها ولا تحكم على أساس رغبات البعض لأنها تراعي أسساً قانونية ومعايير العدالة. وخلال مجريات الجلسة، قالت المحكمة إن «الأدلة أظهرت سيطرة سوريا على النواحي العسكرية والأمنية والسياسية في لبنان» وقت جريمة اغتيال، كاشفة عن «عبث» حصل في مسرح الجريمة، وأن «الأمن اللبناني أزال أدلة مهمة، ويتعذر فهم سبب ذلك».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: للوهلة الأولى لتلقف قسم كبير من اللبنانيين حكم المحكمة الدولية في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بخيبة أمل، نظراً لحديثها عن عدم وجود دليل على ضلوع قيادة «حزب الله» والنظام السوري في الاغتيال، وذلك رغم تأكيدها أنه كان لحزب الله وسوريا استفادة من اغتيال الحريري، وبأن الاغتيال هو عمل إرهابي نفذ لأهداف سياسية لا أهداف شخصية، وبأن الرئيس السوري بشار الأسد أمر بالحريري بالتمديد للرئيس إميل لحود، وأيضاً «الاغتيال كانت له أبعاد سياسية، إذ تم بعد أسبوعين من اجتماع اليريستول الثالث الذي طالب بخروج الجيش السوري من لبنان». وجرت إدانة منهم واحد من «حزب الله» هو سليم عياش «كعذب بارتكاب عمل إرهابي عبر أداة متفجرة وقتل الحريري عمداً»، وتيرة ثلاثة لعدم كفاية الدليل علم حسين عيسى وأسد صبرا وحسن مرعي، إلا أن خبراء في القانون دعوا إلى التوقف

سلطان عُمان يصدر مراسيم لإعادة تشكيل مجلس الوزراء ويعين وزيراً جديداً للخارجية

برئاسة السلطان، وتعيين فهد بن محمود آل سعيد نائباً لرئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، إضافة إلى تعيين شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد (شقيق السلطان) نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع. كما قضى المرسوم بتعيين بدر بن حمد البوسعيدى وزيراً للخارجية المعاندة خلفاً ليوستف بن علوي، وتعيين تيمور بن أسعد بن طارق آل سعيد رئيساً للبلد المركزي. وتضمنت المراسيم الجديدة، إنشاء وزارة الثقافة والرياضة والشباب وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلتها التنظيمي، ودمج وزارة العدل ووزارة الشؤون القانونية في وزارة واحدة تسمى وزارة العدل والشؤون القانونية وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلتها التنظيمي.

الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

أصدر هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان، 28 مرسوماً سلطانياً سامياً لتعيين وزارات جديدة، وإعادة تنظيم بعض الهيئات، وعين وزيراً للخارجية. وكشفت تلفزيوني عمان أن المراسيم السلطانية قضى الأول منها بإلغاء بعض القوانين، وقضى الثاني بإنشاء وزارة الثقافة والرياضة والشباب وتحديد اختصاصاتها وقضى الثالث بدمج وزارة العدل ووزارة الشؤون القانونية بمسمى وزارة العدل والشؤون القانونية. وتضمنت المراسيم إعادة تشكيل مجلس الوزراء

السودان يتطلع لتطبيع علاقاته مع الكيان الإسرائيلي وصحيفة: اتفاق الإمارات كان بأمل الحصول على صفقة سلاح



شاب فلسطيني ينظر إلى محطة الطاقة الكهربائية المتوقفة في غزة أمس

لندن - الناصرة - «القدس العربي»:

يبين أن ما صرح به وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين بشأن التطبيع مع السودان في طريقه لأن يتحقق. وهذا ما أكدته وزارة الخارجية السودانية أمس، على لسان المتحدث باسمها حيدر بدوي صادق، الذي قال إن بلاده تتطلع لاتفاق سلام مع إسرائيل، قائم على الندية ومصلة الخرطوم «دون التضحية بالقيم والثواب». وقال صادق لـ«سكاي نيوز عربية» أمس: «ما من سبب لاستمرار العداة بين السودان وإسرائيل»، مضيفاً: «لا ننفي وجود اتصالات بين البلدين». وأوضح أن السودان وإسرائيل «سيجئان فوائد ونمارة من عقد اتفاق سلام». وأشار إلى أن الخارجية السودانية تتطلع لقيادة الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي، من أجل توقيع اتفاق سلام. وأثنى الدبلوماسي السوداني على خطوة الإمارات بتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل، وأضاف إياها به الجريئة والشجاعة التي ترسم خط السير الصحيح لباقي الدول العربية». ورحبت إسرائيل بتصريحات متحدث الخارجية السودانية، لكن وفقاً للتقديرات، لن يتعجل السودانيون لتوقيع اتفاق مفتوح.

يأتي هذا في وقت كشف فيه النقاب عن إسرائيل عن أن اتفاق التطبيع بين بن زايد ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جاء مقابل الغاء الأخير معارضته لصفقة طائرات أمريكية متطورة جداً بدون طيار. وتستعيد الصحفية أن وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» إن الاتفاق يتضمن بندا لم يعلن عنه وينص على تزويد أبو ظبي بمقاتلات من طراز أف 35 وطائرات متطورة جداً بدون طيار. وتستعيد الصحفية أن يكون تأجيل تنفيذ خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية، حفر بن زايد للتحالف مع إسرائيل. وقالت الصحفية «من الآن فصاعداً علينا القول ليس السلام مقابل الضم، بل السلام مقابل السلاح المتقدم». لكن تصريحات نتنياهو تتناقض مع ما جاء في «يديعوت

موريتانيا: الرئيس السابق يخضع لتحقيق مطول ويوضع تحت الحراسة

السابق، كما أبلغوا حماه بامكانية زيارته له في معتقله الذي حبس فيه هو نفسه رئيس مخابرات القذافي عبد الله السنوسي قبل سنوات من الآن. ويجري التحقيق مع الرئيس الموريتاني السابق ضمن أول استجواب مع رئيس موريتاني، حول تجاوزات فساد أثارها تقرير صادر عن لجنة برلمانية حكقت في عشر سنوات من حكمه. ورفض الرئيس السابق في البداية التعاون مع المحققين وامتنع عن الإجابة على أسئلتهم بحجة أنه رئيس سابق، وأن التحقيق معه من اختصاص محكمة العدل السامية. غير أن الرئيس السابق رضخ عندما لاحظ إصرار المحققين على استجوابه.

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

وأخيراً تحقق ما كان ينتظره بفارغ الصبر خصوم ومعارضو الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، فقد وصلت شرطة الجرائم الاقتصادية برلمانية حكقت في عشر سنوات من حكمه. وأخضعت للحراسة النظرية التي يخولها القانون لمدة 48 ساعة قابلة للتجديد ما لم تحصل حالة تلبس. وسمح المحققون بتوصيل الدواء للرئيس

مقابل لا شيء». وعلى سعيد المعارضة لاتفاق التطبيع أكدت النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر، ثبات رؤيتها إلى القضية الفلسطينية بصفتها القضية المركزية التي تأتي على رأس القضايا العربية قاطبة. (تفاصيل ص 6 و 7)

انقلاب في مالي والضباط المتمردون يعتقلون الرئيس ورئيس الوزراء

باماكو من حيث بدأ التمرد. وقال السفير التركي لدى باماكو، مراد مصطفى أونارت، في وقت سابق الثلاثاء، إن معلومات وصلت السفارة تفيد باعتقال رئيس البرلمان المالي موسى تيمبي، وزير الاقتصاد عبد الله دافيه، وأوضح أونارت في تصريح أن قواعد عسكرية قرب العاصمة المالية باماكو تشهد تحركاً عسكرياً منذ ساعات الصباح. وأضاف أنه تم قطع الطريق الواصل بين العاصمة باماكو ومدينة كاتي التي توجد فيها القواعد العسكرية، وأشار إلى عدم وجود قوات موثوقة عن وضع باقي الوزراء في الحكومة المالية، وكانت عدة سفارات، من بينها سفارتنا فرنسا وأستراليا، حذرت من اضطرابات في مالي، وأوصت مواطنيها بالبقاء في المنزل.

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

بعد انتشار أنباء عن تمرد عسكري في مالي، واعتقال المتمردين عدداً من المسؤولين، أعلن أحد قادة التمرد في مالي لوكالة «فرانس برس» الفرنسية أن المتمردين اعتقلوا، أمس الثلاثاء، في باماكو الرئيس إبراهيم بوكري كيتا، ورئيس الوزراء بوبو سيسيس. وقال العسكري طالباً عدم كشف هويته: «يمكننا أن نؤكد لكم أن الرئيس ورئيس الوزراء في قبضتنا. لقد تم اعتقالهما في منزل الرئيس»، فيما ذكر مصدر عسكري آخر في معسكر المتمردين أن «الرئيس كيتا ورئيس الوزراء في آلية مدرعة توجه إلى كاتي»، القاعدة العسكرية في ضاحية

شباب قطر ضد التطبيع، يبنقد استغلال الإمارات قضية فلسطين في تصفية الحسابات

انقدت مجموعة من الشباب القطريين المناهضين لسياسات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي الزج بالقضية الفلسطينية في المظاهرات وتصفية الحسابات، وهذا تفاعلاً مع اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل نحو اسبوع. وأشارت المجموعة المناهضة إلى كافة أشكال التطبيع في بيان صدرته حول اتفاقية السلام الموقعة بين دولة الإمارات والكيان المحتل. وقال الموقعون على البيان الذي اطلعت عليه «القدس العربي»، «نراقب بحزن ما يجري في الإمارات العربية المتحدة، ونحن على وعي بوجود أغلبية صامتة رافضة لهذا النذل والهوان».

نوسيون يحتجون أمام سفارة الإمارات بتدبير التطبيع

نفض عشرات التونسيين، أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة الإماراتية في العاصمة تونس، تنديداً باتفاق أبوظبي على التطبيع مع تل أبيب. ورفع المظاهرات خلال الوقفة، الأعلام الفلسطينية لافتات عليها شعارات رافضة للتطبيع مع إسرائيل من قبل «فلسطين عربية ولا بدليل مع البندقية»، و«كلامها إلى زوال التطبيع والاحتلال» و«نصرة لغزة». ووصف المحتجون تطبيع الإمارات مع إسرائيل بـ«الخيانة والعار»، كما ظهر في مظاهراتهم.

رجل أعمال كويتي مناهض للتطبيع يستقيل من مؤسسة تابعة للجامعة العربية

قدم فيصل خزل، رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة «ديلز سيكور» القابضة الكويتية، عضو المجلس الاستشاري الأعلى في المنظمة العربية للسياحة التابعة للجامعة العربية، استقالته بسبب الرسالة الصوتية المرسلة له من قبل المنظمة، التي أشارت فيها إلى أنه لا يحق له الحديث أو إعطاء التصريحات باسم المنظمة، وأنه سوف يتخذون الإجراءات المناسبة بحقه. جاء ذلك رداً على تصريحاته لإذاعة «صوت فلسطين» على الاتفاق التطبيعي. وجاء في رده «بيدو من رسالتكم أنك لم تستمعوا إلى اللقاء جيداً ولو أنكم فلتعلم ذلك بحياد وعدالة، لتبين لكم منذ الوهلة الأولى أنه لم ترد مني أية إشارة إلى أنني كنت أتحدث باسم المنظمة».

تكفل بدراستها في بريطانيا وقدم لها 200 ألف دولار صحيفة أمريكية تكشف العلاقة السرية بين طحنون بن زايد وابنة بشرى الأسد

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة أمريكية، أن شقيق ولي العهد الإماراتي قدم دعماً مالياً لأنيصة شوكت ابنة بشرى الأسد شقيقة رأس النظام بشار الأسد. وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية إن الشيخ طحنون بن زايد مستشار الأمن القومي الإماراتي وشقيق ولي عهداً قدم مبلغاً مالياً لابنة بشرى الأسد. وحسب الصحفية، فإن المبلغ قيمته 200 ألف دولار أمريكي وذلك لساعديتها في دراستها عندما كانت طالبة في بريطانيا. ولقنت الصحفية، إلى أنها حصلت على هذه المعلومات بعد مراجعتها للسجلات المتعلقة بمصادرة الحكومة البريطانية حساباً بنكيًا يعود لشوكت بسبب استخدامه في عمليات غسل أموال. وطلقت الهيئة القانونية العليا في بريطانيا في شهر نيسان العام الماضي، عملية للاستيلاء على الأموال غير المشروعة لابنة بشرى الأسد. كما قامت الهيئة على إثرها بتجميد حساب بنكي لها وفيه ما لا يقل عن 25 ألف جنيه إسترليني.

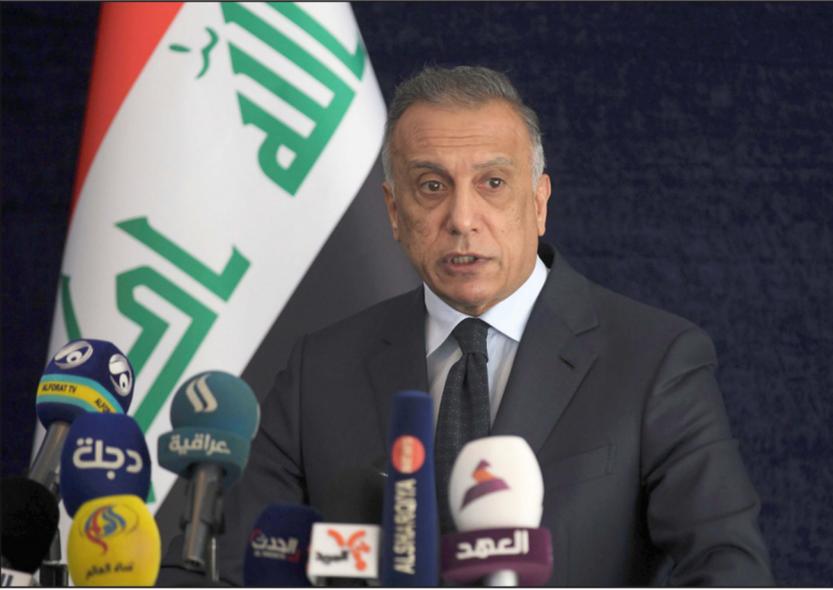
ورفضت صحيفة «القدس العربي» نشر تفاصيلها.

وقال وزير الخارجية الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، إن العلاقات بين الإمارات والسعودية «تتطور بشكل جيد»، مؤكداً أن البلدين «يتمتعان بعلاقات ودية متينة». وأضاف أن الإمارات والسعودية «تتعاونان في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والثقافة والشباب والرياضة». وقال وزير الخارجية الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، إن العلاقات بين الإمارات والسعودية «تتطور بشكل جيد»، مؤكداً أن البلدين «يتمتعان بعلاقات ودية متينة». وأضاف أن الإمارات والسعودية «تتعاونان في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والثقافة والشباب والرياضة».

وأشارت صحيفة «القدس العربي» إلى أن العلاقات بين الإمارات والسعودية «تتطور بشكل جيد»، مؤكداً أن البلدين «يتمتعان بعلاقات ودية متينة».

وقال وزير الخارجية الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، إن العلاقات بين الإمارات والسعودية «تتطور بشكل جيد»، مؤكداً أن البلدين «يتمتعان بعلاقات ودية متينة». وأضاف أن الإمارات والسعودية «تتعاونان في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والثقافة والشباب والرياضة».

جولة ثانية من الحوار الاستراتيجي بين أمريكا والعراق الكاظمي يلتقي ترامب غدا ويرفض دور ساعي البريد بين طهران وواشنطن



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

الأمم العراقية، غير أن المنتقدين يقولون إن استجابة الكاظمي لا تزال محدودة. فقد انتهت مهادمة على كتاب «حزب الله» المدعومة من إيران، للاستيلاء في قيامها بإطلاق الصواريخ أواخر يونيو/يونيو، بإطلاق سراح جميع المعتقلين باستثناء واحد، كما لم يوضح التحقيقات مع مقتل المظاهرين من هم القتلة فعلا، في الوقت نفسه، لا يزال الفساد منتشرا.

لكن الكاظمي لديه خطط لمواجهة حتى أشد منقديه، وللتعامل مع الأزمة الاقتصادية، تعمل حكومته على «ورقة بيضاء» لتحقيق الإصلاحات، وقال «نستعد لتشكيل لجنة عليا مرتبطة برئيس الوزراء لمتابعة قضايا الفساد الرئيسية والجرائم الكبرى والاعتقالات».

المجرمون هنا وهناك لزعزعة الأمن» وتابع: «نحن ملتزمون بإصلاح المؤسسة الأمنية وتعزيز قدرتها على التعامل مع هذه الأنواع من التحديات ومحاسبة من يفشل في حماية المواطنين، ووضع حد لهذه الجماعات الخارجة عن القانون».

وأوضح أن «حماية البعثات الدبلوماسية في المنطقة الخضراء والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تم تعزيزها ردا على إطلاق الصواريخ المتكرر، ومع ذلك، تظل محاسبة قتلة الهاشمي اختيارا رئيسيا لحكومته».

وأكّد أن التحقيق مستمر والقضية مفتوحة وأنه تم العثور على أدلة كثيرة، لكنها تظل سرية، وأضاف: «لقد تعهدت حكومتي بملاحقة القتلة، وقد أحرزت بعض التقدم في

اضطر الكاظمي للسعي على حبل مشدود وسط التنافس بين الولايات المتحدة وإيران».

وردا على سؤال عما إذا كان ينقل أي رسائل من طهران بعد زيارة أخيرة إلى هناك، قال: «نحن لا نلعب دور ساعي البريد في العراق».

ويعد أن أدى اليمين الدستورية كرئيس للوزراء في أعقاب الاحتجاجات الجماهيرية التاريخية المناهضة للحكومة، ورث إدارة الكاظمي عددا لا يحصى من الأزمات، فقد تقلصت خزائن الدولة، التي تعتمد على بيع النفط الخام، في أعقاب الانخفاض الحاد في أسعار النفط مما زاد من مشاكل الاقتصاد الذي يعاني بالفعل من توابع جائحة فيروس كورونا العالمي.

وضعت إدارة الكاظمي جدول أعمال مثالي تضمن تفعيل الإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد والنار للمحتجين ووضع السلاح تحت سلطة الدولة، وقد وضع التعهد الأخير حكومته في مواجهة ضد الميليشيات المارقة المدعومة من إيران.

وبين أن «نهج الحكومة دعم استقرار المنطقة وعدم الدخول بسياسة المحاور» لافتا إلى أن «الكاظمي سيتوجه بعد زيارة واشنطن إلى الأردن».

وقبل توجه الكاظمي لواشنطن، أكد أن بلاده لا تزال بحاجة إلى مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم «الدولة الإسلامية» وإن ادارته ملتزمة بإدخال إصلاحات في قطاع الأمن مع شتى الجماعات المارقة هجمات شبه يومية ضد مقر حكومته.

وأضاف أن «العراق حاليا لا يحتاج إلى دعم عسكري مباشر على الأرض، وأن مستويات المساعدة ستتوقف على الطبيعة المتغيرة للتهديد».

وبعد ثلاث سنوات من إعلان العراق الانتماء على التنظيم، تواصل خلاياه النائمة شن هجمات في شمال البلاد، في غضون ذلك، ينفذ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة انسحابا مخططا له هذا العام مع تولي قوات الأمن العراقية زمام المبادرة في القتال والغارات الجوية.

وقال الكاظمي: «في النهاية، سننقل بحاجة إلى تعاون ومساعدة على مستويات قد لا تتطلب اليوم دعما عسكريا مباشرا ودعما ميدانيا».

وأكد أن «التعاون سوف يعكس الطبيعة المتغيرة للتهديد الإرهاب، بما في ذلك التدريب المستمر ودعم الأسلحة» وكثيرا ما

ونكرت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، أن «سفيراً الوفد العراقي في هذه الجولة التفاوضية وزير الخارجية فؤاد حسين، وسيكون على رأس الوفد الأمريكي وزير الخارجية مايك بومبيو».

وأشار إلى أن «جولة المفاوضات هذه تأتي تمهيدا للحوار الذي سيقوده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن الجانب العراقي مع الجانب الأمريكي الذي يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

كذلك، أكد المتحدث باسم رئيس مجلس الوزراء، أحمد ملا طلال في مؤتمر صحفي، إن «زيارة رئيس الوزراء لواشنطن ستبحث المجال الأمني والاقتصادي والصحي والطاقة» مبينا أن «المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي ليست الأخيرة وستكون هنالك جولات أخرى».

دعم الاستقرار

كما سيعقد محادثات مع كبار المسؤولين الأمريكيين، تتضمن بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات عديدة، في مقدمتها «الأمن والاقتصاد والصحة» وغيرها من القطاعات.

ومن المقرر أن يصل الكاظمي ووفد، واشنطن عند حدود الساعة 6 مساء بتوقيت الولايات المتحدة الأمريكية، على أن يتم إجراء مراسم الاستقبال في قاعدة أندرو العسكرية في ضواحي العاصمة واشنطن، ويقترض أن تكون هناك مراسم استقبال رسمية، ولكنها ستعتمد على حالة الطقس في واشنطن، إذ يتوقع أن يكون الجو عاصفا وممطرا.

ويتضمن جدول أعمال زيارة الكاظمي أيضاً، حسب مصادر صحافية، انعقاد الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي، اليوم الأربعاء، في مقر وزارة الخارجية الأمريكية، بحضور وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وتظهر العراقي، فؤاد حسين، ويتوقع أن يكون هناك مؤتمر صحافي للوزيرين، فضلا عن عقد اجتماعات العرقة التجارية في مقر إقامة الكاظمي الذي سيليها خلافا كلمة أيضا.

ويوم غد الخميس، سيشهد لقاء القعة بين ترامب والكاظمي، في البيت الأبيض، عند الساعة الثانية ظهرا واشنطن-واشنطن الساعة 10:00 بتوقيت بغداد.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد وصل واشنطن، على رأس الوفد المفاوض لعقد جولة من الحوار الاستراتيجي.

وفاة جديدة في السجون المصرية وأسرة المعتقل تكتشف الواقعة بالصدفة

والحاميين الذين طالبوا بالإفراج عن السجناء بسبب الفيروس أو اعتراضوا على إدارة الحكومة للتعامل مع الوباء.

واعلنت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، السبت الماضي، وفاة المعتقل تامر سعد، في سجن طرة تحقيق، جنوبي القاهرة، نتيجة الإهمال الطبي، إن كان يعاني من جلطة، حكماً قضائياً في القضية المعروفة إعلامياً بقضية «التين».

ويأتي ذلك، بعد أيام من وفاة القيادي الإخواني عصام العريان في سجن العقرب، ما دفع منظمات حقوقية لتجديد اتهاماتها للسلطات المصرية بممارسة الإهمال الطبي المتعمد بحق المعتقلين وسجناء الرأي.

وقررت وزارة الداخلية المصرية، فتح الزيارات في جميع السجون، اعتباراً من يوم 22 أغسطس/ آب الجاري، وفقا لضوابط محددة مرتبطة بالإجراءات الاحترازية والوقائية المتخذة لحماية الزلاء من عدوى فيروس كورونا، وذلك بعد أكثر من ستة أشهر من وقف الزيارات في 9 مارس/ آذار الماضي.

وقالت في بيان، إنها خصصت 118 هاتفا مدونة على موقع الوزارة على شبكة الإنترنت للاستعلام عن موعد الزيارة لأهالي النزلاء، وحدد البيان الضوابط المقررة، والتي تشمل «ضرورة أن يتضمن الاتصال التليفوني بيانات المتصل، واسم النزيل، ودرجة القرابة، على أن يتم إخطار ذوي النزلاء بالموعد للزيارة خلال الاتصال التليفوني، مع الالتزام بالحد المسموح للمدة للزيارة المقرر أن تكون مدتها 20 دقيقة لمرء واحدة شهرياً، وزيارة واحد لكل نزيل، مع التزام الزائرين بارتداء الكمامات أثناء الزيارات، ومراعاة المسافة الآمنة بين الزائرين والنزلاء».

وكان الإهمال الطبي في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة سبباً رئيسياً في وفاة 449 سجيناً في الأقل، خلال الفترة ما بين يونيو/ حزيران 2014 وحتى نهاية 2018، وارتفع هذا العدد ليصل إلى 917 سجيناً في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، بزيادة مفرطة خلال عام 2019، حسب أرقام صادرة عن منظمات حقوقية مصرية ودولية.

نواب مصريون يرفضون قرارات زيادة أسعار تذاكر المترو وخفض وزن رغيف الخبز

للجوال زنة 100 كيلو غرام ليصل لـ1450 رغيفاً. وقبلها بإيام تمت زيادة تذاكر القطارات بنسب تبدأ من 30% وحتى 150% وكذلك زيادة فواتير الكهرباء بدءاً من فاتورة يوليو 2020 بنسبة تبدأ من 19.1% وبمتوسط 30%.

الزيادات الجديدة في الأسعار دفعت النائب هشيم الحريري، عضو كتلة 25-30، المعارض للتحكم، ببيان عاجل إلى رئيس الوزراء ووزير النقل ووزير الترموين بشأن تخفيض وزن رغيف الخبز وزيادة أسعار المترو والقطارات.

وقال في بيانه: ثلاثة قرارات أصدرتها الحكومة خلال أيام قليلة بداية من زيادة أسعار تذاكر القطارات على جميع الخطوط القديمة والحديثة، وكذلك تخفيض وزن رغيف الخبز وهو ما يعني ضمناً زيادة سعر رغيف الخبز، وأضاف: هل تعلم الحكومة ماذا يعني تخفيض أسعار القطارات والمترو على المواطنين وما تعجزت عن فعلها من زيادة أسعار الموصلات الخاصة على المواطنين.

وتابع: هل تعلم الحكومة ماذا يعني تخفيض عدد أرغفة الدعم من خمسة إلى أربعة أرغفة بسبب زيادة أسعار السورال التي طلبنا تكثيراً بعدم زيادته لأنه يدخل في الصناعة والزراعة والسياحة والواصلات.

وقال الحريري: مؤكداً هذه الحكومة لا تفهم معنى هذه الزيادات على شعب يئن ويصلي، شعب لم يشعر بأي ثمار ما يطلقون عليه إصلاح اقتصادي في ظل زيادة أسعار كل الخدمات كالحديد والصلب والبنزين والسورال وفي ظل انخفاض وتدني قيمة الرواتب للعاملين في الدولة، وفي ظل قوانين يهدف إلى إلغاء الدعم خاصة من استقرار الأسرة المصرية في ظل قانون الخدمة المدنية والمعاش المبكر وقانون للتصالح.

وتابع: إذ أعتقد أوجه هذا الحديث إلى الحكومة

اتفاق بضم عناصر الحركة الشعبية «جناح عقار» للجيش السوداني

الداخية»، وأوضح أن «اتفاق الترتيبات الأمنية تضمن على أن يكون الدمج في ثلاث مراحل تبلغ الأولى 12 شهراً والثانية 14 شهراً والثالثة 13 شهراً كما تم الاتفاق على ثلاثة آليات لإصلاح وتطوير وتحديث القطاع العسكري الأمني وهي مجلس الأمن والدفاع ومجلس السيادة والوزراء ولجنة الأمن والدفاع في البرلمان الإنتقالي، وبدعم من شعبنا وفي مناخ جديد عنوانه الثورة والعدالة والمصالحة والتعافي والمواطنة بلا تمييز».

وحسب قوله «الاتفاق سيخلق فرصة للنساء للخدمة في المؤسسة العسكرية الجديدة. ثورة ديسمبر تعطي فرصة غير مسبوقة وتاريخية لدخول النساء كتفا إلى كتف جناب الرجل في القطاع العسكري والأمني لحماية المواطن والوطن ومن أكثر قدرة من النساء صانعات الحياة لحماية المواطن والوطن».

و زاد: «بلادنا لن تنضم إلى نادي الدول التي انهارت، مثل ليبيا واليمن والصومال، نحن هنا نستفيد من تلك التجارب ونتجه ببلادنا نحو فجر جديد وبترتيبات أمنية جديدة».

وزاد، ثورة ديسمبر الجديدة لم تحرر شعبنا فحسب من طواغيت الإنقاذ بل هي التي فتحت الطريق نحو إصلاح وتحديث وتطوير القوات المسلحة السودانية والقوات النظامية الأخرى بأن تكون مهنية غير مسببة تحتمي بالتنوع وتعتمد عقيدة عسكرية جديدة، وتوجه سلاحها لحماية المواطن والوطن لا للدخول في النزاعات

الداخية»، وأضاف أن «اتفاق الترتيبات الأمنية وافق على ملف الترتيبات الأمنية وبعض القضايا العالقة في مسار دارفور بين حركة الكفاح المسلح ووقد حكومة السودان الانتقالية، وسط أجواء ايجابية تحيط بمقر التفاوض في فندق بيراميدز في جوبا، حيث يتواجد الوفد الحكومي بقيادة نائب رئيس مجلس السيادة الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وعضو المجلس الفريق شمس الدين كياشي، وعدد من وزراء الحكومة السودانية وقادة تحالف «الحرية والتغيير» وقيادات الحركات المسلحة.

رئيس الحركة الشعبية (جناح الحلو)، عبد العزيز الحلو (واحدة من الحركات الكبيرة المتعترفة في التفاوض)، قال إن «مفاوضات السلام التي تنضم إليها جوبا، محاولة لتحقيق سلام جزئي لا يخاطب جذور المشكلة السودانية»، وقال، في بيان، إن «ما يدور في مفاوضات السلام الحالية هو محاولة لتحقيق سلام جزئي لا يخاطب جذور المشكلة السودانية، ولن يفضي إلى سلام حقيقي يُعيد الأمن والسلام والاستقرار».

وأشار إلى أن الحركة تتسكع بموقف حل أزمات اليلاد من جذورها، إضافة إلى بناء نظام علماني ديمقراطي لا مركزي، يحترم حقوق الجميع.

وتتزامن تصريحات الحلو مع الإعلان عن توصل الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار إلى تفاهات كاملة مع الحكومة السودانية بشأن منطقتي النيل الأزرق وجبال النوبة وهي

الوحد الحكومي لمفاوضات الترتيبات الأمنية مع حركات الكفاح المسلح، أن تحقيق السلام والاستقرار والأمن بالبلاد يمثل أولوية قصوى بالنسبة للحكومة الإنتقالية».

وبين، في كلمته عقب مراسم التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق «إننا في هذه اللحظات التي نخلف فيها بالتوقيع على اتفاق الترتيبات الأمنية مع الحركة الشعبية، نحن قواتنا المسلحة اليابسة وهي تتخلف بعهدا السادس والستين»، مضيفاً أن القوات المسلحة ستظل متماسكة وبنضمام أفراد الجيش الشعبي - الحركة الشعبية شمال إليها ستكون أكثر تماسكا وقوة وجاهزية للتصدي لأي مهددات لأمن الوطن».

وقال إن «هذا الاتفاق يمثل الخطوة الأولى في مسيرة تحقيق السلام والاستقرار في السودان، داعياً حركتي الكفاح المسلح بقيادة عبدالعزيز الحلو وعبد الواحد محمد نور، للانضمام لركب السلام، مشيراً إلى «ضرورة إحلال السلام وأن الوطن يسع للجميع».

وأوضح أن: «اتفاق الترتيبات الأمنية توفرت فيه كل المعطيات التي تحفز وتساعد الآخرين للانضمام لمسيرة السلام من أجل تنمية وبناء الوطن».

نائب رئيس الحركة الشعبية، ياسر عثمان، قال له القدس العربي: إن «الترتيبات الأمنية ليست بقضية تخص العسكريين بل هي حجر الزاوية في بناء الدولة المدنية والديمقراطية والتنمية والمواطنة بلا تمييز، ولذا على الكل الاهتمام بها لا سيما القادة السياسيين بدلاً من

الخراطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

وقعت الحكومة السودانية، والحركة الشعبية - شمال، بقيادة، مالك عقار، بالأحرف الأولى على اتفاق الترتيبات الأمنية، يقضي بدمج مقاتلي الحركة في الجيش السوداني، ووفق الاتفاق، سيتم إعادة دمج وتسريح القوات على مدى 39 شهراً تقسم على ثلاث مراحل وإصلاح المنظمة العسكرية والأمنية تحت إشراف مجلس الأمن والدفاع ومجلس الوزراء ولجان الأمن في المجلس التشريعي المؤقت بغرض بناء جيش وطني واحد موحد.

وجددت الحكومة السودانية، موقفها العلن والثابت من الحل السلمي للتفاوض عليه مع جميع الشركاء في قوى الكفاح المسلح حسب عضو مجلس السيادة، محمد الحسن التعايشي، الناطق الرسمي باسم فريق التفاوض.

وأضاف، تعليقا على توقيع اتفاق الترتيبات الأمنية: «تسبب بخطوات وثيقة ومنهجية نحو إنجاز اتفاق سلام شامل وقابل للاستدامة مع كافة القوى النخرطة في التفاوض في منبر جوبا، سلام يعالج مشكلات الحرب الأساسية ويضع حد نهائي للتعسف والاختلال في إدارة السودان».

و أكد اللواء يسر إبراهيم يس، وزير الدفاع ورئيس

الحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري تدين عضوا في «حزب الله» ولا توجه الاتهام لثلاثة آخرين لـ «عدم كفاية الأدلة»



لافتة رفعت في قرية سليم عياش احتفاء به

ويقول بعض اللبنانيين الآن إنهم أكثر انشغالا بمعرفة الحقيقة وراء انفجار مرقا بيروت. وقال فرانسوا وهو منقطع يساعده الضحايا في إحدى الضواحي المدمرة «أريد حقا معرفة الحكم... لكن ما يهيم الآن هو من فعل هذا (الانفجار) بنا لأن هذا أثر على عدد أكبر من الناس».

الحريري في الأشهر التي سبقت الهجوم لتحديد توقيتها. لكنهم لم يربطوا بشكل كاف بين المتهمين وإعلان مسؤولية كاذب جاء بعد الهجوم مباشرة من أشخاص لا بد وأنهم كانوا يعرفون المحمولة لإثبات أن المتهمين، وهم سليم جميل لكن محامين عينتهم المحكمة نفوا وجود دليل مادي يربط المتهمين بالجريمة وطالبوا بتبرئتهم.

كان يقود آلية من نوع «ميتسو بيشي» استهدف موكب الحريري، مشيرة إلى أن المتهمين حاولوا تعطية العملية بتحميلها لشخصيات وهمية. واستخدم ممثلو الاعاء تسجيلا للهواتف المحمولة لإثبات أن المتهمين، وهم سليم جميل عياش وحسن حبيب مرعي وأسد حسن صبرا وحسين حسن عنيسي، راقبوا بدقة تحركات

بيروت تبلغ من العمر 54 عاما، قبل بدء الجلسة، إن تفجير 2005 جريمة ينبغي إنزال العقاب بمركبها. وأضاف «لبنان يحتاج لأن يرى القانون والعدالة. ولدنا أثناء الحرب وعشنا في الحرب وسنموت فيها لكن أولادنا يستحقون مستقبلا».

وقد يؤدي الحكم الذي صدر في لاهي إلى زيادة الاستقطاب في بلد مقسم وتعقيد الوضع المضطرب بالفعل بعد انفجار الرابع من أغسطس/ آب، واستقالة الحكومة المدعومة من «حزب الله» وحلفائه. وقضى اغتيال الحريري على زعيم سني قوي، وفتح المجال لتوسع النفوذ السياسي الشيعي بقيادة حزب الله وحلفائه في لبنان.

واستغرقت عملية التحقيق والمحاكمة الغيابية لأعضاء «حزب الله» الأربعة 15 عاما وبلغت كلفتها نحو مليار دولار. وسيُنفذ الحكم لاحقا، غير أن عياش قد يواجه حكما يصل إلى السجن مدى الحياة أو البراءة. وخلال مجريات الجلسة، قالت المحكمة إن غرفة الدرجة الأولى (التابعة لها) تختبئ في أن لقيادة سوريا و«حزب الله» مصلحة في جريمة اغتيال الحريري، لكن ليس لديها «دليل مباشر» على ذلك، واعتبرت أن اغتياله «عملية إرهابية تم تنفيذها لأهداف سياسية» مشيرة إلى أنه لا يمكن أن يكون بعيدا عن السياق السياسي، وأن ذلك يتبع فهم سبب الاعتداء.

وأكدت أن «الأدلة أظهرت سيطرة سوريا على النواحي العسكرية والأمنية والسياسية في لبنان» وقت جريمة الاغتيال، كاشفة عن «عبث» حصل في مسرح الجريمة، وأن «الأمن اللبناني أزال أدلة مهمة، ويتعدى فهم سبب ذلك».

انتحاري نفذ الهجوم

واستنتجت أن «مصطفى بدر الدين ليس العقل المدبر لعملية الاغتيال»، وأن الدلائل أكدت أن «انتحاريا نفذ الهجوم لكنه ليس الفلسطيني أحد يوم عدا كما زعم سابقا». وكشفت المحكمة معلومات تتعلق بالجريمة. وقالت: «الشاحنة التي تم تنفيذ الهجوم الانتحاري بها سُرقت من اليابان وبيعت في طرابلس اللبنانية لرجلين مجهولين الهوية» وأوضحت أن انتحاريا (لم تحدد هويته)

باستعمال مواد متفجرة، ولا يزال سليم عياش طليقا وليس معروفا مكان وجوده ومن يعتقد أن المدعى عليهم الثلاثة الآخرين أعضاء في «حزب الله» أيضا. لكن القضاة قالوا إنهم لم يجدوا أدلة على تورط قيادة «حزب الله» أو الحكومة السورية في الهجوم الذي أسقط 21 قتيلًا، ونفى «حزب الله» أي دور له في تفجير 14 فبراير/ شباط 2005.

ويأتي الحكم في الوقت الذي لا يزال اللبنانيون يعانون فيه من تبعات الانفجار الهائل الذي أودى بحياة 178 شخصا هذا الشهر ومن انهيار اقتصادي مدمر. وكانت للحريري، الملياردير السني، علاقات وثيقة بالولايات المتحدة وحلفاء غربيين ودول الخليج العربية، وكان يُنظر إليه على أنه يمثل تهديدا للنفوذ الإيراني والسوري في لبنان. وقاد الحريري مساعي إعادة بناء بيروت بعد الحرب الأهلية التي دارت رحاها من عام 1975 إلى 1990.

وقال القاضي ديفيد ري، في وقت سابق «ترى المحكمة أن سوريا وحزب الله ربما كانت لها أدوار في القصف على الحريري وحلفائه السياسيين، لكن ليس هناك دليل على أن قيادة حزب الله كان لها أي دور في اغتيال السيد الحريري وليس هناك دليل مباشر على ضلوع سوريا في الأمر». وأدى اغتيال الحريري إلى ما كان آنذاك أسوأ أزمة في لبنان منذ الحرب الأهلية، مما أدى إلى انسحاب القوات السورية وأعد الساحة لمواجهة بين القوى السياسية المتنافسة على مدى سنوات.

وحتى قبل أن يبدأ القضاة النطق بالحكم الصادر في 2600 صفحة، حملت صحيفة النهار اليومية عنوان «العدالة الدولية تهزم الترهيب» مصحوبا برسوم كاريكاتيري لوجه الحريري وهو ينظر إلى سحابة الغطر العملاقة فوق بيروت المدمرة ويقول لها «عقبالك» في إشارة إلى تحقيق قد يكشف سبب الانفجار.

لاهاي- «القدس العربي»- وكالات:

أدانت المحكمة الخاصة بلبنان المدعومة من الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، أعضاء في «حزب الله» بالتآمر على اغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري عام 2005، مما عدا الساحة لمواجهة بين القوى السياسية اللبنانية المتنافسة على مدى سنوات. وقضت المحكمة بعدم كفاية الأدلة على ضلوع المتهمين الثلاثة الآخرين في التفجير وبرأتهم. وقتل رفيق الحريري في 14 شباط/ فبراير 2005 مع 21 شخصا، وأصيب 226 آخرون بجروح في انفجار استهدف موكبه في وسط بيروت. ووجهت في ذلك الوقت اتهامات إلى النظام السوري الذي كان يحكم بكميات مفاصل الحياة السياسية في لبنان، بالوقوف وراء الاغتيال.

وقال القضاة إن «لديهم قناعة لا يخالفها شك» بأن الأدلة أظهرت أن المتهم الرئيسي سالم جميل عياش كان بحوزته «واحد من ستة هواتف محمولة استخدمت في الهجوم». وبيئت القاضية ميشال بريد في معرض قراءة أحكام الواقع على 2600 صفحة «الأدلة أثبتت ذلك انتماء عياش لحزب الله».

تهم وجهت لعياش

وحسب الموقع الإلكتروني للمحكمة الدولية، وُلد اللبناني سليم جميل عياش في حاروق في منطقة النبطية جنوب لبنان، في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 1963، وهو ابن جميل دخيل عياش ومحاسن عيسى سلامة. وسبق لسليم عياش الإقامة في منطقة النبطية (جنوبي لبنان)، والحدث «العدالة الدولية تهزم الترهيب» وهو لبناني، وورق سجله 197/ حاروق، ورقم وثيقة سفره لأداء فريضة الحج 059386، ورقمه في الضمان الاجتماعي 63/697090، وفقا لموقع المحكمة.

وبالإجماع، قررت غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الدولية، خلال جلسة في مدينة لاهي في بولندا الثلاثاء، أن المتهم سليم عياش مذنب على نحو لا يشيبه أي شك معقول في جميع التهم المسندة إليه؛ وهي: ارتكاب عمل إرهابي باستخدام أداة متفجرة، وقتل رفيق الحريري عمدا باستخدام مواد متفجرة، وقتل 21 شخصا (إضافة إلى الحريري) عمدا باستخدام مواد متفجرة، ومحاولة قتل 226 شخصا عمدا

فارس سعيد: مصطفى بدر الدين لم يكن قائد عمليات الصليب الأحمر خيبة أمل لدى مناصري تيار «المستقبل» من قرار المحكمة: مجحف ولم نعد نراهن على شيء

بيروت- «القدس العربي»- وكالات:

تلقى كثيرون من جمهور 14 آذار/ مارس، وتيار المستقبل، بخيبة أمل الحكم في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لجهة أنه «لا يوجد دليل على مسؤولية قيادة حزب الله في الاغتيال ولا دليل على مسؤولية مباشرة لسوريا» على الرغم مما أوردته رئيس المحكمة الدولية من أنه «كان لحزب الله وسوريا استفادة من اغتيال الحريري، وبأن الاغتيال هو عمل إرهابي نُفذ لأهداف سياسية لا لأهداف شخصية، وبأن الرئيس السوري بشار الأسد أمر الحريري بالتمديد للرئيس إميل لحود».

منسّق الأمانة العامة السابق لقوى 14 آذار، فارس سعيد عرّذ «لا تريد المحكمة تجاوز المتهمين الأربعة لتطال قيادة سوريا وحزب الله (محمب) ولكن أنكر أن مصطفى بدر الدين لم يكن يوماً قائد عمليات الصليب الأحمر اللبناني».

وكتبت الاعلامية جومانا نصر «إننا حسن نصر الله وحزب الله وسوريا ليست لهم علاقة باغتيال الحريري ورفقائه، وإننا رفيق الحريري كان على علاقة جيدة مع حزب الله آنذاك لأننا انتظرنا 15 سنة، وكذبونا نحن الشعب مليار دولار بدل نقفات للمحكمة الدولية».

وكتب رئيس الحركة اليسارية منير بركات «المحكمة الدولية أمام محك الصدقية، ويبدو تبرئة مرجعية القوا السياسي في الاغتيال وحصرها بأفراد التنفيذ مرتبطة بتسوية داخلية سابقة، وسوف تتجدد بتكليف الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة وليست بعيدة عن التوافق مع إيران بوعود تقديم تنازلات سياسية من حزب الله».

ولم يكن نعيم برجايو بعيدا عن تحليل بركات فقال: «انتهت الحكاية، اسمعوا كلمة مازون، جلسوا مع بعض وشكلوا حكومة».

وكان العديد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي نشروا صوراً للرئيس رفيق الحريري منتظرين كلمة المحكمة الدولية.

وفي بيروت غابت نهاراً أي تحركات أو ردات فعل من قبل

بيروت- «القدس العربي»- وكالات:

إلى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة، لا سيما وأن من أبرز أقوال الشهيد أن ما من أحد أكبر من بلده».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فقال في بيان: «نستذكر اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات ضمنية في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين. نأمل أن يشكل حكم المحكمة الدولية معياراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج الوطن من هذه المحنة قويا ومتماسكا بوجدته الوطنية وسلمه الأمل وعيشه الواحد.

رحم الله الرئيس الشهيد، وحى الله لبنان».

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري: «اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة، يجب أن نريح لبنان الذي إن به الرئيس الشهيد (رفيق الحريري) وطناً واحداً وموحداً».

وأضاف قبي بيان: «ولكن لسان حال اللبنانيين العقل والكلمة الطيبة، كما عبر الرئيس سعد الحريري باسم أسرة الراحل».

نعت السعودية إلى «معاوية حزب الله وعناصره الإرهابية»، وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة ترى في الحكم القضائي «ظهوراً للحقيقة وبدائية لتحقيق العدالة بمراقبة التورطين وضيقهم ومعايبتهم، داعية بتحقيق العدالة ومعاوية حزب الله وعناصره الإرهابية».

وأضافت أن السعودية تتطلع «إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء».

بيروت- «القدس العربي»- وكالات:

إلى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة، لا سيما وأن من أبرز أقوال الشهيد أن ما من أحد أكبر من بلده».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فقال في بيان: «نستذكر اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات ضمنية في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين. نأمل أن يشكل حكم المحكمة الدولية معياراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج الوطن من هذه المحنة قويا ومتماسكا بوجدته الوطنية وسلمه الأمل وعيشه الواحد.

رحم الله الرئيس الشهيد، وحى الله لبنان».

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري: «اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة، يجب أن نريح لبنان الذي إن به الرئيس الشهيد (رفيق الحريري) وطناً واحداً وموحداً».

وأضاف قبي بيان: «ولكن لسان حال اللبنانيين العقل والكلمة الطيبة، كما عبر الرئيس سعد الحريري باسم أسرة الراحل».

نعت السعودية إلى «معاوية حزب الله وعناصره الإرهابية»، وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة ترى في الحكم القضائي «ظهوراً للحقيقة وبدائية لتحقيق العدالة بمراقبة التورطين وضيقهم ومعايبتهم، داعية بتحقيق العدالة ومعاوية حزب الله وعناصره الإرهابية».

وأضافت أن السعودية تتطلع «إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء».

عون حث على الوحدة والتضامن... وبري: يجب أن نريح لبنان الذي آمن به الشهيد سعد الحريري يشدد على «تنفيذ العدالة»... والسعودية تدعو لـ «معاوية حزب الله»

بيروت- «القدس العربي»- وكالات:

إلى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة، لا سيما وأن من أبرز أقوال الشهيد أن ما من أحد أكبر من بلده».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فقال في بيان: «نستذكر اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات ضمنية في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين. نأمل أن يشكل حكم المحكمة الدولية معياراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج الوطن من هذه المحنة قويا ومتماسكا بوجدته الوطنية وسلمه الأمل وعيشه الواحد.

رحم الله الرئيس الشهيد، وحى الله لبنان».

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري: «اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة، يجب أن نريح لبنان الذي إن به الرئيس الشهيد (رفيق الحريري) وطناً واحداً وموحداً».

وأضاف قبي بيان: «ولكن لسان حال اللبنانيين العقل والكلمة الطيبة، كما عبر الرئيس سعد الحريري باسم أسرة الراحل».

نعت السعودية إلى «معاوية حزب الله وعناصره الإرهابية»، وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة ترى في الحكم القضائي «ظهوراً للحقيقة وبدائية لتحقيق العدالة بمراقبة التورطين وضيقهم ومعايبتهم، داعية بتحقيق العدالة ومعاوية حزب الله وعناصره الإرهابية».

وأضافت أن السعودية تتطلع «إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء».

بيروت- «القدس العربي»- وكالات:

إلى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة، لا سيما وأن من أبرز أقوال الشهيد أن ما من أحد أكبر من بلده».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فقال في بيان: «نستذكر اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات ضمنية في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين. نأمل أن يشكل حكم المحكمة الدولية معياراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج الوطن من هذه المحنة قويا ومتماسكا بوجدته الوطنية وسلمه الأمل وعيشه الواحد.

رحم الله الرئيس الشهيد، وحى الله لبنان».

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري: «اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة، يجب أن نريح لبنان الذي إن به الرئيس الشهيد (رفيق الحريري) وطناً واحداً وموحداً».

وأضاف قبي بيان: «ولكن لسان حال اللبنانيين العقل والكلمة الطيبة، كما عبر الرئيس سعد الحريري باسم أسرة الراحل».

نعت السعودية إلى «معاوية حزب الله وعناصره الإرهابية»، وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة ترى في الحكم القضائي «ظهوراً للحقيقة وبدائية لتحقيق العدالة بمراقبة التورطين وضيقهم ومعايبتهم، داعية بتحقيق العدالة ومعاوية حزب الله وعناصره الإرهابية».

وأضافت أن السعودية تتطلع «إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء».

بيروت- «القدس العربي»- وكالات:

إلى الوحدة والتضامن وتضافر الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة، لا سيما وأن من أبرز أقوال الشهيد أن ما من أحد أكبر من بلده».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، فقال في بيان: «نستذكر اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات ضمنية في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين. نأمل أن يشكل حكم المحكمة الدولية معياراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج الوطن من هذه المحنة قويا ومتماسكا بوجدته الوطنية وسلمه الأمل وعيشه الواحد.

رحم الله الرئيس الشهيد، وحى الله لبنان».

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري: «اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة، يجب أن نريح لبنان الذي إن به الرئيس الشهيد (رفيق الحريري) وطناً واحداً وموحداً».

وأضاف قبي بيان: «ولكن لسان حال اللبنانيين العقل والكلمة الطيبة، كما عبر الرئيس سعد الحريري باسم أسرة الراحل».

نعت السعودية إلى «معاوية حزب الله وعناصره الإرهابية»، وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن المملكة ترى في الحكم القضائي «ظهوراً للحقيقة وبدائية لتحقيق العدالة بمراقبة التورطين وضيقهم ومعايبتهم، داعية بتحقيق العدالة ومعاوية حزب الله وعناصره الإرهابية».

وأضافت أن السعودية تتطلع «إلى أن يعم لبنان الأمن والسلام بإنهاء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء».

تصعيد عسكري روسي جديد شمال غربي سوريا... ومعركة تلوح في أفق إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

عاد الطيران الحربي الروسي للتخليق مجدداً في أجواء محافظة إدلب ومحيطها - منطقة خفض التصعيد الرابعة - واستئناف القصف العنيف بعد غياب ليس بطويل، وفي حين تقف روسيا خلف الهجوم الذي يوجه رسائل عدو إلى تركيا مفادها ضرورة تنفيذ التزامها وتقديم تنزلات جديدة، يقول خبراء عسكريون إن مسرح العمليات العسكرية في محافظة إدلب قد يكون متاهة -معركة جديدة في إدلب- والتي قد تكون واسعة.

وقالت مصادر محلية إن الطائرات الحربية الروسية، استأنفت الثلاثاء، غاراتها الجوية على إدلب ومحيطها، منذ توقيع اتفاقية موسكو في آذار/مارس الفائت، حيث شنت المقاتلات الروسية أكثر من عشر غارات على قرية الشيخ بحر ومحيط قرية حربوش في ريف إدلب الشمالي الغربي.

المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن الطائرات الحربية الروسية تواصل تخليقها في أجواء ريف إدلب الشمالي على مقربة من الحدود مع الأراضي التركية، وسط غارات متواصلة تشنها على المنطقة، حيث ارتفع عدد الغارات

الاستراتيجية وإن يسمحو للفصائل العسكرية بالانسحاب أيضاً.

ورغم ما تقدمه سوريا كوروننا المستجدة وعدم قدرة الخدمات على مواجهة انتشار أي إصابة ضمنها، سيزيد من معاناة الأهالي المنقاة أصلاً.

خبراء عسكريون اعتبروا أن مسرح العمليات العسكرية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا قد يكون مهياً لـ «معركة إدلب الجديدة» التي من المرجح أنها محدودة، وذلك حسب مقال ترجمه موقع «نداء سوريا» المحلي، عن موقع «أراب نيوز» حيث ذكر أن نظام الأسد أعاد تعبئة ميليشياته شمال غربي سوريا؛ ما يثير مخاوف من اندلاع تصعيد جديد في محافظة إدلب.

ونقل التقرير عن المحلة العسكرية في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية في إسطنبول، «نافار سايان» قولها: إن «حزب الله نقل بعض قواته في محاولة لشن هجوم على المنطقة الواقعة جنوب الطريق السريع M4، وأوضحت أن «من يسيطر على هذه المنطقة يمكنه السيطرة على إدلب بأكملها؛ لذلك فهي منطقة استراتيجية للغاية حيث ستحدث بعض المناوشات عاجلاً أم آجلاً».

وتدل المعطيات على احتمال كبير لقيام النظام بعملية لكنها ستكون معركة ضيقة والعمليات العسكرية في المنطقة وزيادة معاناة المدنيين في المنطقة غير القادرة على

مقتل 8 من «الدفاع الوطني» الموالية للنظام في حقل ألغام في بادية الميادين

■ الميادين (سوريا) - وكالات: علم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن مجموعة تابعة لميليشيا «الدفاع الوطني» الموالية لقوات النظام، مؤلفة من نحو 50 عنصراً، وقعت في حقل ألغام ضمن بادية الميادين في ريف دير الزور الشرقي، وفي التفاصيل التي حصل عليها المرصد السوري، فإن 6 عناصر قعدوا مساء الاثنين ضمن البادية، لتقوم ميليشيا الدفاع الوطني بإرسال مشرعات العناصر للبحث عنهم الثلاثاء، حيث وقعت المجموعة ضمن حقل ألغام ضمن الكمان المتواصلة لتنظيم «الدولة» في البادية السورية.

ووثق المرصد السوري مقتل 8 عناصر حتى اللحظة في انفجار ألغام، بالإضافة لإصابة آخرين بجراح متفاوتة، بينما وصلت «فرق الهندسة» لتفكيك الألغام. وبذلك، بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس/آذار الفائت من العام 2019 وحتى يومنا هذا، 655 قتيلاً من قوات النظام والسلمين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية. من بينهم اثنان من الروس على الأقل، بالإضافة لـ140 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكماث تنظيم «الدولة».

... وقتيل وجرحى بنيران مسلحي «قسد» في ريف دير الزور

■ دمشق - د ب أ: أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس الثلاثاء بمقتل مدني وإصابة آخرين جراء إطلاق مسلحي «ميليشيا» قوات سورية الديمقراطية (قسد) النار مباشرة على أهالي قرية الرز في ريف دير الزور الشرقي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يخضع من لندن مقرها في بيان أمس، إن مسلحين مجهولين عمدوا ليل الاثنين/الثلاثاء على استهداف لقوات النظام في بلدة بقرص في ريف دير الزور على ضفاف الفرات الغربية بقذفتي «RBG». وحسب المرصد، استهدف مجهولون أيضاً نقطة لقوات سوريا الديمقراطية بالقرب من نهر الفرات على الجهة المقابلة، من دون معلومات عن خسائر بشرية.

كوشنر يتحدث عما يشبه حلفاً عربياً - إسرائيلياً جديداً ضد إيران في سوريا

■ واشنطن - وكالات: تحدث مستشار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، جاريد كوشنر، عن تأثير الاتفاق الإسرائيلي - الإيراني وتطبيع العلاقات بينهما على المنطقة، وخاصة دولتي سوريا ولبنان. واعتبر كوشنر في لقاء صحافي أن أهمية الاتفاق يكمن في تشكيل حلف ضد التواجد الإيراني في سوريا ولبنان.

كما اعتبر أن سكان المنطقة يدركون أن هناك عدم استقرار في بلدانهم، وهناك تهديدات لهم بسبب طهران، مشيراً إلى أن الميليشيات المدعومة من إيران هي من تزعزع الاستقرار في اليمن وسوريا ولبنان. ويعتقد مستشار ترامب أن من مصلحة الدول في المنطقة ترتيب علاقتها مع إسرائيل لمواجهة إيران، قائلاً «كلما اجتمعت الدول مثل إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودول أخرى، سيكون من الصعب على إيران زرع الفتنة بينها كما فعلت لسنوات».

وأضاف «لقد استغلّت إيران على الدوام الانقسامات في المنطقة، وإذا فكرت من ذا الذي لا يريد فعلاً أن تتعد المملكة العربية السعودية وإسرائيل اتفاقية سلام، فستجد أن ذلك الطرف هو إيران».

مأساة أسرة نازحة بسبب قصف النظام شمالي سوريا: أطفالها الخمسة مكفوفون



مأساة أسرة شمال سوريا... خمسة أطفال مكفوفين

الحدود التركية، منذ يناير/كانون ثاني 2019، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، في 5 مارس/آذار الماضي، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب، بدأ سريته في اليوم التالي.

الثاني/يناير الماضي، إلا أن قوات النظام وداعميه واصلت هجماتها على المنطقة. وأدت الهجمات إلى مقتل أكثر من 1800 مدني، ونزوح ما يزيد عن مليون و942 ألفاً إلى مناطق هائلة نسبيًا أو قريبة من

■ إدلب (سوريا) - الأناضول: معاناة كبيرة تعيشها عائلة موسى المؤلفة من 5 أطفال، فجميعهم مكفوف البصر، ويقطنون في مخيمات النازحين في إدلب شمالي سوريا منذ سنوات، بعد أن فروا من صف النظام وحلفائه.

في تلك المخيمات حيث الحياة أصعب من أي مكان آخر في العالم، يعيش المكفوفون الخمسة مع أهم في خيمة مهلهلة تتلاب بها الخيام في الصيف، وتزورها مياه الأمطار في الشتاء. الأم كلوح الموسى تقضي كل نهارها بالاعتناء بأطفالها الخمسة، بينما يعمل رب العائلة حلاقاً في المخيم، وبالكاد يستطيع إطعام أطفاله، وتقول الأم كلوّم الموسى، إن أطفالها بحاجة إلى مساعدة عاجلة، ليتم كشف طبي عليهم لمعرفة إمكانية علاجهم. الطفل الأكبر عناد وهو حافظ للقرآن الكريم قال إن «غيبته الوحيدة في الحياة هي أن يصرى عائلته»، وأضاف: «لم أعد أرغب أن يسمع سؤال هل تريد أن ترى؛ لأنه يسبب الحزن لي»، مضيفاً: «أريد أن أخضع للعلاج، وأرى عائلتي».

وأشار عناد إلى أنه «حفظ القرآن الكريم من خلال جهاز مشغل صوت إهداء إياه والده»، ولفت عناد إلى أنه «في حال تمكن من الرؤية سيتعلم القراءة والكتابة وسيعلمها لغيره». أما أخته فاطمة 7 سنوات فقد أعربت في الأخرى عن «امها في تلقى العلاج ورؤية الجميع، ويعيش مئات آلاف المدنيين في مخيمات شمالي سوريا بعد أن نزحوا إليها هرباً من قصف النظام وعملياته العسكرية على مدهم وبلداتهم.

وفي مايو/أيار 2017 أعلنت تركيا من جهة، وروسيا وإيران (داعمان للنظام السوري) من جهة أخرى توصلها إلى اتفاق في إافة «منطقة خفض تصعيد» في إدلب، ضمن اجتماعات أستاذة المتعلقة بالشرق السوري، ورغم تفاهماً لاحقة، تم إبرامها لتثبيت وقف إطلاق النار في إدلب وأحدثها في كانون

معتقلون عرب سابقون يتحدثون لـ «القدس العربي» عن التعذيب والعنصرية في سجون «قسد»

أنطاكية - لـ «القدس العربي»:

شكل ملف تعذيب المعتقلين إحدى أبرز القضايا في الثورة السورية، ووجه الخصوم الأكثر ضلوعاً في عمليات التعذيب، إلا أن السجون التابعة لميليشيا «قسد» باتت تتعرض للكثير من الانتقادات بسبب انتشار سياسات التعذيب على نطاق واسع، بعض المعتقلين روى لـ «القدس العربي» تفاصيل جديدة عن الشدائد العنصرية وسياسة الاضطهاد التي يتعرضون لها.

يروى محمود ك - وهو أحد المعتقلين السابقين لدى ميليشيات «قسد» في سجن بلدة (الكسرة) في ريف دير الزور سيئ المعروف باسم (صينديا قسد) وذلك بسبب عمليات التعذيب التي تتم داخله - يروي لـ «القدس العربي» تفاصيل ما تعرض له من التعذيب خلال اعتقاله في سجون قسد، ويقول: «أضيت نحو 4 أشهر داخل السجن المذكور، نذت خلالها شتى أنواع التعذيب من قبل الميليشيات التي كانت تتجهج نهج أسلوب نظام أسد في التعذيب، كان هناك كل شيء في الداخل (سلاسل وسكاكين وسياط وأسلاك كهرباء) ويتركز السجناءون خلال التعذيب على تعابير لعلما تطلقها

على المعتقلين (العرب) وهي (العنصرية) أو الانتقام لتنظيم الدولة».

وقال خليل، وهو ناشط من السكان السابقين في بلدة جزرة الميلاج شمال دير الزور لـ «القدس العربي» إن النزاع الأهلية لميليشيا «قسد» على وجه الخصوص المعروف باسم (الأساميش) حاول مراراً وتكراراً التحريض ضد العرب بل وتوجيه كل صفة سيئة أو جريمة تحصل في المنطقة إليهم، أما التهمة الأبرز فهي محاولة إقناع (الوسط الكردي) بأن العرب داعش أو أنهم دعموا لتنظيم الدولة وأموالها الحاضرة.

ويتابع خليل: «عسبر شهادات العديد من المعتقلين، فإن عمليات الاعتقال كانت تتم بدافع عنصري، والدليل على ذلك هو تطابق شهادات العديد من المعتقلين حول التهم الموجهة إليهم أو التهديدات التي تلقوها في السجون، حيث كانت جميع الروايات تتطابق حول التهديدات الموجهة للعرب من قبل سجناني قسد كـ(عربي إرهابي) أو (أرج نمحي كل شيء اسمو عرب».

أما عادل ن - وهو أحد المعتقلين السابقين أيضاً لدى ميليشيا قسد في سجن مدينة الصور في ريف دير الزور - فقد روى في حديث لـ «القدس العربي»، قصة اعتقاله على يد ميليشيات «قسد» قائلاً: «تم اعتقالي بثمجة التعامل مع تنظيم الدولة «داعش» وتسهيل مرور مقاتلي خلاياهم إلى أراضي

«قسد» والقرى التي يسيطر عليها في محافظة الحسكة وللعلم هذه التهمة لا يتم توجيهها إلا للعرب فقط رغم وجود العديد من المكونات ذات الهوية لا يمكن سيطرة الميليشيات كالتركمان والسرمان والأشوريين والكرد وغيرهم».

وأضاف: «رغم أنني أعمل في مجال تجارة مواد البناء ولا علاقة لي بأي طرف، إلا أن التهمة كانت جاهزة لي لعدة أسباب أولها أنني عربي وثانيها هو رغبة أحد قادة الميليشيات بمناصفي في تجارتي ورفضى لذلك، حيث تم إقترادي من محلي الكائن في مدينة الشدادي في اتجاه سجن الصور، حيث تم تجريدي من كافة مسا أحمله من مقتنيات ونقود من بينها هاتف محمول وساعة يد ومبلغ 100 ألف ليرة سورية، ومن ثم تم وضعي في غرفة فارغة بها كرسي واحد وطاوله قبل أن يأتي أحد المحققين ليطلب علي سبيل من التهم ربما لو كانت حقيقية لاستحققت الإعدام عليهما فعلاً».

وتابع «خلال فترة سجنتي التي امتدت لنحو 7 أشهر و11 يوماً بالضبط نذت خلالها شتى أنواع التعذيب لاسيما وأني عربي، حيث كان الجلاون هناك وفي كل مرة يخرجوني للتحقيق بجلدي بواسطة كابلات كهربائية مع سبيل من الشتائم والعبارات العنصرية كـ(العرب خونة...)

على الرغم من إمكانية التأجيل

عودة المدارس والجامعات والاستحقاق الانتخابي... ثلاثية «ملغزة» في الأردن رغم «الوضع الوبائي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تزداد مع مرور الوقت ثقة المناخ العام في الأردن بالاستحقاق الانتخابي في العاشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بالرغم من عودة النشاط على جبهة فيروس كورونا ومن إصرار بعض السياسيين والبرلمانيين على صعوبة إجراء الانتخابات في ظل استمرار العمل بقوانين الطوارئ.

هنا حصرياً يجدد القطب البرلماني صالح العروطي قناعته بأن الانتخابات البرلمانية ينبغي أن لا تحضر في الواقع السياسي في ظل قوانين دفاع مشدداً في نقاش متجدد مع «القدس العربي» إلى أن العمل بقوانين الدفاع ينبغي أن يتوقف، وسبق للقطب البرلماني عبد الله العكايلة أن طالب بوقف العمل بقوانين الطوارئ تمهيداً للانتخابات.

السنة الحكومة تعتبر قوانين الدفاع وسبلتها الأساسية والمفارقة في التصدي لوجات الفيروس كورونا، حيث لا يمنع الدستور الإجراءات الانتخابية في ظل صلاحيات قوانين الدفاع، خصوصاً أن الفيروس عاد وبقوة خلال الأيام القليلة الماضية، وفرض مصاعته وتحدياته على الإيقاع الاجتماعي والبيروقراطي وحتى الاقتصادي والسياسي.

الانتفاخ من جوانب أساسية في منظومة الجريات العامة، والاعتداء على نقابات مهنية، هي خطوات تعسفية - برأي السياسي مروان الفاعوري - لا تستقيم مع الرغبة الوطنية في تجديد المناخ بموجب سلطة برلمان منتخب.

وفي مقابلة الفاعوري، لا يتعلّق الأمر فقط

التطورات الحادة، خصوصاً على مناح الحريات النقابية وتعقيدات الموقف بعد أزمة نقابة المعلمين التي لا تزال ملفاتها في سياق التصعيد وبين يدي سلطات القضاء.

ويقدر برياتي مخرم، هو النائب العتيق خليل عبط، أن الأولوية الوطنية هي للوضع الصحي العام، وأن الانتخابات يمكنها من حيث التوقيت أن تتأثر بالوضع الفيروسي والوبائي حيث اشتباك فعال وإيجابي لأجهزة الدولة.

«رايتس ووتش» تنتقد قرار «منع النشر» في قضية إغلاق نقابة المعلمين في الأردن

أردنيين وأجانب يعملون في الأردن، قال الجميع إنهم تعرضوا خلال السنوات القليلة الماضية لقيود متزايدة على تعبيرهم الصحافية في شكل أوامر حظر النشر، ومضايقات من قبل قوات الأمن، ووقف التصاريح الإعلامية».

ونقل عن الصحافية والنشطة في مجال حقوق المرأة رنا حسيني قولها «هذه خطوات استباقية، لا يمكنها قول أي شيء، أمارس الرقابة الذاتية قبل أن أكتب 100 مره. عليهم السماح بمزيد من حرية الصحافة، لا يمكننا معالجة القضايا التي تهم الناس، وأضاف «يجب أن يسمحو لنا بالعمل بحرية، وإلا سيبدو كل شيء وكأنه يخرج من فم الحكومة»، وقالت المنظمة «إن «عمل وزارة العدل ومكتب النائب العام الناقد من أن أوامر حظر النشر تقصر بوضوح على محتوى التحقيقات وعدم استخدامها لمنع النقاش العام حول القضايا الحساسة».

ونقل البيان عن نائب مدير قسم الشرق الأوسط في المنظمة مايكل بيج قولته «إن الأردن لن يجد مشاكله الاقتصادية والسياسية الكثيرة عبر فتح الصحافيين وحل من حرية التعبير».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هناك حسبان قرار المحكمة الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط/فبراير 2005 لن يحقق العدالة. ففي قلب التحقيق أربعة متهمين من حزب الله لكن وكالة الأنباء لم يحددوا أبداً من قام بإصدار أمر الاغتيال.

وفي تقرير مارليس سيمونز في صحيفة «نيويورك تايمز» قالت إن المحكمة الخاصة باغتيال الحريري (أمس الثلاثاء) ستعلن عن قراراتها بشأن اللبنانيين الأربعة المتهمين بالمشاركة في عملية الاغتيال وهم سليم جليل عباس وحسن حبيب مرعي وحسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا وكلهم من حزب الله وجرم محاكمتهم غيابياً.

وقتل في سوريا عام 2016 مما أخرجه من القضية. إلا أن النيابة مع ذلك وجهت له اتهاماً كدليل على دور حزب الله الرئيسي في العملية، وفي المرافعة النهائية عام 2018 قال وكيل النيابة عن بدر الدين إنه «قائد عسكري لحزب الله من الصف الأول»، وأشرف بدر الدين وخطط للعملية.»

وطلب لبنان تشكيل المحكمة الخاصة وشكلت في بلدة خراج هيغ وليس بيروت لأسباب أمنية وانتقدت لأنها ركزت على «مشاهدة بدلا من تحديد الجهات المسؤولة عن الاغتيال الذي هز لبنان ومعظم الشرق الأوسط. وبعد ستة أعوام من المحاكمة والتي شارك فيها قضاة من استراليا وجامايكا ولبنان يظل السؤال هو من قتل الحريري؟ ولم تتم الإجابة عليه، وكان موعد إصدار القرار هو 7 آب/أغسطس إلا أن الانفجار الهائل الذي دمر معظم العاصمة وقتل فيه 170 شخصا وجرح حوالي 6.000 شخص أدى إلى تأجيله.

ويعد مقتل الحريري مباشرة عام 2005 وجهت أصابع الاتهام إلى سوريا، وكان الحريري، رجل الأعمال الثري والسياسي السنني البارز، قد أنهى قبل أشهر فترته الخامسة كرئيس للوزراء احتجاجا على تدخل سوريا في بلاده، وحسب القريبين منه تصادم الحريري مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، ولكنه قرر الترشح مرة ثانية لرئاسة الوزراء، وكان يريد إنهاء الوجود العسكري والأمني في سوريا بعد ثلاثة عقود في لبنان، إلا أن الهجوم الوقع جلب أكثر من مليون متظاهر إلى الشوارع وأجبروا مع الشجب الدولي القوات السورية على الانسحاب من لبنان، ونفت سوريا أي دور في الاغتيال.

«نيويورك تايمز»: «لا عدالة» بعد صرف ملايين الدولارات على محكمة الحريري وطاقم من 400 قاض

وفي حالة إدانة الأربعة قسيتم تحديد مدد سجنهم في موعد آخر، ولكن لن يدخلوا السجن خاصة أنهم اختلفوا عن الأنظار. ورفض زعيم حزب الله، حسن نصر الله، المحكمة بأنها أداة في يده أعدائه وهدد بملاحقة أي أحد من أتباعه يتعاون معها، وقال في وقت المحاكمة: «المحكمة لا تعني شيئا لنا ولا قيمة لأحكامها.»

ويقول النقاد إن تحديد المسؤولية في أربعة متهمين يتناقض مع نتائج التحقيقات التي قام بها محققون أرسلتهم الأمم المتحدة بعد عملية الاغتيال. وفي التقرير الأول عن القتل وصف الاغتيال بأنه مؤامرة تطلبت «دعماً لوجيستياً جوهرياً» ودعمًا ماليًا كبيراً و«دقة عسكرية في التنفيذ»، كما قال المحقق الألماني الذي قاد التحقيق الثاني فيبلغ مئيليس. وانتهى تحقيقه بعد ستة أشهر عام 2005 بقائمة متهمين من 20 متهمًا بين فيهم مسؤولون أمنيون لبنانيون وسوريون بارزون، وقال دبلوماسيون إن المحقق الألماني انتهى متربداً تحقيقه بعدما حذر من محاولتي اغتيال ضده. وقتل على الأقل مسؤولاً لا أمن لبنانياً بارزاً ساعداً في التحقيق، ولأنهم لم يكونوا قادرين على تقديم إثباتات عن أمر بالاغتيال فقد اتفقا برسم صورة عامة عن دوافع الجريمة، وأخبر أحد وكلاء النيابة وهو ناجل بوفوس المحكمة بأن حجم العملية «يشير بدون شك إلى هدف سياسي»، وربط عملية اغتيال الحريري بتدخل دمشق الطويل في البلد.

وقال بوفوس: «نظر الذين دعوا للوجود السوري إلى الحريري بأنه تهديد على مصالحهم وأمنهم وأنه وكيل عن الغرب» وهذا هو السبب وراء الدافع غير الشخصي وراء الاغتيال..

المتهمون الـ 5 من المحكمة الدولية في اغتيال الحريري

مصطفى أمين بدر الدين

التهم الموجهة إليه:

- «العقل المدبر» لجرمة اغتيال الحريري
- خطط للجريمة وأشرف على تنفيذها
- أعلنت المحكمة الدولية التوقف عن ملاحظته بعدما تأكدت من مقتله في سوريا

سليم جميل عياش

المسؤول عن الخلية التي نفذت عملية الاغتيال وشارك شخصياً في التنفيذ

- وضع مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي
- ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة
- قتل الحريري و 21 شخصاً آخرين عمداً
- محاولة قتل 226 شخصاً
- الإرهاب والقتل لمشاركته في 3 هجمات أخرى
- استهدفت سياسيين بين العامين 2004 و 2005

أسد حسن صبرا

تهمة تسجيل شريط فيديو بثته قناة «الجزيرة» يدعي المسؤولية نيابة عن جماعة وهمية

- التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة
- التدخل في جريمة قتل رفيق الحريري عمداً باستعمال مواد متفجرة

حسن حبيب مرعي

- التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي
- قتل الحريري والقتل الآخرين عمداً

المصادر: المحكمة الخاصة بلبنان آ ف ب

... و«دايلي تلغراف» نقلا عن بهاء الحريري: لا مكان لـ «حزب الله» في مستقبل لبنان

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» مقابلة مع بهاء الحريري نجل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وقال فيها إن لبنان يحق في الهاوية ولا مكان لحزب الله في مستقبل لبنان. وفي المقابلة التي أجراها كون كوغلين عشية توصلات إصدار المحكمة الخاصة بمقتل والده قرأها في أربعة من عناصر حزب الله الذي تدعمه إيران يشبهه في تورطهم في عملية الاغتيال في شباط/فبراير 2005. ودعا بهاء الحريري حزب الله للخروج من السياسة اللبنانية لكي يكون البلد قادراً على إعادة بناء نفسه بعد الانفجار الهائل الذي دمر ميناء بيروت وقتل حوالي 200 شخص.

وحمل بهاء الحريري 54 عاماً مسؤولية الانفجار الهائل في مرفأ بيروت لـ «حزب الله» والرئيس الماروني ميشال عون الذي دعم دور الحزب الشيعي في السياسة. وقال: «يدعم الرئيس عون

وبحماس «حزب الله» وأشعر بخيبة الأمل من مواقف رئيسنا وأبن يقف». وأضاف «حزب الله سيطر على المرفأ وهم يتحكمون بالمستودعات التي خزنت فيها المواد المتفجرة قبل ستة أعوام، ورغم التحذيرات المتكررة حولها إلا أن عدم الامتثال من هذا الوضع مروء».

وأشار كوغلين إلى أن محاكمة المشتبه فيهم باغتيال والده جرت في هولندا وغيابياً بسبب عدم حضورهم. وفي حالة صدر حكم يدين الأربعة فسيزيد من الضغوط على الحزب الذي حملته الكثير من اللبنانيين مسؤولية الانفجار، حسب قوله. وقال بهاء الحريري «لا مكان لحزب الله في مستقبل لبنان». ويدعو الحريري إلى إصلاحات شاملة تستعيد حزب الله من المعادلة السياسية مضيقاً «لقد دفع بلدنا ثمناً باهظاً بسبب أفعالهم، وجلبوا العقوبات على لبنان والحرب والمعاناة. ويجب على المجتمعات أن تدعم أمة

جديدة لا تشمل الميثلينا وتسمح للبنان بأن يقف على قدميه والتحرر من التدخل الخارجي»، في إشارة لدعم إيران للحزب. وأكد الحريري وهو رجل أعمال ناجح لا اطمح ذات سياسية لديه ولكنه يريد متابعة دور والده الذي لعبه في إعادة بناء لبنان بعد 15 عاماً من الحرب الأهلية. وقال: «لم أفكر أبداً في أن أصبح رئيس وزراء»، «عنا في وضع جيد عندما توفي والدي، وضينا من سبب إلى أسوأ وما نحن نحتاج في الهاوية». وتولى شقيقه رئاسة الوزراء حتى أُجبر على الاستقالة بعد انتفاضة شعبية العام الماضي، ويعتقد بهاء الحريري أن مستقبل لبنان اليوم يكمن في تشكيل حكومة غير طائفية ولا تسيطر عليها جماعات صغرى بـ «أمراء الحرب». وأضاف نحن في وضع خطير، والبلد في حالة يرثى لها وعلينا التفكير بكيفية المساعدة والتقدم بالبلد إلى الامام. واقترب والذي من تحقيق الوحدة للبلد ثم اغتيل..»

موقفه الثلاثة تنتيها هو وبين زايد وترامب أزومون ويحتاج كل منهم لإنجاز

«ميدل إيست آي»: اتفاق الإمارات - إسرائيل يؤكد العلاقة بين الطغاة والمحتلين وستدروه الرياح سريعا

قال ديفيد هيرست، رئيس تحرير موقع «ميدل إيست آي» في لندن معلقاً على تطبيع الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل بأنه صورة عن أزمة يواجهها الرجال الثلاثة الذين وقعوه. وأكد أن هذه النظرة القائمة ستفسد أسرع من الانتفاضة المصرية والأردنية مع إسرائيل، لأنها لن تقم إلى الرمال وستقود إلى مزيد من النزاعات في الشرق الأوسط.

وقال إن الرجال الثلاثة توصلوا إلى أول اعتراف عربي بإسرائيل منذ 26 عاماً حيث يحتاج كل منهم إلى إنجاز. ويقصد هناك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد والبنتحاون. وهو يعلم أنه في اللحظة دونالد ترامب. فالأخير كان يبحث عن طرق لوقف الأمريكيين من التصويت المنظم في تشرين الثاني نوفمبر لأن عددا منهم لو صوت، بناء على الاستطلاعات الحالية فسيفسرس. أما نتانياهو فقد واجه احتجاجات بسبب طريقة تعامله مع فيروس كورونا فيما شاهد ولي عهد أبو ظبي مشروعا محبباً له يحرق أمام عينيه

وراء الآخر، أولاً الانقلاب في تركيا ثم حصار قطر وأخيرا فشل «ابنه بالنتي» أمام طرابلس. وكان كل منهما في حاجة إلى انقلاب، أو شيء يمكن للإسلام وصفه بالتاريخي، وكل واحد منهم يعلم ماذا سيحدث لو خسروا السلطة، فلنتيها هو وترامب هذا يعني السجن أما محمد بن زايد فيعني الموت أو المنفى. ويبدأ الحس فالصائر الشخصية متقاطعة بدرجة غريبة.

وكان محمد بن زايد بحاجة إلى سند إقليمي يبدل بعدما أدرك أن استثماره في ترامب ليس دائما. فقد صنع لنفسه ما يكفي من الأعداء داخل المخابرات الأمريكية (سني أي إيه) وداخل البنتاغون. وهو يعلم أنه في اللحظة التي يغادر فيها ترامب سوف تستعيد الدولة العميقة في الولايات المتحدة مكانتها، وتشرع في الانتقام لنفسها. أما نتانياهو فهو في حاجة إلى استراتيجية يتخلص فيها من الاحتجاجات والانسحاب من ائتلاف مهمل، وتأكيد سلطة لا يتشارك فيها أحد.

فهو يخون مرة أخرى معسكره اليميني من

خلال تجميده للضم (رغم أنه لم يتخل عنه تماما). وما هو «هوديني» الساحر يخرج من اغلاله مرة أخرى.

وفي شريط فيديو على حسابه في تويتر تباحثي قاشلا: «أول مرة في تاريخ البلد، وقعت اتفاق سلام من موقع القوة - سلام مقابل السلام». وذلك النهج الذي قدمته منذ سنين. يمكننا صناعة السلام بدون التنازل عن الأراضي، وودن تقسيم القدس، وودن تعريض مستقبلنا للخطر. في الشرق الأوسط، يبقى القوى على قيد الحياة والشعب القوي يضع السلام، أما ترامب فقد كان بحاجة إلى إنجاز في السياسة الخارجية يصبح معلما وشيئا بإمكانه أن يحصده من رأس المال السياسي الذي انتفقه على صهره جارييد كوشنر. نظرا لأن «صقفة القرن» كانت ميمة قبل وصولها، فقد احتاج ترامب إلى شيء ملموس.

إلا أن الصفقة التي حظيت بدعم كل من المغرب والبحرين وسلطنة عمان والمملكة

العربية السعودية، تختلف بشكل أساسي عن اتفاقيات السلام التي أبرمتها إسرائيل مع مصر أو مع الأردن، حيث يشترت كل واحد منهما بعروضات أوسع وأملأ في التوصل إلى تسوية عادلة للصراع الفلسطيني. أما هذه فهي نهاية القضية، فلا مفاوضات حدثت خارج قصور اللاعبين الذين شاركوا في العملية. ولن تكون هناك الاتفاقيات من أجل الحصول على تقويض شعبي. ولم يذهب أي فصيل أو حزب من الاحزاب الفلسطينية المتشاكسة إلى أي مكان. وعمل هذا سيكون تخليا عن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية والمفاوضات بناء على حدود 1967 وحق العودة. فهذه الصفقة ليست عن السلام.

وقد التقى قادة العرب مع قادة إسرائيل بشكل منظم. والتقى الملك عبد الله الأول قادة الصهيونية قبل 1948 وفعل حفيد الملك حسين. قال كاتب سيرته أفي شلام إنه التقى 42 مرة مع نظرائه الإسرائيليين. وفعل الأمر نفسه الملك العربي الحسن الثاني الذي استخدم الموساد

للتخلص من أعدائه في المغرب. ولم تغير هذه اللقاءات مفهوم رفض الجماهير العربية لإسرائيل.

وأضاف هيرست أن اعتراف الإمارات بإسرائيل لا علاقة له بالسلام ومحاولة إنهاء النزاع بل هو محاولة لإنشاء تحالف إقليمي بين الطغاة والمحتلين. فمع انسحاب أمريكا تبرز أطراف إقليمية مهيمنة وفي مقدمتها إسرائيل والإمارات. وستصبح التجارة والسياحة والاتعاف بين إسرائيل ودول الخليج الثرية هي «الواقع الجديد» على الأرض. ويرى المهندسون له أنه محاولة لتجنب الفلسطينيين كالمسارح الانتفاضة حول القرى الفلسطينية لحماية المستوطنات. ولا حاجة للمفاوضات بل فقط راية استسلام بيضاء.

فقط راية استسلام بيضاء.

أنا وأثق» يقول هيرست «إن الفلسطينيين لن يلجأوا بالرابية البيضاء مستسلمين. فقد كان بإمكانهم عمل هذا قبل سبعة عقود، ولن يتخلوا عن حقوقهم السياسية مقابل المال. فالخطة لكي تتجح لا تحتاج أقل من ذلك، ولتزييف السجل الرسمي ولا مكان لها في العملية القانونية ولا تحترم حكم القانون، وللمدعى عليه والسفارة المصرية ووزارة الخارجية الأمريكية.

ويطالب سلطان الذي نشأ في منطقة وسط-غرب الولايات المتحدة بتعويضات لإصابته برصاص الأمن المصري وتعرضه للتعذيب خلال 643 يوماً قضاها في المعتقل بعد سجنه في آب/أغسطس 2013. ويعد ناعداً شديدا للنظام العسكري المصري ومدافعا عن السجناء بمن فيهم عدد من المواطنين الأمريكيين.

ويزعم سلطان أنه تعرض لمحاولات اغتيال وانتهاكات بربرية لأنه فضح النظام القمعي. وتؤكد الدعوى القضائية أن البيلاوي هو من وجه وأشرف على تعذيب سلطان، الذي عمل كمنسق مع الصحافيين الأجانب خلال الاحتجاجات على عملية الإطاحة التي قادها الجيش ضد الرئيس الراحل محمد مرسي. وبعد أيام من تقديم الدعوى اعتقلت السلطات المصرية خمسة أقارب لسلطان وتم التحقيق مع والده السجن فيما تقول منظمات حقوق الإنسان إنها محاولة لإسكانته.

واتهم عدد من النواب ومنظمات حقوق الإنسان مصر بابتزاز إدارة دونالد ترامب وقطع التعاون الاستراتيجي إلا إذا تدخلت في قضية سلطان. وطالب عدد من النواب والسيوخ الحكومة المصرية للإفراج عن أقارب سلطان وأكادوا حقه في استخدام القانون الأمريكي لمقاضاة المسؤول المصري السابق.

وقال ليهي: «احتجاز أبرياء كرهائن في محاولة لإجبار مواطن أمريكي سحب دعوى في محكمة أمريكية حيث يمكن للمصريين الدفاع عن أنفسهم أمر رهيب»، وهذا أمر لا تقوم به حكومة محترمة.»

سلطان تعرض للتعذيب خلال فترة رئيس الوزراء المصري السابق

«واشنطن بوست»: مطالبة لصندوق النقد الدولي بتأكيد حصانة البيلاوي الدبلوماسية... وفريقه يرفض دعوى محمد سلطان ضده

تحت عنوان «على صندوق النقد الدولي تحديد فيما إذا كان رئيس الوزراء المصري يمتلك الحصانة من تهم التعذيب» حسبما يقول المحامون، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا أعد سينسرس أس سو قال فيه إن الدعوى القضائية التي قدمها مواطن أمريكي يزعم أنه تعرض للتعذيب عندما اعتقل كسجين سياسي مدة 21 شهراً في سجن مصري، يجب أن تعتمد على اعتبار صندوق النقد الدولي أن التهم الرئيسية يتمتع بحصانة دبلوماسية، كما يقول المحامون الذين تولوا القضية ونواب في الكونغرس.



حازم البيلاوي

وأعلنت مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، يتمتع بحصانة دبلوماسية واشنطن حيث يعمل كلاهما. ويطالب سلطان، المدافع عن حقوق الإنسان، بحصانة البيلاوي والسيسي والبنتحاون المصريين بالمشاركة في حملة القمع في ظل قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي ضد الإسلاميين والليبراليين في آب/أغسطس 2013 والتي أدت لمقتل المئات.

وفي الوقت الذي تتفق مصر والحكومة الأمريكية على وضعية رئيس الوزراء الانتقالي السابق إلا أن الحامين عن سلطان طلبوا هذا الشهر من قاضية محكمة المنطقة كولين كولا- كوتيلي عدم رفض الدعوى مباشرة. وقالوا إن حصانة البيلاوي الدبلوماسية تقتضي معاهدة ثلاثية تضم صندوق النقد الدولي. وكتب محامو سلطان بقيادة إريك آل لويس: «في غياب الدليل عن اتفاق ثلاثي على هذا الوضع، ولدليل يقترح أن صندوق النقد الدولي منحها وأنه لا يمنحها كسياسة متعلقة بالمؤسسة» فإن البيلاوي لا

يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.»

وتعلق الصحيفة أن الموقف هذا حظي بدعم من أعضاء في مجلس الكونغرس بمن فيهم السيناتور الديمقراطي باتريك ليهي عن ولاية فيرمونت وأبرز عضو في لجنة المخصصات. وطلب ليهي من وزارة الخارجية تقديم إخطار من الحكومة المصرية فيما يتعلق بأن البيلاوي «هو الممثل المقيم الرئيسي» في صندوق النقد الدولي ومقره واشنطن، وهي المؤسسة التي تقوم بمراقبة الأنظمة المالية وتقدم القروض للدول التي تعاني من ديون. ويعيش البيلاوي في ماكين - فرجينيا وعين عضواً في مجلس إدارة الصندوق عام 2014.

وقال: «معاهدة جنيف (للحصانة الدبلوماسية) تخدم هدفاً مهماً ويجب احترامها، وعلى حكومتنا أو صندوق النقد الدولي عمل أي شيء يضمن تحقيق العدالة في هذه القضية وليس مطلوباً

بناء على المعاهدة.» وأكد السناتور: «لدينا اهتمام في تقديم الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم شنيعة ضد المواطنين الأمريكيين للعدالة. ويجب أن تكون هذه أولوية. وفي الوقت نفسه، نقوم بعمل هذا بناء على المعاهدة.»

ورفضت المتحدة باسم صندوق النقد الدولي رندا النجار، فيما إن كان الصندوق وافق على منح الحصانة للمدعى عليه، وحولت الأسئلة عن البيلاوي إلى المستشار القانوني مضية: «نحن لسنا في موقع التعليق على القضية لأنها لا تزال تحت النظر.»

ويتم انتخاب أعضاء مجلس إدارة صندوق النقد الدولي من الدول التي يظلونها وليس سياسيات. ولم يرد محامي البيلاوي والسفارة المصرية في واشنطن على أسئلة الصحفية. وفي ملفات المحكمة التي قدمها فريق الدفاع عن البيلاوي مطالبة برفض القضية جملة وتفصيلاً ورفضوا طلب فريق سلطان لوقف المحكمة لفترة قصيرة حتى يتم التحقق من موضوع الحصانة المتعلقة برئيس الوزراء السابق.

وكتب فريق الدفاع بمن فيهم راشيل إي بيك وروبرت أتش بونزبيل: «يجب التعامل مع هذا الطلب كمحاولة يأسفة لتأخير رفض هذه الدعوى المدفوعة بنوايا سياسية ضد دبلوماسي مؤهل ويعمل حصانة.» ووصفوا تأكيدات الدعوى بأنها لا تقوم على أساس وغطاء لإخفاء قضية فاشلة. وزعموا أن سلطان رفع الدعوى ضد «المسؤول المصري الوحيد السابق والذي وجهه في الولاية المتحدة».

وقال محامو البيلاوي إن مزاعم سلطان بمسؤولية موكلهم عن التعذيب ليست مدعومة بالأدلة. وكتب فريق الدفاع عن البيلاوي: «الدعوى تتسم بالمبالغة وتقوم على نظرية مؤامرة لا أساس لها

اجتماعات في القطاع ورام الله... والفعاليات تتخللها كلمتان لرئيس جنوب افريقيا ورئيس وزراء ماليزيا

الفلسطينيون يخرجون في فعاليات شعبية مركزية في الضفة وغزة رفضاً لـ«اتفاق العار» الإماراتي

غزة - «القدس العربي»:

يخرج الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم الأربعاء، في مسيرات غضب جماهيرية تشارك فيها جميع القوى الوطنية والإسلامية، والمنظمات والمؤسسات الأهلية والمواطنون، رفضاً لاتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، وذلك في إطار سلسلة من الفعاليات الشعبية الراضة للاتفاق.

وفي الضفة الغربية اختار منظمو الفعالية بلدة ترمسعيا، شمال مدينة رام الله، المهتدة بمشاريع الضم والاستيطان، لتكون مكاناً للمهرجان الوطني المركزي الراض لخطط الضم والتطبيع مع الاحتلال.

وفي غزة عقدت الفصائل والقوى الفلسطينية اجتماعاً لها ظهر أمس الثلاثاء، في قاعة جمعية الهلال الأحمر، رفضاً لـ«اتفاق العار» بين الإمارات وإسرائيل، وأعلنت خلال الاجتماع الذي حمل عنوان «التطبيع خيانة» عن سلسلة من الفعاليات سيتم تنظيمها في قطاع غزة والضفة المحتلة رفضاً للاتفاق، الذي ينتقص من الحقوق الفلسطينية، ومن أجل التأكيد على تمسك الفلسطينيين بقضيتهم العادلة وعدم المبادرة الوطنية عائد ياغي،

وقال القيادي في حركة المبادرة الوطنية عائد ياغي، في كلمة عن الفصائل خلال اللقاء «تؤكد اليوم على الموقف الوطني الراض للتطبيع، ورفضنا لإعلان الاتفاق الثلاثي ورفضنا لحظة ترابم وما يسمى صفقة القرن وجميع المخططات الإسرائيلية». مؤكداً أن اتفاق الإمارات مع الاحتلال يمثل «طعنة في الظهر».

وأضاف «الحديث عن أي تطبيع أو اتفاقات ثنائية في مجالات مختلفة وإقامة سفارة هو خطوة عدائية من الإمارات لشعبنا، وتهديد لمصلحنا».

ودعا لتبني «استراتيجية وطنية موحدة» للمواجهة، تبدأ بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وطالب بتوسيع المقاومة الشعبية الشاملة والمشاركة في الفعاليات الدورية وصولاً لتحويلها لانفضاض شعبية جماهيرية واسعة لحماية الحقوق الوطنية.

وخلال الاجتماع ألقى الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى كلمة مسجلة، قال فيها إن ما جرى «أمر مؤسف، رغم أنه لم يفاجئنا كثيراً ونعلم أن الإمارات تطبع منذ زمن طويل»، مجدداً رفض الفلسطينيين للتطبيع مع الاحتلال، وكذلك رفضهم للاستسلام ورفع الراية البيضاء.

واختار المنظمون من قادة الفصائل في غزة، الإطلاق بمسيرة جماهيرية من مفترق الجامعات غرب مدينة غزة، حتى الوصول إلى واد أنصار القريين من مقر الأمم المتحدة، للبدء هناك في الفعالية التي ستشمل كلمة مركزية باسم الفصائل والقوى المشاركة.



متظاهرون في رام الله يبدسون صورة نتنياهو

وكانت حركة حماس قد أعلنت أن هناك اتفاقاً على عدد من الفعاليات الوطنية في قطاع غزة، هذا الأسبوع، يشارك فيها كل القوى والفصائل الفلسطينية لـ«إلغاء الصوت الموحد الراض لخطط الضم والتطبيع». وجدير بالذكر أن المناطق الفلسطينية شهدت تنظيم العديد من الفعاليات الشعبية الغاضبة خلال الأيام الماضية، رفعت فيها لافتات تندد بحكام الإمارات، وأحرق المتظاهرون خلالها صور ولي عهد الإمارات محمد بن زايد ورام الله التطبيع في دول الخليج. ومع حالة الوحدة في الموقف الفلسطيني المعارض للاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، استضاف التلفزيون الفلسطيني الرسمي كلا من أمين سر اللجنة المركزية



متظاهرون في رام الله يبدسون صورة نتنياهو

لحركة فتح جبريل الرجوب، وعضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، ووجهاً من خلال البرنامج دعوة للفلسطينيين للزحف اليوم الأربعاء إلى قرية ترمسعيا شمال شرق رام الله، للمشاركة في المهرجان الوطني المركزي الراض للاستيطان والتطبيع الإماراتي.

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

مصادر إسرائيلية: الفرج الإماراتي... سلام مقابل سلاح والاتفاق مع إسرائيل لا يشمل كلمة واحدة عن فلسطين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

يوماً بعد يوم تتكشف تفاصيل سرية في اتفاق التطبيع بين الإمارات وبين دولة الاحتلال، ومن ضمنها ما يرتبط بصليبه وجوهر ودوافعه، وكذلك بند يتحدث عن «سلام مقابل سلاح» وسيط أنباء عن تشجيع فرنسي لا أمريكي فحسب لإخراج العلاقة مع «العشيق السرية» لإشهار الزواج.

بالأمس كشفت صحيفة «يديعوت أخرونوت» العبرية أن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات يتضمن بنداً لم يعلن عنه، وينص على تزويد الأخيرة بمقاتلات أمريكية من طراز «F35» وطائرات متطورة جداً بدون طيار، وبخلاف المزاعم العلنية للإمارات استعدت الصحيفة الإسرائيلية أن يكون من تأجيل تنفيذ خطة الضم قد حفز ولي العهد في الإمارات محمد بن زايد للحلحاح مع إسرائيل.

وليس السلام مقابل الضم بل «السلام مقابل السلاح» المتقدم والضم. ونقلت عن مصادر أمريكية وإماراتية قولها إن قيمة صفقة السلاح تبلغ عشرة مليارات دولار، وتعقبها على ذلك أوضح ديوان رئاسة حكومة الاحتلال أن إسرائيل لم تغير موقفاً المعارض لبيع أسلحة كاسرة للتوازن وتكنولوجيا أمنية متطورة إلى جميع دول الشرق الأوسط.

في المقابل كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة عدم بيع طائرات أف35 للإمارات حتى بعد تطبيع العلاقات بين البلدين. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن تل أبيب طلبت ذلك بعد خوفها من أن تكون هناك مصادات سرية مع الدولة العليجية تفصي إلى اتفاق بشأن بيع معدات عسكرية أمريكية حساسة دون إطلاق كبار المسؤولين الأمنيين في إسرائيل على المستحدثات. وحسب هؤلاء فقد ضغطت دول الخليج في الماضي على إسرائيل لإزالة معارضتها صفقات ابتغاء أسلحة أمريكية.

وقالت الصحيفة إن نتنهايو وافق على بيع معدات تكنولوجياية متطورة للإمارات ضمن اتفاق التطبيع، لكنه شد على عدم بيع أف35 للإمارات رغم موافقتها على التطبيع. وأكدت الصحيفة أن إسرائيل تنطه إلى أن تبقى الدولة الوحيدة الشرق الأوسط التي تمتلك تلك الطائرات الأمريكية المتطورة.

ويستدل من رواد الفعل أُنس أن هناك تناقضات وناقشات داخلية في إسرائيل حول موضوع السلاح. فقد قال مكتب رئيس حكومة الاحتلال أُنس رداً على تقرير «يديعوت أخرونوت» إن موقفاً لم يتغير حيال حظر تسليح الإمارات بأسلحة أمريكية استراتيجية، لكن تسريبات محلية تتحدث عن ذلك.

إسرائيليين بأنه تم الغاؤه. في السياق، يؤكد مكتب رئيس وزراء إسرائيل رداً على ذلك، بأنها لم تغير موقفاً التي وصفت بـ«الثابتة» إزاء المخدات ضد بيع أسلحة أو تزويد تقنيات أمنية حديثة لأي دولة في الشرق الأوسط ما قد يخلخل أسس التوازن في المنطقة. وتري أن هذه الخلافات تأتي وسط تغيير تام لغنائس وتوأمه وزير الخارجية غابي أشكنازي اللذين لم يتم إبلاغهما على بنود الاتفاقية قبل العزم عليها.

خلفاً ذلك، نقلت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، أن إسرائيل معنية بتوسيع التعاون «الأممي» مع الإمارات، إن أنشار رئيس الموساد يوسي كوهين عقب هبوطه في أبو ظبي، بأنه سيتم صياغة مذكرة تفاهم بهذا الشأن.

وترجح «الأحداث» أنه في وثيقة المخابرات الرسمية، التي تحدد معالم التطبيع بين إسرائيل والإمارات يظهر فيها مجال أوسع في أعلى سلم المتطلبات بين الدولتين. وينبه إلى أن نص الوثيقة يقضي بأن اتفاقية التطبيع تجعل التحالف العسكري بين دول الخليج وإسرائيل ممكناً، هذا فضلاً عن التعاون فيما سمي «أمن البحر الأحمر». وبالتزامن مع سعي شركات الأسلحة الإسرائيلية لزيادة صادراتها إلى دول الخليج خاصة مع انتحاق التطبيع بشكل علني ومفوض.

وفي سياق التطبيع يستذكر بعض المحققين الفلسطينيين ما كان يقوله الأديب الراحل إميل حبيبي حول «الفرج العربي» لإسرائيل، لكن هذا «الفرج الإماراتي» لم يولد في الأسبوع الماضي، لأن إسرائيل احتفظت طويلة عقدين بعلاقات سرية مع الإمارات أشبه بالعلاقات مع «العشيق السرية»، فجاء اتفاق التطبيع ليغير شكلها وتحويلها إلى زوجه رسميه علناً ويظهر الزواج معاً.

ويبدو أن هناك عدة دوافع تقف خلف هذا الإشهار الذي هو هذا الاتفاق مع مشاكل داخلية ساخنة في الولايات المتحدة وفي الشرق الأوسط. ويرى الباحث في الشأن الإسرائيلي أنطون شلحت في مقال نشره موقع «مدار» أنه ليس مباحة رؤية أن أحد أهم أدوار الزوجة العلية في هذه المرحلة هو توفير ما يسمى بـ«الفرج العربي» لنتنهايو في هذه الاتفاقية، التي يستند فيها الخناق من حول رقبته تحت وطأة محاكمته بشبهات فساد من جهة، وأزمة اقتصادية غير مسبوقة من الموقع أن تتفاقم أكثر فائتراً من جراء جائحة كورونا من جهة أخرى.

أما موضوع تأجيل مخطط ضم أراض من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفقاً لـ«صفقة القرن»، الذي تدرت عنه الإمارات لتسوية الاتفاق، فكان برأي شلحت أيضاً على غرار مراقبين إسرائيليين أيضاً سابقاً لهذا الاتفاق وليس محصلة له ولأسباب متعددة منها يعود إلى موقف الإدارة الأمريكية، ناهيك عن أن هذا التأجيل لا يشكل خطراً على مسعى نتنهايو من أجل البقاء في رأس سدة الحكم.

ويتابع الإشارة للأهداف غير المعلنة للاتفاق في واقع الأمر تكمن أهداف إسرائيلية عديدة وراء مثل هذا الاتفاق مع الإمارات واتفاقات أخرى شبيهة به قد تتم مع دول عربية أخرى في قادم الأيام، وبغني في مقدمها السعي لتصفية القضية الفلسطينية، وفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني. وهو هدف يقف في صلب ما سبق أن أسماه «عقيدة نتنهايو» التي جاهر بها منذ نحو ستة أعوام، وما زال يجاهر بها حتى الآن وفي إثر التوصل إلى الاتفاق. كما يستدل على ذلك من تصريحاته التي أدلى بها خلال المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «يسرائيل هوم» أول من أمس.

والتوضيح تحليله هذا يذكر شلحت بما أكده نتنهايو في سياق الخطاب الذي ألقاه أمام الدورة السنوية للجمعية العامة في الأمم المتحدة في نيويورك يوم 2014/9/29، وقال فيه ما يلي: «بالرغم أنني أعتقد وجود فرصة تاريخية أمامنا، إذ أصبحت بعض الدول القيادية في العالم العربي تقفّ بعد عقود من النظر إلى إسرائيل بصفحة عدو - حقيقة

الاحتلال يرفض تسليم جثمان شهيد القدس ويعتقل والدته وأشقائه ويصيب مواطناً بجراح خطيرة خلال هدم بناية كبيرة



حملة اعتقالات في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال تحجز جثمان الشاب المقدسي الذي استشهد ليل أول من أمس الإثنين في عملية «إعدام ميدانية» عند إحدى بوابات المسجد الأقصى، فيما قامت باعتقال والدته وأثنين من أشقائه، في إطار حملة دهم طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد آخر من المواطنين، علاوة على قيامها بهدم بناية سكنية كبيرة في القدس مكونة من ستة طوابق.

وكانت قوات الاحتلال قد أعدمت الشاب أشرف حسين عطا الله هلسة (30 عاماً) من بلدة السواحرة الشرقية، في القدس المحتلة، بالقرب من «باب حطة» إحدى بوابات المسجد الأقصى. بعدة طلقات نارية، اخترقت إحداها قلبه، ومنع تقديم الإسعاف الأولي له، من قبل طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني.

وأوصحت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالاحتلال منع طواقمها من الدخول لحيط «باب حطة» بعد إطلاق النار على الشاب وتركه ينزف حتى فارق الحياة. وعقب ذلك نقلته شرطة الاحتلال إلى منطقة مهجولة.

وكالعادة زعمت قوات الاحتلال أن الشاب كان يريد تنفيذ عملية طعن لأحد أفراد الشرطة في المنطقة، حيث قام الاحتلال وقتها بالاستفزاز، وأغلق أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وتكررت مؤخراً عمليات استهداف رجال ونساء فلسطينيات قرب حواجز عسكرية أو في شوارع القدس، بزعم تنفيذ عمليات طعن، وكان الجنود يتعمدون تركيزهم ينفذون حتى مفارقة الحياة.

وفي السياق، أصيب، أمس الثلاثاء، شاب بجروح ووصفت بالخطيرة، بعد اصطائه بالرصاص الحي في بطنه، عندما استهدفه جنود الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في الصلعة جبيل الكبرى جنوب القدس، عقب هدم بناية سكنية كبيرة هناك.

وقال سكان من المنطقة إن الشاب محمد معمر جرابيبي في العشرينات من عمره، نقل إلى مستشفى القاصد في القدس بحالة حرجة، حيث خضع لعملية جراحية.

وكانت أليات الاحتلال قد هدعت صباح أمس عمارة سكنية قيد الإنشاء تتكون من 6

طوابق تعود لعائلة عزيز جميل جرابيبي في الحي المنكور، حيث اندلعت مواجهات عنيفة عبر فيها السكان عن غضبهم من الهدم.

وقال شهود عيان أن عدة جرافات إسرائيلية ترافقها خمس دوريات للشرطة الاحتلال اقتحمت الحي وشرعت بهدم البناية، مما أدى لاندلاع المواجهات.

وإذانت وزارة الخارجية بإشدد العبارات «جرائم الإعدامات الميدانية» التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، وكذلك عمليات إطلاق النار المتواصلة بهدف قتل المواطنين الفلسطينيين، كما حصل عند «باب حطة». وقالت الوزارة في بيان لها إن إطلاق النار العشوائي على الفلسطينيين و«جرائم الإعدامات الميدانية» تعد «دليلاً واضحاً على عنصرية الاحتلال وتعامله مع المواطنين الفلسطينيين كأهداف للتدريب على الرماية.

تلك الجرائم التي سقط ضحيتها الشاب (أباد الحلاق) من ذوي الإعاقة في القدس المحتلة، وكذلك جريمة إطلاق النار على مواطن آخر من ذوي الإعاقة في حاجز قلنديا».

وكانت الوزارة أنها تنظر بخبطة بالغة إلى التصعيد الحاصل في «جرائم الإعدامات الميدانية» وإطلاق النار العشوائي، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استباحة حياة الفلسطينيين وسرقتهم، واعتبرتها «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، وطالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية بسرعة توثيق تلك الجرائم وتوطئة لرفعها إلى الجنايات الدولية، لحاسبة «مجرمي الحرب الإسرائيليين».

وعبرت عن استغرابها الشديد من «صمت المجتمع الدولي» على تلك الجرائم، كما طالبت بوقف سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا الشعوب، والازدواجية في تطبيق القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وجدير بالذكر أنه عقب استشهاده الشاب المقدسي، قامت قوات الاحتلال فجر أمس، باعتقال والدته على حاجز الكوتنتر، الذي يفصل مدينة القدس عن بيت لحم، كما اعتقلت اثنين من أشقائه.

تلك اعتقلت قوات الاحتلال شابين من قرية زويبا غرب مدينة جنين، ونكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن تلك القوات اعتقلت الفتى قسي طالب (17 عاماً)، ومحمد عدنان جرادات (22 عاماً) عقب دهم منزلي

وخلصت جميع الفصائل الفلسطينية، والمنظمات والمؤسسات الأهلية والمواطنون، رفضاً لاتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، وذلك في إطار سلسلة من الفعاليات الشعبية الراضة للاتفاق.

وفي الضفة الغربية اختار منظمو الفعالية بلدة ترمسعيا، شمال مدينة رام الله، المهتدة بمشاريع الضم والاستيطان، لتكون مكاناً للمهرجان الوطني المركزي الراض لخطط الضم والتطبيع مع الاحتلال.

وفي غزة عقدت الفصائل والقوى الفلسطينية اجتماعاً لها ظهر أمس الثلاثاء، في قاعة جمعية الهلال الأحمر، رفضاً لـ«اتفاق العار» بين الإمارات وإسرائيل، وأعلنت خلال الاجتماع الذي حمل عنوان «التطبيع خيانة» عن سلسلة من الفعاليات سيتم تنظيمها في قطاع غزة والضفة المحتلة رفضاً للاتفاق، الذي ينتقص من الحقوق الفلسطينية، ومن أجل التأكيد على تمسك الفلسطينيين بقضيتهم العادلة وعدم المبادرة الوطنية عائد ياغي،

وقال القيادي في حركة المبادرة الوطنية عائد ياغي، في كلمة عن الفصائل خلال اللقاء «تؤكد اليوم على الموقف الوطني الراض للتطبيع، ورفضنا لإعلان الاتفاق الثلاثي ورفضنا لحظة ترابم وما يسمى صفقة القرن وجميع المخططات الإسرائيلية». مؤكداً أن اتفاق الإمارات مع الاحتلال يمثل «طعنة في الظهر».

وأضاف «الحديث عن أي تطبيع أو اتفاقات ثنائية في مجالات مختلفة وإقامة سفارة هو خطوة عدائية من الإمارات لشعبنا، وتهديد لمصلحنا».

ودعا لتبني «استراتيجية وطنية موحدة» للمواجهة، تبدأ بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وطالب بتوسيع المقاومة الشعبية الشاملة والمشاركة في الفعاليات الدورية وصولاً لتحويلها لانفضاض شعبية جماهيرية واسعة لحماية الحقوق الوطنية.

وخلال الاجتماع ألقى الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى كلمة مسجلة، قال فيها إن ما جرى «أمر مؤسف، رغم أنه لم يفاجئنا كثيراً ونعلم أن الإمارات تطبع منذ زمن طويل»، مجدداً رفض الفلسطينيين للتطبيع مع الاحتلال، وكذلك رفضهم للاستسلام ورفع الراية البيضاء.

واختار المنظمون من قادة الفصائل في غزة، الإطلاق بمسيرة جماهيرية من مفترق الجامعات غرب مدينة غزة، حتى الوصول إلى واد أنصار القريين من مقر الأمم المتحدة، للبدء هناك في الفعالية التي ستشمل كلمة مركزية باسم الفصائل والقوى المشاركة.

وكانت حركة حماس قد أعلنت أن هناك اتفاقاً على عدد من الفعاليات الوطنية في قطاع غزة، هذا الأسبوع، يشارك فيها كل القوى والفصائل الفلسطينية لـ«إلغاء الصوت الموحد الراض لخطط الضم والتطبيع». وجدير بالذكر أن المناطق الفلسطينية شهدت تنظيم العديد من الفعاليات الشعبية الغاضبة خلال الأيام الماضية، رفعت فيها لافتات تندد بحكام الإمارات، وأحرق المتظاهرون خلالها صور ولي عهد الإمارات محمد بن زايد ورام الله التطبيع في دول الخليج. ومع حالة الوحدة في الموقف الفلسطيني المعارض للاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، استضاف التلفزيون الفلسطيني الرسمي كلا من أمين سر اللجنة المركزية

لحركة فتح جبريل الرجوب، وعضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، ووجهاً من خلال البرنامج دعوة للفلسطينيين للزحف اليوم الأربعاء إلى قرية ترمسعيا شمال شرق رام الله، للمشاركة في المهرجان الوطني المركزي الراض للاستيطان والتطبيع الإماراتي.

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملتزم بموقفه وستحطم كل المؤامرات على صلبة الصخرة الوطنية الفلسطينية». وأضاف «موحدون على رفض سياسة الضم والتطبيع وصفقة القرن والاستيطان وجامع وطني فلسطيني بما فيه كل الفصائل المنضوية داخل منظمة التحرير وخارجها».

وخلال البرنامج قال الرجوب «شعبنا موحد وملت

شملت تنفيذ مشاريع البنى التحتية وزيادة المساعدات ومساحة الصيد

الوسطاء المصريون ينقلون مطالب حماس لإسرائيل لنزع فتيل التصعيد ... وغزة تقترب من «كارثة» مع توقف محطة الكهرباء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يوصل الوفد الأمني المصري وساطته بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بقيادة حماس، وبين سلطات الاحتلال، من أجل التوصل إلى حل ينهي حالة التوتر التي تزداد تصعيداً عسكرياً، وذلك بعد أن نقل مطالب الفصائل التي تناهت في غزة، إلى الاحتلال، في وقت واصل فيه الشباب التأثير العصبى بـ"الأدوات الخشنة"، رفضاً لتشديد الحصار الإسرائيلي على القطاع. وذكرت مصادر مطلعة لـ"القدس العربي" أن الوفد الذي دامت زيارته إلى قطاع غزة أكثر من ست ساعات، ناقش باستفاضة مع قيادة حركة حماس، برئاسة يحيى السنوار، سبل استعادة الهدوء مجدداً، لمنع تدرج الأمور باتجاه مواجهة أو تصعيد عسكري، وذلك قبل أن يغادر قطاع غزة ليل أول من أمس من معبر "إيرز" حاملاً مطالب الحركة إلى الجانب الإسرائيلي.

وركز الوفد في المحادثات على الطرق الكفيلة بإنهاء التوتر، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل أسبوعين، خاصة وأنه كان قد التقى أيضاً قبل وصوله القطاع بمسؤولين إسرائيليين، وتحدث معهم في الملف ذاته. وأكد استمرار العمل ببقاها المهتدة، التي كان أحد رعاياتها الأساسيين وجرى إقرارها من جديد نهاية العام الماضي، وتشمل مقابل الهدوء وعدم استخدام شبان غزة "الوسائل الخشنة" كما هو الحال في هذه الأوقات، من "البالونات الحارقة" و"الإرياك الليلى"، أن تقوم إسرائيل بالواقفة على سلسلة مشاريع بنى تحتية تنفذ في غزة، بحكم أنها من تتحكم في المعايير التي ترمي منها احتياجات تلك المشاريع، وأنها الجهة التي تتحكم في إدخال أموال الدعم أيضاً.

وتركز البحث خلال المناقشات بين حماس والوفد المصري على المشاريع الكبيرة التي كان قد وضع لها جداول زمنية لتنفيذها، وتخص قطاعات الكهرباء والمياه والبنى التحتية، وتشغيل العاطلين عن العمل من خلال مؤسسات الأمم المتحدة، والتي كان من المفترض أن ينجز بعضها قبل عدة أشهر، غير أن الاحتلال تلكا كعادته في التنفيذ.

وفي هذا السياق، ذكرت تقارير محلية أن قيادة حماس طالبت أيضاً بزيادة أموال الدعم المقدمة لإسفاف قطاع غزة، لتصل إلى 200 ألف أسيرة، بدلاً من 100 ألف شهريا، وهي منح مالية تقدمها دولة قطر منذ أكثر من عامين، وكذلك بضرورة السماح لغزة بحرية الاستيراد



محطة الكهرباء مغلقة في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي وإغلاق العبر التجاري

والمنشآت الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها، وأكد أن سياسة تشديد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، والمعلقة بتاريخ العاشر من الشهر الحالي، تندرج في إطار "العقاب الجماعي" و"أعمال الانتقام غير الإنسانية وغير القانونية" ضد السكان المدنيين والمستمر منذ منتصف عام 2007.

وأشار إلى أن وقف عمل محطة توليد الكهرباء ستكون له انعكاساته على الخدمات الأساسية التي يتلقاها سكان القطاع، وسيؤدي إلى ارتفاع عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي عن منازل المواطنين من 16-20 ساعة يوميا، وإلى تدهور متسارع في مستوى الخدمات الصحية، مطالبا المجتمع الدولي بإجبار السلطات الإسرائيلية المحتلة على الإقلاع عن استخدام سياسة العقوبات الجماعية التي تفرضها على سكان القطاع، والتدخل العاجل لضمان توريد الوقود وكافة احتياجات سكان القطاع.

كما حذر اتحاد بلديات قطاع غزة من أن استمرار وإطالة مدة أزمة انقطاع التيار الكهربائي، ما يعني الدخول في "كوارث صحية وبيئية" وقال الاتحاد في بيان أصدره إن تجدد أزمة الكهرباء يؤثر على خدمات بلديات القطاع، التي تعاني من أوضاع صحية، وشح في توفير الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه ومحطات الصرف الصحي والمرافق الأساسية، إضافة إلى التأثير على جودة الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين.

وأوضح أن مرافق البلديات وأعمالها مرتبطة بالتيار الكهربائي بالدرجة الأولى، وأن خدمة توصيل المياه إلى منازل المواطنين ستتأثر سلبا، لافتا إلى أن جداول توزيع المياه ستتدهور ارتباكا واضحا، نظراً لاعتماد الآبار على الكهرباء بشكل أساسي، وصعوبة توصيلها للمواطنين بشكل متوافق مع ساعات وصل التيار الكهربائي لديهم؛ ما ينتج عنه مشكلة مركبة تتمثل في صعوبة وصول المياه للادوار العلوية.

وأضاف الاتحاد أن انقطاع الكهرباء لساعات طويلة سيؤدي إلى وقف عمل محطات ضخ مياه الصرف الصحي إلى محطة المعالجة؛ مما يندرج ككارثة صحية وبيئية لا يحمد عقباه، منوهاً عن أن البلديات ستعطر إلى ضخ مياه الصرف الصحي للأسف باتجاه شاطئ البحر، بشكل مباشر دون معالجة. كما ذكر أن قطع التيار الكهربائي يضاعف من تلف الأغذية، مناشدا المؤسسات الدولية والإنسانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر للتدخل لحماية المواطنين الأمنين في غزة، ورفع الحصار.

وتوقفت أسس الثلاثة محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل، بسبب نفاد الوقود، على خلفية إغلاق سلطات الاحتلال لمعبر غزة التجاري منذ الأسبوع الماضي.

وحذر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من تداعيات وقف محطة توليد الكهرباء عن العمل، بسبب منع سلطات الاحتلال إدخاله للقطاع، بعد أن أوقفت العمل بالمعبر التجاري بشكل كامل، لافتا إلى أن توقف المحطة سيؤثر على كافة الخدمات الأساسية لسكان غزة، وخاصة الخدمات الصحية، وخدمات صحة البيئة،

غزة، لم تتوقف عمليات إطلاق "البالونات الحارقة" تجاه المستوطنات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، حتى أن عدد الحرائق فاق أول من أمس حرائق الأيام التي سبقتها، حيث بلغت 42 حريقا، ما يعني أن التفاوض لإعادة الهدوء كان تحت الضغط للحصول على تنفيذ استحقاقات بنود التهدئة المبرمة سابقا.

كما قام الطيران الحربي الإسرائيلي في ساعة متأخرة من فجر أمس الثلاثاء، بنسج سلسلة غارات، استهدفت أراضي زراعية، زعم الاحتلال أنها تحتوي على بنى تحتية لحركة حماس.

والتصدير، إضافة لزيادة عدد تصاريح العمال داخل مناطق الـ48، وتوسعة رقعة الصيد أمام بحر غزة إلى 20 ميلا بحريا، وعدم مضايقة قوات البحرية الإسرائيلية للصيادين في تلك المنطقة، وفتح معبر كرم أبو سالم بشكل دائم دون إغلاق.

وكان الوفد المصري قد وصل صباح أول من أمس الإثنين إلى غزة، وبعد لقاء مسؤولين من حركة فتح والحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وخلال زيارة الوفد المصري وإجرائه لها مباحثات على مدار أكثر من ست ساعات مع قيادة حركة حماس في

لندن - «القدس العربي»:

كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أول المعلقين على تصريحات المتحدث باسم الخارجية السودانية حيدر بديوي صادق قال فيها إن بلاده تتطلع لافتتاح سلام مع إسرائيل.

وقال نتنياهو في إفخ إسرائيل والسودان والمنطقة برتميه ستخرج من اتفاقية السلام كي يبينا معا مستقبلا جيدا لكل شعوب المنطقة.

وأضاف نتنياهو في تغريدة على "تويتر": "الاحقا للقاء رئيس الوزراء نتناهي مع رئيس المجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتح البرهان، يرحب رئيس الوزراء بموقف وزارة الخارجية السودانية الذي يعكس القرار الشجاع الذي اتخذته رئيس مجلس السيادة السوداني والذي دعا للعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين.

أردف قائلا: "إسرائيل والسودان والمنطقة بأسرها ستخرج من اتفاقية السلام وتستطيع أن تبني معا مستقبلا أفضل لجميع شعوب المنطقة.. سنقوم بكل ما

يلزم من أجل تحويل هذه الرؤية إلى حقيقة واقعة".

وجاء إعلان السودان، عزمه تطبيع العلاقات مع إسرائيل، في مؤتمر صحفي للمتحدث باسم الخارجية السودانية حيدر بديوي، بعد 5 أيام من إعلان الإمارات عن اتفاق تطبيعي مع إسرائيل.

وقال بديوي، إن لقاء رئيس المجلس السيادة عبد الفتح البرهان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل أسابيع، كان "خطوة جريئة فتحت الباب أمام اتصالات يمكن أن تتم بين الطرفين".

وأضاف: "تسعى لأن يكون ملف التعامل مع إسرائيل لدى الخارجية باعتبارها وزارة سيادية". وأشار المتحدث إلى أن "الاتجاه نحو إقامة علاقات مع إسرائيل ليس بالجديد وسبقنا إليه وزير خارجية النظام البائد إبراهيم غندور".

وأكمل: "نحن لسنا أول دولة تطبع مع إسرائيل وعلاقتنا مع اليهود قديمة منذ عهد موسى عليه السلام، وستناقش التطبيع مع إسرائيل في دهايتش السلطة بالخرطوم ولستا تبعا لغيرنا".

وتابع: "تطبيعنا مع إسرائيل سيكون مختلفا ومن

السودان يعلن عزمه تطبيع العلاقات مع إسرائيل... ونتنياهو يرحب

نوع فريد ولا يشبه الدول الأخرى". وقال المتحدث الخارجية: "السلام مع إسرائيل والتطبيع معها يسوقنا لنفي تهمة الإرهاب عنا". ومن جهتها، ورحبت وزارة الخارجية الإسرائيلية بتطبيع السودان لتوقيع اتفاق للحالف بين الإسرائيليين، وقالت في بيان مقتضب صدر عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإسرائيلية، ليونر حبيط، إن "دولة إسرائيل ترحب بأي خطوة من شأنها أن تؤدي إلى عملية تطبيع واتفاقات سلام مع دول المنطقة".

ورجح وزير المخابرات الإسرائيلي، ايلى كوهين، الأحد الماضي، أن يوقع السودان اتفاقية مع إسرائيل قبل نهاية العام الحالي وذلك عقب الإعلان الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي عن التحالف بين تل أبيب ونيو ظبي، وقال كوهين في إحاطة قدمها لوسائل الإعلام الإسرائيلية: "أعتقد أنه قبل نهاية هذا العام سنحقق اختراقا آخر مع دولة في أفريقيا". وتابع "أعتقد أن السودان هو البلد التالي".

ولفت القادة العامة الإسرائيلية (كان 11) إلى أن الاتصالات بين إسرائيل والسودان مستمرة، كما أن

3 وفيات وأكثر من 600 إصابة وفرض الإغلاقات على مدارس ومؤسسات حكومية

تصاعد الإصابات بكورونا في الضفة يعيد فكرة الإغلاق ... وغزة: تسجيل إصابات جديدة في صفوف العائدين

وطلبت الحكومة من فلسطيني 48 عد زيارة محافظات الضفة الغربية خلال الفترة الحالية، وذلك حرصا على سلامتهم وسلامة أهلهم في ضوء الارتفاع المطرد في معدلات الإصابة في مناطقهم، فيما تنفذ التعليمات على الاستمرار في منع الإخلاء، من خلال استمرار إغلاق صالات الأفران وبيوت العزاء وعن كل أشكال التجمهر التي تشكل بيئة حاضنة لنفسي الفيروس.

اكتشاف إصابات في غزة

وفي غزة، تواصل الجهات المختصة تقديم الخدمات اللازمة لأكثر من 2200 مستضف من العائدين مؤخرا إلى قطاع غزة، غالبيةهم من العالقين في الأراضي المصرية، حيث يقعون جميعا في مراكز الحجر الصحي اللازم.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن تسجيل 8 إصابات جديدة بفيروس "كورونا" في القطاع، من داخل مراكز الحجر الصحي منهم خمس إصابات عادت مؤخرا من حاجز بيت حانون "إيرز" وثلاث إصابات من العائدين عبر معبر رفح.

يذكر أن استقبال العائدين مؤخرا من مصر، جرى وفق خطة عمل جديدة، وضعتها طواقم من وزارتي الصحة والداخلية، خشية من تسلس الفيروس إلى داخل القطاع، عن طريق العائدين المتوقع أن يكون بينهم مصابون، وهو أمر يخوف من المسؤولين ويتوقع حدوثه.

وكان وكيل وزارة الصحة في القطاع الدكتور يوسف أبو الريش، قد قال إن التجارب السابقة والاجراءات الصحية الجديدة جعلت المشهد خلال فتح معبر رفح لعودة العالقين أكثر سيطرة وتحكما، داعيا في الوقت ذاته أهالي غزة إلى الالتزام بإرشادات الوقاية والسلامة الشخصية والاجتماعية.

وأكد حرص وزارة الصحة بكافة اللجان والفرق الصحية على متابعة تنفيذ كافة الإجراءات الوقائية والبروتوكولات الخاصة بإدارة مراكز الحجر الصحي، لافتا إلى أن اللجان الفنية المشتركة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة تواصل عقد اللقاءات التنسيقية والمتابعات الميدانية التي تستمر حتى ساعات متأخرة من الليل، للاطمئنان على الحالة الصحية للعائدين وتوفير احتياجاتهم خلال فقرة الحجر التي تمتد لـ 21 يوما.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إياد اليزم أيضا إن جهودا مضنية تبذل من قبل كافة الأجهزة الحكومية لتأمين المستضفين بمراكز الحجر، من أجل منع تفشي الفيروس، وأن طواقم الداخلية داخل مراكز الحجر الصحي، مستنفرة لتوفير كافة احتياجاتهم، وأعلنت وزارة الخارجية عن وفاة جديدة في صفوف الجاليات في الولايات المتحدة، بسبب كورونا. وقالت في بيان لها إن حالة وفاة جديدة في صفوف الجالية في للمواطن جمال عادل عطيبة (65 عاما).

الأسير الأخرس يواصل الإضراب لليوم الـ 23 رفضا لـ «الإداري»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

من أجل نيل حريته وإنهاء اعتقاله الإداري، يواصل الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس (50 عاما) معركة الأبعاد الخاوية بالاستمرار في إضرابه عن الطعام لليوم الـ 23 على التوالي، في الوقت الذي نقلت فيه إدارة السجون أحد الأسرى المصابين بالسرطان لشفى إسرائيلي، بعد تدهور وضعه الصحي.

وأوضح نادي الأسير أن الأخرس يقبع في زنازين سجن "عوفر"، وقبل عدة أيام تبنت المحكمة العسكرية للاحتلال أمر اعتقاله الإداري ومدته أربعة شهور، علما بأنه اعتقل بتاريخ 27 يوليو/ تموز الماضي.

يذكر أن الأسير الأخرس من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين متزوج وأب لستة أبناء، وقضى ما مجموعه أربع سنوات في سجون الاحتلال.

وقبل يومين أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن أسيرا في مركز توقيف حوارة الإسرائيلي، يواصل إضرابه عن الطعام منذ 10 أيام احتجاجا على اعتقاله التعسفي، وقالت الهيئة في بيان لها إن الأسير هو محمد وحيد علي وهذان من قرية رنتيش قرب رام الله، اعتقل بتاريخ الخامس من الشهر الحالي، ونقل إلى مركز توقيف حوارة ليعزل فور ذلك إضرابه عن الطعام رفضا لاعتقاله.

إلى ذلك نقلت إدارة سجون الاحتلال الأسير المريض بالسرطان محمد صلاح الدين من عيادة سجن الرملة إلى مستشفى (اخلوف) الإسرائيلي، إثر تدهور وضعه الصحي، والأسير صلاح يبلغ من العمر (20 عاما) من بلدة حزمًا شمال مدينة القدس المحتلة، ويعتقل منذ السابع من أبريل/ نيسان من العام الماضي، ومحكوم بالسجن لمدة عامين، وتبقى من حكمه قرابة 7 أشهر.

وفي ملف الأسرى أيضا، تواصل إدارة سجون الاحتلال عزل الأسيرين محمد خرواط، وحاتم القواسمة الحكوميين مدى الحياة انفراديا، منذ أكثر من أربعة أشهر، في ظروف قاسية وصعبة، تعرضا خلالها للنقل عدة مرات منذ تاريخ عزلهما، حيث يقبع الأول في عزل سجن "مجدو" والثاني في عزل سجن "الرملة".

وفي السباق، وتقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إفاة نين لأسيرين قاصرين يقبعان في قسم (3) معتقل "مجدو"، يسمران فيما هما تعرضا له من طرق قاسية لمدة ثلاثة أشهر.

وروى الأسير الظلم محمد ديرية (15 عاما) من بلدة بيت فجار بمحافظة بيت لحم، ظروف اعتقاله لحامية الهيئة، منسيرا إلى أنه جرى إيقافه ليلا بالقرى في مقرق التجمع الاستيطاني "عتصيون"، بعد أن هاجمه عدد من الجنود وأسقطوه أرضا قبل أن ينهالوا عليه بالضرب المبرح، وبعدها قاموا بتقييده وزجه داخل الجيب العسكري ليتم نقله إلى مستوطنة كريات أربع بقطاع غزة، وبعدها جرى عرضه لـ "عتصيون" لاستجوابه.

مرة أخرى، ليعلق بعدها لسجن "مجدو". أما الطفل عمار ثوابية (15 عاما) من بلدة بيت فجار بمحافظة بيت لحم، فقد جرى الاعتداء عليه والتكبل به عقب اقتحام بيته فجرًا من قبل جنود الاحتلال الذين شدوه من فرشه بعنف وضغوه على وجهه عدة مرات، ومن ثم اقتادوه إلى مركز توقيف "عتصيون"، وهناك تعرض لضرب على أيدي المحققين وجرى استجوابه وهو مقيد اليدين والقدمين على كرسي صغير، وقد حقق معه لـ 3 ساعات متتالية، وبعدها نقل إلى "مجدو" حيث يقبع الآن.

إلى ذلك، أوضح الخنص في شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن هناك 30 أسيرا فلسطينيا مضي على اعتقالهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 25 عاما بشكل متواصل، وهؤلاء يطلق عليهم الفلسطينيون مصطلح "جنرالات الصبر".

وذكر أن الأسيرين كريم وماهر يونس المعتقلين منذ يناير/ كانون الثاني 1983، هما أقدم الأسرى، موضحا أن 12 أسيرا من بين هؤلاء هم من سكان محافظات الضفة الغربية، و12 أسيرا آخرين هم من المناطق المحتلة عام 48 وخمسة أسرى من القدس، بالإضافة إلى أسير واحد من قطاع غزة.

ويبين فروانة أن أولئك الأسرى القدامى ينتمون إلى فصائل فلسطينية مختلفة، حيث إن 19 أسيرا منهم ينتمون إلى حركة فتح، وأربعة أسرى لحماس، ومثلهم للجهاد الإسلامي، وثلاثة أسرى للجمعية الشعبية.

وأشار فروانة إلى أن من بين هؤلاء الأسرى 24 أسيرا صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد، مرة واحدة أو عدة مرات، فيما الباقى في عددهم ستة أسرى فيقضون أحكاما بالسجن لفترات تتراوح ما بين 35 إلى 45 سنة.

ودعا كافة الجهات المعنية إلى إيلاء الأسرى المزيد من الاهتمام في تسليط الضوء على معاناتهم المتفاقمة وظروف احتجازهم القاسية وإبقاء قضيتهم على سلم أولويات الجميع، والعمل بشكل جاد من أجل كسر قيدهم وإطلاق سراحهم.

واعتقل سلطات الاحتلال نحو خمسة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك 700 أسير يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، ويشخصي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب.

بعد تسجيل 1069 إصابة و23 وفاة

السلطات المغربية تعلق مزيداً من المناطق في الرباط والدار البيضاء ومراكش بسبب تفشي الوباء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أغلقت السلطات المغربية، أمس الثلاثاء، أحياء إضافية في الدار البيضاء والرباط ومراكش، بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد وارتفاع عدد الإصابات فيها، حيث تسجل أكثر من 75 في المئة في الإصابات يوميا. وكشفت وزارة الصحة المغربية، الإثنين، تسجيل 1069 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة السابقة، لتصل الحصيلة التراكمية للمصابين إلى 43.558 حالة، فيما بلغ عدد الحالات المستبعدة -بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المختبرية- 1.583.252. منذ بداية انتشار الفيروس على المستوى المغربي في آذار/ مارس الماضي.

وأفادت العليات الرسمية للوزارة، في بيانها اليومي حول تطور انتشار الفيروس، تسجيل 23 حالة وفاة جديدة، ليصل مجموع الوفيات إلى 681، وتم التأكد من 597 حالة شفاء إضافية لتبلغ حصيلة التعافي 29.941 حالة. وتواصل خلال الساعات السابقة تسجيل معدلات قياسية بشأن الحالات الخطيرة والرجحة المصابة بفيروس كورونا المستجد، حيث بلغت ما مجموعه 189 حالة صعبة، وقال معاذ الرباط، منسق المركز الوطني لطوارئ الصحة العامة في وزارة الصحة المغربية، إن الحالات الموجودة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة وصلت إلى رقم قياسي، حيث يوجد ضمن المعدل المسجل من الحالات الحرجة ما مجموعه 50 حالة تحت التنفس الاصطناعي، بينها 37 حالة تحت التنفس الاصطناعي الإخترافي، وتوزعت الصالات الصعبة على جهة الدار البيضاء سطات التي تستأثر بالمرتبة الأولى، بـ56 حالة، تتبعها جهة طنجة تطوان الحسيمة بـ46 حالة، ومراكش أسفي بـ36 حالة، ومكناس فاس بـ17 حالة، والرباط سلا القنيطرة بـ12 حالة، ودرعة تافيلالت بـ9 حالات، والشرق بـ6 حالات، وسوس ماسة بـ4 حالات، والداخلة وادي الذهب بحالتين، وحالة واحدة في بني ملال خنيفرة.



شرطي مغربي يوزع كمادات على المواطنين في مراكش للوقاية من كورونا

ساعة الأخيرة، بحصيلة تبلغ 214؛ تتوزع بين 79 في فاس، و45 في تازة، و35 في مكناس، و19 في الحاجب، و18 في صفرو، و14 في تاونات، و3 حالات في إفران، وحالة واحدة في مولاي يعقوب.

أما جهة مراكش-أسفي فقد سجلت 189 حالة؛ بينها 99 في مراكش، و67 في اليوسفيية، و8 في الحوز، و7 في قلعة السراغنة، و4 في الرحامنة، وحالتان بكل من شيشاوة والصويرة، ونالت جهة بني ملال-خنيفرة 120 حالة،

تتوزع بين 47 في بني ملال، و31 في الفقيه في نصالح، و23 في أزيلال، و15 في خريكة، و4 في خنيفرة.

وحصنت جهة طنجة-تطوان-الحسيمة 94 حالة؛ بينها 34 في تطوان، و25 في طنجة أصيلة، و15 في وزان، و14 في العرائش، و4 في الضيق الفينقي، وحالتان في الحسيمة، فيما سجلت جهة الرباط-سلا-القنيطرة 82 حالة إجمالية؛ تتوزع بين 27 في سلا، و15 بكل من القنيطرة والرباط، و13 في الصخيرات تمارة، و9 في

الداخلة وادي الذهب وادي الذهب فنالت 16 حالة جديدة سجلت في إقليم وادي الذهب وجهة العيون الساقية الحمراء 6 حالات جديدة؛ بينها 5 في العيون، و1 في السمارة وسجلت جهة كلميم-وادي تون، 5 حالات؛ بينها حالة واحدة في كل من بآسا الزاك وكلميم وطانطان، وحالتان في سيدي افني.

توزع حالات الوفاة

توزعت حالات الوفاة الـ23 الجديدة على مراكش 7 حالات، و3 في الدار البيضاء، و3 في طنجة أصيلة، وحالتين في كل من الرشيدية وفاس، وحالة واحدة في كل من أغادير إداوتنان والتانور ومكناس ووجدة أنكاد وطانطان وسلا.

واستقر معدل التعافي التام عند 69 في المئة منذ بداية أيام، علماً بأن المعدل العالمي يصل تقريبا إلى 67 في المائة. بينما يصل المعدل التركي، خلال الـ24 ساعة الماضية، إلى 120 لكل مائة ألف نسمة، علماً بأنه سجل خلال الـ24 ساعة الماضية 3 إصابات بالوباء في صفوف كل مائة ألف نسمة. وأمام هذا الارتفاع في تسجيل الإصابات، أغلقت سلطات الدار البيضاء، التي تحتل الصدارة في عدد الإصابات المسجلة يوميا في المغرب، أحياء جديدة في المدينة بشكل جزئي، وفرضت إغلاق محلات القرب والمقاهي والمطاعم، ابتداء من الساعة الثامنة مساء، وإغلاق أسواق وقضاء الألعاب للاطفال. وقالت السلطات إنها أغلقت 20 مقهى و5 محلات لبيع المأكولات السريعة لعدم احترام المعايير الصحية. كما قررت سلطات عمالة الصخيرات تمارة تنفيذ العديد من التدابير بهدف مكافحة تداعيات انتشار الوباء بدءا تطبيق بعضها أمس الثلاثاء، حيث تقرر إغلاق القاعات الرياضية والحمامات، وإنهاء أنشطة المقاهي والمحلات التجارية على الساعة التاسعة مساء، وذلك ابتداء من أمس الثلاثاء، كما تقرر إنهاء أنشطة الباعة المتجولين وأسواق القرب على الساعة السادسة مساء، ووضع نظير للمراقبة الطرية من أجل تخفيف مستوى حركة السير لأغراض غير ضرورية، وتنظيم عمليات توزيع الكمادات بالأحياء التي تعرف انتشارا واسعا للوباء.

وسوف يتم إنهاء أنشطة المقاهي والمحلات التجارية عند الساعة التاسعة مساء الثلاثاء، وإغلاق الشواطئ عند العاشرة صباحا ابتداء من اليوم الأربعاء، وإنهاء أنشطة «الجوليات والباعة المتجولين عند السادسة مساء، إضافة إلى وضع نقاط للمراقبة الطرية من أجل التخفيف من مستوى حركة السير والجولان لأسباب أمنية ضرورية، وتنظيم عمليات لتوزيع الكمادات في الأحياء والنقط، حيث حظورة تفشي الوباء قائمة حسب معطيات التطورات.

ناشط في حراك الريف المغربي

ينجو من موت محتم بعدما حاول الانتحار

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت مصادر قريبة من نشطاء مغاربة معتقلين ومحاكم عليهم بالسجن 20 سنة نافذة، على خلفية حراك الريف، من أحد النشطاء حاول الانتحار في سجنه فيما يخوض ناشطان آخران إضرابا عن الطعام.

وقالت سناء مويدي، شقيقة أشرف مويدي، المعتقل على خلفية «حراك الريف» إن شقيقها حاول، الإثنين، وضع حد لحياته داخل زنزانه بسجن سلوان بالقبليم الناظور.

وأوضح في تدوينته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن شقيقها الذي أدين بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، سبق له أن خاض عددا من الإضرابات عن الطعام بسبب «المضايقات والاعتداءات» التي قال إنه يتعرض لها داخل السجن، وقالت إنه نجح الإثنين من موت محقق بعدما تناول سائل «جافيل» المخصص للظنافة والتطهير، عندما كان متواجدا في زنزانه، وسبق له تعسف أخذ المعتقل تفاصيل الحالة الصحية لأشرف، قالت إن أسيما التي دفعته للإقدام على الانتحار هي «المضايقات والتعذيب الذي يمارس في حقه من قبل مدير سجن سلوان»، وناشدت والدته أشرف، في فيديو تداوله عدد من نشطاء «فيسبوك»

المسؤولين المغربية بالتدخل العاجل لوضع حد لكل ما يتعرض له ابنها، كما أعلنت أنه في حالة عدم الاهتمام بمطالبها ستخوض إضرابا عن الطعام واعتصاما أمام السجن. ويخوض كل من ناصر الزرقاني، قائد حراك الريف، ونبيل أمحميق، العقل المفكر للحراك، المعتقلين بحكم بالـ2 سنة سجنا نافذا لكل منهما، منذ الجمعة الماضية، إضرابا مفتوحا عن الطعام.

وقال أحمد الزرقاني والد ناصر والدة أمحميق، في بث مباشر، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن ناصر ونبيل يخوضان إضرابا عن الطعام بعد عزلهما عن بعضهما البعض بسجن «راس الماء» في مدينة فاس، مبرزا أن الزرقاني وأمحميق يناشدا المضمامين معهما، من أجل خوض إضراب عن الطعام، لمدة 24 ساعة، انطلاقا من الساعة السادسة من مساء الأحد المقبل إلى غاية السادسة من الإثنين الموالي.

ودعت والدته المعتقل نبيل أمحميق، على خلفية «حراك الريف» إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية هذا الملف، مندفة على أن المعتقلين المذكورين ليسوا لصوصا، ولا قتلى، بل بحسبها، يستحقون الاحترام. وطالبت بتجميع المعتقلين في سجن سلوان في مدينة الناظور، من أجل رؤية ابنها والأطمئنان عليه.

استئناف الرحلات الجوية الاستثنائية

إلى هولندا لإعادة المغاربة العالقين في الخارج

الرباط - «القدس العربي»:

طيرانها. وبعد فرنسا، توصل المغرب وهولندا إلى اتفاق جديد في تأمين نقل المواطنين المغربية المقيمين في الخارج أو الأجانب المقيمين في المغرب يتضمن استئناف الرحلات الجوية بين المغرب وهولندا ابتداء من اليوم الأربعاء، بإدماج شركات نقل هولندية فيها. وقالت مصادر مطلعة إن تأمين الرحلات الجوية بين المغرب وهولندا لن يقتصر فقط على الخطوط الملكية المغربية» و«العربية للطيران» كما كان في السابق، بل سيشترك فيها ثلاث شركات جوية هولندية وهي «ترانزافيا» و«كوريندون» و«توي».

ويصل عدد الرحلات الجوية التي تم الاتفاق عليها خلال الاتفاقية الجديدة إلى 25 رحلة جوية لكل بلد، حيث ستوتلى «الخطوط الملكية المغربية» و«العربية للطيران» 25 رحلة، وتتولى الشركات الهولندية الثلاث تأمين 25 رحلة.

في علاقة مع انتشار فيروس كورونا المستجد في المغرب واستمرار إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية، تعتمد السلطات المغربية على رحلات جوية استثنائية لإعادة المغاربة العالقين في الخارج أو تحريك المغاربة المقيمين في الخارج والأجانب العالقين في المغرب. وأعلن أمس الثلاثاء، عن عودة استئناف الرحلات الجوية الاستثنائية بين المغرب وهولندا، بعد توقفها الأسبوع الماضي بسبب انتهاء الاتفاقية التي وقعها الجانبان، وفرض المغرب على الدول الأوروبية في المراحل الأولى من عملية الترحيل، «الخطوط الملكية المغربية» وشركة «العربية للطيران» إلا أن عددا من الدول الأوروبية اشترطت لمواصلة هذه الرحلات إشراك شركات

تناهي الهجرة غير النظامية في الصحراء بعد زيادة المراقبة على الأسوار والمعابر الحدودية مع سبتة ومليلية

وتفكيك مخيمات المهاجرين في الغابات والمدن الكبرى

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط :

زيادة المراقبة على الأسوار والمعابر الحدودية المغربية مع سبتة ومليلية، وتعزيز قوات الأمن على السواحل الشمالية وتفكيك مخيمات المهاجرين في الغابات وفي المدن المغربية الكبيرة، أدى إلى بحث المهاجرين عن نقاط خروج أخرى أقل رقابة، مثل جنوب المغرب والصحراء الغربية.

الصحراء وجهة المهاجرين

«كل يوم يتصلون بي من العيون أو من الداخلة ليخبروني عن الرحلة السرية» يقول من أسماه «مامادو» لتحفله على ذكر هويته، وهو وسيط للهجرة غير النظامية، ينحدر من دول جنوب الصحراء لـ«القدس العربي» والمدن التي يتركها هذا الوسيط أو «السمسمار» كما يصفونه هي مدينتان من مدن الصحراء الغربية التي يغادر منها المهاجرون حاليا إلى جزر الكناري، وهو طريق أعيد تنشيطه هذا العام بعد القبضة الحديدية التي يضربها المغرب على الحدود البرية والبحرية في شمال البلاد.

لغة الأرقام تقول إنه في الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، وصل 11 ألفا و460 مهاجرا إلى إسبانيا، ومن بين هؤلاء، نجح 1077 شخصا في عبور البحر؛ حتى الـ2 من آب/ أغسطس، وصل 3269 شخصا إلى جزر الكناري 108 قوارب، أي ما يقرب من ستة أضعاف نفس الفترة من عام 2019، التي وصل فيها 590 مهاجرا غير نظامي.

تمخر القوارب في مسارها عذاب البحر من نقاط مختلفة من الساحل الأطلسي للمغرب والصحراء الغربية في اتجاه جزر الكناري، وهو حاليا المسار الأكثر نشاطا، والذي شهد عام 2006 وصول 31 ألفا و678 مهاجرا في أكثر من خمسين قاربا خفيفا، وفق شهادات بحارة، ومهربين سابقين للبشر استشارتهم «القدس العربي»، فإن هذا طريق طويل وعسير، إذ لا يقل عن 400 كيلومتر، وقد أودى بحياة 162 شخصا حتى شهر آب/ أغسطس الجاري واختفى العشرات. و«يستغرق عبور الوصول إلى اليابسة أيا ما، وأحيانا لا يقتصر الأمر على غرق القارب، بل ينقد للغازول أو الطعام، يقول أحمد وهو مهرب ينشر سابق من مدينة العيون.

«بيننا، نحن الأفارقة من جنوب الصحراء الكبرى، ليس هناك سر بشأن الرحلة السرية، ما عليك سوى أن تسأل أحدهم عما إذا كان يعرف شخصا يهرب المهاجرين وسيخبرك على الفور بأسماء خمسة أشخاص على الأقل يقومون ببل»، يوضح مامادو السهولة التي يمكن من خلالها الاتصال بالشبكات التي تجعل عمليات الهجرة ممكنة.

ويضيف أنه في مناسبات أخرى، عندما يكون الوسيط فعلا في أوروبا، «يضع المرشحين للهجرة على اتصال بالشخص الذي سيجمعهم عبرون».

لغة الشبكات الغيبية يعيش في كبرى حواضر الصحراء الغربية منذ أكثر من عام ونصف، وهو يعمل لدفع تكاليف الرحلة في قارب إلى جزر الكناري، حسب ما يقول، وأفضا الكشف عن عمولته في جلب المهاجرين للمهربين. مامادو جاء إلى المغرب بنية لعب كرة القدم لكنه اختار في النهاية المغادرة إلى أوروبا، وهو

الصحراء بسبب إغلاق مدن الشمال، والذين يريدون الوصول إلى أوروبا بسبب الوضع في منطقة الساحل، ينضم الشباب المغربي الراغب في مغادرة البلاد بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

«خفر السواحل المغربية هم أيضا منخرطون في عمليات الهجرة لأنهم في الأيام التي يكونون فيها في الخدمة، ينتهزون الفرصة لإقامة بعض العلاقات مع أفارقة من جنوب الصحراء الكبرى؛ يقولون لهم إنهم رجال سلطة يراقبون شاطئ البحر، وإذا كانت هناك مجموعة من المهاجرين المستعدين للسفر فيمعتهم منحه تأشيرة البحر مقابل مبلغ من المال كما يكشف مامادو.

المبلغ المطلوب للفرد يتراوح بين 15 ألفا و30 ألف درهم (بين 1500 و3000 دولار) وهذا يتطلب تنظيما محكما وجيدا «خصوصا من جانب المغاربة والصحراويين الذين يتعاونون مع الأفارقة من جنوب الصحراء لأن هؤلاء الصحراويين لديهم سيارات الدفع الرباعي لنقل المهاجرين، وجميع المعدات، إلى شاطئ البحر»، يشرح مامادو.

الوجهة.. جزر الكناري

«إغلاق الطرق القانونية أمام المهاجرين من دول جنوب الصحراء من قبل السلطات سيفتح طرق نقل غير شرعية، وهو الأمر الذي يتسبب في معظم الحالات بمأس» تقول لـ«القدس العربي» الناشطة هيلينا ماينو، رئيسة منظمة «كاشياندا فرونتيراس» غير الحكومية، والتي تصف ذلك بـ«سياسات الردع». مامادو، أضحى وقتا في شمال المغرب محاولا الوصول إلى إسبانيا، لكن عندما تعقدت الأمور وفق بيان المديرية العامة للأمن الوطني.

بسبب حصار الشرطة وعمليات الطرد إلى الجنوب وإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية، ذهب للعمل في العيون، وحاول مرة العبور إلى دول إفريقيا جنوب الصحراء وأثنان آخران من أوقفه، ولم تكن هذه هي المرة الأولى، كما يقول «لقد خسرت الكثير من المال دفعته لأشخاص سيئين».

وبالنسبة لخالد الزروالي، المسؤول المغربي عن مراقبة الحدود والهجرة في وزارة الداخلية: «هذا يدل على أن الجريمة المنظمة العابرة للحدود ليست متخصصة، إنها تسعى للربح والمال، وإذا وجدت أموال المهاجرين مع مخاطر أقل، فإنها ستفعل ذلك».

ولتثبيت مثل هذه العمليات، تركز أجهزة الأمن المغربية على تفكيك شبكات التهريب، واعتقلت المديرية العامة للأمن الوطني، هذا الأسبوع، أربعة مهاجرين تتراوح أعمارهم بين 30 و40 عامًا في العيون ويوجدون، للاشتباه في مشاركتهم في الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر، وكان مغربيان وسنغالي وغيني في الشبكة.

«تم اعتقال 21 مهاجرا، معهم زورق يعمل بالهواضن وخمسة محركات خارجية، ووجهاز تحديد المواقع الجغرافية، وسيارة دفع رباعي، وأثنان من الهواتف المحمولة ومبالغ مالية يشتبه في كونها عائدة من هذا النشاط الإجرامي» يقول بلاغ الأمن المغربي.

المداهمة الثانية وقعت هذا الأسبوع على ساحل مدينة طانطان جنوب المغرب، حيث اعتقلت الشرطة القضائية ثلاثة أشخاص، مغربيان وغامبي يبلغ من العمر 34 عامًا، «بسبب صلاتهم بشبكة إجرامية نشطة في تنظيم الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر» وفق بيان المديرية العامة للأمن الوطني.

وفي هذه العملية تم القبض على المتهمين في متلبسين لاستضافتهم سبعة مرشحين للهجرة غير النظامية، من بينهم خمسة مواطنين من بنغلاديش وسريلانكا، وتم خلال العملية أيضا مصادرة سيارتين وستة هواتف محمولة ومبلغ من المال يعتقد أنه عائد من نشاط الهجرة.

أيضا، وفي الـ1 من آب/ أغسطس، منعت قوات الأمن المغربية محاولة هجرة غير نظامية عبر الشريط الساحلي لدية طرفاية باعقال دول إفريقيا جنوب الصحراء وأثنان آخران من أوروبا، فيما الهيئة التي تعترض في البحر هي البحرية الملكية، وتسعى إسبانيا لتولي السلطات المغربية مسؤولية المزيد من عمليات الإنقاذ، بحيث تعترض قبل المهاجرين قبل الوصول إلى المياه الإسبانية وتطيئ وصولهم.

السيطرة والإغلاق هما الحل المغربي، كما يؤكد الزروالي، «عندما تترك الشبكات أن الحدود محصنة الإغلاق وأنهم لن يبروا بعد الآن، فلن يأتيوا للبحث عن المغرب، وعليهم البحث في الخارج».

روما تتوعد بترحيل كل من يصل إليها عبر قوارب الموت والاتحاد الأوروبي يمنح تونس 10 ملايين يورو لمكافحتها

إيطاليا تتحدث عن اتفاق جديد مع تونس حول الهجرة ... ومنظمات حقوقية تحذر من تحول البلاد إلى حارس لحدود أوروبا



مهاجرون تونسيون يصلون السواحل الإيطالية

التونسية المسؤولة الكاملة في التصدي لضغوط الدولة الإيطالية بشأن ملف الهجرة، مشيراً إلى أن تونس دولة مستقلة ويجب أن تمارس سيادتها الكاملة. وأكد في بيان أصدره الاثنين "رفضه القاطع لعملية الترحيل الجماعية التي تقوم بها السلطات الإيطالية للمهاجرين إلى تونس، والتي تخالف كل المعاهدات والمواثيق الدولية، ويذكر أن حق التنقل مكفول للجميع، مشيراً إلى أن عملية الترحيل تمس بالكرامة والحرمة الجسدية للمهاجرين، ولا يمنحهم قرار التظلم ضد الإجراءات اللاقانونية التي تقوم بها السلطات الإيطالية". كما عبر عن "استياءه العميق تجاه المعاملات اللاإنسانية التي يعاني منها المهاجرون في مراكز الاحتجاز، وقلقه الشديد إزاء صمت الحكومة التونسية وعدم اتخاذها إجراءات سريعة لإجبار السلطات الإيطالية على احترام القوانين والاتفاقيات الدولية المصادقة عليها". ودون الإعلامي والحلل السياسي، عبد اللطيف دربالة "توقيت الزيارة الإيطالية القويّة قبل أقل من 10 أيام فقط من نهاية الأجل الدستوري لتكوين الحكومة الجديدة المكلف بها هشام المشيشي، قد يكون له دلالاته؛ الأصل في الأشياء أن تنتظر السلط الإيطالية لأسبوعين آخرين لعله يتّج المسابقة على الحكومة الجديدة، فيأتي وزرائها لمقابلة رئيس الحكومة الجديد، أفضل من يأتي الآن دون أن يكون لديهم أيّ يقين بخصوص الحكومة القادمة، إلا إذا كان من أسباب الزيارة أيضاً إيصال رسالة إلى رئيس الجمهورية (وربما إلى رئيس الحكومة المكلف) بأن إيطاليا ترغب في إيجاد حكومة تضمن نوعاً من الإستقرار السياسي طيلة الفترة القادمة، بشكل يسمح بخلق حالة سياسية إيجابية جديدة ومستقرّة بتونس سيادة تونس وكرامة مواطنيها القادمة، وهو ما يمكن أن يؤدي عملياً إلى إمكانية تراجع موجة الهجرة".

وأضاف "ربما في حسابات إيطاليا، ولضمان أمنها القومي في مواجهة أزمة ومشكلة الهجرة السريّة التي تورّقها منذ سنوات، فإنه ومن ضمن السيناريوهات الحكومية والسياسية الممكنة في تونس، هناك سيناريو يوهن إثنين لا يجب أن يتّج أحدهما الآن لصالحه إيطاليا من وجهة نظرها اليرغامانية: أمّا حكومة لن تحظى بمصادقة من البرلمان، بما يعني الذهاب إلى إنتخابات تشريعية جديدة بعد حل مجلس النواب، وإستمرار حالة اللا إستقرار الحكومي والسياسي بتونس لأشهر طويلة مقبلة، وأمّا تكوين حكومة لا تقوم على أغلبية برلمانية تدعمها في البرلمان بما يعني بأنها ستكون بدورها أيلة للسقوط بعد أشهر قليلة كسابقها، ويعني أيضاً إستمرار حالة اللا إستقرار الحكومي والسياسي في تونس لأشهر طويلة مقبلة".

كما انتقد المنتدى عدم القدرة على الطعن في قرار الترحيل، لافتاً إلى أن المهاجرين لا يحظون بالترجمة المحايدة ولا بالدعم القانوني المناسب، ليتم بعد ذلك طردهم جميعاً في مخالفة للبيود 3 و 4 و 14 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. واعتبر أن أغلب الاتفاقيات المبرمة بين تونس والاتحاد الأوروبي، لا تستجيب لتطلعات المواطنين التونسيين الشرعية في عمالة المعلمة، مشدداً على وجوب تحول الدور التونسي من موقع الحارس الأمين والمتعاون إلى موقع الشريك على قاعدة تكريس الحقوق والحريات واحترام سيادة تونس وكرامة مواطنيها". فيما حمل المرصد التونسي لحقوق الإنسان السلطات

توقيع أي اتفاقية مع إيطاليا تسيء لحقوق اللاجئين، حيث دعا المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، في رسالة مفتوحة إلى الرئيس قيس سعيد، إلى بلورة استراتيجية وطنية حول الهجرة تكون إدماجية وتحفظ الحقوق والحريات. ونهّب المنتدى إلى أن عملية الترحيل القسري للمهاجرين السريين، تسويها خروقات قانونية وانتهاك صريح لحقوق وحريات المستحلين، مشيراً إلى أن هؤلاء المهاجرين، يتعرضون لـاستخدام المفرط للقوة والتعذيب لضرب آخرى من سوء المعاملة أو الاعتقال التعسفي والعنف خلال اجراءات أخذ البصمات والتي تتم في أغلب الأحيان عنوة".

الداخلية، بلغا يوهانسون، رصد الاتحاد الأوروبي، اعتمادات بقيمة 10 ملايين يورو لمساعدة تونس على اقتناء السفن والعتاد الخاصة بحرس الحدود الخاصة بمكافحة الهجرة السرية. وأشارت إلى أن المساعدات ستساهم في مكافحة أنشطة "تجار البشر" في إشارة إلى شبكات المهربين الناشطين في الهجرة السرية، كما أكدت أن "الاتحاد الأوربي سيوفر الدعم لتونس حتى تتمكن من تحقيق الإصلاحات الاقتصادية الاستراتيجية خلال المرحلة الحالية والمقبلة، بما يؤسس لواقع جديد من الرفاه والازدهار". وتأثرت "الرسالة الإيطالية" موجة استنكار من قبل المنظمات الحقوقية التي حذرت السلطات التونسية من

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت زيارة وزيرى الداخلية والخارجية الإيطالية، مصحوبين بممثلين عن الاتحاد الأوروبي، موجة من الجدل داخل تونس، وخاص بعد حديث وزير الخارجية الإيطالي، عن قرب توقيع اتفاق مع السلطات التونسية يتضمن "مقاربة جديدة للهجر السرية"، فضلا عن توعد بإعادة كل من يصل إلى بلاده عبر ظاهرة قوارب الموت، حيث دعت منظمات حقوقية السلطات التونسية لعدم توقيع اتفاق جديد مع إيطاليا، تمنح الأخيرة ضوءاً أخضر لترحيل المهاجرين واستمرار الانتهاكات الحقوقية ضدهم. محذرين من تحول تونس إلى حارس لحدود أوروبا، وخاصة بعد رصد الاتحاد الأوروبي لمساعدات بقيمة 10 مليون يورو لتعزيز قدرة السلطات التونسية على منع الهجرة السرية إلى السواحل الإيطالية.

وكان الرئيس قيس سعيد استقبل الإثنين في قصر قرطاج، كل من لويجي دي مايو، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، ولوتشيانا لامورجيزي، وزيرة الداخلية الإيطالية، فضلا عن أوليفر فارلي، المفوض الأوروبي المكلف بالتوسع وبسياسة الجوار الأوروبية، ولفا يوهانسون، المفوض الأوروبية المكلفة بالشؤون الداخلية، حيث ناقش الطرفان جملة من القضايا، تركّزت أساسا حول التعاون الأمني والهجرة السرية.

وعقب اللقاء، أكد وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، أن بلاده تلمح إلى توقيع اتفاق جديد مع تونس، يستند إلى اعتماد مقاربة شاملة في معالجة الهجرة غير الشرعية.

وأضاف "مستعدون لتعميل خطة تتمحور حول دعم الشباب التونسي"، معبرا عن استعداد الجانبين الأوروبي والإيطالي دعم التنمية في تونس ومساندة الإصلاحات الاستراتيجية التي تقوم بها في المجال الاقتصادي والتنموي.

وأوضح في مايو أن الوفد الأوروبي الإيطالي تطرق خلال لقاءاته مع الجانب التونسي، الى مسألة الهجرة غير الشرعية، وخلص الطرفان إلى أن المقاربة الأمنية لوحدها غير كافية، منوها بالجهدات التي تبذلها تونس في مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية.

كما أشار دي مايو إلى أنه "لا مجال لبقاء كل من يصل إيطاليا بطريقة غير نظامية على الأراضي الإيطالية، فالدخول بطريقة غير نظامية يعني الترحيل".

فيما أعلنت المفوضية الأوروبية المكلفة بالشؤون

اتصالات وزيارات مكوكية بين مسؤولين من ليبيا وروسيا وتركيا وألمانيا وقطر وإيطاليا لجعلها منزوعة السلاح

هل تنجح برلين في منع صدام عسكري إقليمي حول سرت؟

التعاون بين أنقرة وموسكو في ليبيا. وبينما جرى اتصال هاتفي بين أردوغان ورئيس الوزراء الإيطالي، قال السفير الإيطالي لدى أنقرة ماسيمو جيانسي، إن بلاده وتركيا تدعمان وسيطة الأمم المتحدة لحل الأزمة القائمة في ليبيا، لافتاً إلى أن "أنقرة وروما تؤمنان بأن حل الأزمة الليبية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحوار السياسي بين الأطراف المتنازعة". وفي ظل قبول ليبيا وتركيا لبدء جعل سرت والجفرة منطقة منزوعة السلاح، يخيم الصمت على معسكر حفتر ودامعيا، وأن اتفاق يتوصل إليه المفاوضات التفضيلية التوقيع عقدها بين مسؤولين روس وأتراك نهاية الشهر الجاري أو بداية الشهر المقبل، حيث باتت روسيا بمثابة القوة الأكبر في معسكر حفتر المتهاك، وأي اتفاق يتوصل إليه موسكو وأنقرة سيكون قابلاً للتطبيق بغض النظر عن مدى قوة الدبلوماسية الألمانية لتطبيق هذا التصور الذي لن يكتب له النجاح دون توافق روسي تركي.

وإحلال السلام فيها"، وأكد تأييد بلاده لفكرة نزع السلاح من مدينتي سرت والجفرة، وقال: "إن صادقت الحكومة الليبية الشرعية على نزع السلاح من سرت والجفرة بشرط يمكن قبولها، فإننا ندعمها، لكن يجب أن تكون هذه الخطوة عادلة وشفافة، فهاتان المدينتان يمكن أن تكونا نافذة الحل السياسي". وبينما شدد قائل على أن تركيا لا تريد التدخل في مواجهة مع أي دولة على الأراضي الليبية، و"بإمكانية مصر لعب دور بناء في العملية، على اعتبار أنها دولتان جارتان"، اعتبر اتفاق عسكري جديد مع قطر لتقديم الدعم لقوات الحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة. على الجانب التركي، أعرب المتحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، عن إيمان بلاده بإمكانية تحقيق حل سياسي في ليبيا، وأنها لا تفضل الحل العسكري، لافتاً إلى أن "مدينتي سرت والجفرة تشهدان منذ نحو عام، حشدات عسكرية كبيرة، وأن هذا الأمر يبعث قلقاً، لأن بعد كل التكليف التي تتفق الأطراف في سوريا وليبيا وشرق المتوسط"، قال قالن إن الاتصال ركز على بحث "مستجدات الأوضاع في سوريا وليبيا، مشيراً إلى إمكانية

في يناير/كانون الثاني الماضي)، وإن البداية تكون بوقف إطلاق نار دائم، مقترحاً أن تكون مناطق سرت والجفرة منزوعة السلاح. كما تطرق إلى "موضوع رفع الإغلاق عن المواقع النفطية والاتفاق على كيفية توزيع الموارد، والخضوة الإيجابية لبناء الثقة بمراجعة حسابات مصرف ليبيا المركزي"، وقال إن "جميع المقترحات يجب أن تحظى بموافقة حكومة الوفاق الوطني الشرعية". وقال السراج إن "حكومة الوفاق كانت أول التزمين بمسار برلين، ووافقت على وقف إطلاق النار خلال اجتماع موسكو (قبل أشهر)، وهو ما رفضه الطرف الآخر"، محذراً من عمليات التحشيد التي يقوم فيها داعمو حفتر في سرت والجفرة، كما وجه انتقادات لأزمة عملية إيريني التي انضمت إليها ألمانيا بشكل فاعل مؤخراً (عملية مراقبة وصول الأسلحة إلى ليبيا بحر)،

نجحت في طرد ميليشيات حفتر من طرابلس ومحيطها حتى حدود سرت والجفرة تستعد لمهاجمة المنطقتين، أرسلت روسيا تعزيزات عسكرية مائلة، وأعلن الرئيس المصري المنطقة خطاً أحمر للقاهرة، ملوحاً بتدخل عسكري مصري مباشر، وهو ما ولد المخاطر القائمة من حصول صدام مباشر أو غير مباشر بين مصر وتركيا بدرجة أساسية في سرت والجفرة. والإثنين، وبالتزامن مع زيارة وزيرى الدفاع التركي خلوصي أقار والقطري خالد بن محمد العليّة، كان وزير الخارجية الألماني هيكو ماس في طرابلس، في تزامن لم يكن عفويا في كل الأحوال، ولا سيما أن ذلك تزامن أيضاً مع اتصالات أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والثلاثاء أيضاً جرى اتصال هاتفي بين بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

دخلت ألمانيا بقوة على خط الأزمة الليبية مجدداً عبر طرحها مبادرة لجعل سرت والجفرة في ليبيا منطقة منزوعة السلاح، الأمر الذي يمكن في حال نجاحه أن يمنع صداماً عسكرياً خطيراً ما زالت احتمالاته قائمة بين طرفي النزاع في ليبيا، وهو ما يمكن أن يتحول إلى نزاع إقليمي أخطر.

وعلى الرغم أن المقترح الألماني لم يكن الأول المتعلق بإمكانية تحويل سرت والجفرة إلى منطقة منزوعة السلاح أو تسليمها اداريا إلى حكومة الوفاق، إلا أن المبادرة الألمانية تتمتع بزخم أكبر هذه المرة كونها تأتي في ظل زخم دبلوماسي واسع حول الملف الليبي في محاولة من الأطراف الدولية لتجنب الصدام الخطير الذي يشهق الجميع وقوعه بين الدول الإقليمية الداعمة لطرفي النزاع. وبينما كانت حكومة الوفاق الليبية التي

الحكومة الليبية تطالب بإدراج «فاغنر» على قوائم العقوبات الأوروبية

أعرب قالن عن تأييد بلاده لفكرة نزع السلاح من مدينتي سرت والجفرة، مبيّناً أن هذه الخطوة ستكون مفيدة لإنهاء الاشتباكات. واستطرد في هذا الخصوص، قائلاً: "إن صادقت الحكومة الليبية الشرعية على نزع السلاح من سرت والجفرة بشرط يمكن قبولها، فإننا ندعمها، لكن يجب أن تكون هذه الخطوة عادلة وشفافة، فهاتان المدينتان يمكن أن تكونا نافذة الحل السياسي". وأشار إلى أن مدينتي سرت والجفرة تشهدان، منذ نحو عام، حشدات عسكرية كبيرة، وأن هذا الأمر يبعث قلقاً، ويشكل تهديداً على وحدة الأراضي الليبية رسمية أو غير رسمية، لتقسيم ليبيا، وأن أنقرة صرحت مراراً بعدم رغبتها في استمرار الفعاليات العسكرية في ليبيا، وأضاف قالن أن تركيا لا تريد التدخل في مواجهة مع أي دولة على الأراضي الليبية، معرباً عن اعتقاد بإمكانية مصر لعب دور بناء في ليبيا، على اعتبار أنها دولتان جارتان.

أعرب قالن عن تأييد بلاده لفكرة نزع السلاح من مدينتي سرت والجفرة، مبيّناً أن هذه الخطوة ستكون مفيدة لإنهاء الاشتباكات. واستطرد في هذا الخصوص، قائلاً: "إن صادقت الحكومة الليبية الشرعية على نزع السلاح من سرت والجفرة بشرط يمكن قبولها، فإننا ندعمها، لكن يجب أن تكون هذه الخطوة عادلة وشفافة، فهاتان المدينتان يمكن أن تكونا نافذة الحل السياسي". وأشار إلى أن مدينتي سرت والجفرة تشهدان، منذ نحو عام، حشدات عسكرية كبيرة، وأن هذا الأمر يبعث قلقاً، ويشكل تهديداً على وحدة الأراضي الليبية رسمية أو غير رسمية، لتقسيم ليبيا، وأن أنقرة صرحت مراراً بعدم رغبتها في استمرار الفعاليات العسكرية في ليبيا، وأضاف قالن أن تركيا لا تريد التدخل في مواجهة مع أي دولة على الأراضي الليبية، معرباً عن اعتقاد بإمكانية مصر لعب دور بناء في ليبيا، على اعتبار أنها دولتان جارتان.

«النفط الليبية» وألمانيا تتفان على ضرورة إنهاء الإغلاق فوراً

طرابلس – الأناضول: اتفقت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، وهايكو ماس، وزير الخارجية الألماني، على ضرورة الإنهاء الفوري للإغلاق النفطي الذي تفرضه ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. ووفق بيان للمؤسسة، مساء الإثنين، اجتمع رئيسها مصطفى صنع الله، في طرابلس، مع ماس "لمناقشة العلاقات النفطية والإغلاقات غير القانونية للمنشآت النفطية وجهود حل الأزمة الليبية". وأضاف: "تم خلال الاجتماع مناقشة الأضرار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن الإغلاقات بسبب عسكرة المنشآت وتواجد المرتزقة الأجانب فيها". وتابع: "ناقش الاجتماع ضرورة إخلاء المنشآت النفطية من المرتزقة وجميع المظاهر العسكرية وجعلها مناطق عازلة منزوعة السلاح". وأكد ماس على "ضرورة الإنهاء الفوري للإغلاقات ودعم ألمانيا للجهد التي تبذلها المؤسسة الوطنية النفط من أجل إعادة الإنتاج" وفق البيان. وفي 12 آب/ أغسطس الجاري، قالت مؤسسة النفط الليبية، في بيان، إن إجمالي خسائر إغلاق الموانئ والحقول النفطية بلغت نحو 8 مليارات و221 مليون دولار، بعد 208 أيام على الخلق القسري، من جانب قوات تابعة لميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط قبل غلق الحقول والموانئ 1.22 مليون برميل يومياً، وفق بيانات مطابقة للمؤسسة، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك"، مقارنة بأقل من 90 ألفاً حالياً.

«النفط الليبية» وألمانيا تتفان على ضرورة إنهاء الإغلاق فوراً

طرابلس – الأناضول: اتفقت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، وهايكو ماس، وزير الخارجية الألماني، على ضرورة الإنهاء الفوري للإغلاق النفطي الذي تفرضه ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. ووفق بيان للمؤسسة، مساء الإثنين، اجتمع رئيسها مصطفى صنع الله، في طرابلس، مع ماس "لمناقشة العلاقات النفطية والإغلاقات غير القانونية للمنشآت النفطية وجهود حل الأزمة الليبية". وأضاف: "تم خلال الاجتماع مناقشة الأضرار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن الإغلاقات بسبب عسكرة المنشآت وتواجد المرتزقة الأجانب فيها". وتابع: "ناقش الاجتماع ضرورة إخلاء المنشآت النفطية من المرتزقة وجميع المظاهر العسكرية وجعلها مناطق عازلة منزوعة السلاح". وأكد ماس على "ضرورة الإنهاء الفوري للإغلاقات ودعم ألمانيا للجهد التي تبذلها المؤسسة الوطنية النفط من أجل إعادة الإنتاج" وفق البيان. وفي 12 آب/ أغسطس الجاري، قالت مؤسسة النفط الليبية، في بيان، إن إجمالي خسائر إغلاق الموانئ والحقول النفطية بلغت نحو 8 مليارات و221 مليون دولار، بعد 208 أيام على الخلق القسري، من جانب قوات تابعة لميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط قبل غلق الحقول والموانئ 1.22 مليون برميل يومياً، وفق بيانات مطابقة للمؤسسة، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك"، مقارنة بأقل من 90 ألفاً حالياً.

الحكومة الليبية تطالب بإدراج «فاغنر» على قوائم العقوبات الأوروبية

طرابلس – الأناضول: طالب وزير الداخلية الليبي، فتحى باشاغا، مساء الإثنين، بإدراج مرتزقة «فاغنر» الروسية على لوائح العقوبات الأوروبية. جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة طرابلس، وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، والوفد المرافق له. وقال، في تغريدات على حسابه بـ«تويتر» إن اللقاء ناقش «جهدونا في مكافحة الإرهاب، والهجرة غير النظامية، والجريمة المنظمة، ونحننا تعزيز التعاون الأمني بين البلدين». وأضاف: «طالبنا بإدراج شركة فاغنر الروسية على لوائح العقوبات الأوروبية، وأكدنا على موقفنا الثابت من ضرورة خروج كل المرتزقة والميليشيات من سرت، والجفرة (وسط)، وتمكين المؤسسة الوطنية للنفط من العمل لاستئناف الإنتاج، خطوة أولى في مسار سلام لن يكون مجرمي الحرب فيه أي مستقبل سياسي». وتابع: «سلمنا للحكومة الألمانية

الجزائر: تبون يلج على ضرورة الخروج من الاقتصاد الريعي ويرفض الاستدانة الخارجية!

اعتبر أنه من الضروري الترويج للمنتج المحلي، مشيراً إلى أن هناك بعض المصانع عبر الولايات تنتج المنتج نفسه دون أن تعلم ذلك، حين توجد مصانع أخرى تستورد المنتج نفسه دون علمها بتوفره في البلاد، ما يتسبب في خسائر لخزينة الدولة. وحذر الرئيس من وجود مستثمرين مزييفين نهبوا أموال الخزينة من خلال استقاناتهم من قروض بعشرات المليارات من الدولارات، والتي كان من المفترض أن توجه للاستثمار تم توجيهها لاقتناء عقارات في العواصم الأوروبية

التي يجب أن تبقى كاملة، يقول الرئيس الجزائري. وأعلن الرئيس عبد المجيد تبون، أنه قد تم الاتفاق مع شركة سوناطراك، لملء استيراد الوقود كلفة، بداية من عام 2021 وكذلك الأمر بالنسبة للغوسفات والمواد الأخرى، في خطوة أولى لضرورة للشروع في الخروج من اقتصاد الريعي المبني على صادرات النفط والغاز. ودعا الرئيس إلى ضرورة تشجيع الاستثمار، واستعمال المادة الأولية المحلية وتنميتها، والخروج من الارتباط مع الخارج في استيراد المواد الأولية والعتاد والتجهيزات، لأنه بعد كل التكليف التي تتفق في الإنتاج ثم قد لا يباع المنتج النهائي ما يتسبب في خسائر كبيرة للخزينة، لذلك فإن اس "استعمال المواد الأولية الموجودة عندنا وهي الخطوة الأولى في بناء الاقتصاد الجديد.

وقال أن احتياطي النقد الأجنبي انخفض إلى 57 مليار دولار، مؤكداً أنه رغم ذلك فإن الوضع المالي للبلاد "قابل للتحمل"، رغم الصعوبات الناجمة عن انخفاض احتياطي النقد. وتحدث عن إمكانية تخصيص ما بين 10 و12 مليار دولار من احتياطي النقد لهذه السنة لغاثة تمويل الاستثمار، مشيراً إلى أن ميزانية 2020 أعدت على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط 30 دولاراً، في حين أن متوسط سعر النفط حالياً يبلغ حول 44 دولاراً، بما يمنح الحكومة أرباحية في تمويل الميزانية. وجدد الرئيس رفضه الذهاب إلى خيار الاستدانة الخارجية مهما كان، مشدداً على رفضه اللجوء إلى صندوق النقد والبنك الدولي، ولا حتى الاستدانة لدى دول صديقة وشفيفة، لأن الأمر يتعلق بالسيادة

الجزائر – «القدس العربي»:

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، إن الاعتماد على النفط والريع اعتماداً قاتلاً للثغاك والمبادرة، وأن الحكومة تعمل على رفع قيمة الصادرات خارج قطاع المحروقات في نهاية 2021 إلى 5 مليارات دولار. وأضاف لدى إشرافه على افتتاح أعمال الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي من أجل بناء اقتصاد جديد أن اللقاء ينعقد في ظرف استثنائي في ظل جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط، مشيراً أن اللقاء يرمي إلى إيجاد السبل والوسائل لإنعاش الاقتصاد الوطني، والخروج من التبعية النفطية.

الجزائر – «القدس العربي»:

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، إن الاعتماد على النفط والريع اعتماداً قاتلاً للثغاك والمبادرة، وأن الحكومة تعمل على رفع قيمة الصادرات خارج قطاع المحروقات في نهاية 2021 إلى 5 مليارات دولار. وأضاف لدى إشرافه على افتتاح أعمال الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي من أجل بناء اقتصاد جديد أن اللقاء ينعقد في ظرف استثنائي في ظل جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط، مشيراً أن اللقاء يرمي إلى إيجاد السبل والوسائل لإنعاش الاقتصاد الوطني، والخروج من التبعية النفطية.

منظمات المجتمع المدني في تعز: الأمم المتحدة تصاب بالجمود أمام جرائم الحوثيين

اليمن: عملية استهداف قنص حوثي لطفلة أثناء جلبها الماء في تعز تثير استياء حقوقياً واسعاً



مواجهات بين القوات الحكومية وعناصر من المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً

معارك بين الانتقالي وقوات حكومية في أبين ومقتل 3

شوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع لإقناذ المصابين. وتأتي المعارك رغم وصول لجنة عسكرية سعودية، الخميس الماضي، إلى عدن للإشراف على انسحاب قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من المواقع العسكرية، والمؤسسات التي سيطرت عليها سابقاً، بالإضافة إلى قيامها بعملية فصل القوات في أبين، وإعادةها إلى مواقعها السابقة، كجزء من آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

التحدث باسم قوات المجلس الانتقالي النقيب محمد النقيب، على صفحته بـ«تويتر» إن 2 من مسلحي الانتقالي قتلوا في قصف مدفعي للقوات الحكومية، في جبهتي الشيخ سالم والطرية شمالي شرق عاصمة أبين زنجبار. ووفقاً لسكان محليين في عاصمة أبين زنجبار، فإن أصوات الذخائف في المعارك الدائرة شمال وشرق زنجبار، تسمع وبشكل كبير في معظم أحياء المدينة الساحلية، فيما

اليمن- الأناضول: قتل 3 من مسلحي المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً، وأصيب 13 آخرون، مساء الإثنين، إثر معارك مع القوات الحكومية في محافظة أبين جنوبي اليمن، وفق مصدرين. وقصف التجمعات السكانية، «وكانت مليشيا الحوثي المسؤول الأكبر عن هذه الانتهاكات، وقدمت المنظمات الحقوقية المحلية والدولية ملفات رصد وتوثيق لآلاف من تلك الجرائم التي تستوجب التحرك العاجل من قبل الأمم المتحدة لوقف تلك الانتهاكات وحماية المدنيين واتخاذ خطوات عملية جادة نحو تطبيق مبدأ المساواة والعقاب».

جماعة الحوثي الاستمرار في قنص المدنيين، خصوصاً الأطفال والنساء منهم بشكل مباشر، الذين يشكلون معظم ضحايا القنص والقصف الذي تمارسه مليشيا الحوثي بشكل شبه يومي في مدينة تعز وقراها، وعذ ذلك «جريمة ضد الإنسانية». وطالب تحالف «رصد» منظمة الأمم المتحدة والبعوث الأممي إلى اليمن بـ«فصح مثل هذه الممارسات والانتهاكات والتحقيق فيها وتجريم مرتكبيها وفتح الحصار الجائر على مدينة تعز وإيقاف استهداف المدنيين». إلى ذلك، دانت منظمة «سام» للحقوق والحريات، ومقرها جنيف، هذه الحادثة بشدة وقالت في بيان لها أصدرته أمس: «تدين منظمة سام للحقوق والحريات، قنص الطفلة رويدا صالح وهي ذاهبة لإحضار الماء لأسرتها، قرب مقر الأمن المركزي الذي تسيطر عليه مليشيا الحوثي». وقالت الطفلة رويدا صالح قد تعرضت أمس الأول للإنس، لطفلة رصاص من قبل قنص حوثي أسفرت عن إصابتها بإصابة بليغة في رأسها، عرضت حياتها للخطر المحق، حيث أكت المصادر الطبية أن وضع الطفلة رويدا حالياً في حالة صحية حرجة، وتخضع لرعاية طبية مشددة في العناية المركزة في أحد مستشفيات مدينة تعز.

إلى ذلك، دان التحالف اليمني لرمص الانتهاكات بحق الإنسان هذه الحادثة التي وصفها بـ«الجريمة البشعة» التي ارتكبتها أحد قناصي مليشيا الحوثي في مدينة تعز والذي استهدف طفلة في الثامنة من عمرها. وقال تحالف «رصد» في بيان له، تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، إن الطفلة رويدا صالح تم استهدافها من قنص حوثي يتمركز في معسكر الأمن المركزي - يسيطر على الحوثيون - شمالي شرق مدينة تعز، أثناء قيامها بجلب الماء بالقرب من منزلها وأصيب بإصابة بليغة بمنطقة الرأس، وأن القنص لم يسمح لأحد بإسعفها، ما اضطر شقيقها لسحبها تحت وابل من الرصاص». واستنكر تحالف «رصد» بشدة تعمد مليشيا

التنهيكات الحقوقية، وأضاف بيان المجلس التنسيقي: «نتابع بحسرة وألم مسلسل الجرائم البشعة التي توصلها جماعة الحوثي ضد كل كائن حي يتحرك في تعز، والتي كان آخرها يومنا هذا الجريمة البشعة التي طالت طفلة الماء، الطفلة رويدا، من قبل قنص مليشيا الحوثي باليدية». وأوضح أن «هذه الجريمة البشعة لو كانت في محافظة غير تعز وفي مدينة تخضع للمليشيا الحوثي لكان عرش الأمم المتحدة اهتز وارتعد، ولكانت دعوى الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية سالت بجزارة أكثر من غزارة دم طفلة الماء بتعز الذي سكب نتيجة رصاصة قنص حوثي لا يفوق بين طفل بريء ومقاتل يقف خلف مترسه في الجبهات». وكانت الطفلة رويدا صالح قد تعرضت أمس الأول للإنس، لطفلة رصاص من قبل قنص حوثي أسفرت عن إصابتها بإصابة بليغة في رأسها، عرضت حياتها للخطر المحق، حيث أكت المصادر الطبية أن وضع الطفلة رويدا حالياً في حالة صحية حرجة، وتخضع لرعاية طبية مشددة في العناية المركزة في أحد مستشفيات مدينة تعز.

مناورات جوية إسرائيلية - ألمانية للمرة الأولى فوق ألمانيا

إكتيلاً على النصب التكري في المعسكر الذي يعد رمزاً للوحشية النازية، واعتبر الجنرال الألماني، إيفغو غيرهارز، ما يحدث لوسائل إعلام ألمانية بأنه «امر مؤثر». إذ إننا للمرة الأولى في تاريخنا، سنحلّق جنياً إلى جنب مع القوات الجوية الإسرائيلية». ووفقاً للجدول الذي أعلنه سلاح الجو الألماني بلوف فافه، حلق سرب ألماني إسرائيلي يضم مقاتلات اف-16 ويوروفايتر، الثلاثاء، فوق ثا عدة فورستغندلبروك الجوية قرب ميونيخ في جنوب ألمانيا. وشهدت ميونيخ، عام 1972، عملية احتجاز الرياضيين الإسرائيليين من جانب فدائيين تابعين لمنظمة «يلول الأسود» الفلسطينية، مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين لدى الاحتلال. فضلاً عن هذه الاحتفالات، وفي إطار عسكري بدت، تنشر إسرائيل من أجل هذه المناورات المشتركة في قاعدة «نورفايش» سست طائرات من نوع «اف-16»، وطائراتي بولغ 707، واثنين من نوع غولسترين جي-550.

ويشارك الجيشان خصوصاً إلى جانب دول أخرى أعضاء في حلف شمال الأطلسي، في مناورات ضمن إطار التدريب الدولي «ماغ دايبر» الذي ينظم أربع مرات في العام. وتجري القوات الجوية أيضاً العشرات من عمليات محاكاة معارك بين الطائرات، وعمليات جو-أرض، والتصدي لهجمات من الأرض إلى الجو.

أول مرة، قامت القوات الجوية للاحتلال الإسرائيلي هذا الأسبوع بتدريبات في ألمانيا، ومن المقرر أن تقوم طائرات حربية إسرائيلية وألمانية بتدريبات مشتركة، حتى 28 آب/أغسطس، سميت ويستخل هذه التدريبات مراسم لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة في معسكر داخاو النازي السابق، وأيضاً تابين الرياضيين الإسرائيليين الذين قتلوا خلال عملية ميونيخ، عام 1972. وأجرت القوات الجوية الألمانية تدريبات مشتركة مع قوات الاحتلال في عام 2019 بصحراء النقب، وتبادلت المعلومات الاستخباراتية والتدريبات المشتركة مع الكيان الإسرائيلي بشكل دوري، وكانت تسيريات عسكرية قد نقلت عن توجه جنود إلمان إلى إسرائيل قبل سنوات من أجل المشاركة في تدريبات قتال المدن، وهو ما أثار انتقادات وقتها لحكاية هذه التدريبات الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.

رئيس بيلاروسيا يتهم المعارضة بالسعي للاستيلاء على السلطة وينشر الجيش على الحدود

تماماً.. لكن هذه ليست الذروة بعد، سستطور الأحداث وفقاً لذلك، لكننا نفهم في أي اتجاه «مضيئاً»، فمنا بالرد على ذلك ونشرنا وحدات قتالية من جيشنا على الحدود الغربية وجعلناها في حالة استعداد قتالي كامل». وقال لوكاشينكو إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغه بشأن المحادثات التي أجراها أمس الثلاثاء مع المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

والشريك الاقتصادي لبيلاروسيا، التي قدمت حتى الآن دعماً حذراً للرئيس البيلاروسي، ونفت إحدى شخصيات المعارضة ماريا كوليستنكوفا على الفور في حديث لوكالة إنترفاكس أي رغبة في وقف العمل بالاتفاقات المبرمة بين مينسك وموسكو في حال وصول المعارضة إلى السلطة، وقالت: «نعتبر مزاعم لوكاشينكو بأنها محاولة تلاعب وخداع». ومنذ الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، في 9 آب/أغسطس، تتزايد الضغوط على الرئيس الكسندر لوكاشينكو الذي يحكم البلاد منذ 1994، وقد أعلن فوزه بنسبة 80% من الأصوات يواجه تظاهرات يومية سياسية، تيريد تسلّم السلطة، وذلك حسب تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية «بلتا»، وأضاف: «لا يطالب إلا بان نقل السلطة إليه، تعتبر ذلك محاولة للاستيلاء على السلطة على كل العواقب المترتبة منه». واتهم أيضاً المعارضة بالسعي إلى قطع الجسور مع روسيا، الحليف الرئيسي

من التقدّمين ردوا تعليقات توحى بسان علاقته مع التيار غير مستقر، حيث أكدت النائية رئيسة طلب، التي صوتت ضد برنامج الحرب، بأنه لم يؤيد برنامج، الرعاية الصحية بأسعار مقعولة (أوباما كير)، ولكن الخبراء أكدوا أن غالبية أعضاء الحرب سيدعمون بايدين عند صناديق الاقتراع لأنهم يريدون هزيمة ترامب. وسلط الديمقراطيون في الولايات المتحدة في الليلة الأولى من الانتخابات الوطني السنوي على العدالة العرقية، بمشاركة من ناشطة العدالة الاجتماعية جيمرا بيرلي (عمدة شيكاغو) ورئيس شرطة لوري لايقتوت آرت اسفيدو والمؤلف جوين كار. إلى ذلك، اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن خطاب السيدة الأولى السابقة، ميشيل أوباما، الذي ألقته في الليلة الأولى في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي كان مغيراً للاقتسام، فردت عليه ساخرة «بيبدو أنه يتحسس على رأسه».

منظمة الصحة العالمية تدعو جميع الدول إلى الانضمام لبرنامج اللقاح المشترك فييروس كورونا

جنيف- أ ف ب: حضمت منظمة الصحة العالمية كافة دول العالم، أمس الثلاثاء، على الانضمام سريعاً لبرنامج اللقاح المشترك الفييروس كورونا وكشفت عن الجهات التي ستحصل قبل غيرها على اللقاح المستقبلي. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إنه من دون تحصين التجمعات الأكثر عرضة للخطر في أنحاء العالم في الوقت نفسه، سيكون من المستحيل إعادة بناء الاقتصاد العالمي. وقال إن الشريحة الأكثر عرضة للعدوى في كل بلد والبالغه 20% من عدد السكان، بينهم الطواقم الصحية في الخطوط الأمامية. من أجل خفض المخاطر العالمية الشاملة، وفي المرحلة الثانية سيتم التركيز على مستويات الخطر والضعف لدى كل دولة. وقال تيدروس إن العاملين في قطاعي الصحة والرعاية الاجتماعية سيحصلون على أولوية المرحلة الأولى «لأن دورهم أساسي في علاج الناس وحمايتهم، ويعملون عن قرب مع مجموعات معرضة للوفاة بنسبة عالية».

وأكد أن المعطيات الأولى تظهر أن الأشخاص الذين تفوق أعمارهم 65 عاماً وأولئك المصابين بأمراض أخرى، هم من الأكثر عرضة للوفاة بكونفيد-19. وأوضح تيدروس أنه «بالنسبة لعظم لدول، فإن توزيعاً للقاح في المرحلة الأولى يطاول 20 في المئة من السكان، وسيغطي الأشخاص الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس في كل مكان في الوقت نفسه، إن نتكمن من تحقيق الاستقرار لنظومات الصحة وإعادة بناء الاقتصاد العالمي».

على التوسط في النزاعات. وتسف مغردون الادعاءات التي تؤكد أن مغادرته مجلس الوزراء لها ارتباط بما سماه «الذباب الإلكتروني» على حد وصفه العائنين، بخيمة القذافي والإساءة للمملكة العربية السعودية. المصادر العمانية استخفت بتلك المعلومات المنتشرة ونفتها بشكل قاطع، وشددت على أنها فيركات غير صحيحة، شأن كل المعلومات الواردة عن العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، لتأكيد استنفاد أن موقعها واضح وهي مع ضرورة الاستئناف مفاوضات عملية السلام وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتوافق في الوقت ذاته مع الموقف العربي، وعرد عدد من العائنين برسائل شكر لعبد الدبلوماسيين العرب، وتمنوا خليفة للوقت في مهامه بما يسهم في دفع السلطة نحو تعزيز حضورها.

عمان: رسائل شكر من العمانيين لوزير الخارجية السابق يوسف بن علوي بعد أكثر من 20 سنة في المهام الدبلوماسية

وعين سلطان عمان كلاً من فهد بن محمود آل سعيد نائبا لرئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، إضافة إلى شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد (شقيق السلطان) نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع. كما عين بدر بن حمد البوسعيدي وزيراً للخارجية العمانية، الذي سبق له أن تولى منصب أمين عام وزارة الخارجية في السلطنة، خلفاً ليوسف بن علوي، وشكل رحيل عميد الدبلوماسية العرب بؤرة اهتمام واسعة محلياً ودولياً، لكون الرجل تولى مهام الدبلوماسية العمانية منذ العام 1997، مكلفاً بالشؤون الخارجية، كون السلطان الراحل قابوس بن سعيد هو من كان رسمياً وزير الخارجية. وتوقع أن يحوز الوزير الجديد مامشاً واسعاً للتحرك، لمتابعته عن قرب أبرز الملفات الخارجية والقضايا الدبلوماسية في السلطنة، التي يشار إليها أنها وسيط تزبه سواء في الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب، أو الجهود التي بذلتها مع الكويت لتقريب وجهات نظر دول مجلس التعاون الخليجي، بسبب الحصار المفروض على قطر. وتندر العمانيون للغراءات التي ساقها مغردون مسجونون على محور الرياض وأوبغي حول مغادرة بن علوي وقاعده، والذي يعتبر أحد أبرز وجوه الدبلوماسية العمانية لأكثر من 20 عاماً، وساهم في ترسيخ سياسة بلده الخليجي القائمة

واعتبر الرئيس دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، إنه سيفع عن سوزان بي أنتوني، الناشطة في مجال حقوق المرأة التي تم إلقاء القبض عليها بسبب التصويت في انتخابات عام 1872، قبل أن تحظى المرأة بحق التصويت في الولايات المتحدة، وذكر ترامب: «في وقت لاحق اليوم، سأوقع عقواً كاملاً وتاما عن سوزان بي أنتوني، لم يتم العقو عنها من قبل. لذا، استغرق الأمر هذا الوقت الطويل».

واعتبر بيرني ساندرز، الذي كان أعلن دعمه لبايدن بعد إنهاء حملته الانتخابية، حاول استخدام صوته المسوع لمناشدة اليسار لتحتية

بين العرب وإسرائيل صراع وجود... والرهان على الأجيال المقبلة لبناء استراتيجيات المواجهة دعوة لنسف منظومة التعليم الحالية في مصر... وجرائم «المرأة والساطور» تعود من جديد

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس «الثلاثاء» باتفاقية التطبيع التي أعلن عنها بين إسرائيل والإمارات والآثار السياسية والأمنية المترتبة عليها في الجانب الفلسطيني والعربي. فكتب محمد عصمت في «الشرق» حول هولة الإمارات نحو إسرائيل قائلا: الرهان الآن على الأجيال المقبلة لبناء إستراتيجيات جديدة لمواجهة المخططات الأمريكية - الإسرائيلية، فكل موازين

بئر الخيانة

وأضاف محمد عصمت في «الشرق» أن «كل التوقعات تؤكد أن قطار التطبيع الإسرائيلي مع الخليج لن يتوقف عند محطة الإمارات، هناك عواصم خليجية أخرى على الطريق، قد تكون البحرين وأوها وقد تأتي السعودية متأخرة قليلا لكنها بالطبع ستكون الجائزة الكبرى التي تتطلع إسرائيل للفرز بها».

وأشار إلى أن دول الخليج بالنسبة لإسرائيل تتمتع بأهمية إستراتيجية كبرى تستحق من خلالها العديد من الأهداف، فعلاوة على تطلعيها لبناء تحالف سياسي وعسكري معها لضرب إيران إن أمكن، أو على الأقل حصارها اقتصاديا على أمل سقوط النظام الحاكم فيها يفعل تقافم الأزمات الداخلية، فالسوق الخليجية ستكون مفتوحة على مصاريها للمنتجات الإسرائيلية وخاصة التكنولوجية منها، إضافة إلى الاستفادة من الاحتياطات المالية والبترولية الضخمة فيها، والأهم من كل ذلك هو الضغط على دول الخليج وإجراؤها لتوطين أكثر من 3 ملايين فلسطيني في أراضيها لتتمكن إسرائيل من تنفيذ ما تبقى من بنود صفقة القرن، وإعلان إسرائيل دولة اليهود الكبرى. تابع الكاتب: كل هذا التفتعل الإسرائيلي في عاتقنا العربي الذي يسعى للهيمنة على كل مقدرات الإقليم، لم يكن ليحقق بكل هذه السهولة لو لم تكن قد ارتكبتنا العديد من الأخطاء الكارثية خلال مواجهتنا مع إسرائيل، بدأها عبدالناصر بالمنظمة الفارغة حول إلقاء إسرائيل في البحر بدون أن يكون مبعوثا عسكريا والتي انتهت بزهمة 67 المذلة، ثم إعلانه أنه «لا صوت يعلو فوق صوت الحركة» للاستمرار في تأسيس مرحلة جديدة من نظامه الديكتاتوري بدلا من التبشير بيقم ديمقراطية شعبية في مصر كانت ستنتقل بالضرورة لكل الدول العربية، لتفتح الباب أمام الشعوب العربية للمشاركة في صنع القرار السياسي، ثم إعلان السادات بعد انتصارات 1973 أن حرب أكتوبر/تشرين الأول هي آخر الحروب، وأن أمريكا تمتلك 99% من أوراق اللعبة في الشرق الأوسط، نهاية بهزؤ صدام حسين للكوييت الذي فتح المجال أمام احتلال العراق ثم تزمية وإخراجه من معادلة الأمن في الخليج.

جسد مريض

دعوة عمرو موسى لجامعة الدول العربية إلى ترتيب اجتماع عربي لمناقشة جادة لكل التطورات، وإعادة تأكيد قواعد الاشتباك معها وفي ضوءها استقبالها عماد الدين حسين في «الشرق» بحفظه: لا تزيد مجرد اجتماع عربي تقليدي، يعرف معظمنا من الذي سوف يسفر عنه من بيانات شجوب وإدانة أو دعم وتأييد، ثم يذهب كل إلى حال سبيله، وينتهي الأمر حتى نستيقظ على حدث جديد، فنواتل التأييد والشجوب بالطريقة نفسها، ما نزيد ما ليس اجتماعا رسميا بل نقاش عربي شامل رسمي وشعبي، يشغل بتحديد قواعد الاشتباك الجديدة أو لنقل مناقشة وبحث كيف يمكننا التعامل مع قضايا ومشاكلنا وهمومنا، وإعلافتنا ببعضنا البعض ومع دول الجوار، ومع بقية العالم خاصة الدول الكبرى. الطريقة التي نتعامل بها منذ سنوات طويلة، ثبت أنها مملدة ومكررة وفاشلة ولم تؤد أي نتائج.

لا أقصد فقط كيفية مواجهة إسرائيل وبلطجتها، ولكن كل القضايا المهمة، حينما تجرب طريقة أكثر من مرة، ويثبت كل فشلها، فعليك أن تجرب طريقة جديدة. أتحدث هنا عن التفتعل للقبض وللين عن المبادئ التي يفرض أننا ن يجب أن نتمسك بها طوال الوقت ولا نفرط فيها. الاكتفاء بالفشل والشجوب والبيكاء والعويل والصراخ جريانا عذرت السنوات وقبض، علينا وبعد أن ندين ونشجب أي شئى أن ندين ونشجب بطريقة أخرى للتعب عليه ومواجهته، يكاد المرء يتصور أن إسرائيل هي الطرف الأكثر استفادة من هذه الثقافة العربية الفارغة في الأوامر، واعترف الكاتب باستحالة التعايش السلمي المشترك بين المشروعين العربي والإسرائيلي لكنه طرح سؤالاً: كيف تواجه هذا العدو بصورة متمكنا من التغلب عليه في الواقع وليس في الشعارات والخطب الحماسية فقط.

دعوة وشأنه

زاد الهجوم على الإخوان بعد وفاة عصام العريان وقد تولى المهمة أحمد عبد التواب في «الأهرام»: يتذكر الإخوان حُرمة الموت، وأنه يجب الاكتفاء بذكر محاسن الموتى، فقط عندما يموت من يهجم أمره، وأما خصومهم فمعرضون منهم للقتل، تماما، بعجمات شرسة لا تتقنى بالتحور من جرمة الموت وإنما باعتماد أتبع أساليب الهجوم؛ وهكذا يدلس الإخوان بتوظيف جانب من الثقافة الشعبية، حيث يتأثر الناس من ذكر نوابيهم الراحلين بما يبسىء، ليس فقط لأن الإساءة تنال من الراحلين، وإنما لأنها تلحق بأقاربهم أيضا، وهي محرمات لا تعرفها السياسة، خاصة في الدولة الحديثة، حيث يجب أخذ العير من كل التجارب، بما فيها قرارات وسياسات الراحلين، بل يحدثت أسيانا أنفلات في التجاوز والتجاوز غير المرير، وهو ما قد يجد مدافعين يرون أن الشخصيات العامة، عندما طرح نفسها أمام الجماهير، فإنها تظل ضمنها بحق الآخرين في نقدها بل والتشدد معها. في واقعة وفاة عصام العريان، انضمت إلى الإخوان أصوات من خارجهم لا يرون في سيرته إلا كل الخير! ومع الحرس على تحجب التناول الشخصي، فهناك الكثير مما يمكن، بل يجب، نكر تفاصيله، بشرطية الالتزام بالدفعة، خاصة أنه كان من أشهر قياداتهم، وكان محدثا باسمهم، وكان مستشارا سياسيا لممثل الإخوان في القصر الرئاسي، فكيف يمكن للفاضي، مثلا، عن إنه قاد واحدة من أهم عمليات الخداع المخططة، عندما قال، قبل أول انتخابات تشريعية بعد ثورة يناير/كانون الثاني، إن شعراء الإخوان (مشاركة لا مغالبة) وإنهم يوافقون التيارات الإسلامية التي رفض في نعيمين قوة إيسارية واحدة على البرلمان، لذلك، كما قال، فإنهم لن يتنافسوا في الانتخابات، إلا فقط على 30 في المئة من المقاعد؛ فاندفع الجميع وأبدوا استحقاقهم، ولكنه، وبعد أيام فقط، كرر العبارات نفسها، ولكن مع زيادة الرقم إلى 40 في المئة.

حجم سيطرة الإخوان

ينبغي مع رحيل العريسان إذ تقول عبلة الرويني في «الأخبار»: يكاد المرسي يقول خذوني؛ هذا ما يدل عليه موقف نقابة الأطباء العرب والمختلطا؛ على صفحاتهم الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، قاموا بنعي عصام العريان عضو جماعة الإخوان، وعضو مجلس نقابة الأسبق، بعد أن قام غالبية أعضاء مجلس النقابة (12 عضوا) بالنصوي لصالح نشر النعي...! (ديمقراطية التصويت للأهباب)...! وعندما أثار النعي جدلا واستياء عاما قامت نقابة الأطباء بحذف النعي من صفحاتهم الرسمية، وتقدمت النقابة ببيان اعتذار، أكدوا خلاله أن «نعي د.عصام العريان على صفحاتهم الرسمية، لم يتم نشره لأي غرض سياسي، تآبي النقابة عن حذف النعي عن إثارة البيان عن إثارة مشاعر أسر الشهداء والأطباء، الذين أبدوا استيائهم من نعي النقابة»؛ الأمر ليس مجرد بيان من نوعي، أصدرته النقابة ثم تراجع معتذرة...! وهذا ببساطة...! والأمر ليس فقط غض الطرف عن هوية عصام العريان، الطبيب الذي لم يمارس الطب يوما، بينما كان أحد أخطر عناصر الجماعة الإرهابية، تمت إدانته في العديد من القضايا بأحكام قضائية مختلفة، منها التحريض على عصام رابعة، وإسحاق السجوق، والنسيب في أعمال العنف والقتل. الأمر الأشد خطورة فعليا في نعي نقابة الأطباء لعصام العريان، هو حجم سيطرة الإخوان (أو المتعاطفين معهم) داخل

القوى الحالية لن تتيح بناء نظام إقليمي عربي جديد، ولن تسمح ببناء تحالفات عربية قوية، ولا حل الإشكاليات مع إيران، فمسلسل الهوان العربي سيظل مستمرا حتى تشترق شمس الحرية على إقليمنا التعيس... وليس بعيدا عن رأي عصمت ما ذهب إليه زميله في «الشرق» عماد الدين حسين: أو من بأن صراعنا مع إسرائيل هو صراع وجود وليس صراع حدود، والمشروعان العربي والصهيوني متناقضان ولا يمكن أن يتعايشا.

نقابة الأطباء، تغلغلهم وفرض سطوتهم ورؤاهم على سياسات النقابة ومواقفها المختلفة لسنوات طويلة سابقة استخدم الأخوان نقابة الأطباء ونقابات أخرى كمنصات سياسية لترميز أفكارهم ومصالحهم... ولايزن!!

زوج أم بيروت

تلقى عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» رسالة من الكاتب السكندري محمد السيد رجب جاء فيها: تحت عنوان «رسالة من لبنان» جاء مقالكم شارحا وافيًا وبعد ذلك الحادث المأساة الملهية، الناتج عن إهمال بدون حدود وضعف وتحازل واستهتار وانعدام تام للضمير والشرف والرجولة؛ وإذا كانت هيروشيما تم تدميرها في تمام التاسعة صباح 6 أغسطس/ آب 1945 بقنبلة ذرية، فإن بيروت تم تدمير نصفها في 4 أغسطس/ آب 2020 بانفجار ثلاثة آلاف طن من نترات الأمونيوم بما يعادل قنبلة ذرية صغيرة كانت مخزنة منذ ست سنوات في مخازن ميناء بيروت، وليس لها «صاحب»، وجاء في مقالكم مقطع يتحدث عن عرضة وقوع عليها 36 ألف محيط ويأسس في لبنان اليابون فرنسا بالعودة لاحتلال لبنان أثناء زيارة مكارون إلى بيروت. مع أن الاستعمار الفرنسي كان مختلفا عن الإنجليزي، حيث كان قاسيا غشيبا لا يعتمد على السياسة والمفاوضات (وكان يعتمد أيضا على التأثير الثقافي، وهو ما اتضح في لبنان وبلاد المغرب العربي والبلاد الإفريقية الناطقة بالفرنسية)، ولكن ما الذي يدفع الإنسان إلى الاستعانة بالغريب الذي عانى منه سابقا على الأخ القريب الحبيب؟ هو اليأس المطلق والظلم الفادح والإجحاط الدائم، أضاف محمد السيد رجب: إن الاستعانة بمكارون مثل شخص يستعين بزوج أمه على أي شيء، ولكن سادا يفعل أمام الضعف والهوان والفساد واليأس؟! لا تطلب من الإنسان فوق وقافته، ولا تضربه وتهينه وتسرقه بحجة أنك أخوه، وحينما يستجد طالبنا النجدة من الآخر تنهيه بالخيانة لترا بطن الغالي وشمسه وهوانه وسمائه، إن الوطنية ليست حكرا على أحد ولا يمتلكها السنو ولولو فقط، إنما الناس كلهم وطنيون مخلصون طالما وجدوا العيش والحرية والكرامة، وحينما يتحول السؤؤل إلى لص مرتش، مهمل، فاسد، فإن الاستعانة بالغريب بدافع اليأس والإحباط لا تعد خيانة.

مرحبا بالفازة

نبقى مع أحوال العرب بصحبة الدكتور ناجح إبراهيم في «الوطن»: زار مكارون بيروت، وإذا بيض اللبنانيين يسلمونه عرضة موعفة من 40 ألفا من اللبنانيين يطالبونه بعودة الاستعمار الفرنسي الذي دلوه بكلمة الانتداب الفرنسي، هكذا أوطان العرب وشعوب العرب بعضها تريد الاحتلال التركي، وأخرى تريد الاحتلال الإيراني، وأخرى ترغب في الاحتلال الأمريكي، ورابعة ترغب في الفرنسي، لقد نسي البعض جرائم الاحتلال الفرنسي في كل الدول العربية، ونسوا أن المؤرخ الفرنسي اليساري جاك جورج قذر عد الإرهاب الذي مارسه الاستعمار الفرنسي (بال 1 ملايين جزائري ما بين الأعوام 1830 و1962، وتوافق في هذا التقدير الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، فضلا عن مجزرة تازرقة في تونس، التي تدل على مدى الإرهاب الذي مارسه الاستعمار الفرنسي، التي قام فيها الفرنسيون باغتصاب النساء وقتل الرضع جميعا في المدينة، فضلا عن المجازر المماثلة في مدنشرف، أما تركيا فتحتل أجزاء من دول عربية عدة مثل سوريا والعراق وليبيا، وترسل جيوشها بين الحين والآخر لتدخل هذه البلاد، وتسرح فيها وترحب بعون أطراف في هذه البلاد ترى في الاحتلال التركي لها غنيمية وملاذ، أما إيران فتحتل أربع دول عربية كبرى احتلالا شبيه كامل، وبعضها بطريقة مباشرة، وأخرى عن طريق نفوذ ميليشياتها المنتشرة في كل مكان من بلاد العرب، إيران تحتل سوريا بميليشياتها احتلالا شبيه كامل ولها 45 ميليشيا شعبية، منها على سبيل المثال لا الحصر الوية: «قمر بني هاشم، الكرار، أبو الفضل العباس، بقية الله، المعصوم، صعدة، عصائب أهل الحق، حزب الله العربي»، كتابت سيد الشهداء»، وهذه قامت بعشرات المذابح التي يندى لها جبين الإنسانية، فضلا عن الإسلام، وأعدت تجنيس ميليشياتها الشعبية بالجنسية السعودية، مع أن معظمهم من العراق ولبنان وأفغانستان واليمن وباكستان، ولكنهم الآن سلب الشعب السوري الذي تم تهجير معظمه ولن يعود إلى سوريا أبدا، كما تحتل إيران اليمن عن طريق ميليشيا الحوثي التي غيرت مذهبا.

أشقاء رغم الخلاف

مرة أخرى، والكلام لمحمد بركات في «الأخبار»، تؤكد مصر والسودان عزمهما الثابت وسعيهما الجاد، للتوصل إلى اتفاق نهائي عادل وشامل حول القضايا موضع الخلاف بخصوص السد الإثيوبي، يحقق مصالح الدول الثلاث: مصر والسودان وإثيوبيا، ولا يسبب الضرر لأي طرف من الأطراف. يتم ذلك رغم التعنت الإثيوبي الدائم والمستمر طوال دورات وجلسات المفاوضات المتعددة، التي عقدت خلال السنوات الماضية في كل من: القاهرة والخرطوم وأديس أبابا وحتى واشنطن... مما أدى إلى تعثر المفاوضات وتوقف مرات عدة، وعدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن، وعلى الرغم من الموقف الإثيوبي المعتنق والمراوغ، يأتي التأكيد الواضح من جانب رئيس الوزراء المصري، د.مصطفى مدبولي، ورئيس الوزراء السوداني، د.عبدالله حمدوك، في ختام محادثاتهم في الخرطوم منذ يومين، ليشهد على إصرار الدولتين على السعي للوصول إلى الاتفاق المنشود، رغم المواقف الإثيوبية.

ثورة تعليمية

اهتم وودي زين الدين في «الوقد» بالحدث عن الثورة التعليمية التي بدأت شرارتها مع مطلع العام الدراسي 2018 وتحديدا عندما تم إطلاق المشروع القومي لتطوير التعليم الذي بدأ بالفعل تنفيذه على الصف الأول الابتدائي ورياض الأطفال و صفوف أخرى. قال: هذا هو مشروع الدولة المصرية الجديدة للتحايل من الخراب الشديد الذي أصاب العملية التعليمية التي يعاني منها المجتمع حاليا أشد المعاناة، والأمر يحتاج بما لا يدع أدنى شك أو تردد إلى تنفيذ منه منظومة التعليم الحالية التي وصلت البلاد إلى هذا الخراب، أعاد الكاتب لناهان أنه في لقاء الرئيس السيسي بالمشايخ داخل جامعة القاهرة، تم الإعلان عن المشروع القومي لتطوير التعليم، ومنذ هذا اللقاء أعلن الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، إطلاق المشروع مع بدء السنة الدراسية عام 2018، وتم التطبيق على المراحل الدراسية المختلفة وبحلول عام 2030 تكون منظومة التعليم الجديدة قد تم الانتهاء منها. والمعروف أن مصر قبل أن تطلق هذا المشروع، قد درست كل نظم التعليم الحديثة، وتم اختيار المشروع الجديد الخالص الأطراف.



ضحية الهزار

نقل أمين رمضان في «اليوم السابع» اعترافات محمد مصطفى، الطفل المعتدى عليه في أسوان والذي قال: «الجاني رماني في عيادة الفرن قبل ذلك وشغلها عليا وسابني ومشى» لافتا إلى أنه أصيب بشلل كامل ويتلقى العلاج الآن في المستشفى. وتابع: «أنا عاوز أتعالج وأمني على رجليبا تاني.. واللي غلط لازم يتحاسب»، وأضاف عبد الرزاق، خلال اتصال هاتفي ببرنامج «التاسعة» الذي يقدمه الإعلامي وائل الإبراشي، عبر القناة الأولى المصرية، قائلا: «رمانى في العيادة وشغلها وسابني ومشى، ولما استنجدت بالآخرين جاء العاملون وأخرجوني، واستكمل الطفل المعتدى عليه: «أنا معملشش ليه أي حاجة، ولو هزرا أنا مش بهزر في الشغل أصلا... ده قاصد بيوتني، مشيرأ إلى أن الحادثة وقعت في تمام الساعة الثانية فجرا، كون يعمل ليلا في الخبز. من جانبه، قال خلال محمد عبد الرزاق، خلال النقل المعتدى عليه، إن ابن شقيقته متفوق في الدراسة ويعمل ليلا من أجل مساعدة أسرته، لأن والده متزوج من امرأة أخرى خلاف اسمه، وتابع: «محمد في العادي ومتفوق وحقق درجات عالية لكن الجاني دمر مستقبله»، وكان أمر «الثالث لعدم» المستشار حمادة الصواي، بحبس المتهم بالشروع في قتل طفل داخل عجان مخبز أي في محافظة أسوان، إذ بلغت عشرة أعوام، قام الطبيب محمد مصطفى شحات، البالغ من العمر خمسة عشر عاما، ما من جراء حادث وقع له في المخبز في محافظة أسوان، ونقله إلى المستشفى لتدبره حاله الصحية، وأسفرت تحريات الشرطة عن تعدي المتهم محمد فراج، على الطفل المجني عليه، بوضعه في إناء العجين في الخبز الأني، والمخيز وتشغيله، مما أصاب الطفل بإصابات بالغة قاصدا إزهاق روحه، وسالت النيابة العامة، والذي المجني عليه فشهدا، يعلمها من نجلها أن المتهم وضعه بالإناء المتكور أثناء تشغيله على إثر خلافات بينهما؛ لعدم رغبة المتهم في استمرار المجني عليه بالعمل في الخبز، كما سألت الطفل المجني عليه فشهد بتعدي المتهم عليه.

نهاية الود

أخبرنا محمود عبد الرضا في «اليوم السابع» بأن جرائم «المرأة والساطور» عادت «تطير بأرأسنا من جديد على صفحات الحوادث، بعدما تصدرت الجرائم الأسرية المشهود مؤخرا، وكان آخرها، كما أكد الكاتب، حادث قتل مواطن لزوجته في حي الجزيرة، وقطيع جسدها لأجزاء صغيرة ووضعها في «فيرز» الثلاجة، هذه الجريمة البشعة التي هزت الرأي العام، سبقتها جريمة أخرى في منطقة مصر القديمة في القاهرة عندما قتل مواطن زوجته وحرق جثتها، وقبلها ألقي ثالث زوجته بالطبق الخاسر في عين فسمس، إذ اقتنفت في أسباب ذل زوجته تصددر جملة الخلافات الزوجية، المنشده، وتحث جملة خلافات زوجية المظامة، ربما تقف على أسباب واهية، قادت أحد طرفي الحياة الزوجية للتخلص من الآخر، ربما يكون الأمر بسبب رفض الآخر للإسراء بعض السبلع البسيطة، أو عدم اهتمام أحد الطرفين بالآخر، أو رفض الزوج نزول زوجته للعمل، وغيرها من الأسباب التي يمكن حلها بسهولة، لا أدري، كيف تحول «المخاطب العليل، إلى هذا العنف والذلة في الانتقام، وكيف تحول المنازل الآمنة الهادئة للحيات صراع بين الزوجين، لا تهدأ أبدا» ما تنتهي بالدماء بعد 10 سنوات من الآن، التفتيت منهما بقتل زوجته جلست معه قرابة الساعة أحاره، بعدما قتل زوجته وقطع جسدها أجزاء صغيرة، فلم أنس تلك التفاصيل التي ذكرها لي الرجل خمسينييا الفعار» وهو يقول: «الحياة انتهت بيينا يا استناد... مراتي عنيدة.. دمي قتلها... ونزلت اشترتي موشا... قطعت جسمها وعيبتها في كياس... ومشيت بالعربية أرمي كل كيس في محافظة الرجل، الذي لم يندم على جريمتيه، ولم تذر قلب عينه الدموع، أكد لي أن الأمر كان من الممكن أن ينتهي بالطلاق، لكن شيطانه الأشر حرصه على الدم، وأن عباده الأبناء كان بمثابة البئززين المسكوب على النار، وأن الشيطان يجد في الخلافات الزوجية بيئة خصبة للتدخل، فيفقد أحد الطرفين للسجن والآخر للقبور.

دوافع غريبة

ينبغي مع الجرائم الزوجية حيث رجح فاروق جويادة في «الأهرام» أن الناس بدأت تشعر بالملل من بعضها بسبب كورونا: انتشرت أخيرا الجرائم الأسرية ولا يمر يوم بدون أن نشاهد جريمة بشعة يقتل فيها الآباء الأبناء أو تقتل الزوجة زوجها، أحد الأزواج قطع جسده زوجته وضعه في الثلاجة، وهناك أب قتل ابناه الثلاثة وأم قتلت ابنها لأنه يبكي كثيرا، ويزعجها، هذه الظواهر المرضية تعكس خلا اجتماعيا ونفسيا وتحاج إلى دراسة أسبابها، إن الغريب في الأمر أنها لا تحمل أسبابا تتعلق بالفرق ولكن هناك حالات اجتماعية شاذة من أجدد الزوج السبب في الجرائم، ماذا يعني أن يقتل الزوج زوجته من أجل الفقر بامرة أخرى. إن الشرع والدين ينحده الحق، أن يجمع بينهما فلماذا القتل؛ هناك امرأة قتلت زوجها لأنه يفكر في الزواج. إن الغريب في هذه الجرائم أنها تتم بين الشباب ومنهم من تزوج من مشهور وربما سنوات قليلة، كان الأزواج يمثل علاقة مقدسة في الحرص والخوف والرعاية وكان الشاب يقني سنوات عمره لكي يكون قادرا على الزواج والعمل آباء الأسرة، ولكن هناك نوع من الاستخفاف بهذه العلاقة المقدسة بحيث تحولت إلى عبء يثقل على الزوجة الزوج معاً. والسؤال هنا ما ذنب الأبناء إذا كانت الزوجة قد كرهت زوجها؟ لماذا تقتل أبناءها انتقاماً، وإذا كان الزوج يريد زوجة أخرى فلماذا يهتق أبناءه؟ إن هذه الظواهر تنتشر في الريف رغم أن الريف كان دائما حريصا على العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والعائلات، يبقى أمامنا هذا السؤال: هل هي أقلام السينما والمسلسلات ومواقع التواصل الاجتماعي التي أفست العلاقات بين الناس؟ هل هي المذابح التي تنتشر على المواقع والفصح الغربية والكليات الغامضة أم هو غياب الرحمة؟

كنا نجب السعيد

كان يلجو للبعض أن يطلق على مجموعة من الكتاب والسياسيين الشبان الذين يحيطون برئيس حزب التجمع الراحل مصطلح «عيال رفعت السعيد» ويعترف عبد الرحيم علي في «البوابة نيوز»، بأن هذا المصطلح الذي لا يخلو من مشاكسة، كنا نجبه، مضيغا: لا شيء إلا لأن نسبنا لرفعت السعيد في حد ذاتها كانت شرفا لا يضا فيه شرف، فقد كنا متممين، نحن وهو، من قبل منظرى اليسار التورجي، بأننا من أنصار الدولة الوطنية، وبأننا بالتبعية تقع في خانة العداء للقب التورية، تلك القوى التي كان يحتل تنظيم الإخوان، آنذاك، اللقب منها على حد زعمهم. أتذكر كيف أتينا من قرانا البعيدة إلى القاهرة المعز محمدين بأحلام الفقراء في الخبز والحرية، وتوجنا مباشرة نحو مكتبه، فقد كان قبلة كل اليساريين آنذاك، شفاغبناه معادتنا وتناقشنا معه، وأحدث النقاش حول تراجع دور اليسار في المجتمع المصري، وضحك رفعت السعيد قائلا: «يأتي زمان وتشفل عنه وانتم ستكوبن، وزنان مختلفان وقلب تقاسمه جدولان من الحب والحرب»، كانت جريده «الأهالي» وقتها توزع مئة وخمسين ألف نسخة، وكان حزب التجمع يقول بالمف الملمان، لن نتخب مبارك لفترة ثانية...، كنا نرى كل ذلك «هراء» لأنه لم يأت في إطار الدعوة إلى الفوضى، أقصد الثورة، كما كنا نود ونعتقد في ذلك الزمان، كنا صغارا وقتنا، قلنا فيه ما قال مالك في الخمر، لكننا عشقنا روحه، لم تكن ننقد، ولكننا نتنقد الظروف التي صنعنا من تحقيق أحلامنا، في وطن ينتفض الينا وننتصى إليه، لم نأت من الطبقة الوسطى، كنا أبناء الفقراء ندعى.. ولم نزل، لم نتكبر يوما نمائيا، ولا لأهلنا ولا للمعلمين، ولم نعمل في مثل هذا المونذ منذ ثلاثة أعوام، وأن لي أن أترف، كما اعترف لي، من قبل، كل زملائي من متمردي اليسار، بأننا كنا نجبه بقرم ما كنا نتنقد.

نجوم الرحلة

أعرب يسري عبد العزيز في «الشبكة العربية» عن عدم رضاه عن كثير ممن يتصدرون المشهد في الوقت الراهن متسائلا: هل هؤلاء هم عنوان المرحلة الحالية والمقبلة؟ وهل نصبت مصر من أبنائها المثقنين أصحاب القيم والأخلاق والفضائل والأسلوب الرافي حتى يشغل هؤلاء ذوو اللسان البذيء والمنغفون وسلوكيا والتدوين أخلاقيا المراكز القيادية في البلاد؟ وعليه فهناك سؤال يطرح نفسه:هل هذا توجه مقصود ومن رتب له مسبقا من أجل هدم مائة مصر العربية المعروفة للجميع، ليس يحيطها الألقبي فحسب بل في محيطها الولي؟ وهل من أجل ترضويه سمعة المصريين والعرف عنهم الملم والحكمة والثقافة، والحايلين للقيم والأخلاق العربية وحسن المنطق واللسان؟ أعرب الكاتب عن اعتقاده بأن ما يحدث جريمة تركب في حق مصر وفي حق المصريين وتحط من قدرهم إذا كان هذا التوجه صحيحا.ثم هناك سؤال آخر يطرح نفسه بالحا: هل هؤلاء ببقافتهم المدنية وأسلوبهم المنكث الوضيع هذا، هم من سوف يقومون بالتشريح وبالرقابة على اللال المعام وعلى السلطة التنفيذية؟! هم هؤلاء هم يعينهم المطلوبون في هذه المرحلة من أجل تمرير ما يظلم منهم، ولكي يقوموا بالبصم والتغيف ما يملى عليهم بدون مناقشة أو تفكير وهم معلقو الأعين والعقل؟ بالرغم من أن مصر مليئة برجالها أصحاب العلم والثقافة والحايلين للقيم والأخلاق القومية، حقيقة، أننا نراها حالة عامة وليست حالة استثنائية، نعم، يمكننا استنتاج ذلك من خلال المداخلات والتعليقات وأسلوب الحوار المنفرط أخلاقيا والمنتقد وسلوكيا، وذلك عبر بعض وسائل الإعلام ومن بعض الإعلاميين ومن ذبايهم الإلكتروني والتي تتعفف استنساخا عن ترديدها وتشعر بالجلد لهم لأسلوبهم الذي لا يرقى إلى مستوى الأشخاص الملتزمين نفسيا وأخلاقيا وسلوكيا، ونراه أيضا وضع متدن ومرحلة قاسية كارثية تمرربها الدولة المصرية الآن؟

مستصف أمين

اهتم أحمد حامد في «الوطن»، بواقعة كشفت عن أمانة موظف بالإسعاف حيث حكي المسعف عصام محمد، تفاصيل عثوره على مبلغ مالي قدره 10 آلاف جنيه، و6 كيلوات ذهب، بصحبة أحد الحمايين في حادث سيارة. وقال عصام، خلال مداخلة هاتفية مع سيد علي، في برنامج «حضرة المواطن» الذاع عبر فضائية «الحدث اليوم»، إنهم تلقوا بلاغا عبر الخط الوطني للإسعاف، بوقوع حادث في الطريق الشرقي بعد بوابة حلوان قس طريق بني سويف، وأشار إلى أنهم توجهوا على الفور لمكان الحادث، ليجدوا سيارة مقنوبة، ومصابا، وقاموا بعمل الإسعافات الأولية للمصاب، ثم بحثوا عن أماناته، لمعرفة بياناته، وأنه فور ركوبه سيارة الإسعاف، اتجهوا لسيارته، وأحضروا منها بعض الحقايب، التي كانت موجودة فيها، وأضاف: اتجهنا به لمستشفى الصاف المركزي، قلنا في الشنط اتفاجات بكم كيلو ذهب، وتلفونين موبيل، و10 آلاف جنيه، وأبلغت المسؤولين، قالوا لي احرص على الشنطة، عدني بأن أماناتك كبيرة، ولفت إلى أنهم أجروا اتصالا بأخر رقم اتصل به هاتفه المحمول، واكتشفوا أن المصاب يعمل في شركة للأحرق، وقاموا بتسليم الأمانات للشركة عبر محاضر رسمية، بواسطة الشرطة.



أمينة النقاش وصلاح عيسى

«رسائل لها تاريخ» للمصري أيمن الحكيم
صحافة الثلاث ورفقات

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

تعد الرسائل المتبادلة بين المشاهير حالة مُحرّضة على القراءة، خاصة أنها بمثابة رسائل شخصية، تكشف أكثر عن شخصية صاحبها، بغض النظر عن الصورة الرسمية التي يحرض كل الحرص على رسمها لنفسه. وفي الغرب تنتشر ظاهرة نشر الرسائل الخاصة بين المشاهير، ساسية أو فنانين، سواء تعلقت بعلاقات حب، أو حالات الإبداع وتوتراته التي لا تنتهي. وفي هذا السياق يأتي كتاب بعنوان «رسائل لها تاريخ.. العوالم الخفية للمشاهير» من إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة، الصحفي المصري أيمن الحكيم، الذي اشتهر بدوره بهذا الشكل من الكتابة عن سيرة حياة الفنانين، مثل.. «موال الشجن سيرة بلوغ حمدي، ذكرياتي عن سيرة هند رستم، المشهد الأخير.. مبدعون خلف حجاباتهم المشاهير» والعديد من الإصدارات على هذه الشاكلة. المحلوة الأولى على مثل هذه النوعية من الإصدارات أنها كانت تخص فترة في الصحافة المصرية. كانت تهتم دوماً بالإثارة واختلاط الجدول حول سيرة الشخصيات، التي معظمها يكون في عداد الموتى، حتى يؤلف الصحفي ما يشاء من حوادث وأحداث، أو كتابة عنوان مثير لا يمت لث الموضوع بصلة، فقط لجذب القارئ لا أكثر ولا أقل، كمشاهد الضحافة الصفراء، من قبيل الفنانة الشهيرة فلاتة تقتل الفنان فلان، ليتضح أنه مشهد في أحد الأفلام يقوم فلان وفلاتة بتصويره. وكتاب الحكيم يأتي على هذه الشاكلة، فالعوالم الخفية للمشاهير ما هي إلا سرد لحياة بعض الشخصيات، فالبرقية الرسمية تتحول إلى مراسلات خاصة، والمراسلات العادية تصبح قصة حب مجنونة، وهكذا من قاهات خطاها الزمن، محاولة للحاق بأخبار ومجالات أكثر تفاعلية بنفسه. صحافي تجاوزه الزمن، لم يزل يخلق التخاريف التي لاهم أبعاد، حول العندليب الذي تزوج السنديرا، متناسين ما يعيشه وما نحياه من مأساويات تكاد تقارب تراجيديات اليونان.



رجاء النقاش



نزار قباني

الإستنتاجات. منها رسائل محمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين إلى جمال حمدان، وفيها لا يفوت الصحافي عقد أوجه الشبه بين حمدان وبهاء الدين، تصدق أنها من موليد شهر فبراير/شباط، لا وساكنين في الدقي، لا تخرج قبل أن تقول سبحان الله.

نزار وصلاح عيسى

ربما أهم ما في السمك لن تهر هندی هذا رسائل نزار قباني إلى الناقد رجاء النقاش، ورسائل صلاح عيسى إلى زوجته أمينة النقاش، ذلك لا يرتبطها بموقف أو محنة سياسية خاضها أصحابها. نبداً بنزار ورسالته إلى رجاء النقاش، بعد موقف الأخير منه والدفاع عنه بعد يونيو/حزيران 1967 وإصداره «هوامش على دفتر النكسة». فقد قاد الشاعر صالح جودت حملة ضد نزار قباني، جودت نفسه قائد الحملة على نصيب محفوظ وولاد حاروتنا. مطالباً بمنع قصيدة صاحبه من دخول مصر، مع مصادرة دواريته. فكتب النقاش مقالاً مدافعاً عن نزار، وطلبه بكتابة رسالة إلى عبد الناصر، أعطاها النقاش إلى أحمد بهاء الدين لإرسالها لعبد الناصر، الذي أصدر توجيهاته بالبقاء على قرارات الحظر والمنع التي صدرت في حق الشاعر. ونكر هذه الكلمات من إحدى رسائل نزار لرجاء النقاش، «ليست هناك خيارات كثيرة أمام الشعر، فهو إما أن يكون مع الناس، وإما أن يكون ضدّهم، ولا قيمة لشعر يوقف في الوسط، وينضم لجموعه الحيات الإيجابي».



أيمن الحكيم

سأشتاق إليه كثيراً.. الأمر لا يتوقف عند هذا الحد من الهراء، بل يتواصل ناقد فني آخر (حكواتي) منذاً الجريمة الشنعاء - تقصد طارق الشناوي التي يبتكم في كل حاجة - مُتهماً ناشر الرسائل - عديمة الجدوى - بأن ما فعله لا يجوز أخلاقياً وأدبياً وقانونياً، لأنه ببساطة لم يستأنز أطرافها في نشرها. «الناس دي عايشه فين»، ومن التفاهة إلى البلاهة، فيقوم مؤلف الكتاب بالرد على الناقد الجيهدي قائلاً في مقال صحفي لافت لام، «لا احتاج أن أذكره بأن أندريا غاندي الزعيمة الهندية نشرت رسائل والدتها الزعيم الأسطوري جواهر لال نهرو الشخصية إليها، في كتاب نقله أسناناً أحمد بهاء الدين إلي العربية، وسحر أجيالاً ولا يزال». نهرو وأندريا غاندي بقوا عادةً وبلغ.

فريد وعبد الناصر

جاء هذا الفصل بعنوان «رسائل عبد الناصر إلى فريد الأطرش تكشف أسرار علاقة الزعيم والموسيقيار». فما هي الرسائل؟ وما هي الأسرار؟ بعد سرد لحياة فريد ومآل مملكته، تأتي الرسالة، ليتضح أنها رسالة رسمية رد بها عبد الناصر شاكرًا فريد الأطرش لثبته لملكوبي السيول في قنا، وأخرى لثبته فريد للمجهود العربي. والفصل بالكامل حكايات عن علاقة فريد بالملك

من عادة لبليلغ يا قليلى يا تحزن

لم تنته من السنديرا والعندليب، حتى تأتي حكاية عادة السمان وبليلغ حمدي، ببجها، مش ببجها،

ثم تختمت بجزء من إحدى رسائل الكاتب الصحافي صلاح عيسى إلى زوجته الكاتبة أمينة النقاش، وقت اعتزاله في حملة اعتقالات السادات الشهيرة في سبتمبر/أيلول 1981، فيقول: «تقديري الشخصي أن هناك إفرانجاً لن يزيد عن منتصف الشهر المقبل... ذلك أن أحدًا لا يستطيع أن يحكم مصر في المعتقلات تحت أي ظرف، فأرجو أن تظمئي... لا مأساة هناك، ولكن هناك العادي والطبيعي في حياة رجال ونساء، اختاروا منذ زمن طويل أن يتنموا لغير أنفسهم في وطن مليء بتعاسات لا حد لها كل وطنًا».



موسى إبراهيم أبو رياش

نزوح الناس فاشترى بيوتهم وعقاراتهم بثمن بخس، ولم يتورع عن سرقة آثار اليلد خدمة للادعاء، مقابل المال، وكان عقابه سريعاً: إن سرقته زوجته وهرب مع عشيقها. والنموذج الثاني هو «الحقوق» الذي يسلب الموتى ما في جيوبهم وأيديهم، ويغتصب جثث النساء ويدفنها بعد أن تنتهي صلاحيتها تحللاً وتعقفاً. كما تشطب اقتلتان من عقد «إبراهيم، اليهودي على أهل الحارة، وتحطيطه القدر لسرقة الأثار، وتجنيد العلاء. مثل المعلم المتقاعد المهاجر الفلسطيني «أبو الرمز» أحد مفاصل الرواية، فهو كان يُدرّس التاريخ ليعلم الطلبة التاريخ الحقيقي، وهو القوي العبقية التي تسيطر على البلد على أرسفة كل ما يتعلق بالقدس وفلسطين، ورفض أن يترحم من الحي، فقد مل الزوح واللجوء منذ كان طفلاً لم يدع النزوح ممكناً، واللجوء إلى مكان آخر سم قاتل.. وكان «أبو الرمز» يعود دائماً إلى أرسيفه وذكرياته وما تعرضت له أسرته في دير ياسين من قتل وطمش، وإبراد قصة «أبو الرمز» هنا للتأكيد على أن تقاسم العرب عن تحرير فلسطين، والانشغال بانفسهم، أدى إلى هذه النتيجة، وانتقال الحرب إلى أوطانهم، فالاحتلال سرطان لا يتوقف إن لم يُجثت، قد لا يحتل بنفسه، لكنه يفسد ويخرب ويدمر. الموضوع الأهم الذي نبهته الرواية، هو القوي العبقية التي تسيطر على البلد في النطقة، ومظهرها في الرواية «أخوة الحليب»، هذه الجماعة السرية التي تتحكم في البلد، وتحطط له، وما الاقتتال الداخلي إلا ثمرة لجيودها، ويتخطى قدر منها، تتحكم بالمناصب والسلطة، ولها أوعاؤها في كل مكان، وكان رجلها البارز في الرواية «إبراهيم، اليهودي، ويتبعه ابنته «ليزا» التي كان تقسمها أقسى من كل شيء مباح من أجل يئنا أهل الهيكل، وهذا دالة على أصابع الجيود القذرة وراء كل ما يحدث، ليس إيماناً منا بنظرية المؤامرة، بل بالواقع المر الذي يتشكّل أمام أعيننا تحطيط من اليهود وأعوامهم، واقع ظاهر للعيان، لا يتكره إلا مطموس البصر والبصيرة. وهذه الجماعة على كبرها، وهي رواية مرتعة بالترميز والأسئلة جماعات، تأخو عبر جماعات سرية في أكثر البلاد، شرقها وغربها، يحاولون أن يسيطروا على الثروات والقرارات السياسية والاقتصادية، وهم لا يؤمنون إلا بالمال والقوة، ولا شيء مقدس سره لأحد.

حمية الحرب في رواية «قيامه البتول الأخيرة» للسوري زياد حمامي

هذا الانفجار الذي يأتي كنتيجة حتمية للفساد وتوابعه وإفرازاته، يأتي بحجة التخلص من الفساد والظلم، ولكنه -في الغالب- يؤدي إلى ما هو أسوأ وأخطر. تحدثت الرواية عن كوارث الاقتتال الداخلي من قتل للمدنيين بدون تمييز، أو تهجيرهم، والتدمير الذي طال كل شيء في أقدم مدينة مأهولة في التاريخ، التي تعتبر مدينة فوق مدينة فوق مدينة لا تعاقب عليها من مرور وزمان وأقوام، وكل بيوتها القديمة آثار نزار، وحتى أسواقها وحاراتها وزقاقها وشوارعها وقلاعها ومساجدها وقناحقها، وأهلها قبيلة السامخين من كل أصقاع الدنيا. إن محو مدينة كهذه يعنى محو التاريخ، ومحو الحضارة، ومحو الجذور ومحو كل ما يمكن أن يكون مصدر فخر واعتزاز. وقد أشارت الرواية إلى بعض مظاهر الفساد المتدرج من القاع إلى الهرم، وكيف يتسبب الفاسلون على أصحاب الكفاءة والتفوق بسبب صلتهم بآرباب الفساد، ومشاركتهم في خطوط إنتاج الفساد، وأدانت الرواية السكوت عن الفساد والمسفين، ورمزت بذلك بام القطاط، التي حشدت في بيئتها عدداً كبيراً من القطط، تجمع لها طعامها من حاويات أكياس النفايات، وأهملت نظافة بيئها، فانتشرت الروائح الكريهة في الحارة، لكن جيرانها اكتفوا بالاعتراض والسق والتنديد، بدون القيام بفعل مبدع، بحجة عدم التدخل في شؤون الآخرين. ولما زكمت الرائحة الأنوف، وأصبحت لا تطاق، عابرة للزافة، ويستحيل العيش معها، تجمع أهل الحارة واضطروا لكسر باب البيت، فوجدوا معظم القطط ميتة ومتفسخة، وكذلك «أم القطاط» فسحق لحمها وبانت عظامها، وأخذ القطط يلثمها ما بقي من لحمها. بعض أهل الحارة من تجرأوا على رفع الصوت على المسفين، كان صيرهم الفصل من العمل ثم القتل، وتوجت جرائمهم بغاصب جماعي «البتول»، الرواية وكشفت داوخلهم وعذاباتهم، وألقت بنفسها من سطح بيتها، ولم يعثر عليها أو على جثتها، فاصفحت لغزاً يشغل بال أهل الحارة، وثرأت كليليعهم، خاصة عبدالسلام وحبي، تظهر للعتاب أو الاحتفاء والفرح.

قيامه البتول الأخيرة (الأناشيد السرية)

يحدث لا يحتمل التمثيل والادعاء والتخفي خلف الأتعة، ونكرت الرواية عدة نماذج منها، «أبو جمره» صاحب السوابق الجرمية، الذي استغل صفة الأفغاني، يبدأ التحقيق مرحلته الأولى لمعرفة حقيقة هوية الشخص القاتل، هل هو أفغاني أم لا. حين ضمن الأشخاص -السجناء المهاجرين الذين يجري التحقيق معهم، أشخاص ربطتهم علاقة وطيدة بالقتيل، الأول: مهاجر مصري، يقول: إن القاتل ليس أفغانياً بل هو مصري، ويسرد حكايته. تكون الحكاية مرفقة بالكثير من المعلومات والتواريخ والمعطيات، التي تشير إلى أنه فعلاً مصري وليس أفغانياً، وأنه من المصريين الذين ذهبوا إلى القتال في أفغانستان (الأفغان العرب) وعادوا إلى مصر.

كانت مادنا الفلسفة والمنطق من مقررات طلبة شعبية اللغة العربية وأدائها. ولم يكن الاسم المرادف لوقيدي لدى الطلاب سوى باشلار، الذي اهتم به أياً اهتمام. لقد ألفت في الوطن العربي عدة كتب حول الأستيمولوجيا ونظرية المعرفة، لكنها ظلت أقرب إلى مقررات الطلاب أكثر منها مصنفاً في إشاعة الفكر الأستيمولوجي. وهذا هو الفرق بين التأليف والتفكير. وهذا النوع الأخير هو ما عمل الجابري على إنشائه ومع له الباحثين في الفلسفة في المغرب، لذلك نجد كتب وقيدي غير ذات طبيعة مدرسية. فهي تعرض المعلومات، وتناقشها، وتبرز فيها وجهة نظر صاحبها. وفي كل هذا تدعو إلى ممارسة الحوار، وإشاعة التفكير النقدي.

في أحد دروس في جامعة الإمام سالتني طالبة: ما هي الأيديولوجيا؟ وكانت قد وردت في سياق حديثي. وأخبرتني بأنها لم تتسمع من قبل هذه الكلمة؛ وبدلاً من أن تعييب نقد السلاح لا يمكن إلا أن ينتج نقداً مهماً. وعندما أقامت شعبتنا شراكة مع جامعة الأميرة نورة، اقترحت مقراً: «نظرية المعرفة وتاريخ الأفكار، لتكون مدخلاً لتجربة تنحو نحو نقد السلاح، كانت موقفة، وجعلتها مدار تصنيف حول «الأستيمولوجيا الأدبية». في آخر لقاء بيني وبين وقيدي في أكدال، حدثته عن هذا الكتاب، وتمنى أن يراه، مؤكداً بأنه بدون أبتيمولوجيا لا يمكننا أن ننتج أبداً أفكاراً حقيقية.

* كاتب أردني

العمر المديد، بدون أن تكون له ذرية. لكنه، ليس نبياً أو رسولاً، وإنه ولد يوم قتل الخليفة عمر بن الخطاب. وشهد على كل ما جرى في التاريخ الإسلامي، من معركة صفين، ثم معركة النهروان، وكان والده من رموز الجماعة التي انتشرت على بن أبي طالب، وبالتالي، هو كائن عابر للصور والأيمنة، وعليه عدم إفساء هذا السرّ، وبِقاؤه حياً منوط بمحافظته على سرّه. لكنه في النهاية، يحاول اللجوء إلى الكتابة في محاولة للالتفاف على الشرط؛ عدم إفساء سرّه لأحد.

الشيء القاتل أفغاني، أو مصري أو جزائري أو فلسطيني، بل هو تونسي. ويسرد حكاية مختلفة عنه، وبالفتافصيل المتعلقة بالواقع التونسي. السادس: مهاجر إيراني، ينفي أنه أفغاني، ويؤكد أنه إيراني، ويسرد سيرة مختلفة عن حكايات الآخرين عن القاتل. سيرة فيها معلومات وتواريخ تتعلق بالواقع الإيراني. السابع: مهاجر كردي من سوريا، هو أيضاً ينفي أن القاتل شخص أفغاني، ويؤكد أنه كردي من العراق، ويسرد حكاية مختلفة عن كل الحكايات الواردة عنه، كذلك حكايته مليئة بالأحداث والتواريخ والأسماء المتعلقة بالواقع الكردي في العراق وتركيا.

يحدث لا يحتمل التمثيل والادعاء والتخفي خلف الأتعة، ونكرت الرواية عدة نماذج منها، «أبو جمره» صاحب السوابق الجرمية، الذي استغل صفة الأفغاني، يبدأ التحقيق مرحلته الأولى لمعرفة حقيقة هوية الشخص القاتل، هل هو أفغاني أم لا. حين ضمن الأشخاص -السجناء المهاجرين الذين يجري التحقيق معهم، أشخاص ربطتهم علاقة وطيدة بالقتيل، الأول: مهاجر مصري، يقول: إن القاتل ليس أفغانياً بل هو مصري، ويسرد حكايته. تكون الحكاية مرفقة بالكثير من المعلومات والتواريخ والمعطيات، التي تشير إلى أنه فعلاً مصري وليس أفغانياً، وأنه من المصريين الذين ذهبوا إلى القتال في أفغانستان (الأفغان العرب) وعادوا إلى مصر.



شخصية «أنطوان دوانيل» لفرانسوا تروفو... الخيال الذاتي مكتملا

أثره في حبك الخيال الذاتي) ويكتب في موقع آخر أن أنطوان دوانيل هو الشخصية التخيلية المازجة بين شخصيتين حقيقتين: هو وجان بيير ليو.

هذا كله يحيلنا إلى العلاقة في واحدة من أهم التجارب السينمائية في السيرة الذاتية الخيالية (البعض يسميها التخييل الذاتي، وأحب تسميتها بالخيال الذاتي) إذ لا تكون صافية، لا تكون نهائية، وتروفو ذاته يحكي أن فيلمه متى خرج إلى الصالة انفصل عنه وصار هو مشاهدا كغيره، هي إذن، متى خرجت، صارت أعمالاً فنية تحكي سيرة شخصيتها الأساسية بمعزل عن ميكرها، وإن كان الحديث عن مرجعياتها كتحقق حيادية لصانعها، كثيراً، وإن كانت نقاط الالتقاء بين المبتكر والمبتكر كثيرة، صنع تروفو سيرته من خلال خلق سيرة أخرى، ممزوجة بتروفسو وباخر، يخلط الناس (حتى الباريسيون) بينهما، فلا تكون السيرة خالصة حتى في حقيقتها، فكيف وإن أنت خيالية حيث الاحتمالات لا تنفذ؟ وكيف لو اعتمدت على كتاب وأجواء خارجية؟

أخرج تروفو الفيلم الأول من السلسلة عام 1959، وكان «الخمسمة ضربة» (Les quatre-vingts coups) وفيه قدم شخصية أنطوان دوانيل، إنما بدون فكرة أن يصير الفيلم افتتاحية لسلسلة أفلام لاحقة.

الخلط لدى مشاهدي أفلام الفرنسي فرانسوا تروفو في بدايات تعرفهم إليه، بينه وبين الممثل جان بيير ليو، لا يقتصر عليهم كمشاهدين متلقين من بعيد (كعرب مثلاً) وأوا وجهين متشابهين، ونتيجة لهذا التشابه، هي شخصية أنطوان دوانيل، التي كتبها وأخرجها لأول وأنها الأخير.

طال الخلط كذلك مشاهدين «محلين»، في باريس، وتحديدًا في بار يدخله تروفو لأول مرة، فإراه الساقى ويقول: «هذا أنت، أعرفك، رايك بالأمس على التلفزيون». وكان ما شاهد الساقى مقطعاً من فيلم «قبلات مسروقة»، أحد أفلام سلسلة أنطوان دوانيل التي أداها جان بيير ليو، يذكر فرانسوا تروفو الحادثة في كتابه الذي يحكي فيه عن شغفه السينمائي «تروفو من قبل تروفو» (Truffaut par Truffaut) وتحت عنوان «أنطوان دوانيل، أنا، وقريني».

تروفو الذي أراد - كما ذكر في الكتاب ذاته - من خلال كتابة وتصوير شخصية أنطوان دوانيل، أن يأتي بسيرة شخصية غير كاشفة بشكل كبير وغير مباشرة بشكل كبير، ذكر كذلك أن أنطوان دوانيل هو مزج بينه وبين جان بيير ليو، السذي - كما قال في مقابلة تلفزيونية - يفكر في حين يكتب أفلامه، كما يفكر بامرئ آخرين لا بد من ثلاثي ثلاثتها كي يخرج أخيراً بالفيلم، هما كتاب قراء وأجواء أراد إظهارها (ولكليهما

هو أحد أفضل أفلامه، وإحدى أفقوات «الموجة الجديدة» الفرنسية، وفيه يحكي تروفو عن طفولته، هروبه من المدرسة وعلاقته المتأزمة مع أمه، خلق تروفو في هذا الفيلم الأترابيغو له، أو القرنين، آخره، أناه الأخرى).

يعود بعدها بفيلم قصير (بأقلام طويلة) عام 1962 هو «أنطوان وكوليت» (Antoine et Colette) فكير أنطوان، الطفل صار يافعاً، استقل في عمله، في متجر اسطوانات، وفي مسكنه، ويقع أخيراً في الحب، يليه عام 1968 «قبلات مسروقة» (Baisers volés) فيه ينهي أنطوان خدمته العسكرية، ويعود إلى باريس باحثاً عن عمل، يمر بمشاكل مع حبيبته كريستين، يجد عملاً كمترجم خاص، يطلب يد كريستين للزواج، في عام 1970 «منزل الزوجية» (Domicile conjugal) وفيه أنطوان وكريستين، زوجان هانئان، يعمل هو في بيع الزهور، وتعطي هي دروساً في عزف الكمان، يجد عملاً آخر وامرأة أخرى، تكشف زوجته أمر عشيقته وتتركه.

يليه عام 1979 «الحب الهارب» (L'Amour en fuite) وفيه يجد أنطوان (الذي صار روثيا) عشيقه جديدة هي ساين، بدون أن يتحور من حبه لكريستين، وفي هذا الفيلم الأخير من السلسلة، تظهر له كولييت كذلك، حبه الأول، فتلتقي به صدفة أثناء طلاقه من كريستين، تشتري



سليم البكي

روايته وتقرأها، وهي خيال مبني على سيرة شخصية، تجد نفسها، تجددها، فيها، بتفاصيل علاقتهما القديمة، كان الرواية التي كتبها أنطوان دوانيل هي حكاية هذه الأفلام، وكلها سيرة متخيلة أو روائية له (أو لتروفو). صنع تروفو هذه السلسلة على طول مسيرته السينمائية، وقد تخللتها جميعاً أفلام أخرى لا علاقة لها بها، وهي تلك تحف فنية أضافت إلى مكانة تروفو السينمائية، بمعزل عن سلسلة أنطوان دوانيل التي كانت أساس الهوية والنمط السينمائي لتروفو، وأي حديث جدي عن الخيال الذاتي، عن السيرة الروائية التي ابتكار الفنان لقرينه، لأناه الأخرى، أو مهما كانت التسميات، أدبا وسينما، سيمر بشخصية أنطوان دوانيل، التي لم يبقها تروفو - كما قال - على ذاته وحسب، والتي كذلك انفصلت عن ذاته متى استقلت في فيلم يشاهده العالم، والخيال هو الغالب.

* كاتب فلسطيني - سوريا

في رحيل فايز صياغ: عالم الاجتماع بين الأدب والترجمة



إبراهيم خليل

وأرضهم نهباً لأرجل الجراد والورثون الأرض ما ورتوا سوى الغضب المدمدم والجانحة والرماد يتلصق الشاعر صياغ إذ من رؤية «سبائية» لعلاقة الإنسان بالمطر وبمواسم العطاء والخصب، فمثال هؤلاء المتعين للحامين لن تتحقق وعوهم بالأمال، ولا بما تجود به عليهم

سحائب ليس تتنظم البلاد، على رأي شيخ المعرفة، وإنما هم في حاجة لعصر جديد، ودينا جديدة، يخفي في السلب والنهب، ويختفي فيها القتل والاعتقال والتعذيب والتجهيز، والتعفيش، ومثل هذه الدنيا الجديدة لا تتأتى إلا بصراع لا يعبر عنه شيء إلا أن يناطح الضامم الصخور الصلدة: قال جدي -طيب الله ثراه- عندما جمعنا ليل السمر صخرة يا ولدي ذب الحيا فإذا ظمعت لا تشك القبر وأضرب الصخر فتنتل المياه ومع أن الشاعر صياغ يبتني في شعره هذا ما يمكن وصفه بأبيدولوجيا الطبقة الفقيرة، إلا أنه لا يعلن ذلك مباشرة حتى لا يوصم قصيدته، وترمي، بالباشرة، والوقوع في فخ التقدير الخطابي، فتصبح بياناً لا يختلف عن بيانات الخسيس، والحزبين، ففي «صرع عروبة بن الور» تنتهي القصيدة بمصرع الشهيد في خطوة ضرورية للتعبير عما بعدها، يقول الشاعر على لسان ابن الور:

سامسح عن ذي البيد كلّ ظلامة ولو نهضت قلبي الرماح الحواقف فقد جنبت الباشرة باستخدامه هذا النموذج التاريخي، الذي عُرف بما ميز شخصيته من غيره من الصعاليك، فكان يقوم بالغرور، وبالنهب، ويوزع ما يهيبه من فصول أموال الأغنياء على الفقراء، والمعوزين، وهو الذي أثر عنه قوله: واني امرؤ عافى إبانتي شركة وأنت امرؤ عافى إنائك وأحد

ففي هذه الروح كانه اشتراكي من ذلك الزمان، وفي قصيدة أخرى بعنوان «الفراس» يقدم البطل المتكلم في القصيدة روح فداءً للأحرار، من غير أن يتراجع أو يتذمّر، فهو يستشهد في الثورة مع اعتقاده بأن الشهادة ليست نهاية الطاف، بل هي بداية من نوع آخر: صامداً

تحت لظى الشمس وأسواط الطير وافقا مزّ به الليل.. النهار السالف.. الأتي.. الفصول الأربعة يمتني اللحظة الكبرى وقد ضمد بالسولان جرحه إن يرى التئّن ذا العيين يرمي بالشرور ولأنّ حانت.. عاد.. ارتد.. أنثني.. حاد. ارتمني كالزوجة ورمي في جيبة الألباني رحمه واللائف للنظر، الجاذب للأنثاء، أن صياغ، على الرغم من توجهاته المبكرة نحو الحداثة الشعرية، إلا أن في فصائل هذا الديوان «الحب مثلاً» شعراً يتبع فيه التقاليد القديمة، جاعلاً من البحر العروسي الكلاسيكي ميزاناً لشعره، ضابطاً لإيقاعه، وجرسه، وقد برع في هذا براعة تقود إلى مقارنته بالفحول من الشعراء المتقدمين، تشهد على ذلك قصيدته «الحب مثلاً» التي لو وضعت أبيات منها في معقله لبيد بن ربيعة العامري، لخيفت على القارئ، وظننا من شعر ذلك الشاعر المخضرم:

لايت خطأ، وما اهتدي لسطردية ضلت طرائقها وضاع مرامؤها والشمس تلت في طري جروحها فيظل في عمق الجروح ضرامها أتاك مجروراً يظان غصّة في القلب أنت شفاؤها وسقامها

يذكر أن لفايز صياغ عدداً من الكتب المؤلفة في الاقتصاد والتنمية الاجتماعية، وأما في الترجمة فقد ترجم كتاب «عصر الثورة»، وكتاب علم الاجتماع، وهو كتاب أكاديمي، وكتاب عصر رأس المال، وكتاب عصر الإمبراطورية، وعصر التطرف، وترجم كتاباً عن بيكاسو ونجاحاته وإخفاقاته لجون بيرجر، وهذه الترجمات صدرت جميعاً بين عامي 2005 و2010.

وترجمته هذه تدرج في مشروع شخصي أراد أن يفتح أمام الدارسين والباحثين العرب به أفقاً معرفية جيدة، وجديدة، من خلال الاطلاع على الأصول، التي هي أولى بقول من الملحات والمختصات والذبول.

* ناقد وأكاديمي من الأردن

عن عمر يقارب الثامنة والسبعين من العمر غيب الموت الشاعر الكاتب المترجم الباحث الاجتماعي الأردني فايز صياغ في 17 الجاري، وكان الراحل قد ولد في الكرك في جنوب الأردن سنة 1942 ودرس في مدارس المدينة والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، متخصصاً في علم الاجتماع، غير أنه ظل يتردد لمحاضرات في الأدب العربي ومن أساتذته في تلك المرحلة إحسان عباس ومحمد يوسف نجم، وبعد تخرجه عمل في التدريس في بلدة تابعة لحافطة القدس، وتزوج من الفلستينية ليلى الأرض التي كانت في حينه قد شغقت طريقها نحو الإعلام والكتابة في الصحافة، وفي الأثناء دأب على نشر شعره في مجلات «الأداب» و«المعرفة» ومجلة «حوار» ومجلة «شعر» اللبنانية، ومجلة «الأفق الجديد» المقدسية، وأخيراً «أفكار» التي كان له فضل الإشراف على تأسيسها.

وبعد حرب يونيو / حزيران تراجع اهتمامه بالشعر، وغادر إلى الدوحة مع عائلته، لكنه في الوقت ذاته تابع دراسته العليا في الجامعات الكندية في تورنتو، وحظي بدرجة الدكتوراه في علم الاجتماع الاقتصادي، وعمل في الجامعة التي درس فيها ليلى إلى جانب عمله في وظائف شتى في الدوحة، التي أنس فيها مجلة «الدوحة» الأدبية الثقافية وترأس تحريرها، وأشرف طويلاً على إيداع الدوحة بالثقافية قبل أن يعود إلى الأردن ليعمل في عدد من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

عرف صياغ في السنوات الأخيرة بترجماته المتعددة التي أهلتها للفوز بجائزة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الترجمة 2008، وبجائزة خادم الحرمين الشريفين عام 2009، ولم يعد كثير من معارفه يذكرون أنه بدأ حياته شاعراً، وقد صدر له ديوان «كلمات على الرمل» عام 1975 عن دار عويدات في بيروت، ولم يثر هذا الديوان اهتمام الدارسين، وتبعه ديوان صدر عام 1988 بعنوان «الحب مثلاً» وفيه عدد من القصائد اختارها ما نشره سابقاً في المجلات المذكورة، وبإعجاب المرء عند قراءته هذا الديوان شعور بأن ما كانت تنشره النوريات من شعر في أوائل الستينيات، إذا قورن بما ينشر في هذه الأيام أكثر جودة وأقرب إلى حقيقة الشعر من هذا الهزال الذي يملا الصحف والدواوين، القصصية في ديوانه الحب مثلاً فتعجب القارئ، لأنها قصيدة تحاوره، وتراوده، ولا تخلو نفسها، فهي أشبه بانغمة تشنهف الأذن، ولا تخلو مع ذلك من قضية جارحة تصح عن ذاتها بنسفاية وعمق، فالوعي الطبقي، والبحث عن الصدق في عالم زائف لا خير فيه، مقولتان كانتا متداولتين في شعر الستينيات.. بيد أن لفايز قصيدته الخاصة، ورؤياه التي تقص عن هذين المفهومين في لغة لا يشترك فيها إلا القليل، مؤكداً على أن الشعر لا يكون شعراً إلا إذا كتب بلغة تسبوع ما هو شائع ومتداول، وتحلق بعيداً عن تلك اللغة التي مضغتها الألسنة ولاكتها الألسنة، لغة تقوم على الإشادة والإيحاء، التي تتضمن المعنى العظيم في اللفظ القليل الغضيب، ولعل قصيدته «الحصى والماء» من القصائد التي تعتمد الإيحاء، والإيحاء، ومع أن العنوان يذكّرنا بحكاية ليست موجودة في النص، ولكن القصر والجوع والأهيب والأشباح والنساء والتفاصيل الصغيرة جميعاً، تشي بهذا المعنى، وتقص عن مرامي النص الغائب، وهو أن الجوع هو وحده القاسم المشترك في حياة الطبقات الفقيرة:

بالأس أفرغنا حكاياتنا العتيقة ثم أمينا حناجرنا فأغطينا على باب الأمير وسيفه البتار غنياً ليلسته كفه لسبور أحذية الأمير ليريق أحذية الأمير فألتاحوا بين حديث الشاعر عن السلطنة مثقلة بالأمير، وباخذيته، والحديث عن الجوع الذي يدفع بالجماعات المسوقة للاكتفا بالماء والملح طعاماً، أوضح من أن يخفى: سنظلم ما دامت تقول الهامة اسقوني نلوك الماء ماء الملح في دعة وإنما نلتصم العزاء فالجوع مستمر، والضحايا يهردها ولا يأخذ بتأرها أحد، والجوع المتواصل يدفع بالفقراء لطهو الحصى، والتلوي بأي شيء يمكن أن يتناول، فيما يواصل الجراد إشباع شهوته للقتل، والتسلي بتعذيب الضحية، ويكرر الشاعر الصياغ هذه الحكاية «الجوع» في قصيدة له أخرى بعنوان «الصغار والظن» ففي هذه القصيدة على وعده يذهب عنهم غائلة الجوع والسغب، ونظف عيونهم توضح بريق الأم الخلب، فكلما راوا سحابة عاقلة بأهداب الريح، وبقاوا خيرا، تبين أن هذا الخير - على رأي شاعر آخر - هو الشيء الذي يأتي ولا يأتي، وحتى لو هطل المطر، وددتغت أحلام البطار موسم الحصاد، فإن شفاها المتعين لن تجد ما يتبل به، وأفواههم لن تجد ما تسد به جوعاً:

قال الكبار لو أنها جاءت ودون مجيئها ثم المسافة والفرافغ ولا معاد وقفا وأيديهم مشنجة العروق

فلسطين التي احتلنتي

شهلا العجيلي

قد لا يقص هذا المقال مضجع أحد، لكن لو لم أكتبه لغضضت مضجعي إلى النهاية. أكتب عن فلسطين، وأنا أكتب دائماً عنها، وقد أكتب أو لا أكتب مرّة أخرى، لكن هذه المرّة تحديداً أكتب عن فلسطين التي تخضنتي، وعن حقي فيها. يقول فولتير في (كانديد): «إنّ للمأسى حقوقاً» ولعل أقلّ حلنا هو أن نتكلم عن مأسينا. ماذا يعني أن أكون كاتبة إن لم أكتب عن فلسطين؟ ماذا تعني عشرات الأبحاث، وعشرات الكتب، ومئات المقالات، وآلاف الطلبة الذين خرجتهم إن لم أكن من فلسطين، وماذا تعني الروايات التي كتبتها، والقراء الذين أسعدتهم بها أو أتعستهم، والجزائر التي حصلت عليها إن لم أكتب عن فلسطين؟ أنا أكتب عن فلسطين من أجل ما كتبه، ومن أجل ما سأكتبه آناً كانت تلك الكتابة، ومن أجل أن أتذكر من مواجهة بياض الورق أو شاشة الكمبيوتر مرّة أخرى، ومن أجل أن أنظر في عيني بالمرّة فلا أفزع من نظرتيما، ومن أجل أن أمشي في الشوارع حتى لو كانت فارغة.

أنا أكتب عن فلسطين ليس من أجل الفلسطينيين، لا في الداخل، ولا في الشتات، ولا من أجل البيوت المهتمة أو الشهداء، ولا عن الغضائل، بل أكتب عن بيتي، أنا، وشعائتي أنا، وفقدتي أنا. أكتب عن فلسطين التي كانت سبباً في حياتنا الناقصة دائماً، عن ظروف ولادتنا الصعبة، وعن ظروف نشأتنا المتقشفة، وعن خوفنا وأماننا، وعن دومنا القهورة والمتعاطفة، وقلوبنا الخائفة من الحرب والعدوان، والمشقة على الأخرّة والإنسانية، إن أباينا المهوديين من الكف والاستقلال، وعن العمال والفلاحين والبروليتاريا والبورجوازية الوطنية والتفيلية، وعن نموذج المناضل المزيّف، وعن مشاكتنا الغزبية والطبقية والطاقعية والجنردية، وعن منظماتنا الشعبية وجمعياتنا وأحزابنا، وحروبنا الداخلية والخارجية، وعن (خرجة) الأطفال المتبسرة، وعيديتهم الخجلى، وفرحتهم المسرورة، ومدارسهم البائسة وأسماعهم المثقلة بالخطب، وحناجرهم التي مرقمتها الأناشيد. أكتب عن الوقت واللغة والعلوم، والجغرافيا والتاريخ والهوية، والمسوبيات، ودورات الصاعقة والمظليين، والإقصاء، والسجن، والتقارير، وفروع الخابرات، الكتب إن من فلسطين، وماذا يعني الشعر والسرد والموسيقى والغناء، إن لم تكتب عن فلسطين وعن موقعنا الأدبي الأزلي معها؛ ماذا تعني نكاتنا السياسية السرية، واستعاراتنا الساخرة، ومفرداتنا الموارية في حضرة السلطنة، وماذا يعني موقعنا من الأنظمة ومعارضاتها إن لم نتقف مع فلسطين؛ وماذا تعني قراءة أتنا الناقد، والسرديات والتأويل وشكسبير وجينينا ولوف وكافكا، وماركيز وبيسوا وشرانس وديدا، والاحتلال والاستعمار والإمبراطورية العثمانية... وماذا تعني الدراسات الثقافية والنقد وأدب ما بعد الكولونيالية إن لم ندلل عليها بفلسطين إننا مات ظل نعتزى بفلسطين، وإذا ماتت أم نعتزى بفلسطين، وإذا غيب معتقل تظهر فلسطين، وحينما ينهدم بيت، وتنقطع الكهرياء والماء والدواء يكون لنا في فلسطين أسوة، هي ليست قريباً ولا أهداً، أو في وطنه، أو في مغناه، سيكون لفلسطين سغمنا منها بعد أن قلناها حبا وشعارات.

أكتب عن فلسطين لا التي احتلها الأعداء بل فلسطين الفكرة التي احتلنتي وشكلت حياتي، وهذه الكتابة ليست للأجيال وليست للأولاد، وليست للتاريخ بل من أجلني أنا. كأنني أكتب سيرة ذاتية، أو سردية شخصية صغرى، بل مايكرو سردية، كورت فلسطين أكثرها، ويمكن أن أشرك الملقين في التصور، إن كل من سيقرا هذه السردية في أي مكان كان، في بيته، أو في خيمته، أو في لجونه، أو في وطنه، أو في مغناه، سيكون لفلسطين سبب ما لوقعه في هذه اللحظة.

فلسطين تمت بنسب مدارسنا البائسة، ومعلمينا الفقراء، ولحفر الشوارع، ولأمراض ضغط الدم، والنوبات القلبية، والبتيم، فماذا يعني الأتردي عروس في مدينة الرقة، على بعد ألف كيلو متر، فستأنا أبيض، وأن تتزوج على (السكيت) لأنّ الدنيا قايمة قاعدة في فلسطين، وماذا يعني الألبضراب ولادة بكره، لأنّ مطلوب (عسكري احتياط) في لبنان بسبب فلسطين... بالنامية، لم أتعرف إلى فلسطين لا من محمود درويش، ولا من إدوارد سعيد، ولا من (أبو سلمى) أو نزار قباني أو غيرهم، فكل



منهم فلسطين التي جددتها بحياتي حياته ومرحلة التاريخيّة وعلاقاتها. أنا تعرّفنت إلى فلسطين بالوسائل التي ذكرتها أعلاه، وبمجهودي الشخصي، والبحث والاستقصاء والخيلة، ويمكن أن أستدل عليها مثمماً أستدل على قمر أبي المغفور، ومثلاً أستدل على اليرقان من صفار العين.

فلسطين امتحان حقيقي، وليس من حقنا أن ندرس هذه الدراسة كفاً ثم نسبح لأفضنا بأن نرسب في امتحان الفكرة. تمكن جماليّة الفكرة في أنها طبقية وحرة من التجسد، والحرية لا تعلمها الأنظمة ولا المعارضات ولا القراءة ولا التحصينات الأخرين، ولا الأحزاب، ولا الإيدولوجيا... والحرية ليست مشروطة، أو مرتبطة، أو مملاة.

الحرية تتملمها هكذا وحده، من التائل في البحار، والجبال، وصغار الصافير، ومن صعقات الجبابرة والمغسدين في الأرض، ومن عيون النساء المظلومات والمكومات، ومن طوابير البشر على أفران الخبز ومراكز توزيع الغاز، ومن احتياز إدارة المدرسة لأولاد المسؤولين والأثرياء، ومن مخبر يكتب فيك تقريراً كيدياً بقرص لبيد رمتق أو لاده الجياع، ومن انكسار المهاجرين أمام بوابات السفارات، ومن رعيهم أمام بوابات سفارات الأوطان، ومن مرضى السرطان وهم ينتظرون حصّتهم المؤلجة من العلاج الكيماوي، ومن خلایا الجسد المتأكلة وهي تستسلم للموت راضية مرضية. هذه الفكرة الحرة هي فلسطين، الفكرة التي تحدد موقفك من العائلة، وشكل علاقتك العاطفية، وعدد أولادك، وفتر ترمينك، وموقع فبرك. هذه هي فلسطين التي لا يعرفها لا روسو، ولا فرانز فانون، ولا يعرفها الفلسطينيون أنفسهم، ولا الإسرائيليين ولا الأميركيين ولا العرب، وأنا حين أكتب عنها فأنني أحتوم طفولتي وشبابي والبترات الدماء التي تبرعت بها مع كل وثيقة رسمية، وحين لا أكتب عنها اليوم هذا يعني موقفاً ضد نفسي، وضدّ تاريخي الشخصي، وضدّ فكرتي، وضدّ صورتي الواضحة في المرأة.

هذه ليست فلسطين المحلّة المتعارف عليها، هذه فلسطين التي احتلنتني وكنتنتي، ووقفت بيني وبين تصورتي عن الله وعن الجنة والنار، والتي حملتها لا كحقيبة سفر بل كبيت السلاجقة، واحتملت من أجلها الاستعلاء والاستبداد والأذى والتلفيق، وهذه فلسطين لا أقبل بتطبيعها مع أعدائها لا من قبل ولا من بعد، وأؤمن بحصتي فيها إيمان العجائز، فهي ليست فلسطين التاريخية، ولا السياسية، ولا المقاومة، ولا الدينية، ولا الحجة ولا العفة، ولا شرقها أو غربها أو وسطها أو قطاعها، كل ما أريد أن أعرفه هو فلسطين التي يجب أن تتحرر لأن الفكرة التي لا تتحرر تتقد المعنى. أعرفها كما أعرفها طفل عزّ في الصف الأول الابتدائي واجه اسمها في نشيد كتاب القراءة، وأكتب عنها اليوم تحديداً كي أعرف كيف أكتب عن غيرها، وكي لا تغيب عن وجداني الفكرة أو يضيع المعنى.

أما بعد، فأختك بحكاية (سنيبيكية) حكاها لي أبي مؤخرًا، أبي الشامياني الذي حرمت من لغائه تسع سنوات بسبب لا تغيب عنه فلسطين: حدثني أنه في العام 1967 بعد أيام من صخب نسكة حزيران، كان ذاهباً إلى الحلاق في تورتوا إذ كان لديه موعد عمل مهم، كانت الأخبار كارثية لشباب عروبي أنجز دراسة الماجستير في أوهايو، ووجد فرصة عمل فسيمة في كندا. خرج محبطاً ومنهكاً، فسلم رأسه للحقّ الإيطالي الذي سأله له هو على هذه المشاة من الإهمال والإهسا؛ فبدأ بيت همّه بث الغريب الغريب، ويحكي، والحلاق الإيطالي الذي هرب من عقابيل الحرب العالمية الثانية يقصّ شعره ويستمتع، أبي كان يختار الحكاية من أولها بحماس ورؤية تحليلية، وسند تاريخي جغرافي، موضّحاً موقفه من العدوان والحرب والهزيمة والروح القتالية والخياشات... وحين أنهى هز الحلاق رأسه ليرتك أبي ذاهلاً أمام استعازته اليليلة، قال الحلاق: إن بابنتي ملخصّ الحكاية DOGS EAT DOGS / كلاب تاكل كلاباً!

* كاتبة وروائية من سوريا

ماذا كان رد أصالة بعد انتشار صور حبيبة طليقها طارق العريان

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار الكشف عن هوية حبيبة المخرج المصري طارق العريان، ضجة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي بين منتقد بشدة ومستهجنين. أولاً بسبب أن الفتاة تصغره بثلاثين عاماً، ثانياً لم يمر بعد إلا فترة قصيرة على طلاقه من الفنانة السورية الجميلة والحبيبة أصالة. وجاء التعليق الأول من أصالة عبر نشرها على صفحتها الخاصة صورة لابنيها من العريان، مشيرة إلى أنها أغلى هدية من الله لها في حياتها. وقالت: «صباحي منذ أن تشرفت دنياي بحضورهما أصبح لهما طعم أجمل. رجوتهما من ربي فأكرمني وقال كُن فكاكاً.. رجال صفار أزرق فيهما كل ما تعلمت من والدتي حياءً واهتماماً ورعاية لا تتعب ولا تياس.. بل بالعكس فالحب متعة لمعطيه، كلما زاد كثير فبنا فخر هذا الشهور. أنا خلقت أمًا ولست والدة. ويكفني اليوم سعادة بأن أهتم بعالي هذا الذي حملت فيه منذ طفولتي. فقد أعطاني الله أكثر مما أرجو. الحمد لله على نعمته لو لاها كان لقبني حديثاً آخر.. وقد تبين حسب ما تداول المايهون أن حبيبة العريان الجديدة عارضة أزياء أرمنية سورية، تعيش في مصر، وتدعى نيكول سغفان، وهي تصغره بحوالي 30 عاماً، ويبدو من خلال التعليقات أن أغلبها لم يرحب بهذه العلاقة واعتبر بعضهم أن ما حصل مراهقة كبير وعدم وفاء.



أصالة وطيقة طارق العريان

نيكول سغفان

نقابة المهن الموسيقية المصرية تحيل أحمد سعد وحسن شاكوش للقضاء

القاهرة - «القدس العربي»:

أقام مجلس نقابة المهن الموسيقية في مصر دعوى قضائية ضد حسن شاكوش لمزاولة المهنة بدون تصريح، وذلك بالمخالفة للقانون واللوائح المنظمة للعمل في نقابة المهن الموسيقية، كما قرر إحالة المطرب الشعبي أحمد سعد إلى التحقيق لطرحة أغنية مع «شاكوش» غير المصرح له في العمل من النقابة. وقرر المجلس أيضاً مخاطبة كل شركات الإنتاج الفني المرئي والسامع بضرورة عدم التعامل مع الغير مصرح لهم بمزاولة المهنة، وسوف تتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد أي جهة تخالف ذلك خرقاً لقواعد القانون والنظام العام. وقال المطرب أحمد سعد إنه يحترم النقابة والاختلاف في الرأي لا يعني احتراماً للجميع، وتابع أنه يحيي نقابة المهن الموسيقية الذي جعل النقابة داخل حياة كل مطرب وقرب بين المطربين ونقابتهم.



أحمد سعد



حسن شاكوش

وتابع: أنا ضد بعض الإسفاف في كلمات المهرجانات، تربيتنا على الفن والطرب، وإن كان هناك نوع من مزيكا يحبه الجمهور، ولهذا السبب قررت استغلال تطور المزيكا وتقديم عمل مميز ومختلف في هذا الإطار. وأضاف: أن التنازلات الخاصة بالأغنية موثقة منذ عامين قبل أزمة مطربي المهرجانات تم تسجيلها بالفعل، وسوف أخاطب النقابة بشكل قانوني عن ملاسبات الأمر. وأوضح سعد، حسن شاكوش مطرب قد يكون الخطأ وتصحيح الخطأ يكون بطرح أغان جادة. وأكد أن طرح الأغنية جاء بالاتفاق مع شركة الإنتاج دون تخفي النقابة، وبعد دخولنا في مناقشات غير مفهومة تم طرحها، وتم توضيح أن الأغنية تم تسجيلها منذ فترة، وكان الأمر عن إعداد شعبية لهؤلاء المطربين داخل النقابة لكن هذا لم يحدث. وتابع أن أغنية 100 حساب دعوة للحب والتقاليد والحمد لله حققت نجاحات كبيرة بمجرد طرحها.

مشاركة واسعة لأفلام ومشاريع عربية وعالمية في دورة مهرجان الجونة المقبلة

القاهرة - «القدس العربي»:

للعام الرابع على التوالي، يستعد مهرجان الجونة السينمائي لحدثه الكبير باستضافة صناعات الأفلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم. وتستعد منصته الموجهة لصناعة السينما مهمتها المنتظفة في دعم مشاريع الأفلام من خلال منطلق الجونة السينمائي، حيث استقبل المنطق 99 طلباً لتقديم في 2020 منها 65 مشروعاً في مرحلة التطوير و34 فيلماً في مرحلة ما بعد الإنتاج. وتخصص طليات التقديم المقدمة بعناية من قبل لجنة متخصصة مكونة من خبراء عرب ودوليين، وتم اختيار 18 مشروعاً (12 مشروعاً في مرحلة التطوير و6 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج) بناءً على التقييم والرواية الفنية وإمكانية تنفيذ المشروع مالياً، وسيحصل كل من أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد

الإنتاج على شهادة منصة الجونة السينمائية وجائزة مالية قدرها 15 ألف دولار أمريكي، إضافة إلى امتلاك المشاريع والأفلام المشاركة للفوز بالمنح والجوائز الأخرى المقدمة من خلال شركاء المهرجان ورعايته. وكانت المشروعات الفائزة في الدورة الثالثة لمنطلق الجونة السينمائي قد حصلت على جوائز تقدر قيمتها بأكثر من 240 ألف دولار أمريكي. وقال مدير المهرجان، انتشال التميمي: «بدأت منصة الجونة السينمائية بالتوازي مع الدورة الأولى للمهرجان، وهي تمثل التزام المهرجان الأصيل بدعم صناعة السينما المحلية والإقليمية، فخر بأن منصة الجونة السينمائية قد أصبحت مركزاً رئيسياً لانطلاق المبادرات السينمائية في العالم العربي، كما نجحت في جذب صناعات الأفلام الطموحين إليها، وستقدم مشاريع الأفلام المختارة هذا العام، ويبلغ عددها 18 مشروعاً، إلى خبراء ومنتجين ومؤسسات مانحة خلال الدورة الرابعة للمهرجان».

وقالت بشرى رزة، المؤسس المشارك للمهرجان ورئيس العمليات والعلاقات الخارجية: «إلى جانب الدعم المالي والفني لصناعة الأفلام الموهوبين نسعى أيضاً لتوفير الفرص المناسبة لاكتسابهم الخبرة اللازمة وتكوين العلاقات، التي ستساعدهم بالضرورة في تطوير مشاريعهم من خلال برنامج مضمّن بعناية من الحلقات النقاشية والورش والمواد الاستديرة والمحاضرات». وتضم القائمة النهائية للمشاريع المختارة الممتدة لعدد من الدول العربية، التي ستشارك في الدورة الرابعة، الأعمال الروائية في مرحلة التطوير هي: «وداعاً جوليا»، أحمد كرفاني (البحرين، السودان) و«هج إلى ديتي»، لها الساعاتي (الملكة العربية السعودية) و«هاملت من عزبة الصفيح»، لأحمد فوزي صالح (مصر) و«هنا ولا تراني» فيروز سرحال (لبنان، إسبانيا) و«طمس»، كريم موسى (الجزائر) و«رقية»، لينيس كوسيم (الجزائر، فرنسا) إضافة إلى «البحث عن منفذ لخروج السيد



بوستر المهرجان

سرقه منزل الإعلامي البريطاني بيرس مورغان في فرنسا وهو نائم



لندن - د ب أ: تعرض منزل الإعلامي البريطاني بيرس مورغان في فرنسا لحادث سطو الخبوس المادي، حسب ما ذكرته تقارير إعلامية أمس الثلاثاء. وأفادت صحيفة «إبلي ميل» البريطانية أن الحادث وقع أثناء تواجد بيرس (55 عاماً) وزوجته سيليا في المنزل. وقالت سيليا (44 عاماً) إن من نفقوا عملية السطو تمكنوا من دخول منزلها الفاخر في فرنسا، الذي يقضون فيه عطلة الصيف. وأضافت أن المهاجمين تمكنوا من الاقتراب منها وهي وزوجها أثناء نومهما، حتى أنهم قاموا بسرقة حقيبة يدبها التي كانت موجودة بجانب السرير. وسرقت الصوص عدداً كبيراً من قطع المجوهرات من صندوق كان في غرفة المعيشة، وقاموا بالهروب لدى سماع صوت المنبه في غرفة النوم. وأشارت سيليا إلى أن اللصوص تمكنوا من سرقة جميع الأموال النقدية التي استطاعوا العبور عليها.

موسيقىات إيرانيات يحزنن تقدما في صناعة يهيمن عليها الرجال

طهران - رويترز: تقترح الشابة الإيرانية شيرين فايز الطبول أمام جمهور صاحب في حفل موسيقي مخصص للنساء فقط في طهران. تقول شيرين (32 عاماً) التي تعمل معلمة موسيقى أيضاً إن النساء في بلادها لا يتخذن الموسيقى مهنة في الغالب. وأضافت «عائلتنا ترى الأمر غريباً وفضيلاً، أشبه بالسقوط في هاوية لا تعرف نهايتها، هذه المحنة ظاهراً بوضوح في عائلتنا الآن». لكن حبيها للموسيقى حفزها، فانضمت إلى فرقة تسمى (أستريا) يؤلف أعضاؤها الأغاني ويعزفون موسيقى البيهي ميتال. ولا تعمل النساء تقليدياً كمغنيات في إيران، لكن في بعض الحالات الموسيقية المخصصة للنساء فقط يسمح للفنانة بذلك. وترى المغنية هانية كيان أن الرجال يقومون بدور أيضاً في إبعاد النساء عن صناعة الموسيقى. وقالت «السبب الرئيسي في عدم قدرة النساء على العمل في الصناعة هم الرجال الذين يعملون فيها، لكن النساء موهوبات أكثر منهم في هذه الصناعة».

اتهم رجلين بقتل مغني الراب جام ماستر جاي بعد 18 عاماً على الجريمة



مؤتمر صحافي حول الجريمة

نيويورك - أ ف ب: وجهت إلى شخصين في نيويورك تهمة قتل المغني جام ماستر جاي، أحد رواد موسيقى الراب، بعد 18 عاماً على الجريمة التي ارتكبت في العام 2002 ويرجح أن يكون دافعها الخدرات. وقتل الموسيقي البالغ 37 عاماً ومؤسس فرقة «ان-دي سي» الثلاثية برصاصه في الراس في نيويورك في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2002 في استوديو تسجيل في منطقة كوينز. وقد أقيمت له جنازة مهيبه في كاتدرائية آلن. ضمت مشاهير الراب في تلك الفترة منهم ل.ل. كول ج. وكوين لطيفة فضلاً عن آلاف الأشخاص، وأعلن المدعي العام الفدرالي في بروكلين توجيه تهمة

القتل المرتبط بتجارة الكوكايين إلى كارل جوردان جونيور (36 عاماً) وروناك واشنطن (56 عاماً) المشتبه فيهما منذ فترة طويلة في الجريمة التي بدت على الفور وكانها تصفية حسابات. ووجهت إلى جوردان جونيور كذلك ثمانية تهم أخرى مرتبطة ببيع الكوكايين. وأوقف الأحد، ودفع ببراءته الاثنين من التهم الموجهة إليه خلال جلسة قصيرة عبر الفيديو. أما روناك واشنطن المسجون في الأساس فسيتمثل في موعد لم يحدث بعد، ويواجه الرجان السجن 20 عاماً كحد أدنى وصولاً إلى السجن مدى الحياة أو الإعدام في حال إدانتها على ما

أوضح المدعي العام سبوت دوشارم. وقال المدعي العام إن الرجلين المسلحين دخلا في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2002 إلى استوديو التسجيل في حي جامايكا في منطقة كوينز. وفي حين ثبت روناك واشنطن أحد الشهود على الأرض، اقترب كارل جوردان وكان يومها في الثامنة عشرة، من جام ماستر جاي واطلق رصاصتين عليه «بدم بارد» من مسافة قصيرة ما أدى إلى مقتل مغني الراب وإصابة شخص آخر في الرجل. وقد قتلت مجموعة من فنانين الراب بالرصاص بين العامين 1995 و2002 من بينهم توباك شاكور في 1996 و تورتوريوس بيغ 1997.

البرج

الحمل

أنت شجاع. تجري لقاء مهما أو اتصالات مفيدة. فتره استثنائية لحشد الدعم والتأييد

الثور

تلمس انفرجا وترتفع معنوياتك بشكل كبير. تواجه الوقائع بمنطق وعزيمة وتلقى جواباً هذه الفترة وتتوضح لك الأمور

الجوزاء

تهتم بالشؤون المنزلية. تحمل هذه الفترة أيضاً وعوداً مالية كبيرة. تتكيف أكثر مع التغييرات الظرفية الطارئة

السرطان

تكون قدرتك على الإقناع كبيرة اليوم. لكن ينصحك الغلك بالتروي، إذ تبدل بعض الظروف ويصعب عليك الأمر وتضطر إلى التأقلم معها

الاسد

في إمكانك الاستفادة من التأثير الإيجابي في نشاطات ترفيهية مذهلة أو في العمل لدفع الأمور وتكون فرداً منتجاً

العذراء

تشعر بالطمأنينة، وقد يحمل هذا النهار جواً مريحاً وأخباراً حلوة تتعلق بعمل أو مهمة

الميزان

قد تؤثر على مجموعة من الناس تريد أن تأخذ رأيك في موضوع عام. تبدأ فترة جيدة واعدة تنظم فيها شؤونك

العقرب

يحمل إليك هذا النهار آفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحضر من قيود ورمي ما لم يعد يناسبك وبذل جهود من أجل جديد لا يعرف المحطورات

القوس

يبعث الحظ فيك النشاط والديناميكية فيجعلك تغلي من الداخل، منكباً على أعمالك بحيوية مضاعفة

الجدي

تستعيد حماسك وجرأتك. لقد حان الوقت للتحرك ولبدء تنفيذ خطة جديدة. إنها بداية صفحة في حياتك

الدلو

تعمل على تسوية وضع مالي يسهل عليك تقييم الأمور وربما تفرح بربح أو مكافأة تقديراً لجهودك

الحوت

قد ترتبك لأمر يعود من الماضي ليشوش عليك العلاقات. تتاح لك فرصة لكسب جائزة أو منحة أو ما شابه

حل العنجد السابق

6	5	2	3	9	4	7	8	1
8	7	4	1	6	5	3	9	2
3	9	1	8	7	2	4	5	6
2	4	8	7	5	1	6	3	9
5	6	3	9	4	8	2	1	7
9	1	7	6	2	3	8	4	5
7	3	6	4	1	9	5	2	8
4	2	9	5	8	7	1	6	3
1	8	5	2	3	6	9	7	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	5	7				3
7		2			8	4
8	2		4			
		6			3	
	6	8	7	2	4	
			3			
			4		5	8
4	8			5		2
				8		9



أصوات إعلامية جزائرية تطالب بالتنظي وتجربة مشرفة لنونس مع «كورونا»

مريم بوزيد ساجو *

في وقت تشييد فيه مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة بموقف متفكّر وكاديميين مقاربة انسحبوا من جائزة زايد، احتجاجاً على تطبيع الإمارات الجاني مع إسرائيل، هاهي جريدة «الفجر» تدعو الجزائر الى التطبيع مع الصهاينة، كما عتوّن موقع «زاد دي زاد» الموضوع. تتالت الدعوات على أعمدة جريدة «الفجر» الجزائرية تطالب السلطات التطبيع مع الكيان الصهيوني، تحت مبررات وأهية، فمن يقف وراء هذه التي تتحدث باسم الجزائريين الفاضين جملة وتفصيلاً التعامل مع هذا الكيان الغاصب؟

حدة مايلي كتبت في عمود بعنوان «رأي في التطبيع»: «ثم ماذا عن الجزائر؟ هل نبقى مع فلسطين طائسة أو مظلومة؟ وأين نحن من كل ما يحدث في العالم، ومن السباق المحموم نحو التطبيع، وترفض الاعتراف بإسرائيل ومحمود عباس نفسه اعلى من سنسوات منبر الأمم المتحدة واعترف بلاده بدولة الكيان الصهيوني؟»

اعتقد أنه أن للجزائر الجديدة أن تعيد النظر في بعض الثوابت، وأن تحدد علاقاتها بكل الشعوب وكل البلدان على أساس ما يقدم مصالحنا، فلسنا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين، ولن تقدم القضية إلا ما ينتظره الشعب الفلسطيني منا».

أما مراسل جريدة «الفجر» من بروكسل، لخضر فراط، وهو أيضا صحافي معتمد لدى الإتحاد الأوروبي والحق الأطلسي، فكتب (دائما حسب موقع زاد دي زاد) مقالا بعنوان: «الوهو والتطبيع مع إسرائيل» مما جاء فيه: «أول عود للقضية الفلسطينية مع الفلسطينيين أنفسهم، وعلى بلدي الجزائر أن تعيد النظر في مواقفها مما دام أصحاب القضية هم أول العابثين بها، ولن تكون ملكين أكثر من الملك نفسه، شعبنا لديه مصالح في عالم متغير وحظير جدا، وعلينا الحفاظ أولا وأخيرا على مصالحنا، ولا يهيننا مسجد القبة، الذي بناه الخليفة عبد الملك بن مروان حوالي سنة 73 هجري لوجود خلاف بينه وبين أمير مكة عبد الله بن الزبير، وبني مسجد القبة ليجعل منه فقط حجبا لبدلها لرباعيا بدل مكة المكرمة». وبمجرد الشروع في التطبيع اللطفي من طرف صاحبة جريدة «الفجر»، بدأت ردود الفعل المنددة بتلك التصريحات من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وصلت إلى حد الدعوة إلى توقيف الجريدة ومتابعة مالكها قضائيا. في حين دعا نشطاء آخرون إلى قطع الإفهار عنها باعتبار أن الإفهار العمومي هو من مال الشعب الجزائري.

وهذا ربما ما ترغب فيه حدة أن توجع الرأي العام وتلعب دور الضحية، ولن تجد سوى الإضراب عن الطعام نهارا، للتضامن معها كأمراء «حديبية».

لكن لا تعتقد أنها ستسلم «جرتها» هذه المرة، لأن الجزائر لن تتسامح في شعار «الجزائر مع فلسطين طائسة أو مظلومة» ومخزون التضامن مع القضية الفلسطينية المتزايد، خارج فلان وإعلان، الجزائري فلسطيني أكثر من الفلسطيني، والدماء مختلطة والمصائر أيضا.

هل عادت الحياة والتقبل والأحضان؟

بعيدا عن قبلة محرز لحبيبة، التي أثارت استهجان الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، واستحسان البعض لها باعتبارها قبلة لرد الاعتبار للحياة وللشاعر وإعلانها، وسط أجواء كئيبة، في زمن الوباء، وخارج النفاق الاجتماعي الكبير، قبلة محرز قد تتعلق بالعواطف وطرق التعبير عنها ضمن سياق حياته.

وبعيدا عن واقع محرز الخالف لواقع الجزائريين في عمومهم، تعود القبل والأحضان بقوة، بمجرد الإعلان عن فتح مراكز «الحياة» ومناقشة بالسهر ليلا بعدما تاخر الحظر إلى الحادية عشرة ليلا. تنفس الجزائريون في أجواء الحرارة المرتفعة وملاوا الشوارع والحلات والشواطئ، والمساجد أيضا تحت تحفظات وشروحات وأمن وصحة الصلين، قبل الموعد الذي أعلنت عنه السلطات، وهو السبت الماضي.

عن الموضوع كتبت «الشروق»: ««أطنسون بلا كامات وعودة المصاحفة والقبليات إلى الشوارع»» بعد أن تقرر فتح المساجد والشواطئ والساحات الخاصة بالترفيه والطعام والمقاهي، شد الكثير من سكان الولايات الداخلية الرجال نحو المدن الساحلية في مناورات ما قبل الموعد لأجل الاصطيف. سهر ومشى في الهواء الطلق، والجلوس على قارعة الطريق، وازدحام الطرقات بالسيارات والمشاة، تزامنا مع فتح الكثير من المحلات التجارية لأبوابها. وإنتفاضة موسمها التجاري، الذي كسد في العيدين الماضيين، لكن تراخت الصرامة واحتفت الكامات، أو باحترى لم يعد الجزائري يقبل بيهوس على شراء الكامات والعقبات من الصيدليات.

تراخي أصحاب المحلات، بدورهم، في عدم إجبار الزبائن على وضع الكمامة، الكل يجوب الشوارع ليلا ويسهرون من دونها. أصبح الوضع أمرا واقعا، لكنه يثير الغرابية، وهذا راجع، حسب اختصاصية نفسية، لعدم الإصابات، الذي يتناقض من جهة، والحديث عن اقتراب ظهور لقاح ينهي كابوس الوباء القاتل، من جهة أخرى، عوامل زرع التفاؤل وقللت درجات الحيطه والحذر.

وعادت المصاحفة والقبليات والأحضان بين عامة الجزائريين. كما توقف رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن إطلاق المبادرات المتنوعة لكافة الوباء، وهو ما ولد الشعور لدى الكثيرين بلسان الأمانة الصحية صارت من الماضي. تصيف «الشروق»: «مام الفتح للمرافق التي لا يمكن مراقبتها كالتشواطئ، ولهفة المواطنين على فك «غمة الحجر»، قد يخلق لهاونا يزيد من نشاط الوباء والعوى، لا قدر الله. هكذا هو الجزائري، ورغم الزلازل، التي تضرب السواحل والمناطق الداخلية، وزلازل الوباء، لم يعد يتزك منقذاً للامل إلا وجربه ونابور به وفاوض عليه.

كورونا قابس: موجة عين أصابت تونس

بعد إعلان تونس سيطرتها على وباء كورونا المستجد، بفضل مجهودات السيدة نصاب بن علي، التي كانت تسير الأزمة بقبضة حديدية ويتفان في العمل، لم يكتب لهذه المرأة أن تتراجع بعد ظهور حالات الوباء بين عمال الخياطة في الحامة في مدينة قابس، حيث تم إغلاق مؤقت للمعتمدين، الحامة والحامة الغربية الجمعة الماضية، وذلك قصد القيام بإجراءات تقصي نشيط ومكثف وحصر جميع الحالات المصابة وعزلها عن بقية السكان، وتأمين مسالك التوزيع لمختلف المواد الأساسية وتكثيف العمل الرقابي لضمان توفيرها فسي المعتمدين، كما يخضع الدخول والخروج من وإلى المعتمدين إلى ترخيص من السلط الأمنية المعنية.

وقل موقع «كاتبنايس» أيضا، بساء الطيبية كوتر حسونة، المعالج، عبر صفحتها الرسمية في الفيسبوك تستغيب بأنه لم يعد لديهم اقنعة في المستشفى المحلي في الحامة، يوجد تقصير كبير، ولم يجد العاملون في الصحة وسائل للعمل.

تتسائل هل هذا بلد؟ الله يكون في عوننا وتطلب من أي شخص في إمكانه المساعدة أن يتصل بالمستشفى العام، وأمام الإنتشار السريع لفيروس كورونا في المنطقة، اتخذت اللجنة الجهوية لجائحة كورونا في قابس الخميس الماضي قرارات، وفق ما اقتدت به بلدية الحامة على صفحتها على فيسبوك: اجري أكثر من 1000 تحليل يوميا، وزارة الدفاع تتعهد بالتركيز على المستشفى الميداني العسكري في الحامة، فقد تعززت المستشفى العسكري بمخبر التحاليل، وتزويد الجهة بفروق طبية من ولايات قبصة وتوزر والقصرين، ونقل جميع المصابين بالفيروس إلى مركز الإيواء في المنستير، الوضع الصحي كارثي جدا، حسب ما أكده رئيس بلدية الحامة، ناصف ناجح الخميس الماضي «التسرا تونس» معتبرا أن هناك تقصيرا كبيرا من قبل السلطات المعنية.

وبالعمل تم إرسال مستشفى ميداني عسكري وفريق طبي من الصحة العسكرية وخبر جرموني منتقل إلى منطقة الحامة في قابس، على متن طائرة عسكرية.

وحسب المنجي ثامر، والي قابس، فإن الأمر خطير، لإصابة 20 من الإطر الطبية وشبه الطبية في الولاية من بينهم 15 من المستشفى الجهوي.

ومن بين أكثر أسباب نقشي الفيروس «الأعراس» لذلك تقرر أن تتم حفلات عقد القران في مختلف بلديات الولاية بحضور 12 شخصا فقط، بمن فيهم العروسان.

واصل الولائي تصريحه لالصباح نيوز، أنه كان قد تقرر في وقت سابق غلق المساجد والجموع ومنع فتح الأسواق الأسبوعية في كافة معتمديات قابس 13، بالإضافة إلى إلغاء جميع المهرجانات مع تطبيق صارم للإجراءات.

وقد كانت البداية بخلق مصنع خياطة «بواندي التور» في معتمدية الحامة، بعد ثبوت إصابة إحدى العاملات بفيروس كورونا. مع قرار غلق الحمامات في المعتمدية (ششمس أف أم) ودعوة المخاططين للالتزام بالحجر الصحي الذاتي، إلى حين إجراء التحاليل المخبرية.

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تعالوا مع الحادثة بين الخوف والسطخ والحرز، أما بشأن تضامن الفنانين مع مثل هذه الحالات، فقد نالت عديد المواقع طلب فنان الراب كادوريم الرسمي للسلطات الروسية لحجز لقاح كورونا، حيث أفاد «مرصد ميديا» تونس، ومن مصادر مقربة من الفنان أنه قد تقدم بطلب رسمي إلى السلطات الروسية لحجز جرعات من اللقاح يتكفل بها.

وكان قد سبق له أن تبرع بأموال طائلة لفائدة مستشفيات تونس، كما تبرع بإعانات عينية ومالية لفائدة العديد من العائلات المعوزة.

تونس تحتاج للجمع، إضافة إلى السيدة نصاب بن علي.

* كاتبة من الجزائر

سيرين عبد النور ومحمود نصر يتصدران بoster مسلسل «دانتيل»

بيروت - القدس العربي:

وانجي القاسم، على أن يعرض بداية عبر شاهد «في أي بي».

يشترك في بطولة العمل الممثلون سلوم حداد، سارة أبي كنعان، زينة مكي، نهلة داود، نيكولا دانيال، وسام فارس وغيرهم.

ويقدم المسلسل قصة اجتماعية مثوقة تجمع أبطال العمل في دار أزياء عريقة باسم (دانتيل).

وتبدأ الأحداث عشية مرور 35 عاماً على افتتاح المشغل، لتتكشف أسرار وحكايات أبطالنا، ما يقرب الأحداث رأساً على عقب. ويتخلل العمل قصص حب وفراق ويطرح قضايا إجتماعية مثيرة للجدل.

طرحت شركة «إيغل فيلمز» اللبنانية بoster مسلسلها الجديد «دانتيل» والذي يقوم بطولته الممثلة اللبنانية سيرين عبد النور والممثل السوري محمود نصر.

وقالت الشركة في بيان، إن العمل سينطلق عرضه رغم الظروف المسايوية في بيروت، وحالة الحزن التي تعترينا كما كل اللبنانيين والعرب، يوم الأحد المقبل.

وانتج هذا المسلسل المنتج جمال سنان، وأخرجه المثنى صبح، وهو سيناريو وحوار سماء عبد الخالق



ارتداء أمير هيرد للحجاب في تركيا يعرضها للانتقاد

إسطنبول - القدس العربي:

هناك، إلا أن طريقة ارتدائه أثارت الإستنكار. ووصف بعض المعلقين هيرد بأنها «غير محترمة» لأنها كشفت عن شعرها وعتقها، بينما كانت تبدو أيضا وكأنها تتأرجح أثناء زيارتها للموقع الديني. وكتبت أمير تعليقاً على زيارتها: «أضفيت اليوم في الجول في سحر مساجد إسطنبول، ولا يمكن أن تكون أكثر حباً لهذه المدينة الرائعة».



تشبيك الأفراد والمؤسسات الثقافية والفنية، ومن أجل فتح صلة وصل وقنوات لتبادل الأحداث والتضامن الثقافي في ظل الأزمات الحالية. كما وضع الممثلون المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور ليكون في تصرف الجميع.

وجاء في بيان حملة التضامن: نحن نعمل معاً من أجل التضامن الثقافي، وبسبب الأزمات التي خلفت في لبنان، كان علينا أن نعيد قراءة المشهد والتحولت، بهدف إيجاد حلول مناسبة للآزمات الحالية. وكذلك التشبيك والتضامن في ما بيننا عبر تنظيم الجلسات والندوات، ونشر الفيديوات الفنية والثقافية، وإعداد البرامج واقامة الورش التدريبية الفنية، وإصدار جريدة إلكترونية شهرية لتسليط الضوء على المشهد الثقافي، وأكد

مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والخرج قاسم إسطنبولي على أهمية تضامن الجميع «لأن وجودنا مترابط ببعضنا ببعض، ومشراكة الفنانين من مختلف السدول هو دليل على أن الفن بلغته الإنسانية هو الذي يجمعنا ويوحدها في وجه الأزمات والنزاعات».

هذا وتدرج تلك الأنشطة ضمن حملة التضامن من أجل بيروت والتطوع في إعادة تأهيل المراكز الثقافية المتضررة من إنفجار المرفأ وذلك عبر شبكة الثقافة والفنون العربية، وهي منصة إلكترونية مفتوحة تأسست خلال جائحة كورونا بمبادرة من ناشطين ثقافيين بهدف

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

أطلقت «جمعية تيسرو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» و«مسرح إسطنبولي» في مدينة صور، في سياق الأنشطة الرقمية الدعوة للمشاركة في معرض الرسم والفوتوغرافيا، الذي سيجري عبر الإنترنت تحت عنوان «من أجل بيروت».

ولفت المنظمون في بيانهم إلى أن الدعوة مفتوحة للجميع من كل أنحاء العالم، ولأنواع الرسم كافة وبمختلف القياسات.

ولاحقاً سيحدد موعد لإقامة المعرض متزامناً بين بيروت وصور.

هذا وتدرج تلك الأنشطة ضمن حملة التضامن من أجل بيروت والتطوع في إعادة تأهيل المراكز الثقافية المتضررة من إنفجار المرفأ وذلك عبر شبكة الثقافة والفنون العربية، وهي منصة إلكترونية مفتوحة تأسست خلال جائحة كورونا بمبادرة من ناشطين ثقافيين بهدف

شارون ستون تدعم مرشح الرئاسة الأمريكية بايدن ضد ترامب

واشنطن - د ب أ: أبدت المثلثة الأمريكية شارون ستون دعمها للمرشح الديمقراطي المفترض، جو بايدن، وكامالا هاريس، التي اختارها بايدن لتكون نائبة له، في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة.



ودعت ستون (62 عاماً) في مقطع فيديو عبر إنستغرام، اتباعها للتصويت لبايدن وهاريس، ووصفت هذا بأنه «الشيء الوحيد الذي سيفيّر أزمة فيروس كورونا الصحية في الولايات المتحدة»، واعتبرت ستون

بمطاب «مسألة حياة أو موت»، وكشفت ستون عن أن اثنين من أقربائها يصارعون من أجل الحياة في مونتانا، بعد تشخيص إصابتهما بمرض كوفيد - 19، الذي يسبب فيروس كورونا. وبينما لم تشتر ستون بالإسم إلى الرئيس دونالد ترامب، فإنها ألتقت بالمسؤولية عليه في وفاة أكثر من 170 ألف شخص منذ آذار/مارس جراء الإصابة بالفيروس، وقالت ستون: «لا تصوتا لقاتل».

فتح الشارع في ساو باولو صامد رغم الجائحة

ساو باولو - أف ب: تعزز مدينة ساو باولو صمودها كإحدى مراكز عالمي لفن الشارع رغم جائحة كوفيد-19 وإقبال كل متاحف عاصمة البرازيل الثقافية، إذ ينكب فنانون على تزيين واجهات مباني المدينة بمجموعة رسوم «غرافيتي» ستكون الأكبر في البرازيل.

ومن السلسلة التي تقف فيها على علو 30 متراً، تقول بولا دلفين لوكالة فرانس برس وهي تضم اللمسات الأخيرة على وجه امرأة يشكّل جزءاً من رسم جداري ضخم بدأتها قبل نحو شهر في ساو باولو إنها تتكلم مع 14 فتاة آخر على إعداد 12 رسماً جدارياً لتزيين واجهات مباني المدينة.

وستكون هذه الرسوم الجدارية التي ستعطي 3689 متراً مربعاً من واجهات مباني المدينة، أكبر مجموعة «غرافيتي» في البرازيل.

وكان يُفترض في المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «استيغال لاناتا»، أن يجمع عدداً أكبر من الفنانين والأعمال، لكن الجائحة أجبرت المنظمين إلى إلغاء قسم كبير من المهرجان.

ويقول قيّم المهرجان لوان كارديزو «لقد قررنا ألا نُشرك سوى الفنانين الذين كانوا أصلاً موجودين في ساو باولو. وفي ما يتعلق بالرسوم الجدارية، فيمكن الجميع رؤيتها من الشارع، وبالتالي تكون مشاركتها متاحة للجميع ومن دون خطر حصول تجسّعات».

واستلزم تنفيذ الرسوم على الواجهات الاستحسان على موافقة سكان كل مبنى. ويوضح كارديزو قائلاً «يبدو الأمر معقداً جداً للوهلة الأولى لأن بعض السكان

لا يستطيعون الفكرة، ولكنّ جميعهم يعيشونها لاحقاً ويصدقون بها. هذا ما يحصل دائماً».

حتى أن السكان يلتقطون صوراً وينشرونها على شبكات التواصل الاجتماعي، ويلقون عليها بالآتي مثلاً: «انظروا كم هو جميل ما يحصل على مينا».

وليس الأمر جديداً على أهالي ساو باولو، فهم معتادون على أن تكون جدران وجوه امرأة يشكّل جزءاً من رسم جداري ضخم بدأتها قبل نحو شهر في ساو باولو إنها تتكلم مع 14 فتاة آخر على إعداد 12 رسماً جدارياً لتزيين واجهات مباني المدينة.

وستكون هذه الرسوم الجدارية التي ستعطي 3689 متراً مربعاً من واجهات مباني المدينة، أكبر مجموعة «غرافيتي» في البرازيل.

وكان يُفترض في المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «استيغال لاناتا»، أن يجمع عدداً أكبر من الفنانين والأعمال، لكن الجائحة أجبرت المنظمين إلى إلغاء قسم كبير من المهرجان.

ويقول قيّم المهرجان لوان كارديزو «لقد قررنا ألا نُشرك سوى الفنانين الذين كانوا أصلاً موجودين في ساو باولو. وفي ما يتعلق بالرسوم الجدارية، فيمكن الجميع رؤيتها من الشارع، وبالتالي تكون مشاركتها متاحة للجميع ومن دون خطر حصول تجسّعات».

واستلزم تنفيذ الرسوم على الواجهات الاستحسان على موافقة سكان كل مبنى. ويوضح كارديزو قائلاً «يبدو الأمر معقداً جداً للوهلة الأولى لأن بعض السكان

الجزائر تخطط لإصلاح اقتصادها وإنعاشه من تبعات كورونا وهبوط أسعار النفط

■ الجزائر – الأناضول: كشفت الحكومة الجزائرية أمس الثلاثاء عن خطة من 3 محاور كبرى لإصلاح وإنعاش اقتصاد البلاد، المتضرر من ثنائية فيروس كورونا، وهبوط أسعار النفط. جاء ذلك ضمن وثيقة وزعت على الصحافيين خلال مؤتمر وطني للإنعاش الاقتصادي في العاصمة الجزائر، بمشاركة الرئيس عبد المجيد تبون.

وقال تبون، في خطاب افتتاح المؤتمر، أن هدف الخطة على المدى القصير يتمثل في زيادة حجم الصادرات خارج قطاع النفط. وكشفت عن أن احتياطات بلاده من النقد الأجنبي تصل حالياً إلى 57 مليار دولار، مؤكداً أنه يرفض بشدة اللجوء إلى الاستدانة الخارجية حفاظاً على سيادة الجزائر كاملة.

وقال «بفضل هذه الاحتياطات، بإمكاننا تسديد ديوننا الخارجية وتنفيذ استثمارات بقيمة 10 إلى 12 مليار دولار للعام الحالي». وأضاف «بفضل هذه الاحتياطات تجنبنا الإلزام أمام المؤسسات المالية الدولية، وحينما كان لا جدوى من الحديث عن حرية التعبير ولا عن السيادة. أرفض بشدة اللجوء إلى الاستدانة الخارجية واللجوء لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي وحتى من الدول الشقيقة والصديقة حتى تبقى سيادتنا كاملة».

وتوقع أن تصل إيرادات بلاده من مبيعات النفط والغاز إلى نحو 24 مليار دولار في نهاية العام الجاري، وهو ما اعتبره «مستوى مقبولاً بالنسبة لنا».

وأضاف «قانون الميزانية اعتمد السعر المرجعي لبرميل النفط بـ30 دولاراً، أمس سعر البرميل يفوق 40 دولاراً، وهذا يعني أننا



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

لدينا الإمكانيات للتعامل مع هذا الوضع». وتابع «الإنتاج الزراعي لأمس 25 مليار دولار، وهي المرة الأولى التي يتجاوز فيها عائدات المحروقات، وهو مؤشر إيجابي للمستقبل وبناء اقتصاد جديد يقوم على التنوع وبعيداً عن ريع النفط». وشدد تبون على ضرورة التخلص من التبعية لريع النفط وسيطرة عائدات المحروقات على الاقتصاد الجزائري، مؤكداً أنه وجه بتقليص الاعتماد على مبيعات النفط والغاز في تمويل خزينة

الدولة من 98 في المئة حالياً إلى 80 في المئة في غضون العامين المقبلين.

وأضاف الرئيس «بالموازاة مع ذلك، لا بد من رفع الصادرات غير النفطية إلى 5 مليارات بنهاية 2021، مقابل مليار دولار سنوياً حالياً، وأصبحنا رهينة لمستوى سعر برميل النفط بسبب قرار جهة معينة أو طرف معين، لكن لو كان لدينا اقتصاد متنوع ومنتج لما ربطنا مصيرنا بهذا الواقع».

وجدد تبون، تأكيداًه بأن الجزائر لن تستورد أي لتر واحد من البنزين والوقود بحلول عام 2021، داعياً إلى الاستثمار في الصناعات التحويلية لتقليل فاتورة الاستيراد التي انتهكت خزينة الدولة.

واعتبر أن الاعتماد على الاستثمارات القليلة لم يعد مجدياً لأنها مكلفة كثيراً مادياً وتستغرق وقتاً طويلاً، منبهاً إلى ضرورة الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة التي تخلق مناصب الشغل وتحلب القيمة المضافة وتحافظ على النقد الأجنبي.

وكشفت تبون عن أن الحكومة ستشجع كل ما هو قابل للتصدير بعد تلبية حاجيات السوق الوطنية، داعياً المستثمرين الجزائريين إلى تحويل اهتماماتهم نحو السوق الإفريقية والاستثمار في الفرص التي تتيحها هذه السوق كالنقل والبنوك.

وقال «الوضع الاقتصادي صعب وليس قاتلاً مثلما يقال هنا وهناك، الإرادة السياسية موجودة وأدعو إلى رفع القيود التي تكبح بعث الاقتصاد الجزائري والنتاج القومي وتجعل من الجزائر

العراق سيوقع مذكرة تفاهم مع «شيفرون» الأمريكية للنفط وسيشتري ناقلتين من النرويج

من جهة ثانية قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس أن العراق توصل إلى اتفاق مع شركة «باتسرفيس ماندال» النرويجية لبناء السفن من أجل تشييد ناقلتي نفط تبلغ سعته الواحدة منهما 30 ألف طن.

وأوضح في بيان أن العراق سيتسلم الناقلتين في غضون 18 شهراً، وأن الاتفاق يأتي في إطار جهود الوزارة لإعادة بناء أسطول الناقلات التي تضرر بسبب عقود من الحرب.

كما أكد أهمية تعزيز الأسطول الوطني بناقلات حديثة لنقل النفط والمنتجات النفطية إلى موانئ العالم، لافتاً إلى الإيجاز للجهات المعنية بمنح الأولوية للناقل الوطني بهدف زيادة الموارد المالية المتأدية من عمليات النقل التجاري، والسماحة

بغداد - د ب أ: قال مصدر مطلع أن العراق يعترزم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة النفط الأمريكية «شيفرون» للبحث عن النفط في محافظة ذي قار جنوب البلاد.

وحسب المصدر فإن الاتفاق يجسد اهتمام شركة «شيفرون» بالبحث عن النفط في الأجزاء الشرقية والغربية من مدينة الناصرية عاصمة محافظة ذي قار. ولن تشمل المذكرة المناطق التي تضم بالفعل حقول نفط أو مناطق تم الاتفاق على الاستكشاف فيها.

وكانت «شيفرون» قد سددت الحادثات مع العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، منذ عامين، واستأنفت الاجتماعات مع مسؤولي وزارة النفط العراقية

أسعار النفط تفقد بعض مكاسبها

■ طوكيو - رويترز: حافظت أسعار النفط أمس الثلاثاء على معظم مكاسب الليلة السابقة بعد أن قالت مجموعة «أوبك+» أن الأعضاء التزموا التزاماً شبيه تام بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها لدعم الأسعار وسط تراجع في الطلب على الوقود بسبب جائحة فيروس كورونا.

وبحلول الساعة 07:02 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت منخفضاً 18 سنتاً بما يعادل 0.4 في المئة إلى 45.19 دولار للبرميل، بعد أن صعد 1.3 في المئة يوم الاثنين.

وزن الخام الأمريكي 26 سنتاً أو 0.6 في المئة ليسجل 42.63 دولار للبرميل، عقب صعود بنسبة 2.1 في المئة في الجلسة السابقة.

بلغت نسبة الالتزام بتخفيضات إنتاج «أوبك+» حوالي 97 في المئة في يوليو/تموز، حسبما قاله مصدران في المجموعة، وقص منتجوا النفط الإنتاج تقليصاً غير مسبق لخفض المخزونات العالية، في ظل تدهور الطلب جراء الجائحة.

وفي أغسطس/آب الجاري، بدأت «مجموعة أوبك+» تقليص تخفيضات الإنتاج المتفق عليها إلى 7.7 مليون برميل يومياً من 9.7 مليون برميل يومياً.

وبدأت أسعار النفط ترتفع في الأشهر الأخيرة، مما حدا بشركة «بي.إتش.بي. بيلتون» الأسترالية للتعدين وإنتاج النفط إلى إبداء نية متفائلة عندما أعلنت أرباحها أمس، حيث قالت «نرى أن معظم المخاطر الكبيرة في سوق (النفط) الحاضرة قد انتقلت. الأسعار قد تواصل الصعود بعد تعافينا في الآونة الأخيرة، إذا استمر تحسين حركة النقل عالمياً».

لكنها حذرت أيضاً من أن «توتره المكاسب قد تكون متواضعة في ضوء الرياح المعاكسة التي تثيرها عودة الإمدادات».

الجادة في النهوض بهذا القطاع الحيوي، والارتفاع بمستوى الأداء منافسة مثيلاتها من الشركات الأجنبية.

وقال أحمد خزعل، المدير العام لشركة ناقلات النفط العراقية «إننا أمس وضعنا اللبنة الأولى لطريق تعزيز دور الناقل الوطني للنفط والمنتجات النفطية الأخرى، من خلال التعاقد مع إحدى الشركات العالمية المتخصصة لبناء ناقلتين نفطيتين جديدتين».

وأضاف «خطط الشركة تهدف التعاقد لبناء ناقلات نفطية عملاقة بحمولة مليوني برميل، فضلاً عن إعداد وتدريب العاملين على أحدث الوسائل العلمية والتكنولوجية المتقدمة في هذا المجال».

الكويت تتوقع ارتفاع عجز ميزانية السنة المالية الحالية إلى 46 مليار دولار

الدوليين سيجعل أي جولة تمويلية في الخارج «صعبة»، ونقلت الوثيقة عن «هيئة الاستثمار الكويتية» قولها أن صندوق الاحتياطي العام، كان يبلغ خمسة مليارات دينار في بداية السنة المالية الحالية وانخفض أربعة مليارات دينار في غضون 100 يوم، وأوضحت الهيئة أن استمرار الأمور على ما هي عليه يعني عدم قدرة الحكومة على الوفاء بجميع مصروفاتها من رواتب وغيرها وتستهي الحكومة في الوقت الحالي للحصول على موافقة البرلمان على قانون يسمح لها باقتراض 20 مليار دينار على مدى 30 عاماً، وتم إدراج مشروع القانون، الذي رفضته اللجنة المالية والاقتصادية في البرلمان، على جدول أعمال المجلس.

ويقال التقرير عن وزارة المالية القول أن ثمانية مليارات دينار من تلك الأموال المقرضة ستخصص لسد عجز الميزانية، و12 مليار

الكويت - رويترز: أظهرت وثيقة برلمانية أن الكويت تتوقع ارتفاع عجز الميزانية العامة في السنة المالية 2020/2021 إلى 14 مليار دينار (46 مليار دولار) في ظل معاناة الاقتصاد من تقشي فيروس كورونا وضعف أسعار النفط.

كانت التوقعات السابقة قبل أزمة كورونا وهبوط أسعار النفط تتوقع أن يصل العجز إلى 7.7 مليار دينار، وتبدأ السنة المالية للكويت في أول أبريل/نيسان وتنتهي في 31 مارس/آذار.

وأوضحت الوثيقة أن «الهيئة العامة للاستثمار، ترى أن تكلفة الاقتراض حالياً من البنوك المحلية أو العالمية بقيادة متوقعة بين 2.5 وثلاثة في المئة ستكون أرخص من تكلفة السحب أو الاقتراض من «صندوق الكويت القادمة» أو تسهيل الأصول.

ويقال إن الاجتماع المركزي عن اعتقاده أن عدم الوفاء بتعهدات الإصلاح الاقتصادي التي قطعها الكويت على نفسها أمام المقرضين

إسطنبول - الأناضول: ارتفعت استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في أنون وسندات الخزنة الأمريكية، بنسبة 0.4 في المئة، على أساس شهري في يونيو/حزيران الماضي إلى 208.1 مليار دولار، وبلغت استثمارات دول مجلس التعاون في أنون وسندات الخزنة الأمريكية 207.2 مليار دولار حتى مايو/أيار السابق له.

وأظهرت بيانات وزارة الخزنة الأمريكية الصادرة أمس الثلاثاء أن السعودية أكبر حائزي دول الخليج في السندات الأمريكية، باستثمارات 124.9 مليار دولار حتى نهاية يونيو، مقابل 123.5 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي، وجاءت الكويت في المرتبة الثانية، بإجمالي استثمارات 44.9 مليار دولار، مقارنة بـ43.6 مليار دولار في الشهر السابق له.

وحلت الإمارات في المرتبة الثالثة، بإجمالي استثمارات بلغت 26.1 مليار دولار، ثم سلطنة عُمان بـ6.1 مليار دولار، و7.4 مليار دولار، وتديلت البحرين القائمة بـ4.1 مليار دولار.

وما تعلقه الخزنة الأمريكية في بياناتها الشهرية، هو استثمارات دول الخليج في أنون وسندات الخزنة الأمريكية فقط، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة سواء كانت حكومية أو خاصة.

وارتفع إجمالي قيمة الاستثمارات العالمية في أنونات وسندات الخزنة الأمريكية حتى نهاية يونيو الماضي، 0.9 في المئة إلى 7038.9 مليار دولار، مقابل 6978 مليار دولار في الشهر السابق له، وتصدرت الخزنة حائزي السندات الأمريكية عالمياً بـ1261 مليار دولار، ثم الصين بـ1074.4 مليار دولار.

«بلتون القابضة» المصرية تطلق الشهر المقبل 3 شركات جديدة وتستهدف الربحية العام المقبل

القاهرة - رويترز: قال إبراهيم محمد كرم، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بلتون المالية القابضة» التابعة للملياردير المصري نجيب ساويرس، أمس الثلاثاء أن المجموعة ستطلق ثلاث شركات تابعة ستعمل في الأنشطة المالية غير المصرفية في سبتمبر/أيلول، وهو ما سيدعم مساهمة المجموعة إلى الربحية في 2021.

وتعمل الأنشطة المالية غير المصرفية التمويل منتهاي الصغر، والتاجر التمويلي، والتأمين، والتمويل العقاري، والتخصيم.

وأضاف في مقابلة أن «بلتون» حصلت على تراخيص الشركات الجديدة بالفعل في وقت سابق من الشهر، ووظفت فريق العمل، وجيزت

الجديدة مع تعزيز الأنشطة الحالية ستساعدنا على التحول للربحية في 2021»، وتقلصت الخسائر المجمعة لـ«بلتون» نحو 52 في المئة في الربع الثاني من السنة إلى 12.1 مليون جنيه، من 25.2 مليون قبل عام.

وتتبع المجموعة نحو 13 شركة متخصصة في أنشطة الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الائتمانات. وكان ساويرس قد استحوذ عليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، مقابل 650 مليون جنيه.

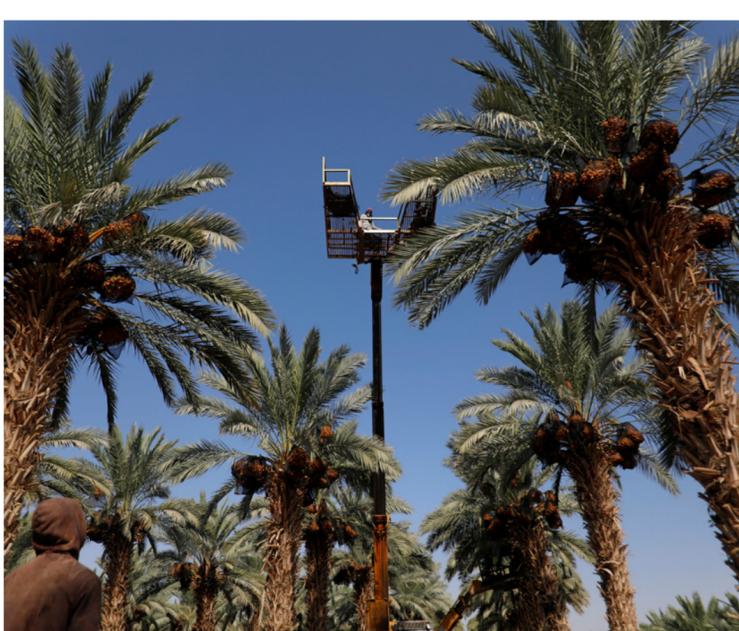
وأضاف كرم أن «بلتون» نجحت في زيادة الأصول تحت الإدارة نحو 20 في المئة منذ بداية العام لتبلغ 27.5 مليار جنيه، من خلال الحصول

مقرات الشركات، بل والتفت على بعض الصفقات، يذكر أن «بلتون القابضة» من أكبر المؤسسات المالية في مصر ولها أفرع في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط.

وقال كرم «ستطلق شركة للتاجر التمويلي بمحفظة متوقعة 600 مليون جنيه (37.8 مليون دولار) خلال أول عام من العمل، وشركة للتمويل الاستثماري بمحفظة متوقعة 400 مليون جنيه، وشركة لرأس المال المخاطر متخصصة في الشركات المتوسطة والصغيرة».

وأضاف «شركة رأس المال المخاطر التفت على عقود بالفعل في القطاع الصناعي وقطاع تصنيع المواد الغذائية والزراعية... الشركات

الفيروس يفسد موسم مبيعات التمور الفلسطينية هذا العام



عامل فوق رافعة يقطف عنقود التمر من أشجار النخيل

■ أريحا - رويترز: بينما كان يصعد درجاً خشبياً إلى أعلى شجرة نخيل في أريحا في جنوب الضفة الغربية المحتلة قال المزارع الفلسطيني إسماعيل عياد (54 عاماً) أن مبيعات التمور هذا العام من بين الأسوأ التي يشهدها مزارعو النخيل في أريحا والأغوار على الإطلاق.

فالمزارعون ورجال الأعمال في قطاع التمور يقولون أن جائحة فيروس كورونا، التي لا تزال تلقي بظلالها على المنطقة كلها، أفسدت الموسم وتسيبت في انخفاض المبيعات بشكل كبير للغاية، وعادة ما تكون مبيعات التمور في ذروتها خلال موسم الصيف.

وقال المزارع إسماعيل عياد أن الأزمة في هذا العام أزمة غير طبيعية أبداً، مشيراً إلى أن 75 في المئة من المزارعين الذين يعملون في قطاع النخيل في منطقة الأغوار الوسطى لم يبيعوا للغاية الآن ولو جزءً من إنتاجهم.

وتقول الجمعية التعاونية لمزارعي النخيل في أريحا والأغوار أن زراعة التمور تدعم نحو خمسة آلاف فلسطيني في أريحا والأغوار بينهم 1500 امرأة.

وتقول وزارة الزراعة الفلسطينية أن بساكن النخيل تغطي مساحة تقدر بنحو 5436 فدان في أريحا والأغوار وتنتج نحو 14 ألف طن سنوياً.

ويقول المزارع الفلسطيني والقيادي في جمعية مزارعي التمور إبراهيم حسن «نعيش معركتين، معركة الدخل لدى المواطن، والذي بسبب الأزمة الاقتصادية قوته الشرائية محدودة، وأيضاً نتيجة الوضع الصحي وقصة الجائحة والإغلاقات اللي تتم كل يوم».

ويتوقع إسماعيل دقيق، وهو رجل أعمال وصاحب شركة تعمل في تعبئة التمور، انخفاضاً غير مسبق في مبيعات التمور هذه السنة.

ويقول «عندنا مشكلة في تسويق إنتاج التمور لهذا العام، عشان هيك، لأن التجار في الداخل (من عرب إسرائيل) خائفون من عملية الشراء، والأسعار تنزل بين 30 في المئة لـ50 في المئة من الأسعار الفترض أن نبيع فيها»، متوقفاً أن «عندنا كارثة في موضوع التسويق لهذه السنة».

دول الخليج تواصل زيادة حيازاتها من سندات الخزنة الأمريكية

■ إسطنبول - الأناضول: ارتفعت استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في أنون وسندات الخزنة الأمريكية، بنسبة 0.4 في المئة، على أساس شهري في يونيو/حزيران الماضي إلى 208.1 مليار دولار، وبلغت استثمارات دول مجلس التعاون في أنون وسندات الخزنة الأمريكية 207.2 مليار دولار حتى مايو/أيار السابق له.

وأظهرت بيانات وزارة الخزنة الأمريكية الصادرة أمس الثلاثاء أن السعودية أكبر حائزي دول الخليج في السندات الأمريكية، باستثمارات 124.9 مليار دولار حتى نهاية يونيو، مقابل 123.5 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي، وجاءت الكويت في المرتبة الثانية، بإجمالي استثمارات 44.9 مليار دولار، مقارنة بـ43.6 مليار دولار في الشهر السابق له.

وحلت الإمارات في المرتبة الثالثة، بإجمالي استثمارات بلغت 26.1 مليار دولار، ثم سلطنة عُمان بـ6.1 مليار دولار، و7.4 مليار دولار، وتديلت البحرين القائمة بـ4.1 مليار دولار.

وما تعلقه الخزنة الأمريكية في بياناتها الشهرية، هو استثمارات دول الخليج في أنون وسندات الخزنة الأمريكية فقط، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة سواء كانت حكومية أو خاصة.

وارتفع إجمالي قيمة الاستثمارات العالمية في أنونات وسندات الخزنة الأمريكية حتى نهاية يونيو الماضي، 0.9 في المئة إلى 7038.9 مليار دولار، مقابل 6978 مليار دولار في الشهر السابق له، وتصدرت الخزنة حائزي السندات الأمريكية عالمياً بـ1261 مليار دولار، ثم الصين بـ1074.4 مليار دولار.

«البنك الإسلامي للتنمية» يمول مشروعات للطاقة النظيفة بأكثر من 3.4 مليار دولار

■ الرياض - د ب أ: بلغت تمويلات «مجموعة البنك الإسلامي للتنمية» المخصصة للطاقة المتجددة في السعودية 3.4 مليار دولار، منها 2.8 مليار دولار خصصها البنك لتمويل 53 مشروعاً، ما يمثل نحو 20 في المئة من مجموع تمويلات البنك لقطاع الطاقة.

وأوضح رئيس «مجموعة البنك الإسلامي للتنمية»، الدكتور بندر حجار، في بيان أن مجموعة البنك تولي اهتماماً خاصاً لتطوير مشاريع الطاقة النظيفة في البلدان الأعضاء من أجل تحقيق الاستدامة البيئية، وخفض تكلفة المشاريع التي تنفذها مجموعة البنك، مشيراً إلى أن البلدان الأعضاء تخر بصنادير هائلة الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الكهرومائية والطاقة الشمسية والطاقة الريحية، وأشار في تقرير أعدته المجموعة، التي تتخذ من جدة السعودية مقراً لها، إلى أن «المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص» - أحد كيانات «مجموعة البنك الإسلامي» - مولت القطاع بمبلغ 133 مليون دولار في حين قدمت «المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات» - الكيان المعنى بالتأمين داخل مجموعة البنك - مبلغ 470 مليون دولار لتأمين مشاريع الطاقة المتجددة في البلدان الأعضاء، وأعلن الدكتور بندر حجار أن إجمالي تمويلات مجموعة البنك لقطاع الطاقة في السعودية بلغت نحو 56 مليار دولار، وهو ما يمثل 40 في المئة من تمويلات مجموعة البنك منذ إنشائها.

وأضاف أن «المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات» شاركت بمبلغ 22 مليار دولار أمريكي لتأمين مشاريع الطاقة.

كما لفت الانتباه إلى أن مجموعة البنك الإسلامي تهدف إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم.

ارتفاع الليرة التركية بعد تسجيل مستوى قياسي منخفض

■ إسطنبول - رويترز: ارتفعت الليرة التركية ارتفاعاً طفيفاً أمس الثلاثاء بعدما هوت إلى مستوى قياسي منخفض مقابل الدولار، حيث تزايدت توقعات المستثمرين لتبني البنك المركزي خطوات تشديد نقدي غير رسمية قبل اجتماع لتحديد سعر الفائدة هذا الأسبوع.

و جرى تداول الليرة عند 7.3890 للدولار بحلول الساعة 05:33 بتوقيت غرينتش، مرتفعة قليلاً عن مستوى إغلاق أمس الأول البالغ 7.3930.

وكانت العملة سجلت مستوى قياسياً منخفضاً بلغ 7.40 خلال الليل ثم ارتفعت لتصل إلى 7.3690، وتراجعت العملة في ثمان من جلسات التداول التسع الماضية، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى المخاوف من استنفاد احتياطي العملة الصعبة للبنك المركزي، والتدخل باهظ التكلفة في سوق الصرف، وزيادة الطلب على العملة الصعبة في البلاد.

مع تراجع الليرة، تنامت توقعات المحللين لزيادة أسعار الفائدة، لكن البنك المركزي لجأ حتى الآن إلى إجراءات غير رسمية لتشديد السياسة النقدية، بما في ذلك خطوات على صعيد السيولة لتوجيه المقرضين لاقتراض بسعر أعلى.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أنه رغم توقعات أن يبقي البنك المركزي على سعر الفائدة مستقرًا هذا الأسبوع، فمن المنتظر أن يدفع تكلفة التمويل للصعود من خلال إجراءات غير رسمية.

ابتهاج المستثمرين الإسرائيليين بفرص اقتصادية يقابله حذر وانتظار من جانب دوائر الأعمال الإماراتية

■ تل أبيب/دبي - رويترز: تثير آفاق العلاقات الرسمية مع الإمارات، من خط مقترح للسكك الحديدية إلى الخليج من ميناء حيفا الإسرائيلي ورحلات جوية سريعة ومباشرة من تل أبيب، حماساً لدى المستثمرين في إسرائيل. وفي الإمارات، التي يزورها منذ سنوات مسؤولو تنفيذيون في شركات إسرائيلية لديهم جوازات سفر أجنبية، تتخذ الشركات التي من المرجح أن تكون مرشحة لإبرام صفقات مع إسرائيل نهجاً أكثر حرصاً، منتقدة فيما يبدو توجهات حكومية بشأن السياسة المستقبلية. أعلنت إسرائيل والدولة الخليجية يوم الخميس أنهما ستقيمان علاقات طبيعية تحت مظلة اتفاق برعاية الولايات المتحدة لا يزال زرع مفاوضات حول تفاصيل مثل فتح سفارات وروابط السفر قبل توقيعها رسمياً.

وسارع مسؤولون إسرائيليون إلى إبراز المنافع الاقتصادية للاتفاق، والذي سيضم أيضاً فور إضفاء الطابع الرسمي عليه اتفاقيات تتعلق بالسياحة والتكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية والبنين بين مجالات أخرى. ووقعت بعض الشركات الإسرائيلية والإماراتية بالفعل اتفاقات منذ يوم الخميس، وجرى الإعلان عن عدد من أوجه التعاون الطبي

والدفاعي على نطاق محدود خلال الأسابيع التي سبقت اتفاق التطبيع. لكن كيانات حكومية إماراتية وشركات خاصة تتوخى الحذر في مناقشة فرص استثمارية قبل أن تصحب الروابط رسمية، إذ امتنع كثيرون عن التعليق.

وقالت متحدثة باسم «مجموعة الحيتور»، التي لها بضعة فنادق في دبي، أن المجموعة تجري محادثات للشراكة مع شركة الطيران الإسرائيلية «يسرائير»، وأضافت أن من المثير جدا مناقشة مد أنشطة المجموعة إلى إسرائيل.

واعتنع صندوق «مبادلة»، التابع لحكومة أبوظبي عن التعليق بشأن الفرص الاستثمارية المحتملة الناتجة عن الاتفاق، وأحالت بعض الإدارات الحكومية طلبات التعليق إلى وزارة الخارجية.

وقال وزير المالية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، أن الروابط الرسمية مع الإمارات «قد تكون أساسا لتحديث كبير جدا للاقتصاد الإسرائيلي، بالطبع إلى جانب الأشياء التي يحتاجونها منا في تكنولوجيا المياه والزراعة والتكنولوجيا الفاتحة».

وسلط كاتس الضوء، خلال حديثه عبر محطة إذاعية إسرائيلية، على آفاق مشروعات إقليمية

ضخمة للتلق مثل «خط للسكك الحديدية بين دول الخليج وميناء حيفا»، والذي قال أنه سيحجز إسرائيل «بوابة البحر المتوسط» للإمارات. ويتعين أن تمر مثل تلك الشبكة للسكك الحديدية عبر السعودية، التي ليست لها علاقات مع إسرائيل وتزعم الصمت حتى الآن بشأن اتفاق إسرائيل مع الإمارات. لكن هناك حساسيات لدى الشركات فيما يتعلق بالترحيب بالاستثمار الإسرائيلي علانية في ثاني أكبر اقتصاد في العالم العربي في وقت الراي العام في الشرق الأوسط مناصر للفلسطين إلى حد كبير.

ودعا البعض في الإمارات إلى مقاطعة إسرائيل بسبب معاملتها للفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقال روبرت موجلينكي، من معهد دول الخليج العربية، في واشنطن، إن الشركات الإماراتية ستستفي بحرص مؤشرات ردد الأفعال الإقليمية حيال الاتفاق لثادي توتر في العلاقات القائمة.

وأضاف قائلا «الشركات الإماراتية الراسخة والشركات الملوك لعائلات لن تخاطر بكل ما لديها من أجل دخول الأسواق الإسرائيلية». ويقول مستثمرون إسرائيليون بشأن إبرام اتفاقات تجارية جديدة سيسغرق وقتا على الأرجح، لكنهم يقولون إن موقع إسرائيل القوي

... ووكالة سفر إسرائيلية توقع صفقة لبيع رزم عطلات لفنادق ريكسوس الإماراتية

■ القدس - رويترز: قالت «أفيشيشن لينكس» الإسرائيلية أمس الثلاثاء أنها ستبدأ بيع رزم العطلات إلى فنادق «ريكسوس» في الإمارات العربية المتحدة، في أحدث صفقة عقب اتفاق الدولتين على تطبيع العلاقات بينهما.

الاتفاق هو الأول في قطاع السياحة بعد أن أعلنت إسرائيل والإمارات يوم الخميس الماضي أنهما ستطبعان العلاقات الدبلوماسية وتقيمان روابط جديدة واسعة.

الاتفاق هو الأول في قطاع السياحة بعد أن أعلنت إسرائيل والإمارات يوم الخميس الماضي أنهما ستطبعان العلاقات الدبلوماسية وتقيمان روابط جديدة واسعة.

وكان غير مسموح قبل ذلك للسائح الإسرائيليين بدخول الدولة الخليجية باستثناء زيارات لبعض مسؤولي الشركات من ذوي الجنسيات المزدوجة بجوازات سفر غير إسرائيلية.

وقالت «أفيشيشن لينكس»، التي تعمل في إسرائيل تحت اسم «كيشري توفاه» للسفر، أن الرزم التي ستحصل عليها أربعة فنادق «ريكسوس» ستكون متاحة لعطلة عيد المظلة اليهودي في منتصف أكتوبر/تشرين الأول وباستخدام رحلات الخطوط الجوية التركية.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن إسرائيل تستعد أيضا لرحلات جوية مباشرة تمر عبر المجال الجوي السعودي.

وقال نير مازور نائب رئيس «أفيشيشن لينكس» أن الرزم «ستكون متاحة في البداية للإسرائيليين الذين لديهم تصاريح دخول إلى الإمارات ولاحقاً لجميع المواطنين فور إنتمام الاتفاق».

دبي تعمل على إنجاز «ثورة زراعية» وسط الصحراء لتعزيز أمنها الغذائي

■ دبي - أف ب: في قيط شهر آب/اغسطس في صحراء دبي، تنمو نباتات خضراء وسط مزرعة ذكية في مشهد غير معتاد، بينما تسعى الإمارة الخليجية لتعزيز أمنها الغذائي من خلال التركيز على إنتاجها الذاتي، وخصوصا بعد الإغلاق الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد.

ومع الإجراءات المتخذة في مختلف الدول لمكافحة انتشار وباء كوفيد-19 وتأثيرها على سلاسل الإمدادات حول العالم، ينظر كثيرون إلى إمكانية زيادة دور المزارع المحلية في تزويد السوق باحتياجاته. وتتم في مزرعة «البادية»، وسط دبي نباتات ورقية، بينها أنواع مختلفة من الحس والكرفس والريحان، بشكل عمودي تحت أشعة وريدية اللون باستخدام تقنية الزراعة المائية الراسية ودون الحاجة إلى أشعة الشمس أو الكثير من المياه.

ويؤكّد مدير المزرعة باسل جمال في مقابلة أن المشروع يشكّل «ثورة زراعية في قلب الصحراء» مؤكداً «نقوم بالإنتاج صيفاً شتاءً بشكل متواصل، وبيضف «منحج النبتة كمية الإضاءة و الرطوبة التي تحتاجها والحرارة والمياه»، ما زاح «مثل فندق خمس نجوم»، ويتابع القول «لدينا ستة أشهر في السنة من الصعب جداً فيها الزراعة خارجاً، مُشياً إلى أنه «يجب أن يكون كل شيء قابلاً للتحكم»، وتقوم المزرعة بإعادة تدوير 90٪ من المياه التي تستخدمها، وتنتج مئات الكيلوغرامات سنوياً بهدف تغطية احتياجات السوق المحلية. ويؤكد جمال أن هذا «مستقبل الزراعة»، مضيفاً «لا نرغب أن نعتمد على الاستيراد، نرغب في أن يكون لدينا إنتاج محلي على مدار العام بغض النظر عن التغيير المناخي أو الطقس أو الأمطار أو الجفاف»، ومزرعة «البادية»، واحدة من عدة مزارع في إمارة دبي تسعى إلى تعزيز الإنتاج الزراعي الذاتي.

زيادة الإنتاج المحلي

وتستورد دولة الإمارات نحو 90٪ من حاجاتها الغذائية وفق الإحصاءات الرسمية، لكنها تسعى إلى زيادة الإنتاج المحلي لتقليل من اعتمادها على الخارج. وتقدّم تصنيف الإمارات على مؤشر الأمن الغذائي العالمي عشر مراكز في عام 2019 لتحتل المركز العاشر عالمياً. وهناك توجه للتركيز على أسلوب الزراعة الذكية لتجاوز التحديات التي تواجه الزراعة في البلاد، ومنها الحرارة الشديدة وقلة الأراضي الزراعية بالإضافة إلى شح المياه.

وكانت الإمارات قد بدأت قبل أكثر من عشر سنوات بشراء أو استئجار أراض زراعية في الخارج خاصة في شرق أفريقيا من أجل تأمين احتياجاتها.

وبعد الإغلاق لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد، تسعى دبي للتركيز على إنتاجها الزراعي الداخلي.

ووضعت الإمارة خطة لزيادة الطاقة الإنتاجية المحلية للموارد الغذائية بنسبة 15٪ عام 2021، حسب رئيس لجنة الأمن الغذائي في إمارة دبي عمر بوشهاب. ويقول بوشهاب أنه سيتم أيضاً «تعزيز تمكين التكنولوجيا واستخدامها في الإنتاج الغذائي بنسبة 30٪ للعام المقبل»، ويؤكد أن الإمارة «ستحرص على توفير مخزون إستراتيجي لمدل 6 أشهر لواجد وعشرين منتجاً أساسياً».

ويقول أنه «سيتم تمكين التكنولوجيا والتغلب على الظروف المناخية القاسية في إمارة دبي بنسبة 30٪ بتعزيز الإنتاج الزراعي»، مؤكداً وجود «بوادق قامت بها الإمارة لتعزيز الإنتاج المحلي للمزارعين»، ويفضل اقتصادها أكثر تنوعاً بين دول الخليج والشرق الأوسط، ويُنيتها التحتية الحديثة، أصبحت دبي في السنوات الأخيرة محطة

انتاج على مدار السنة

ويؤكّد مدير المزرعة باسل جمال في مقابلة أن المشروع يشكّل «ثورة زراعية في قلب الصحراء» مؤكداً «نقوم بالإنتاج صيفاً شتاءً بشكل متواصل، وبيضف «منحج النبتة كمية الإضاءة و الرطوبة التي تحتاجها والحرارة والمياه»، ما زاح «مثل فندق خمس نجوم»، ويتابع القول «لدينا ستة أشهر في السنة من الصعب جداً فيها الزراعة خارجاً، مُشياً إلى أنه «يجب أن يكون كل شيء قابلاً للتحكم»، وتقوم المزرعة بإعادة تدوير 90٪ من المياه التي تستخدمها، وتنتج مئات الكيلوغرامات سنوياً بهدف تغطية احتياجات السوق المحلية. ويؤكد جمال أن هذا «مستقبل الزراعة»، مضيفاً «لا نرغب أن نعتمد على الاستيراد، نرغب في أن يكون لدينا إنتاج محلي على مدار العام بغض النظر عن التغيير المناخي أو الطقس أو الأمطار أو الجفاف»، ومزرعة «البادية»، واحدة من عدة مزارع في إمارة دبي تسعى إلى تعزيز الإنتاج الزراعي الذاتي.

وفي الإمارة أيضاً، يقوم عبد الطيف البنا بزراعة الأناناس باستخدام تقنية الزراعة المائية داخل أربعة بيوت بلاستيكية في مزرعته في منطقة العصور.

ويبيع البنا محصوله في الأناناس الذي يصل إلى أربعة آلاف حبة أناناس سنوياً عبر الإنترنت.



داخل أحد عتابر مزرعة «البادية» في دبي

وفي سوق الخضار والفاكهة «فرش ماركت» في الإمارة، يتكبد عاملون على تخزين آلاف الأطنان من أنواع مختلفة من الفاكهة المستوردة قبل توزيعها.

ويقول رضا المنصوري، الرئيس التنفيذي للشركة «دبي تملك بنية تحتية ومخزوناً»، مضيفاً «لدينا مخزون إستراتيجي يكفي دولة الإمارات وحتى الدول المجاورة».

مهمة للتلق الجوي ومركزاً ووجهة سياحية. وهي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

ومع حلول أزمة فيروس كورونا المستجد، لم تفرغ رفوف المحلات التجارية من بضائع مختلفة من بينها الخضار والفاكهة. حتى أن دبي قامت في ظل تدابير الإغلاق بإعادة تصدير بعض الخضار والفاكهة إلى دول في الخليج والمنطقة.

شركات التكنولوجيا الحيوية تحقق أرباحاً بالمليارات في خضم السباق على إنتاج لقاح ضد كوفيد-19

دولار. تتدفق الأموال بكثافة على شركات التكنولوجيا الحيوية. لكن العديد منها ذهب أبعد من حيث عليها أن تكون حقاً»، كما حذر كريس ريدهيد، المحلل المالي والصحي في شركة «غوتمان ترنز» للاستشارات.

ويشير دانييل ماهوني، مدير التمويلات في قطاع الدواء لشركة «بولار كابينال» في لندن، إلى أن «ما قلقتني هي ردة فعل المستثمرين الذين ينتظرون معدل نجاح عال جداً من تلك الشركات، وحقيقة أن كل منهم سيكسب مليارات الدولارات بفضل اللقاحات»، موضحاً «يبدو لي ذلك غير مرجح».

في بعض الأحيان، يكفي أن يحقق لقاح أسهم البورصة إلى الارتفاع. لكن آدم باركر، المحلل من «شور كابيتال»، يرى أنه «في سيناريو كلاسيكي، ولا يمكن استثناء الوفاء من ذلك، فإن احتمالات أن يتخطى لقاح المرحلة الأولى (من التجارب السريرية على البشر) دون مشاكل إلى المرحلة الثالثة، تبلغ نحو 10٪».

وتحدث العديد من المستثمرين عن تأثير الضيغ الحيط بشركات التكنولوجيا الحيوية والمضاربة القوية في هذا المجال، على قراراتهم. وما يختلف هذه المرة، وفق ما أكدوا، هي درجة انخراط الحكومات والمنظمات في عملية اللقاحات.

وفي وقت تسبب فيه الوفاء أكثر من 770 ألف شخص حول العالم وقوض الاقتصاد العالمي، تدفع الدول المتقدمة مئات الملايين من الدولارات على شكل إعانات للشركات وتطلب منها مسبقاً كميات هائلة من اللقاح.

وتلقّت شركة «موديرنا» على سبيل المثال 2.48 مليار دولار كاستثمار من الولايات المتحدة في مجال البحث والطلب المسبق لجرعات من اللقاح.

يوضح دانييل ماهوني أنه «في الأوقات

باريس - أف ب: بدع السباق على إنتاج لقاح لوباء كوفيد-19 بأسعار أسهم مختبرات الدواء العديدة في العالم إلى الارتفاع، من الشركات حديثة العهد الساعية إلى استغلال الفرصة إلى المؤسسات الكبيرة الراسخة في القطاع.

لا يوجد أي لقاح جاهز للتسويق بعد، لكن هناك 168 من اللقاحات المرشحة قيد التطوير، وفق «منظمة الصحة العالمية»، تعمل شركات التكنولوجيا الحيوية الحديثة على إنتاجها.

مثال على ذلك شركة «موديرنا» الأمريكية التي تطوّر أكثر المشاريع تقدماً، مع دخول لقاحها «المرحلة الثالثة»، من التجارب السريرية على البشر، وهي المرحلة الأخيرة التي تسبق التسويق. وبلغت قيمة الشركة نحو 30 مليار دولار في بورصة وول ستريت، حيث ارتفعت قيمة سهمها بنسبة 250٪ منذ مطلع العام.

وحققت أسهم الشركات المنافسة أيضاً ارتفاعاً مشابهاً، مع 350٪ لشركة «إينوفيو» وحتى 3580٪ لشركة «نوفافاكس» وكلاهما أميريكيتان. و103٪ لشركة «بايونتيك» الألمانية.

في هذه الأثناء تدخل شركات أخرى حديثة التأسيس، أو تستعد للدخول، في البورصة، بعد أن تم جمع أكثر من 9 مليارات دولار هذا العام بغرض دخول إلى بورصة «وول ستريت» في نيويورك، وفق مكتب «ديلويت» لتحليل الأسواق المالية. وهو أمر غير مسبوq.

فمثلاً بلغت قيمة شركة «كيورفاك» الألمانية أكثر من 10 مليارات دولار بعد بداية مدوية لتداول أسهمها يوم الجمعة الماضي في بورصة «ناسداك» الإلكترونية الأمريكية.

بالمقارنة، تسجل أسهم المختبرات الكبرى مثال «فايزر»، و«سانوفي»، و«غلاكسو سميث كلاين»، ارتفاعات بوتيرة أقل. لكن قيمتها أعلى بكثير، وهي تتساوى على التوالي 219 مليار دولار و128 مليار دولار و101 مليار

عواقب انتشار الوباء على الوظائف في الدول الغنية

باريس - أف ب: شل وباء كوفيد-19 قطاعات بأكملها من الاقتصاد العالمي، وفي طليعتها الطيران وصناعة السيارات وحتى البيع بالتجزئة. وكانت آخر الشركات المتضررة مجموعة «ماركس أند سبنسر» التي أعلنت أمس الثلاثاء أنها ستلغى 7 آلاف وظيفة.

ولا يشمل التسريح من الوظائف وإعلان بعض الشركات الرئيسية إفلاسها سوى جزء من الأزمة. فقد أضرّ الوباء أيضاً بالعديد من الشركات الأصغر حجماً ويدير صمت العديد من الوظائف غير المستقر.

شركات الطيران والسيارات

وقدمت شركتان من كبرى شركات الطيران في أمريكا اللاتينية، هما الخطوط الجوية البرازيلية التشغيلية «لاما»، و«أفيانكا» الكولومبية، في مايو/أيار تحت حماية قانون الإفلاس الأمريكي. كما توقفت عن العمل شركات أقل حجماً، مثل الخطوط الجوية الجنوب إفريقية وخطوط «كوم أير» الجوية الجنوب إفريقية أيضاً «فلايب» البريطانية و«فرع مجموعة شركات الطيران التركية «أي إيس جي» في النمسا وفرنسا. واشترت شركة أمريكية الشركة الأسترالية للعلاقة «فيرجن أسترياليا»، التي أُنشئت في أستراليا واستمرت شركات على حساب الغاءات ضخمة للوظائف، مثل الشركات الأمريكية «إيركان إيرلاينز» (أكثر من 41 ألف وظيفة)، و«يوناييتد إيرلاينز» (حتى 36 ألف وظيفة) و«دلتا» (10 آلاف) و«لوفتهانزا» الألمانية (22 ألف) و«إير كندا» (19 ألف على الأقل).

والغنت «ريتشي إيرويز» 12 ألف وظيفة و«إيزي جيت» 4500، و«فيرجين أتلانتيك» 3150 و«إير فرانس» 7500 وكانساس الأسترالية 6 آلاف و«ساس» الإسكندنافية 5 آلاف و«راين إير» الإيرلندية 3250 وظيفة، و«إيسلنداير» ألفي وظيفة و«براسل إير لاينز» ألف وظيفة.

ويهدف الحد من الأضرار، هبت ألمانيا لمساعدة «لوفتهانزا»، و«كودونور»، و«فيلت فرنسا» وهولندا الشيء نفسه مع «إير فرانس-كيه إل إم»، واختارت إيطاليا والتغال تأميم شركتي «بوينغ» الغناء 16 ألف وظيفة على الأقل

الملايس (أندري، وناف ناف، وكامايو، وأوركسترابي ماما... وغيرها) تحت إشراف القضاء، إلى حين أن يتم شراؤها على حساب تقليص حجم موظفيها. في ألمانيا، ستلغى متاجر «كارشباتا كاهوف» ستة آلاف وظيفة.

في الولايات المتحدة، اشتهرت المتاجر الكبرى «ستيت ستور» وسلاسل الألبسة «جي سي بيبي» و«جي سي كرو» وإفلاسا.

وفي قطاع الطعام، أفلست السلسلة الألمانية «فايبانو»، بينما أغلقت السلسلة البريطانية «دي ريسوتورت غروب» 125 مطعمًا (ثلاثة آلاف وظيفة)، وسلسلة «بيترزا إكسبرس» 67 مطعمًا أي ما يعادل 1100 وظيفة. كذلك، هناك تهديد ما يصل إلى خمسة آلاف وظيفة في «إس إس بي» للوجبات السريعة. أعلنت شركة «دي دبليو سيورتس» للسلع الرياضية والصالات الرياضية البريطانية (1700 وظيفة) إفلاسها. ستقوم «دايسون» بالهجرة المنزلية بإلغاء 900 وظيفة في جميع أنحاء العالم.

قطاعات أخرى

كذلك، يعاني قطاع الطاقة الذي يواجه انخفاضاً في الطلب، خصوصاً في الولايات المتحدة حيث تخطط شركة «شلومبرجير» للعلاقة للخدمات النفطية ومقرها هيوستن لإلغاء 21000 وظيفة، أي ما يعادل ربع عدد اليد العاملة. والعت شركة النفط العملاقة «بي بي» عشرة آلاف وظيفة والموارد البريطانيين «سنترিকা» و«أوفو» خمسة آلاف و2600 وظيفة على التوالي.

وتقدمت مجموعة «دايموند أوفشور» للتعقيب في تكساس وشركة «وينتج بتروليوم» الأمريكية (مخزونات الصخر الزيتي) بطلب إفلاس، في القطاع الرقهي، تخطط «أوبر» لسيارات الركاب لتسريح 6700 موظف و«منافستها» «ليفت» ما يقرب من ألف موظف.

وتخطط شركة «إير بي إن بي» لأجير المنازل لغفترات قصيرة و«منصة «تريب آدفايزور» لتسريح حوالي 25 في المئة من اليد العاملة، كما ستقوم الشبكة الاجتماعية الاحترافية «لينكد إن» بإلغاء نحو ألف وظيفة.

أعلنت شركة «نوفا» لصناعة معدات الاتصالات الفلندية عن الغاء 1233 وظيفة في فرعها الكاثلي-لوسان الموجود في فرنسا.

قطاع التجزئة والضيافة

كان الوفاء مدماً بالنسبة إلى العديد من العلامات التجارية.

ففي المملكة المتحدة، قامت مجموعة «نتو» التي تملك مراكز تسوق ضخمة بتقديم طلب لإشهار إفلاسها كما فعلت سلسلتا «بيبنامز»، و«برايت هاوس» وسلسلة متاجر الألبسة «لورا شلسي». كما أعلنت سلسلة متاجر التجزئة البريطانية «ماركس أند سبنسر» أمس أنها ستلغى 7 آلاف وظيفة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

ومن المتاجر التي وقعت ضحية الأزمة «جون لويس» التي ستلغى 1300 وظيفة، ومجموعة «دي أي واي» و«ترافيس بيركنز» اللتين ستلغيان 2500 وظيفة.

وفي فرنسا، تم وضع العديد من مراكز

الدوري الأوروبي

إنتر ميلان يفترس شاختر دونيتسك بقيادة مارتينيز ويبلغ النهائي



مارتينيز نجم إنتر ميلان يسجل الهدف الأول برأسية رائعة في مرمرى شاختر

■ دوسلدورف (ألمانيا) - رويترز: ألهم لوتارو مارتينيز إنتر ميلان لتحقيق فوز ساحق 5-0 على شاختر دونيتسك ليصل إلى نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم ويصبح قريباً من أول لقب خلال تسع سنوات.

وكل المهاجم الأرجنتيني مارتينيز الأداء الخططي الممتاز لفريق المدرب أنطونيو كونتي ليضرب موعداً مع أشبيلية البطل خمس مرات كما هز روميلو لوكاكو الشباك مرتين بجانب هدف لداينيلو دامبروسيو.

واستحوذ شاختر على الكرة بنسبة كبيرة لكنه فشل في تهديد مرمرى إنتر ميلان الذي تفوق تماماً على منافسه.

وفاز أشبيلية 2-1 على مانشستر يونايتد ليبلغ النهائي بعد غد الجمعة.

وقال مارتينيز لحظة سكاى سبورت الإيطالية «إنها ليلة مذهلة وكنا نعلم بها منذ وقت طويل لم لعب مباراة كهذه وأظهروا إن إنتر مستعد لخوض مباريات كبرى».

وأضاف «أنا سعيد جداً بالفريق الذي يلعب بشكل جيد ويتطور مباراة بعد مباراة».

ويعتمد شاختر على الاستحواذ كما كان متوقفاً لكن بدون أضياب أمام المرمرى بينما افتتح الفريق الإيطالي التسجيل بعد 19 دقيقة.

واستغل نيكولو باريلو كرة شتتها الحارس أندريه بياتوف بشكل سيء لينطلق سريعاً نحو الجهة اليمنى ثم مرر كرة عرضية إلى مارتينيز ليحولها برأسه في الشباك بإتقان.

وطع في أول ألقابه منذ كأس إيطاليا 2011 سيطر إنتر على شاختر الذي لم يصل للمرمى قبل تسديدة ماركو أنطونيو فوق العارضة في الدقيقة 43.

وعوض بياتوف الخطأ السابق وتصدى بشكل رائع لحاوله بعد أربع دقائق من بداية الشوط الثاني ليمع مارتينيز من تسديد كرة مكررة من

عودة دييبي قد تساعد ليون تحقيق المفاجأة

■ برلين - د ب أ: ربما يكون مفيد دييبي قائد فريق ليون الفرنسي لكرة القدم من أكثر المستفيدين من جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت فترة التوقف الطويلة للمنافسات، لتمنحه الفرصة في المشاركة مع الفريق في الأدوار الحاسمة في دوري أبطال أوروبا.

وكان قد تعرض لتمزق في الرباط الصليبي للركبية في كانون أول/ديسمبر وكان سيعيب عن باقي منافسات الموسم التي كان من المفترض أن تنتهي في نهاية أيار/مايو، طبقاً للمواعيد التي كانت مقررة في البداية.

ولكن جائحة كورونا تسببت في توقف المنافسات، وبعد إلغاء ما تبقى من منافسات الدوري الفرنسي، تقدر تاجيل ما تبقى من منافسات دوري أبطال أوروبا حتى آب/أغسطس الجاري، وهو ما منح دييبي الفرصة، حيث استعاد لياقته واستعداده للعب من جديد.

وعاد الجناح الهولندي دييبي للمشاركة عبر مباراة ليون أمام باريس سان جيرمان في نهائي كأس الدوري الفرنسي في نهاية تموز/يوليو الماضي وبعدها بأسبوع

دوري أبطال أوروبا

■ لشبونة - أف ب: يسعى بايرن ميونخ الألماني إلى مواصلة زحفه نحو لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عندما يلقي اليوم في لشبونة ليون الفرنسي إطلاعه على تحقيق مفاجأة جديدة بعد سيطرته على الدوري الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي.

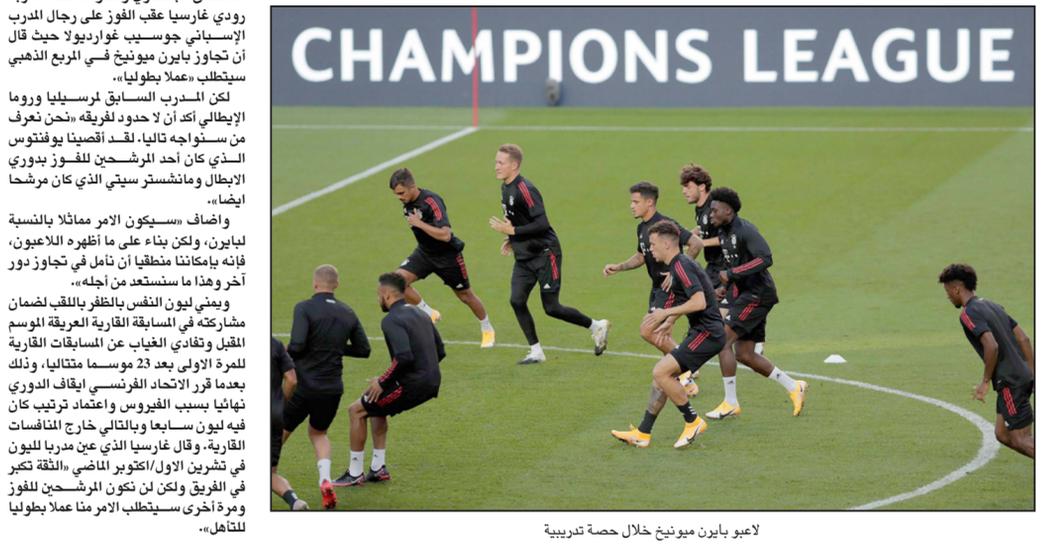
ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات عالية جداً بعدما أقمى كل منهما فريقين كانوا مرشحين بقوة للمنافسة على اللقب، فالنادي

■ لشبونة - أف ب: يسعى بايرن ميونخ الألماني إلى مواصلة زحفه نحو لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عندما يلقي اليوم في لشبونة ليون الفرنسي إطلاعه على تحقيق مفاجأة جديدة بعد سيطرته على الدوري الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي.

ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات عالية جداً بعدما أقمى كل منهما فريقين كانوا مرشحين بقوة للمنافسة على اللقب، فالنادي

■ لشبونة - أف ب: يسعى بايرن ميونخ الألماني إلى مواصلة زحفه نحو لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم عندما يلقي اليوم في لشبونة ليون الفرنسي إطلاعه على تحقيق مفاجأة جديدة بعد سيطرته على الدوري الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي.

ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات عالية جداً بعدما أقمى كل منهما فريقين كانوا مرشحين بقوة للمنافسة على اللقب، فالنادي



لاعبو بايرن ميونخ خلال حصة تدريبية

نوير يؤكد جاهزية بايرن ميونخ

■ لشبونة - د ب أ: قال مانويل نوير، حارس مرمرى وبايرن ميونخ، إن فريقه جاهز لمواجهة أوليبيون الفرنسي، معتبراً أن كون فريقه مرشحاً للفوز باللقب إن سقطه في فخ التقليل من خصمه.

وأضاف في مقطع فيديو نُشر عبر الموقع الرسمي للنادي: «لقد اعتدنا على المواقف التنافسية في البطولات، ونحن جاثعون لتحقيق الانتصارات ولدينا العقلية السلمية أيضاً، ونعرف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا».

ويدخل بايرن ميونخ، الفائز باللقب خمس مرات، المباراة في حالة ثقة كبيرة.

وقال نوير: «لدينا معدل تهديفي جيد، كما أننا لدينا المرونة ولاعبون بإمكانهم تسجيل الأهداف، أعتقد أننا في حالة فنية جيدة».

ويسعى بايرن ميونخ للفوز بالثلاثية (الدوري وكأس ودوري أبطال أوروبا) للمرة الثانية في

■ لشبونة - د ب أ: قال مانويل نوير، حارس مرمرى وبايرن ميونخ، إن فريقه جاهز لمواجهة أوليبيون الفرنسي، معتبراً أن كون فريقه مرشحاً للفوز باللقب إن سقطه في فخ التقليل من خصمه.

وأضاف في مقطع فيديو نُشر عبر الموقع الرسمي للنادي: «لقد اعتدنا على المواقف التنافسية في البطولات، ونحن جاثعون لتحقيق الانتصارات ولدينا العقلية السلمية أيضاً، ونعرف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا».

ويدخل بايرن ميونخ، الفائز باللقب خمس مرات، المباراة في حالة ثقة كبيرة.

وقال نوير: «لدينا معدل تهديفي جيد، كما أننا لدينا المرونة ولاعبون بإمكانهم تسجيل الأهداف، أعتقد أننا في حالة فنية جيدة».

ويسعى بايرن ميونخ للفوز بالثلاثية (الدوري وكأس ودوري أبطال أوروبا) للمرة الثانية في

■ لشبونة - د ب أ: قال مانويل نوير، حارس مرمرى وبايرن ميونخ، إن فريقه جاهز لمواجهة أوليبيون الفرنسي، معتبراً أن كون فريقه مرشحاً للفوز باللقب إن سقطه في فخ التقليل من خصمه.

وأضاف في مقطع فيديو نُشر عبر الموقع الرسمي للنادي: «لقد اعتدنا على المواقف التنافسية في البطولات، ونحن جاثعون لتحقيق الانتصارات ولدينا العقلية السلمية أيضاً، ونعرف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا».

ويدخل بايرن ميونخ، الفائز باللقب خمس مرات، المباراة في حالة ثقة كبيرة.

وقال نوير: «لدينا معدل تهديفي جيد، كما أننا لدينا المرونة ولاعبون بإمكانهم تسجيل الأهداف، أعتقد أننا في حالة فنية جيدة».

ويسعى بايرن ميونخ للفوز بالثلاثية (الدوري وكأس ودوري أبطال أوروبا) للمرة الثانية في

■ لشبونة - د ب أ: قال مانويل نوير، حارس مرمرى وبايرن ميونخ، إن فريقه جاهز لمواجهة أوليبيون الفرنسي، معتبراً أن كون فريقه مرشحاً للفوز باللقب إن سقطه في فخ التقليل من خصمه.

وأضاف في مقطع فيديو نُشر عبر الموقع الرسمي للنادي: «لقد اعتدنا على المواقف التنافسية في البطولات، ونحن جاثعون لتحقيق الانتصارات ولدينا العقلية السلمية أيضاً، ونعرف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا».

ويدخل بايرن ميونخ، الفائز باللقب خمس مرات، المباراة في حالة ثقة كبيرة.

وقال نوير: «لدينا معدل تهديفي جيد، كما أننا لدينا المرونة ولاعبون بإمكانهم تسجيل الأهداف، أعتقد أننا في حالة فنية جيدة».

ويسعى بايرن ميونخ للفوز بالثلاثية (الدوري وكأس ودوري أبطال أوروبا) للمرة الثانية في

برشلونة يعلن إقالة إيريك أبيدال ويتفاوض مع المدرب كومان

■ برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، إقالة إيريك أبيدال، المدير الرياضي، من منصبه في ظل استمرار تداعيات سقوط الفريق 2/8 أمام بايرن ميونخ الألماني في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

وذكر بيان للنادي: «شكر إيريك أبيدال على احترافيته، والالتزام وتفانيه وإيجابيته التي دأبنا ما أظهرها تجاه عائلة برشلونة».

ويعد أبيدال هو ثاني شخصية بارزة يفقد وظيفته بعد الإذلال الذي تعرض له فريق برشلونة أمام بايرن.

■ برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، إقالة إيريك أبيدال، المدير الرياضي، من منصبه في ظل استمرار تداعيات سقوط الفريق 2/8 أمام بايرن ميونخ الألماني في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

وذكر بيان للنادي: «شكر إيريك أبيدال على احترافيته، والالتزام وتفانيه وإيجابيته التي دأبنا ما أظهرها تجاه عائلة برشلونة».

ويعد أبيدال هو ثاني شخصية بارزة يفقد وظيفته بعد الإذلال الذي تعرض له فريق برشلونة أمام بايرن.

■ برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، إقالة إيريك أبيدال، المدير الرياضي، من منصبه في ظل استمرار تداعيات سقوط الفريق 2/8 أمام بايرن ميونخ الألماني في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

وذكر بيان للنادي: «شكر إيريك أبيدال على احترافيته، والالتزام وتفانيه وإيجابيته التي دأبنا ما أظهرها تجاه عائلة برشلونة».

ويعد أبيدال هو ثاني شخصية بارزة يفقد وظيفته بعد الإذلال الذي تعرض له فريق برشلونة أمام بايرن.

■ برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، إقالة إيريك أبيدال، المدير الرياضي، من منصبه في ظل استمرار تداعيات سقوط الفريق 2/8 أمام بايرن ميونخ الألماني في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

وذكر بيان للنادي: «شكر إيريك أبيدال على احترافيته، والالتزام وتفانيه وإيجابيته التي دأبنا ما أظهرها تجاه عائلة برشلونة».

ويعد أبيدال هو ثاني شخصية بارزة يفقد وظيفته بعد الإذلال الذي تعرض له فريق برشلونة أمام بايرن.

مانشستر سيتي يكرمه بتمثال خارج ملعبه

ديفيد سيلفا ينضم إلى ريال سوسيداد بعقد لمدة عامين



النجم المخضرم ديفيد سيلفا يودع جماهير السيتي

■ سان سيبستيان (إسبانيا) - د ب أ: أعلن نادي ريال سوسيداد الإسباني لكرة القدم مساء أمس الإثنين تعاقده مع النجم المخضرم ديفيد سيلفا لمدة موسمين.

وينضم ديفيد سيلفا، الذي شارك في 129 مباراة دولية وتوجع مع المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم، إلى سوسيداد في صفقة انتقال حر عقب نهاية مشواره مع مانشستر سيتي الإنكليزي.

وخاض ديفيد سيلفا 34 عاماً/ المباراة الأخيرة في مسيرة دامت طوال عشرة أعوام مع مانشستر سيتي، عندما شارك في المباراة التي خسرها الفريق أمام ليون الفرنسي 3/1 في دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا.

وخاض صانع الألعاب ديفيد سيلفا إجمالي 306 مباريات مع مانشستر سيتي وتوجع معه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز أربع مرات.

وتوجع سيلفا مع المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2010 ولقبى نسختي 2008 و2012 من كأس الأمم الأوروبية.

وقرر نادي مانشستر سيتي تكريم نجمه الإسباني السابق ديفيد سيلفا عبر إقامة تمثال له خارج استاد الأتحاد.

وقال خلدون بن مبارك رئيس مجلس إدارة مانشستر سيتي «ديفيد لاعب قادر على صنع التغيير، قائد هادئ ألهم جميع من حوله».

وأضاف «تمثال ديفيد سيكون تخليداً للحظات رائعة التي منحنا إياها، ليس فقط كلاعب مدهل ولكن كسفير رائع الذي مثل هذا النادي بشرف طوال الوقت».

وسيتم الكشف عن التمثال في 2021 كما سيتم تسمية ملعب تدريب باسمه.

رابطه كرة القدم الإنكليزية

تعلن تفاصيل بطولة كأس المحترفين

■ لندن - د ب أ: أعلنت رابطه كرة القدم الإنكليزية أمس الثلاثاء أن النسخة المقبلة من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية ستستطلق في الخامس من أيلول/سبتمبر، وأن نورويتش سيتي، الذي هبط من الدوري الممتاز، سيبدأ مشواره في بطولة الكأس اعتباراً من الدور الأول.

ويستهل نورويتش سيتي الذي يديره المدير الفني دانيل فارسي، مشواره في البطولة بقاء لوتون تاون وسيكون نورويتش الفريق الوحيد من الهابطين من الدوري الممتاز الذي يشارك في كأس الرابطة اعتباراً من الدور الأول.

بينما يستهل واتفورد وبورنموث مشوارهما في

رابطه كرة القدم الإنكليزية

تعلن تفاصيل بطولة كأس المحترفين

■ لندن - د ب أ: أعلنت رابطه كرة القدم الإنكليزية أمس الثلاثاء أن النسخة المقبلة من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية ستستطلق في الخامس من أيلول/سبتمبر، وأن نورويتش سيتي، الذي هبط من الدوري الممتاز، سيبدأ مشواره في بطولة الكأس اعتباراً من الدور الأول.

ويستهل نورويتش سيتي الذي يديره المدير الفني دانيل فارسي، مشواره في البطولة بقاء لوتون تاون وسيكون نورويتش الفريق الوحيد من الهابطين من الدوري الممتاز الذي يشارك في كأس الرابطة اعتباراً من الدور الأول.

بينما يستهل واتفورد وبورنموث مشوارهما في

رابطه كرة القدم الإنكليزية

تعلن تفاصيل بطولة كأس المحترفين

■ لندن - د ب أ: أعلنت رابطه كرة القدم الإنكليزية أمس الثلاثاء أن النسخة المقبلة من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية ستستطلق في الخامس من أيلول/سبتمبر، وأن نورويتش سيتي، الذي هبط من الدوري الممتاز، سيبدأ مشواره في بطولة الكأس اعتباراً من الدور الأول.

ويستهل نورويتش سيتي الذي يديره المدير الفني دانيل فارسي، مشواره في البطولة بقاء لوتون تاون وسيكون نورويتش الفريق الوحيد من الهابطين من الدوري الممتاز الذي يشارك في كأس الرابطة اعتباراً من الدور الأول.

بينما يستهل واتفورد وبورنموث مشوارهما في

لادار الملاعب

توتنهام يعلن تعاقدته مع حارس الرمي جوهارت

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، عن تعاقدته مع جوهارت حارس الرمي السابق للمنتخب الإنجليزي في صفقة انتقال حر.

وكان هارت البالغ من العمر 33 عاماً، غادر فريق بيرنلي في نهاية شهر حزيران / يونيو الماضي، مع نهاية عقده لينضم إلى الفريق الذي يديره البرتغالي جوزيه مورينيو بعدد لمدة عامين.

وذكر توتنهام في بيان له: «يسعدنا أن نعلن عن التعاقد مع جوهارت في عقد يمتد حتى عام 2022».

وحقق هارت لقب الدوري الإنجليزي مرتين مع مانشستر سيتي، قبل أن يخرج من حسابات الفريق مع وصول المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا للتدريب سيتي عام 2016.

وسبق لهارت أن لعب على سبيل الإعارة مع كل من ويستهام يونايتد وتوريينغ إيبي، في الوقت الذي سعى فيه جاهدًا للمشاركة مع المنتخب الإنجليزي، حيث خاض 75 مباراة دولية كان آخرها في تشرين ثا / نوفمبر من عام 2017.

التشيلي كلاوديو برافو يغادر مانشستر سيتي

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم أمس الثلاثاء، عن مغادرة حارس الرمي كلاوديو برافو بعد أربعة أعوام قضاها مع الفريق.

وذكر الموقع الرسمي للنادي الإنجليزي، أمس الثلاثاء، أن برافو / 37 عاماً / شارك في 61 مباراة مع سيتي منذ انضمامه إلى الفريق قادمًا من برشلونة الإسباني في عام 2016 حيث نجح في الحفاظ على نظافة شبكته في 20 مباراة.

وأضاف أن التعاقد مع برافو جاء ليتناسب مع أسلوب البناء من الخلف الذي يتبعه الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني للفريق، حيث شارك الحارس التشيلي في 30 مباراة في أول موسم له مع الفريق.

ريال مدريد الإسباني يعبر مدافعه فاييخو لفرانكا

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، عن توصله إلى اتفاق يقضي بإعارة مدافعه خيسوس فاييخو لصوفوف غرناطة الموسم المقبل.

وذكر النادي الإسباني عبر موقعه الرسمي، أمس الثلاثاء، أن فاييخو سيبلغ مع غرناطة على سبيل الإعارة حتى نهاية شهر حزيران / يونيو من العام المقبل.

وكان قد انضم إلى ريال مدريد قادمًا من سرقسطة في صيف عام 2015، قبل أن تتم إعارته لأندية أيتزاخت فرانكفورت الألماني ووفلرهامتون الإنجليزي.

آينتراخت فرانكفورت يعلن إصابة قائده أبراهام

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني لكرة القدم أمس الثلاثاء أن ديفيد أبراهام قائد الفريق سيسغيب لفترة غير محددة عن استعدادات الفريق للموسم الجديد، بسبب الإصابة.

وأوضح أن اللاعب الأرجنتيني البالغ من العمر 34 عاماً، تعرض لإصابة في أربطة الركبة اليمنى خلال التدريبات، طبقاً لما أوضحته الأشعة الطبية.

وكان لاعب قلب الدفاع أبراهام قد غاب عن عدة مباريات رسمية في الموسم الماضي بسبب مشكلات عضلية وآلام في الظهر.

ومن المفترض أن ينطلق الموسم الجديد من الدوري الألماني (يونيدسليغا) في 18 أيلول/سبتمبر المقبل، بعد أسبوع واحد من انطلاق مباريات الدور الأول في كأس ألمانيا.

شوتوغارت يستبعد بادشتوبر من الفريق الأول

■ شوتوغارت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي شوتوغارت الألماني لكرة القدم أمس الثلاثاء استبعاد هوجر بادشتوبر / 31 عاماً / من الفريق الأول والدفع به في تدريبات الفريق المشارك في منافسات دوري المناطق.

وقال سغن ميسلينغ مدير الكرة بالنادي: «طبقاً للروية بشأن الموسم المقبل وما بعده، قررنا إجراء تغييرات في الفريق والاعتماد بشكل أكبر على لاعبين آخرين في الدفاع».

وأضاف: «هذا القرار، الذي لأسباب رياضية، جرى إبلاغ هولجر به».

وأبدى بادشتوبر ثقيله لقرار النادي، رغم أنه كان قد أبدى ثقته في قدرته على مساعدة الفريق في دوري الدرجة الأولى (يونيدسليغا).

وكان قد انتقل من بايرن ميونخ إلى شوتوغارت في عام 2017، وهدم مع الفريق في 2019 إلى دوري الدرجة الثانية، قبل أن يحسم شوتوغارت صعوده من جديد إلى الدرجة الأولى في الموسم المقبل.

تفريم اتحاد الكرة الإيراني 6 ملايين يورو

■ طهران - د ب أ: قضى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بدفع الاتحاد الإيراني ستة ملايين يورو (7 مليارات دولار) كتعويض لمارك فيلموس المدير الفني السابق للمنتخب الأول.

وتولى فيلموس تدريب المنتخب الإيراني الأول في أيار/مايو 2019 بعدد ثلاث سنوات.

وقدم بنسكو لاتحاد الكرة لكرة القدم / فيفا / لعدم حصوله على مستحقاته خلال فترة توليه تدريب المنتخب الإيراني.

ورحل عن تدريب المنتخب الإيراني بعد ست مباريات فقط بسبب ما وصفه بـ«انهاكات تعاقدية خطيرة».

وقال أحد المحامين التابعين لاتحاد الكرة الإيراني، أن الاتحاد يخطط لاستئناف على الفور.

آمال بخطوات أخرى على درب التعاون بين البلدين ترحيب تونسي باتفاق الشراكة بين النادي الأفريقي والخطوط الجوية القطرية



مشجعو النادي الأفريقي التونسي

الأكثر شعبية في تونس والجمعية الراثة التي لا يمكن إلا أن تعود إلى موقعها الطبيعي في ريادة الرياضة التونسية على مستوى النتائج والحكمة والقيم وهو ما لم يكن غائباً -حسب تقديره- عن المسؤولين في شركة الخطوط الجوية القطرية التي تحتل موقعا متميزا ومقدما في مجال الطيران المدني على المستوى العالمي والتي تخضع اختياراتها لمقاييس صارمة بعيدة عن المحاباة والمجاملة والاعتباطية وهو ما أكدته في البيان الذي أصدرته للإعلان عن عقد الاستشهاد مع النادي الأفريقي إذ أشارت إلى شعبية الجمعية و إلى أهمية تونس في الإستراتيجية التجارية للشركة إذ تؤمن ثلاث رحلات أسبوعيا ومن غير المستبعد أن يتطور هذا العدد وهو ما يجعل الشركة تفكر في تطوير استراتيجيتها التسويقية في تونس. اما عن ردود الأفعال التي رافقت هذا الحدث الهام يضيف محدثنا: «من منطلق الوفاء لقيم العرفان بالجميل التي جبلنا عليها في النادي الأفريقي أنه من الواجب شكر كل من ساهم في التوصل

مع جمعية رياضية عربية وإفريقية إذ اقتصر عقود الرعاية والاستشهاد التي امضتها على جمعيات من أوروبا وأمريكا اللاتينية، وأما عن ردود الفعل الجيبي بالقول: فقد طغى الحديث عن العقد على متابعة التونسيين والتونسيات لسائر تشكيل الحكومة الجديدة والموجة الثانية من فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية والحارة الخانقة وهذا طبيعي بالنظر إلى الشعبية الجارفة للنادي الأفريقي. ومن هذه الزاوية يمكن القول أن شركة الخطوط الجوية القطرية قد أخذت تستفيد بشكل فوري من الدعايات المفترضة لعقد الاستشهاد إذ دخل اسمها كل البيوت التونسية وتردد في أهم وسائل الإعلام التونسية والعربية والدولية وازداد نسق الإطلاع والتفاعل مع موقعه على صفحات التواصل الاجتماعي في محركات البحث على الشبكة العنكبوتية. وقال الحاجي أن ما حصل هو أمر طبيعي لأن جمعية النادي الأفريقي تبقى استنادا إلى عدد منطريها وحضورها في مواقع التواصل الاجتماعي الجمعية

وكان لهذه الخطوة وقع كبير واستحسان من قبل مشجعي النادي، ففور الإعلان عن الخبر امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي في تونس بشعارات التأييد والابتهاج لأن هذا النادي التاريخي سنبعث من جديد بسبب هذا الدعم.

ويقول هشام الحاجي المعلق بالإعلام في جمعية التحالف من أجل النادي الأفريقي في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن إضفاء جمعية النادي الأفريقي عقد استشهاد مع شركة الخطوط الجوية القطرية يمثل بكل المقاييس حدثا تاريخيا وغير مسروق في سجلات الرياضة التونسية. ويضيف قائلا: «أسوق هذا الكلام من منطلق عاطفي كأحد عشاق وأبناء عائلة النادي الأفريقي التي لا تخلو منها شارع من شوارع الجمهورية التونسية بل استنادا إلى عدة معاني من أهمها تلك التي تضمنتها عقد الاستشهاد وخاصة ردود الفعل التي ركبها منذ الإعلان عنه يوم الأحد الماضي.

وتؤكدنا أن هذا العقد هو أول عقد استشهاد تضفيه جمعية رياضية تونسية مع شركة أجنبية لا تتكلم مثلا تجاريا لها في تونس وهو أول عقد استشهاد تضفيه شركة الخطوط الجوية القطرية

تونس - «القدس العربي»

من روعة قاسم:

«كروناكم يا حكام... تحاصرون قطر وإسرائيل في أمن... وهكذا عبرت جماهير النادي الأفريقي عن مساندتها للدوحة في نهائي كأس تونس سنة 2017، ومن هنا بدأت حكاية العلاقة التي سترطب لاحقا بين هذا النادي الرياضي التاريخي في تونس وبين الخطوط القطرية التي أضمت قفدا استشرهاريا يمثل سابقة بكل المقاييس لانتمثال النادي من أزمته المالية التي يعاني منها، وهي الشراكة الأولى من نوعها مع أحد الأندية الأفريقية وبذلك يضم النادي الأفريقي إلى محفظة الرعاية الرياضية للخطوط الجوية القطرية والتي تضم أندية باريس سان جيرمان الفرنسي، وروما الإيطالي، ويوفا جونورز الأرجنتيني، وبايرن ميونخ الألماني، وكاس يوبين البلجيكي والسد القطري.

وقد أكد مصدر من الخطوط القطرية في تصريح صحفي أن عقد الشراكة الذي تم توقيع بين الشركة والنادي الأفريقي التونسي جاء ببادرة من الشركة القطرية والمسؤولين القطريين ضمن الاستراتيجية التسويقية للشركة التي تعتبر أن شمال أفريقيا سوق مهمة وأن النادي الأفريقي أحد أهم الأندية في المنطقة وقد تم اختيار النادي لاعتبارات كثيرة أهمها احتفاله بمائويته وانشاعه الدولي. كما أكد المصدر ذاته أن الشركة التي تربطها عقود مماثلة مع كبرى النوادي العالمية تسعى إلى تطوير عملها في منطقة شمال إفريقيا وهو ما جعلها تختار أحد الأندية البارزة في المنطقة وتلما وقع مع نادي أخرى مثل برشلونة الإسباني ويوفا جونورز الأرجنتيني وغيرهما كما تؤكد الخطوط القطرية أنها أخذت بعين الاعتبار شعبية النادي ومواقف جماهيره التاريخية في مختلف المناطق الرياضية.

وكان لهذه الخطوة وقع كبير واستحسان من قبل مشجعي النادي، ففور الإعلان عن الخبر امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي في تونس بشعارات التأييد والابتهاج لأن هذا النادي التاريخي سنبعث من جديد بسبب هذا الدعم.

ويقول هشام الحاجي المعلق بالإعلام في جمعية التحالف من أجل النادي الأفريقي في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن إضفاء جمعية النادي الأفريقي عقد استشهاد مع شركة الخطوط الجوية القطرية يمثل بكل المقاييس حدثا تاريخيا وغير مسروق في سجلات الرياضة التونسية. ويضيف قائلا: «أسوق هذا الكلام من منطلق عاطفي كأحد عشاق وأبناء عائلة النادي الأفريقي التي لا تخلو منها شارع من شوارع الجمهورية التونسية بل استنادا إلى عدة معاني من أهمها تلك التي تضمنتها عقد الاستشهاد وخاصة ردود الفعل التي ركبها منذ الإعلان عنه يوم الأحد الماضي.

وتؤكدنا أن هذا العقد هو أول عقد استشهاد تضفيه جمعية رياضية تونسية مع شركة أجنبية لا تتكلم مثلا تجاريا لها في تونس وهو أول عقد استشهاد تضفيه شركة الخطوط الجوية القطرية

الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق حرس الحدود فوزا صعبا من مضيفه طنطا 1 / صفر خلال المباراة التي جمعتهم أمس الثلاثاء في الجولة العاشرة من منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

ويدين حرس الحدود بالفضل في هذا الفوز لحارس طنطا محمد أشرف يوسف الذي سجل هدف المباراة الوحيد بالخطا في رمي العقدة في الدقيقة السادسة.

ورفع حرس الحدود وصيده إلى 22 نقطة في المركز التاسع وتوقف رصيد طنطا عند 16 نقطة في المركز

حرس الحدود ينتزع فوزا صعبا من طنطا وفايلر يشيد بلاعب الأهلي

تعرض لها محمود متولي بسيطة، وكذلك بالنسبة لزميله أحمد الشيخ وجيرالدو».

وأضاف أن تعرض أي لاعب للإصابة أمر طبيعي في ظل وجود كرات مشتركة والتماحات، وهو ما يمكن أن يحدث في أي مباراة أو مزاج، واعتقد أنه أمر معاد في كرة القدم. وأوضح: «دون شك تأثرت خطتنا بالإصابات التي أصبتك حساباتنا الفنية، وقد اضطررنا إلى إجراء عدد من التغييرات وتوظيف بعض اللاعبين في مراكز محددة، ولكننا نجحنا في مهمتنا».

السابع عشر قبل الأخير.

وعبر السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي، عن سعاده بتحقيق الفريق الفوز بثلاثة أهداف دون مقابل على حساب نظيره فريق أسوان، في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد القاهرة، ضمن منافسات بطولة الدوري المصري.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة: «سعداء بالفوز الذي حققناه بثلاثة أهداف، لكننا لسنا سعداء بتعرض أكثر من لاعب للإصابة، نتمنى أن تكون الإصابة التي

اتحاد الكرة المصري: تحديد موعد للقاء المصري أمام الإسماعيلي

بالرغم من إيجابية الحالتين لكل من اللاعبين بهاء مجدي وأحمد عادل ميسى. وأوضح البيان، أنه بناء على ذلك قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تعديل قراره السابق الخاص بإعارة الشار إليهم باعتبار المصري غير منسحب من المباراة على أن يتحدد موعد جديد لها، مع فتح تحقيق حول الواقعة لبيان ما ورد برده الشركة من تقدم تيجوانا على النقيضة الأخيرة من الشوط الأول عن طريق بريان أنجولو من ضربة جزاء، قبل أن يدرك ليون التعادل عبر لاعبه جيان مينسيس.

وفي الدقيقة 75 سجل إيمانويل جيجليوتسي الهدف الثاني لفريق ليون، ووقع ليونش رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث، فيما تجدد رصيده تيجوانا عند أربع نقاط في المركز السابع عشر (قبل الاستد).

وأوضح البيان: بناء على ذلك توصل الاتحاد المصري على الفور بالشركة المسؤولة عن إجراء مسحات فيروس كورونا، بعد أن أبلغت اتحاد الكرة في وقت سابق بأن عدد الإصابات في صفوف المصري لم يتجاوز تسع حالات.

وأضاف: «أفادت الشركة بعد مراجعتها كافة الأوراق الخاصة بأسماء اللاعبين وأماكن إجراء المسحات أن النادي المصري قام بعمل مسحات لأثنين من لاعبيه في إحدى الشركات الرسمية المتعددة الفروع دون إبلاغ الاتحاد أو الشركة العتمة مما يعتبر خطأ إداريا

■ القاهرة - د ب أ: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تحديد موعد جديد لمباراة المصري والإسماعيلي والتي كان قد تم احتساب فيها الفريق اليوسعدي منسحبا لعدم حضوره.

وذكر في بيان رسمي أنه استقبل وفدا من النادي المصري لشرح الملابسات التي أدت إلى عدم تمكن الفريق من خوض مباراته أمام الإسماعيلي في موعدها المقرر حيث قدم النادي المصري ما يثبت أن عدد الحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين لاعبي الفريق الأول تجاوز عشرة لاعبين.

الدوري المكسيكي

ليون يقرب تأخره ويهزم تيجوانا

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: قلب فريق ليون تأخره بهدف إلى فوز 1 / 2 على ضيفه تيجوانا، أمس الثلاثاء، ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري المكسيكي لكرة القدم.

وتقدم تيجوانا على النقيضة الأخيرة من الشوط الأول عن طريق بريان أنجولو من ضربة جزاء، قبل أن يدرك ليون التعادل عبر لاعبه جيان مينسيس.

وفي الدقيقة 75 سجل إيمانويل جيجليوتسي الهدف الثاني لفريق ليون، ووقع ليونش رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث، فيما تجدد رصيده تيجوانا عند أربع نقاط في المركز السابع عشر (قبل الاستد).

دوري كرة القدم الأمريكية

عدد محدود من المشجعين يحضر المباريات الأولى لكانساس سيتي

يخوضها أمام هيوستن تكساس في العاشر من أيلول/سبتمبر المقبل.

ويواجه كانساس سيتي فريق نيو إنجلاند باتريوتس وللاس فيجاس ريدرز في المباراتين التاليتين المقرتين على ملعبه.

وسيسمح فقط لحاملي التذاكر الموسمية بنسواء من المشجعين في المباريات، مع الالتزام بإجراءات السلامة خلال التواجد في الاستاد في سبيخضع للنظافة بشكل منتظم للمساعدة في مواجهة انتشار عدوى كورونا.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أعلن نادي كانساس سيتي تقيس المنافس في الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية (إن.إف.إل) أنه جرى السماح بحضور نحو 17 ألف مشجع في المباراة الأولى للفريق في الموسم الجديد من المسابقة.

ويخطط كانساس سيتي حامل اللقب لتسجيل حضور جماهيري بنسبة 2 % في السعة الاستيعابية لمدرجات استاد «أوهويد ستاديوم»، في أول ثلاث مباريات على ملعبه في الموسم، باعتباره من المباراة الافتتاحية التي

بداية قوية لحامل اللقب تورونتو رابتورز وصعبة لناغس



تيرنس دافيس نجم تورونتو (وسط) في صراع على الكرة مع جيمارا مارتن نجم بروكلين

■ ارلاندو (الولايات المتحدة) - أ ف ب: استهل تورونتو رابتورز حامل اللقب مشاوره في الأدوار الإقصائية بقوة عندما تغلب على بروكلين نغس 134-110 الإثنين في المباراة الأولى من الدور الأول للبلاب أوف، فيما عانى ديفر لناغس للفوز على يوتا جاز واحتاج إلى التمديد للتغلب عليه.

وضرب تورونتو رابتورز الذي أنهى الدوري المنتظم في المركز الثاني في المنطقة الشرقية خلف ميلوكي باكس، بقوة منذ البداية وحسم الربع الأول بفارق 17 نقطة (37-20)، وسعه إلى 22 نقطة في نهاية الشوط الأول (73-51).

وانتفض نغس في الربع الثالث وحسمه في صالحه بفارق 13 نقطة مقلصا الفارق إلى 9 نقاط (86-95)، لكن حامل اللقب استعاد توازنه في الربع الأخير وحسمه في صالحه بفارق 15 نقطة (98-83) منهيا المباراة بفارق 24 نقطة.

ويدين رابتورز بفوزه إلى إيرايد فان فليت الذي سجل 30 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، وأضاف البديل الإسباني سيرغ إيبانكا 22 نقطة مع سبع متابعات، والكامبروني باسكال سيكام 18 نقطة مع 11 متابعة.

في المقابل، برز البديل الفرنسي تيموثي لوو-وكابارو في صفوف الخاسر بتسجيله 26 نقطة، وعانى ديفر لناغس ثالث المنطقة الغربية اللغوز على يوتا جاز السادس واحتاج إلى التمديد لحسمه النتيجة في صالحه 135-125 بعدما انتهى الوقت الأصلي بالمعادل 115-115.

وأقلت لوس أنجلوس كليبرز ثاني المنطقة الغربية من الخسارة أمام دالاس مافريكس وخرج فانزا 118-110 مستغلا طرد اللاتفي كريستابس بورزينجيس مطلع الربع الثالث.

وطرد بورزينجيس لارتكابه خطأ فنيا ثانيا في بداية الربع الثالث عندما كان فريقه مقدما 67-71، وهو ما استغله كليبرز جيدا ليقلب الطاولة بفضل تائق الثنائي كواهي لينارد صاحب 29 نقطة و12 متابعة وست تمريرات حاسمة، وبول جورج الذي أضاف 27 نقطة.

وعلق مدرب مافريكس ريك كارلايل على طرد بورزينجيس قائلا: «ما حدث مؤسف، أراد كريستابس حماية زميله... يجب أن نفهم أنه في الأدوار الإقصائية، نحن أكثر اندفاعا بطريفة ما، يعين علينا التعلم من ذلك».

وتألق النجم السلوفيني لوكا دونوسيتش في أول مشاركة له في الأدوار الإقصائية بتسجيله 42 نقطة لمافريكس محطما رقما قياسيا كانه في أول لاعب يتخطى حاجز 40 نقطة في مباراته الأولى.

دوري السلة الأمريكي

«مستشار الخفاء» يؤكد أن الصفقة مع الإمارات «عهد جديد» لإسرائيل ولم تكن مقابل «التنازل عن سيادة» منتظرة منذ 1967

في مراحلها الأولى: الإدارة الأمريكية تدرس الزامية خطة القرن «خطيا» لأي رئيس مقبل



وقفة احتجاجية للفلسطينيين يرفضون خطة ترامب للسلام بالاستيلاء على أراضي الضفة

■ ما هي الدول التالية؟
□ «لم أن تكون الإمارات مجرد البداية، وترى المزيد من الدول العربية تسير في أعقابها قريبا.. هذه خطة ستين، قبل دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بكثير، والتي تستند إلى عهديين قريين، هما ضمان أمن إسرائيل للمدى الطويل، وتسوية سياسية مع الفلسطينيين. السلام مقابل السلام وليس مقابل الأرض، نتناها هو الزعيم الإسرائيلي الأول الذي يعمل بشكل عملي ومنهجي لتحقيق هذه الأهداف - إن لم يكن «سلاما حقيقيا» بروح بن غوريون، فعلى الأقل سلام بحكم الأمر الواقع بتأييد من قسم كبير من العالم العربي والأسرة الدولية.

■ قبل ستكون سيادة إذا فاز ترامب؟
□ «يجب أن نرى هذا في نظرة واسعة. ننظر منذ 67 والكل يفهم بأن التاجيل مؤقت. سيواصل رئيس الوزراء العمل على ذلك والتبث الرئيس ترامب بأنه الصديق الأفضل لإسرائيل في البيت الأبيض. وبالتالي، ستعمل إسرائيل مع الولايات المتحدة، وهذا سيطرخ في الوقت المناسب».

■ الانسحابات...
□ «والى ذلك علم أمس أن رئيس الموساد يوسي كوهن، هبط مساء في دبي، وسيلتقي فريقا من الإدارة المحلية بهدف تحريك سياسات التطبيع وإخراج لقاء زعيمي الدولتين إلى حيز التنفيذ.

إسرائيل اليوم 8/18/2020

التالية. وقال مستشار رئيس الوزراء المقرب ايهرون كلاين لـ «إسرائيل اليوم»، إنه «لا توجد التزامات أخرى ولا وثائق أخرى.. لا للسيادة ولا لأي موضوع آخر».

عهد جديد

وفي مقابلة حصرية لـ «إسرائيل اليوم» رد المستشار الأمريكي ادعاء بأنها كانت «صفقة» لإلغاء السيادة مقابل السلام. «طلبت الإدارة من إسرائيل تعليق السيادة مرتين. كانت الأولى بعد الاحتفال في كانون الثاني، والمرة الثانية مؤخرا. وبمراجعة هذه الدينامية، قرر رئيس الوزراء الاستجابة للطلب، وهذا ما أدى إلى الاتفاق. ولكن لم تكن صفقة تنازل عن السيادة مقابل اتفاق سلام. فهذا أمران منفصلان».

يعمل كلاين (40 سنة) مع نتنياهو منذ أقل من سنة، ويعطي بمكانة «مستشار الخفاء» وهو على علاقة وثيقة جدا مع نتنهاو. وفي حديث مع «إسرائيل اليوم» يتشدد كلاين على أن الاتفاق مع الإمارات «يدخل إسرائيل في عهد جديد. لقد أثبت نتنهاو بأن اليسار أخطأ، وبينما أيد سياسيون إسرائيليون آخرون الاتفاق مع إيران، كان نتنهاو الوحيد في العالم الواقف ضد هذا الاتفاق وضد إيران. هذا أحد الأمور التي أجدت في تقريب الاتفاق».

وعلى حد قوله، «اعتقد كثيرون بأن السبيل الوحيد للوصول إلى اتفاق بين إسرائيل والدول العربية لن يكون إلا بعد اتفاق مع الفلسطينيين. منذ 2002 يقول كثيرون إن المبادرة العربية وحدها والتي تضمنت انسحابا إلى حدود 67 ولاتق اهتماما شديدا، هي الصيغة الوحيدة للسلام. وبخلاف ذلك، ادعى نتنهاو بأنه يمكن الوصول إلى التطبيع مع دول عربية، وهي التي ستدفع الفلسطينيين لهجر تطعيمهم إلى اإبادة إسرائيل. وهذا ما حصل. والآن إسرائيل واتحاد الإمارات تصنعان السلام، وهذا تغيير جذري في طريقة التفكير. سيحتاج الناس أياما وأسابيع، وربما أشهر لكي يفهموا التغيير في شكل التفكير في الشرق الأوسط. وهذه عقيدة نتنهاو.

■ قلت إنه لم تكن صفقة. ولكن السؤال هو هل ستكون هناك سيادة أم مجرد أقوال؟
□ «السيادة تشطب عن الطاولة في هذه اللحظة، لأنه طلب من الإدارة الأمريكية لتاجيل مؤقت. لسكن من يهاجم نتنهاو الآن على عدم تنفيذ السيادة، أقول إن السبيل في الخطوة دون إسناد أمريكي ستبدى عدم مسؤولية من جانب نتنهاو. أذكر بأن نتنهاو هو من وضع فكرة السيادة على الطاولة. وقد غير طريقة التفكير، إذ كانوا من قبل يتحدثون عن الانسحابات، أما الآن فيحدثون عن السيادة في

أرثيل كهانا

■ تدرس الإدارة الأمريكية إمكانية التخصيص خطياً الالتزام برؤية ترامب للسلام، هذا ما علمته «إسرائيل اليوم». وقد عرضت الفكرة على كبار المسؤولين في البيت الأبيض وهي حاليا في المراحل الأولية للمباحثات. يستهدف الاقتراح تحويل التوافق المتبادل بين إسرائيل والولايات المتحدة على مخطط ترامب إلى حجر طريق ملزم في المستقبل.

ليس واضحا بعد، في هذه المرحلة، بأي طريقة سيصنح بها على التوافق المتبادل بين إسرائيل والولايات المتحدة ضمن رؤية ترامب. إحدى الإمكانيات هو التوقيع على «مذكرة تفاهم (MOU) تقرر أن السبيل الوحيد لحل المواجهة بين الفلسطينيين وإسرائيل سيكون حسب رؤية ترامب. والإمكانية الأخرى هي وثيقة ملزمة، مثل «رسالة بوش» التي فهم منها عدم إخلاء الكتل الاستيطانية في يهودا والسامرة. ترى الإدارة أهمية عليا في لقاء رؤية ترامب نشطة وقابلة للتكيف حتى في حالة تبادل الحكم في الولايات المتحدة. ويذلل جهود عظيمة لإقناع الطرفين ببنيتي خطة ترامب كملزمة خطيا في محادثات صعبة الإعلان المشترك بين إسرائيل والإمارات.

«الخطة الأفضل»

ثمة اهتمام كبير في إسرائيل أيضاً لتثبيت الخطة، بحيث تكون ملزمة في المستقبل. وكثيرون يصفون خطة ترامب بأنها أفضل ما عرضه إدارة أمريكية. وعليه، فإن رئيس الوزراء نتنهاو، ورئيسي «أزرق أبيض» بيني غانتس وغابي أشكنازي، وكذا رئيس المعارضة يتير لبيد، أعربوا عن تأييدهم لها.

كان الالتزام المتبادل بين الولايات المتحدة وإسرائيل رؤية ترامب لفظيا فقط. وبسبب المصلحة المتبادلة لجعل الوثيقة ملزمة في المستقبل، وعلى خلفية إمكانية ألا ينتخب ترامب لولاية أخرى، طرح الاقتراح بالالتزام المتبادل خطيا.

اتخذت الولايات المتحدة في الماضي خطوات من هذا القبيل؛ هكذا مثلاً كتب الرئيس الأمريكي فوررد لرئيس الوزراء راين في 1975 أن الولايات المتحدة ستستعطي وزنا كبيرا للبقاء لإسرائيل في هضبة الجولان. وكتب الرئيس بوش الابن لرئيس الوزراء شارون أن الولايات المتحدة تعترف بالتغييرات الديموقراطية في يهودا والسامرة. وكان معنى الأمر أن تبقى الكتل الاستيطانية في مكانها، ورغم أهمية وثائق من هذا القبيل لا يمكنها أن تلزم الإدارات

رسالة نتنهاو بتوقيع عربي؛ شكرا طهران

والكتل الاستيطانية الكبرى لم تنقص، وعلى إسرائيل أن تزيد في هذه الأثناء عدد المستوطنين في الغور وتمنع تسلا فلسطينيا إليه. رغم تقديرات بشأن الدعايات الاستراتيجة الإيجابية لاتفاق السلام، ستبقى إيران موضوعا حرجا وعاجلا على جدول الأعمال السياسي - الأمني لإسرائيل. لقد كانت إسرائيل إنجازات مهمة في إبعاد الحضور العسكري الإيراني والمخالف التي تخضع لإمرتها عن حدودها وفي إحباط خطوات عسكرية إيرانية أخرى. ولكن مهمة كبح تام للجهود الإيرانية لم تتحقق بعد.

وفي السياق الإيراني، وجدت الفاعلية السياسية - الدبلوماسية تعبيرها لنتنهاو التي تسمح لإسرائيل بالعمل في الأراضي السورية، وفقا لمصادر أجنبية. في ظل تفاهم صامت مع روسيا والولايات المتحدة، وفي ظل مراعات مصالح البلدين. في كتاب جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس ترامب، يصرى أن الرئيس الروسي بوتين قال له («وسيقول هذا ترامب أيضا») إنه «ليس لروسيا مصلحة في الحضور الإيراني في سوريا. وعلى أي حال ليس لها أي ميزة جراء ذلك»، بالعكس، هذا يخلق لها المشاكل». وتحدث عن ذلك أيضا مع نتنهاو. ولكن ثمة علامات تحذير تاتي من الجانب الأمريكي، إذا فاز الديمقراطيون في الانتخابات للرئاسة وزادوا تهيئهم في الكونغرس.

صحيح أن بايدن رحب باتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات، وهو صديق مقرب لإسرائيل ولنتنهاو، لكن برنامج الحزب في السياق الإيراني يقضي صراحة بشأن الإدارة الديموقراطية سستعارض تغيير النظام في إيران كجزء من سياستها، وستفضل الدبلوماسية النووية في تخفيف حدة الواجهة معها والحوار الإقليمي» وبالتشديد، عودة إلى الاتفاق النووي لأوباما.

صحيح أنه تذكر أيضا معارضة برامج الصواريخ الإيرانية وعدوانتها في المنطقة. ولكن الاتجاه واضح: إلغاء العقوبات والقيود التي فرضتها إدارة ترامب والعودة إلى الدبلوماسية على نخط أوباما، والميل الذي سرعان ما سيصبح زبغة تصالح في غياب وسائل الضغط والإنفاذ، فما بالك إذا تعاضل المبع في الحزب الديمقراطي للمستقل المتهاجي لجماعات اليسار المتطرف (والمناضخ لإسرائيل) إلى مراكز القوة في الحزب.

معاريف 8/18/2020

السلام مقابل السلاح: صفقة كبرى لبيع طائرات «اف 35» للإمارات

الكونغرس على تنفيذ هذا الوعد. وبسبب هذا الوعد، وأسباب أخرى، فرض الكونغرس حظرا على بيع منظومات سلاح مطورة، ذات أهمية استراتيجية، للسعودية، بالبيع. ولكن الكونغرس لم يسمح له. حدث اتفاق التطبيع مع اتحاد الإمارات لachat حد ايجابي للغاية من ناحية إسرائيل، إذ قد يجبر وراءه دول أجنبية أخرى، في الخليج الفارسي والعالم العربي.

وإلى التنازل عن الضم إلى تحسين فوري في العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي والعلاقات مع الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة. إذا كان الثمن صفقة سلاح، فالثمن مجد، ومع ذلك، فإن الطريقة التي استكمل فيها الاتفاق، تشير عدة أسئلة.

الأول، الإخفاء: قرار نتنهاو ألا يشرك رئيس الوزراء البديل ووزير الدفاع وجهاز الأمن في الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، يبرزه من أن يسرب غانتس وأشكنازي بالسر. وقال أمس: «لم أقل إنهما سيصربان لإيران. يمكنهما أن يتحدثا بشكل غير متصربان مع مقربين. وقد تخرج المعلوما للملا».

فسرت قيادة «أزرق أبيض» سلوك نتنهاو كجزء من محاولته إقامة نوع من النظام الرئاسي برئاسته: هو من يقرر، وهو من يحدد. حتى أمس لم يسمح وزير الدفاع ووزير الخارجية من نتنهاو تفاصيل عن المفاوضات. إذا كان فيها تفاصيل سرية ووعد قطع باسم الدولة أو توافقات ذات طابع أمني وسياسي مع الأمريكيين، فإن نتنهاو هو يلعبهما بها.

ثمة فتوى يطالبها جهاز الأمن في كل ما

ناحوم بريناي

■ وصف اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات كصفقة سلام مقابل ضم، ويتبين أن الإماراتية غير كامل. فحسب مصادر أمريكية وإماراتية، فإن ما أوقع حاكم الإمارات لاتخاذ الخطوة هو اتفاق على صفقة سلاح بعشرات مليارات الدولارات تتضمن طائرات اف 35، وطائرات مسيرة من النوع الأكثر تقدما وغيرها، تزودها بها الولايات المتحدة. وكانت الصفقة جمدت حتى الآن بسبب معارضة إسرائيل. والآن توشك الإدارة الأمريكية على تسريتها.

قل من الآن فصاعدا، لا السلام مقابل الضم. بل المستلخ مقابل السلاح مقابل الضم. سألنا أمس، وكان رئيس الوزراء هل طلب من إسرائيل في أثناء المفاوضات رفع معارضتها للصفقة وهل استجابات للطلب. جواب المكشوب: «في المحادثات لم تغير إسرائيل مواقفها ضد بيع سلاح محظم للوزان وتكنولوجيا أمنية مطورة لأي دولة في الشرق الأوسط».

وسواء غيرت أم لم تغير، فإن الصفقة جزء من الرزمة، وحسب أحد التقديرات، فإن استكمال الصفقة كان أحد الشروط التي طرحها الشيخ: إذا لم يكن هناك سلاح فلن يحدث اتفاق.

بعد حرب الخليج والغمران وعدت الإدارة الأمريكية بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في بيع سلاحها. وحرص اصداق إسرائيل في مجلسي

زلمان شوفال

■ لم يكن اتفاق السلام مع الإمارات حدثا وحيدا، بل مرحلة مهمة أخرى في استراتيجية السلام الشاملة التي يتكبد عليها نتنهاو منذ ستين، قبل دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بكثير، والتي تستند إلى عهديين قريين، هما ضمان أمن إسرائيل للمدى الطويل، وتسوية سياسية مع الفلسطينيين. السلام مقابل السلام وليس مقابل الأرض، نتنهاو هو الزعيم الإسرائيلي الأول الذي يعمل بشكل عملي ومنهجي لتحقيق هذه الأهداف - إن لم يكن «سلاما حقيقيا» بروح بن غوريون، فعلى الأقل سلام بحكم الأمر الواقع بتأييد من قسم كبير من العالم العربي والأسرة الدولية.

■ قبل ستكون سيادة إذا فاز ترامب؟
□ «يجب أن نرى هذا في نظرة واسعة. ننظر منذ 67 والكل يفهم بأن التاجيل مؤقت. سيواصل رئيس الوزراء العمل على ذلك والتبث الرئيس ترامب بأنه الصديق الأفضل لإسرائيل في البيت الأبيض. وبالتالي، ستعمل إسرائيل مع الولايات المتحدة، وهذا سيطرخ في الوقت المناسب».

■ الانسحابات...
□ «والى ذلك علم أمس أن رئيس الموساد يوسي كوهن، هبط مساء في دبي، وسيلتقي فريقا من الإدارة المحلية بهدف تحريك سياسات التطبيع وإخراج لقاء زعيمي الدولتين إلى حيز التنفيذ.

إسرائيل اليوم 8/18/2020

هل سيخفي برج خليفة سياسة الأبرتهاید التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين؟

ميخائيل سفارد

يسوق نتنهاو الاتفاق مع الإمارات كدليل على أن السلام في الشرق الأوسط لا يقتضي استقلال وتحريم فلسطيني. وإذا أردنا قول الحقيقة، فإن مناحيم بيغن وإسحق رابن سبق وأثبتا ذلك قبله عندما لم تشترط اتفاقيات السلام التي تم التوقيع عليها مع مصر والأردن إنهاء الاحتلال. ولكن نتنهاو أول رئيس حكومة بلو جرح يعدم حل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين كإنتاج سياسي. قد يثبت الاتفاق مع الإمارات أنه بإمكان تطبيع العلاقات مع دول كثيرة في الشرق الأوسط والاستمرار في احتلال شعب عربي، حيث التوقيع بالأیدی على الوثائق، في حين يداس على حجررة الفلسطينيين بالأرجل، ويعين القيام بالأمرين في الوقت نفسه. إذا ما الغريب؛ كيف يفيدنا هذا وإين سيوصلنا؟

في التطبيعات في العالم، كل أنظمة تتبع معارضي النظام التي ستسيبها إسرائيل بفضلها للدكتاتوريات منفلتقا، وكل عمليات التسوق التي سيقيم بها الإسرائيليون في الجمعات التجارية في دبي، لن تخفي جريمة الأبرتهاید التي توصل إلى تكايلها تجاه الشعب الفلسطيني. في الوقت الذي تبني فيه علاقات مع دول الخليج، توصل سياسة حكومتنا فرض الدونية على الفلسطينيين بكل الطرق، وتطوير تفوق يهودي. هي تؤسس حياة خالية من الحقوق لملايين الأشخاص، مع قمع منجي من خلال استخدام القوة وتحرهم من كل موارد وطنهم. تبده هذه السياسة بشكل أقل جودة من الاحتلالات في حدائق البيت الأبيض، وتشكل محركا قويا لتغيير تدريجي، لكنه مستمر ودراماتيكي بالنسبة لإسرائيل، بالأساس في المجتمع المدني الدولي، وتدرجيا أيضا لدى زعماء

إلى أبناء العتبية المتفخرين: الاتفاق شأن أمريكي وبن زايد لا يابه نصير الفلسطينيين واتفاقكم تشجيع على «ضم فعلي»

عمره هاس

■ لا تطبع الإمارات علاقاتها مع إسرائيل الاسترخاء التل أبيبي.. إسرائيل الحانات والمشايخ الرائدة والطبيعية التي ينسبها الإسرائيلي لحياته في دولته السيادة، بل في تطور علاقاتها مع دولة ترفض التنازل عن القسامات الاستيطانية - السارقة لها، وتطورها وتوسعها. ولكن ماذا نلومها؟ فهذا ما تفعله كل الدول؛ فرنسا، وبريطانيا، ومانا، والنرويج، وكندا وأستراليا. هي تدین وتحذر وتقلق... صحيح. وكل يوم تستمر فيه ورايط الصداقة والتجارة والسلاح والعلم مع إسرائيل للعتاد، دون عقوبات واضحة، ودون خطوات توضح للإسرائيليين بأن ليس من الطبيعي الاستمرار في وضع شعب تحت حذائهم بدون حقوق وبدون قدرة على رؤية النهاية. فإسرائيل ترى ذلك تشجيعا لممارسة سلوكتها. خلافا لرؤيم غير منتخب مثل محمد بن زايد، وهو أمير تحول إلى شخص قوی جدا لسيطرته على مورده طبيعي، فمن رؤساء هذه الدول الغربية يرون أنفسهم بدمقراطيين ويلتزمون بحقوق الإنسان. لقد أبدوا اتفاق أوسلو على أساس اعتقادهم بأنهم سيقدروا إلى دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران 1967. رسميا، ما زالوا يتسكنون بهذا الاعتقاد. أما فعليا فقد أدى صبرهم على استراتيجة وتكتيك التخريب الإسرائيلي لخيار الدولة الفلسطينية، إلى مواصلة سياسة تل أبيب التخريب في السعي إلى تقويض.

صحيح رسميا - لا يوجد. ولكن لتعرف هذه العتبية، الحدثة بليسان وزارة الخارجية في اتحاد الإمارات، ويعرف يوسف بنانجاما بالدبلوماسية في الولايات المتحدة. السدان يتفخران أن خطوات الضم الفعلي. لم تعرفوا؟ عندما ستستون للزيارة، يا أبناء عائلة العتبية، أذهبوا إلى الشرق، باتجاه الضفة الغربية ابما في ذلك شرقي

مترس 8/18/2020

مترس 8/18/2020

حروبنا الأهلية على السوشال ميديا... وخرائطنا الاجتماعية ومجتمعاتنا الرائدة

رائد دحبور *

يُحْيَلُ إليك وأنت تقرأ ما يُكْتَبُ، أو وأنت ترى أو تسمع ما يُبَثُّ على وسائل السوشال ميديا – التواصل الاجتماعي – أنك بصد سيناريوهات ودراما حروب أهلية وبينية يجري فيها استخدام مختلف وسائل الدعاية التي تستهدف التعبئة لمواجهة الأعداء والخُصوم في ساحات معارك افتراضية فيها من الشحنات العاطفية والانفعالية المشبوبة بمختلف أصناف الاتهامات والشتمات والتشائم والنيل من الكرامات ما يكفي لأن تكون أسباباً مُكتملة الأركان لاندلاع حروب فعلية دامية بين أتباع مذاهب سياسية ودينية متباينة في مجتمعات تُعاني أصلاً من حالة ركود مُزمنة على المستويات الاجتماعية والمعرفية والثقافية والإنتاجية والاقتصادية والسياسية !.

ديناميكية اجتماعية

وهذا الصنف من التعبير المُفعم للأسف بمظاهر الهبوط الأخلاقي والمُضْمَن بِكَمٍ زَاخِرٍ من الاتهامات التشائم والتكاذب – وبكل تأكيد – لا علاقة له من حيث المبدأ ولا من حيث المنطق بمفهوم الحق في حرية التعبير، ولا بالدعوة لمواجهة الاستبداد والفساد وبإشاعة الحريات، أو بالنقاش والحوار على قاعدة اختلاف الأفكار والرؤى والآراء.

وهو بالتأكيد ليس دليلاً على توفّر ديناميكية أو حيوية اجتماعية عاقلة راشدة، أو حركة فكرية سياسية هادفة، بل إن الأمر يبدو على العكس من ذلك تماماً؛ إذ يبدو وكأنه دليل

إضافي على تعمُّق حالة التبدُّل والتشنج الذهني والانغلاق المعرفي والركود والتقوقع الاجتماعي والطائفي أو المذهبي في أفضح وأخطر صورته. نعم، لقد كان من المُفترَض أن يُشكّل هذا الغُضَاءُ فرصة لمغادرة منطق التفكير النُحْطِي ومنطق التصلب الذهني، وفرصة لمغادرة سياق منطق الانتقائية في الرُّؤى وإطلاق الأحكام الجُزْأية واتخاذ المواقف التي يغلب عليها طابع الانفعال، والتي تستند في الغالب على قاعدة التأويل الرُّغْبوي بديلاً عن قاعدة التحليل المنطقي والموضوعي أو العلمي التأسيسي إن صح التعبير.

المؤثرات الشُورِيَّة

في كل الأحوال؛ نحن أمام واقع مُريع من حيث المشاهد البادية عياناً وجهاراً دونما تورية، وأمام مُقدمات وإرهاصات تُندِرُ بمزيد من التشطّي وضياح ما كان مأمولاً من فرص كاملة في المستقبل؛ كان يمكن لغُضَاءات التواصل المفتوحة أن تُسهم في تعزيزها. وإذ ذاك فنحن أمام مسؤولية تستدعي محاولة تفسير ما نراه من ظواهر ومظاهر أحقاد واحتقان واستعداد مستمر لزيادة منسوب الكراهية؛ وعليه؛ فثمة ثلاث خرائط إجتماعية مُتعارف عليها عالمياً تُسْتَحَدَمُ في سبيل تفسير طبيعة واتجاهات السلوك الإنساني؛ وهي تنبئ من ثلاث نظريات تحظى بالإجماع – تقريباً – لدى الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية والسوسولوجية التي تعنى بدراسة القواعد والقوانين التي

تحكم علاقات المجتمع وحركة تطوره. وهذه النظريات هي:

1: نظرية الحتمية الوراثية؛ والتي تقول بأننا نحصدُ صنيعه أجداننا؛ ولهذا السبب فإن حِدَّةَ مزاجنا وانفعاليَّتينا؛ أو برودة طبعنا، وتبدل مشاعرنا؛ تنتقل إلينا من أجداننا عبر الحمض النووي؛ وهذا الحمض يواصل إنتقاله من جيل إلى جيل عبر سلسلة وراثية.

2: نظرية الحتمية النُفسِيَّة؛ والتي تقول إننا نحصدُ صنيعه آباؤنا المباشرين؛ أي بمعنى أن توجُّهاتنا الشخصية؛ وتركيبه شخصيَّتينا؛ هما في الأساس نتاج التربية في بيئة الأسرة الضيِّقة؛ ونتاج التجارب التي مررنا بها في طفولتنا؛ أي أن الخوف من مواجهة التحدّيات؛ ومن التعامل مع الحقائق المتصلة بالأخطار والمزايا والأولويات الشخصية والعامه؛ هو نتاج الأسلوب الذي ربَّانا عليه آباؤنا بشكل مباشر.

3: نظرية الحتمية البيئية؛ والتي تقول: إن الرئيس أو القائد؛ أو أصحاب النُفُوز أو أصحاب السلطة السياسية أو الإجتماعية أو الإقتصادية أو الدُنيَّة؛ هم من يجنون علينا؛ وذلك بمعنى أن شبيئنا ما في بيئتنا؛ أو خلافاً ما في تلك البيئة؛ هو المسؤول تماماً وحصراً عما نحن فيه؛ أو عن الموقف الذي نحن فيه...

وهذه النظرية الأخيرة بالمناسبة؛ نظرية تبريرية؛ وهي إحدى وسائل الدُفَاع عن الذات سيكولوجياً – حسب مدرسة التحليل النُفسِي – والتي يلجأ إليها الفرد؛ وكذلك الجماعات لتبرير العجز والإرتباك في مواجهة المواقف.

وفي الإجمال، تقوم كل واحدة من هذه النظريات – أو ما يمكننا تسميتها بالخرائط الإجتماعية – على أساس فرضية

الإستجابة للمثيرات أو المؤثرات الخارجيّة أو الأحاسيس الداخلية؛ وذلك بمعنى مُقدار حِدَّة وطبيعة الإستجابة الانفعاليَّة والسلوكيَّة للمؤثرات الشعوريَّة خارجياً والحسيَّة داخلياً؛ على حدِّ سواء. وعلى ضوء كل ذلك يمكننا تناول سلوك المجتمعات العربية؛ الرُّاكدة المتبدلة بالتحليل أو محاولة التفسير.

تلك المجتمعات التي إعتادت منطق التبرير والإسقاط والتقمُّص؛ بما في ذلك تقمُّص المواقف والشخصيات والتجارب الفاشلة تحديداً؛ وعلى ضوء ذلك أيضاً يمكننا الاستنتاج والقول على وجه التقريب؛

إنَّ المجتمعات العربيَّة راهنا – والأحداث تستهدفها – تبدو وكأنها صنعية وراثية أو جيئيَّة لماضويَّة عميقة تستبد بوجودها الجمعي؛ وتبدو وكأنها تُعاني وطأة منظومة ومُتلازمة تربويَّة في المستوى النُفسِي والسلوكي؛ وتبدو كما لو أنها صنعية بيئات ثقافية وقيميَّة مُنفصمة على ذاتها وملبئة بالتقوُّب!.

وهي – أي مجتمعاتنا – ولزاء كل ذلك تبدو صنعية الحتميات الثلاث أنفة الذكر، البيئية الوراثية والنُفسِيَّة والثقافيَّة التربوية التي تراكمت عبر حقب من الزُمن ضمن دائرة من تكرر واستنساخ الرُّؤى والمواقف والتجارب حيال ظروف متغيرة؛ فلا غرابة إن من بقائنا في حالة من الرُّكود الفكري والتلبس المعرفي؛ وكذلك الرُّكود الإجتماعي والعجز الإداري والسِّياسي، الذي يأخذ مظهرًا من مظاهر التعبير عن نفسه الآن فيما يشبه نموذج ودراما الحروب الأهلية على مواقع التواصل الاجتماعي !.

* كاتب فلسطيني

تعقيب

مقال عمرو حمزاوي: الرواية حين تواجه الاستبداد

الموهبة الحقيقية

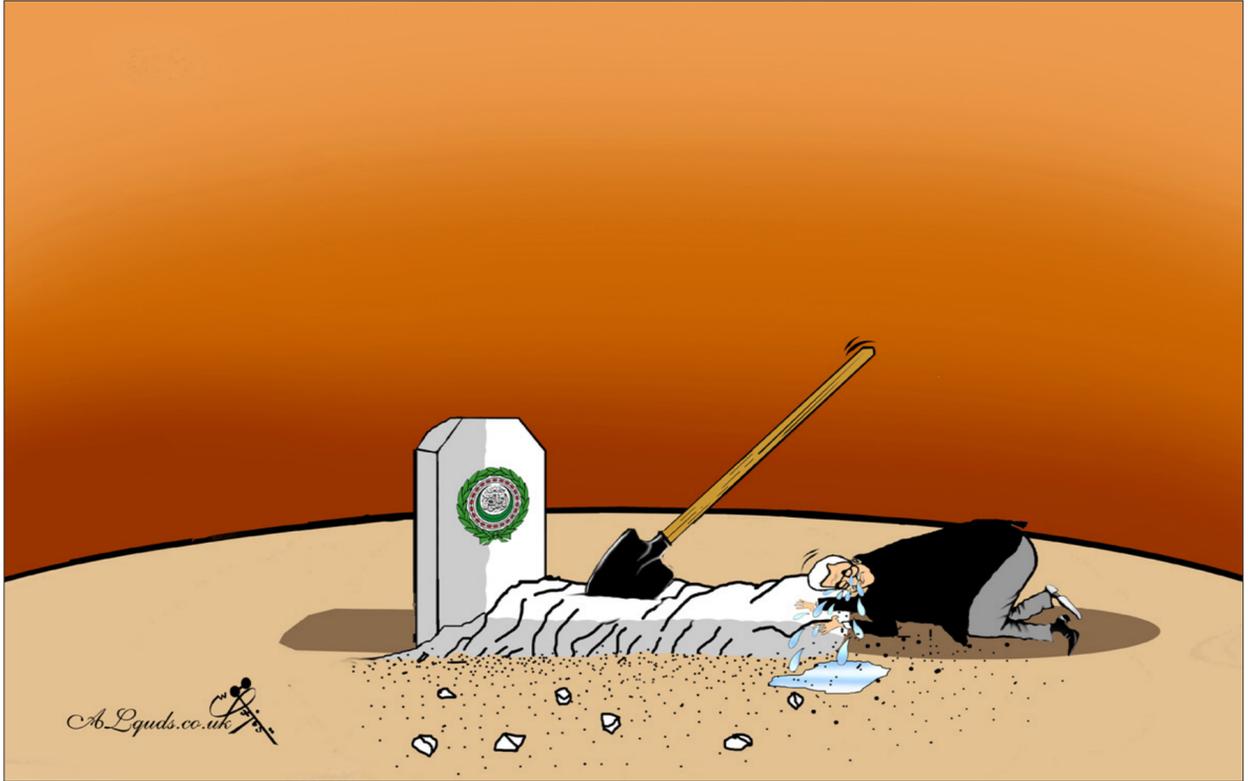
لا ريب أن الرواية صارت مصدر وعي رفيع المستوى، إذا تحلى الكاتب بالضمير وامتلك الموهبة الحقيقية، أيا كان اعتقاده أو إيمانه.

وكانت رواية «مزرعة الحيوان» للكاتب الماركسي جورج أورويل على بساطتها كاشفة ومعبرة عن وحشية النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، لذا لقيت حظراً وتعنتاً حتى لدى الحلفاء الأوروبيين، الذين رفضوا نشرها مجاملة للحليف السوفييتي في الحرب العالمية الثانية.

وعلى النمط نفسه جاءت روايته 1984 وإذا كانت رواية «تحت الإطار» لهيرمان هيسه من ضمن المنهج الدراسي في التعليم ما قبل الجامعي في ألمانيا، فسان عالمنا العربي التعيس يلغ أظفار كل كلمة تنادي بالحرية والكرامة والإنسانية، ومن يخالف فالنشر في انتظاره، والعسكري الأسود يعطيه الدواء الشافي (يوسف إدريس له رواية بهذا الاسم تعالج وحشية التعذيب في سجون العسكر، ونجيب الكيلاني له أخرى اسمها «رحلة إلى الله» تتناول الموضوع ذاته).

–الحكم المنشاري والحكم العسكري لا يسمحان الآن بالتفكير والتعبير إن صح التعبير، فالعسكري الجاهل ومثله المنشار لا يسمح أن يتدفق خيط من نور الحرية إلى التعليم الذي صار مجرد عملية ساذجة لا تسمن ولا تغني من جهل، فضلاً عن أن يعم النور حياة العرب والمسلمين.

علي



تعقيباً على مقال حسام الدين محمد: سوبرمان أم «الرجال الجوف»... إلى أين يأخذ العلم البشرية؟

علاقة تكاملية

إذا كان العقل يطور الآلة والآلة تطور العقل فعلا، فالعلاقة بينهما ليست «جدلية» لكنها، على النقيض الكامل، علاقة تكاملية بالمعنى الحرفي حين يعمل كل منهما على إكمال الآخر؛ وإن كانت بينهما علاقة جدلية بالفعل، فإن كلا منهما سوف يسعى إلى نفي الآخر، بل حتى إلى تدمير كلي!

قارئ

الإبداع الخاص

التطور عام ويحصل ليس نتيجة لضرورات حاجات الإنسان في مسار الزمان والمكان. والعلاقة بين الآلة والعقل علاقة عضوية بحتة.. لا علاقة جدلية ولا علاقة تكاملية ولا علاقة تدميرية كما قال احدهم. أما العقل فهو يسعى للإبداع الخاص المتميز، لا التطور العام.

عبد الله العقبه

سيطرة الآلة

أصبحت مدمنين على الحاسوب في العمل وعلى الهاتف في البيت لكن في الحقيقة نقضي وقتاً أكبر في التفاعل وابداء الآراء مع الآخرين.

الأثر السلبي لذلك يذكرني بثقافة «فاست فود fast food» الأمريكية وعلى رأسها الماكرو نالد، كما هو معروف والآثار السلبيه لا يستهان بها وخاصة على صحة المجتمع الأمريكي إلا أن الطريقة التقليدية للطعام مازالت هي السائدة في كثير من المجتمعات ومنها المتقدمة كفرنسا. لا خوف إذا من سيطرة الآلة بهذه البساطة فالإنسان ليس من السهل تحويله إلى آلة والآلة ليس من السهل تحويلها إلى إنسان. لكن بالنسبة للمستقبل من الصعب التكهن به، أتذكر أن مؤسس شركة دايملر بنز أو المرسيديس قبل حوالي مائة عام قال ذات مرة أن عدد السيارات في ألمانيا لن يتجاوز المليون على أقل تقدير بسبب النقص في إيجاد عدد كاف من المسائقين؛ واليوم بدأت سيارات بلا سائق تسير في بعض الطرق في ألمانيا وسيزيد عددها في المستقبل القريب بكل تأكيد. فأي مستقبل ينتظرنا من الصعب التكهن به.

أسامة كُليَّة –سوريا/المانيا

صورة سوداوية

صورة سوداوية رسمها الكاتب للتعامل مع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وللحقيقة أن الأمر أبسط من ذلك بكثير فالوقت الذي أنفقه على المطالعة والتواصل الرقمي هو نفسه الذي كنت أنفقه في المطالعة الورقية، وربما أقل فأنا أتلقى كما كبيرا من المعلومات بوقت قصير، ولا ننسى أن الصورة بالف كلمة إضافة إلى اختياري هو الذي يجعلني أغربل الغث من السمين. وفي الأخير نحن نحقق استشراف ابن خلدون لتعريف المثقف

الموسوعي والمثقف عنده هو الذي يعرف شيء عن كل شيء وكل شيء عن شيء.

ثم لا ننسى انبهارنا بالفرة البصرية «التلفزيون» حيث كنا نقضي الساعات الطوال جدا في مشاهدة كل شيء مع ألم انتظار البرنامج الفلاني أو الفلم الفلاني أو المسلسل أو الأخبار، مع كم الضغط النفسي والذهني والعاطفي والنتائج كانت متواضعة معرفيا وموسوعيا، حيث أن المعلومات كانت تحشى حشوا مع محدوديتها والسيطرة المحكمة من الدول والأنظمة، أما الآن فنحن من يختار وبحرية تامة والنتائج مذهلة لكن أو من أن كثيرا من الناس ممن لم يطور أدواته المعرفية كالأستخدام العلمي للحاسوب في البحث والتطوير.

كمال

السمو فوق العقائد

في رأيي تسي إس إليوت T.S. Eliot لم يكن معاكسا في شعره لنيتشه وما كان ليعرض «مناخا معاكسا لمناخ الانتصارية النيتشوية» إلا بهدف الوصول إلى الأمل والأفضل بدل اليأس في عيشة كلها «جباب» وهو بهذا يرنو إلى المجتمع «الأفضل» والقوي الذي يضع أسسه نيتشه... حتى أن إليوت، في عدة مواضع، يبدأ التشكيك في الدين رغم زعمه بكانتوليكيته الشديدة، وهذا تمهيد للمسو فوق العقائد والديانات التي يلغينا نيتشه!

إبراهيم سلامية

شجون الشباب

بحق لي أن أصف مقالك الرائع بالمدب. فهو نفذ في روعي كالمريح لما أثاره في من شجون الشباب الراحل الذي لم تستطع الفلسفة والتقنية أن تعيده.

عبد الله العقبه

أدوات الكتابة

مقال ممتع ومثير للخيال وللواقع. الإنسان يتطور لكن لا نعلم نهاية هذا التطور. أعجبني قولك إن أدوات الكتابة تلعب دورا في تشكيل أفكارنا وكذلك تلعب دورا في علاقاتنا الإنسانية وسلوكنا الاجتماعي.

هيفاء فاروق

التكنولوجيا الحديثة

الإنسان في حالة تطور متسارعة بعاداته وسلوكياته نتيجة جهود العلماء والتكنولوجيا الحديثة التي تطورت وكذلك التطور الهائل بوسائل الاتصالات وسيكون هناك اختصار كثير للزمن أو الوقت للأعمال المنزلية أو غيرها وقد يختصر جميع ما نأكله بعلبة أقراص نضعها في جيوبنا ولكن هل نستبقى أجسامنا على حالها أم ستكبر أدمغتنا وتضمحل عضلاتنا.

سلام عادل –ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هل سيغزل المغاربة الفلسطينيين؟

نزار بولحية*



سنقبل بما يقبله بالـفلسطينيون وسنرضى مما يرفضونه. ليس ذلك ما يريده المسؤولون المغاربة باستعمار؟ لكن شعوبهم تبقى لفلسطين ولحن شعبي وآلامه. ألم تقف معه في خندق واحد حتى وهي تحت الاستعمار المباشر؟ ثم ألم تدعمه بعدها بما استطاعت من مال وسلاح ورجال وتسقييل جزءا منه حين ضاقت به السيل واشتد عليهم الحصار؟ إنها لم تعتبر، بالتأكيد، ذلك مئة أو صفة أو كرما بل واجبا قامت به بصق وعزم. لكن هل يمكنها الآن أن تثبت وأن تستمر رغم كل ما يحيط بالقضية الفلسطينية من متغيرات وتطورات إقليمية ودولية وعلى رأسها التحولات الطارئة على المواقف العربية وأن تواصل رفضها الصارم لأي تطبيع مع من قال عنه الرئيس التونسي أنه احتلال شرذمة شعبي أبائكم؛ ربما تطرح ما وصفها البعض بأنها طعنة في الظهر، وقال عنها آخرون مثل الرئيس محمود عباس إنها «خيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية» مثل ذلك السؤال. لكن مهما اختلفت التوصيقات فإن الخطوة الإماراتية التي تبقى سبقة مبرعة وغير مسبوقة على الإطلاق لا ينبغي أن تدفع بالفلسطينيين لوضع العرب كلهم من مشرقهم إلى مغربهم في سلة واحدة. عليهم أن يعزوا الجدل بين العث والسمن مثلا لحيث مصر ودول الطوق الجرداء؛ أم أنهم كانوا يعتمدون على قرارات التسوية الدولية وعلى بيانات الدعم والتأييد التي ظل العرب يتسابقون على مدى أكثر من سبعين عاما على تحريرها بشكل روتيني وعقيم؟ إن كان ذلك ما فعلوه فإن المؤكد هو أنهم سيمضون بالبنفسج كبرى وسيستمرن بوطأة الموقف الإماراتي ونقله عليهم وهم يبرون بعد مدة قصيرة أثره الفوري والمعيق على مساراتهم. أما إذا كان العكس فإنهم لن يخسروا بعد الإعلان عن تطبيع العلاقات بين أول دولة خليجية وبين الكيان المحتل أكثر مما خسروه قبله بل لعلهم سيكسبون من وراء ذلك وسيثبتون أنهم أصحاب حق مهما تذكر له البعض أو استخف به أو تاجر به البعض الآخر، وسيديرون في خضم ذلك عنوهم من مديهم وشقيقهم من غريهم. غير أنه الآن وبعد ما فعلها الإماراتيون وهو ما لم يكن مفاجئا بالنظر لؤشرات كثيرة ظهرت خلال الشهور الأخيرة وجعلت الأمر لايبدي بالاستبعد، فإن أراه سيكون التالي بعدهم، وعلى من سيأتي الدور المكثف من وجهة الحقيقتي بعد أن تزال الأقفال، بالكاك مضت ساعات معدودة على إعلان الرئيس الأمريكي الخسيس المناهض من خلال تغريدة على تويتر عن حصول ما سماها «بانقراجة كبيرة» هي التوصل «للتفاقية سلام تاريخية بين صديقينا العظيمين إسرائيل والإمارات» على حد تعبيره حتى انطلق صوره ومستشاره المفضل غاريد كوشنير في التطلع للدولة التي سئلتها الإمارات واستسير على ركبها قاتلا للصحافيين إنه يأمل في أن «يكون هذا بمثابة كسر للجليد حيث يمكن لإسرائيل الآن تطبيع العلاقات مع الدول الأخرى، وإنه «يعتقد أن هناك فرصة جيدة جدا لصفحة عربية إسرائيلية أخرى في غضون أشهر» مضيفا بأن «المزيد من الإعلانات ستأتي خلال الأشهر القليلة المقبلة». ولم يغفل المستشار الرئاسي عن الإشارة وبشكل مباشر إلى السعودية معتبرا أنه «لا مفر من أن تكون العلاقات بين السعودية وإسرائيل تطبعا كاملا» وأن «المدين سيوكانا قافرين على القيام بأمر عظيمه معا، أما ما تلا ذلك فهو خريطة عربية باتمتياز. فقما اندفعت بعض الدول مثل مصر والبحرين وسلطنة عمان لترحب بالخطوة الإماراتية لزم الباقون الصمت المطبق ولم يصدر عنهم إلا إلى أي موقف رسمي محدد، وحتى بيان السلطة الفلسطينية الرافض والمستنكر والمطالب بالتراجع الفوري عما وصفه بالإعلان الثلاثي الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي حول تطبيع كامل العلاقات بين دولة الاحتلال والإمارات فإنه لم يدفع أحداً لأن يبادر ولو بالتعبير عن تأييد لخصونه على الأقل. غير أن اللات وسط كل ذلك هو أن دولة مغاربة واحدة اختارت الأحد الماضي خرق الصمت العام للتصريح خارجياً ببياناً رسمياً يصب في اتجاه تأييد التطبيع الإماراتي، فقد قال ببيان وزارة الخارجية الموريتانية إن «دولة الإمارات العربية المتحدة تملك السيدات المطلقة والاستقلالية الكاملة في تسير علاقاتها وتقدير مواقفها وفق مصالحها الوطنية ومصالح تحرير السلم، ولم يكن الإماراتيون ينتظرون مثل هذا الظرف هدية رمزية أفضل من تلك. لكن لم أقدم الموريتانيون على ذلك في الوقت الذي امتنع فيه جيرانهم عن الإدلاء بأي موقف رسمي لا بالتأييد ولا بالرفض؛ أي ممن بإمكانهم أن ينتظروا مع المنتظرين؟ لا شك أنه لم يكن بوسعهم أن يفعلوا ذلك. فالبيان الذي خرجوا به لم يصدر بشكل علني أو تلقائي ولم يكتب كما يبدو من منطلق تمسك موريتانيا بالحرص على سيادتها واستقلالية قرارها ورغبتها في أن تعامل باقي الدول وفقاً لتلك القواعد بل كان على النقيض من ذلك مرآة عاكسة لحجم النفوذ الإماراتي في البلد وربما الضغط والابتزاز الذي مارسه الإماراتيون على قادة الدولة المغاربية بعد أن شاهدوا صور سفارتهم في العاصمة الليبية وهي تحترق في علامة على الرفض الليبي الشعبي ما اقتوفه بحق القضية الفلسطينية، وعرفوا أن باقي العواصم المغاربية لن تكون مستعدة لأن تقدم لهم الآن على الأقل أي دعم أو مباركة مجانية ما فعلوه. لكن السؤال الذي يطرحه ذلك هو أن كان الأمر سيوقف عند ذلك الحد أم أنه سيغلب من إحدى الدول المغاربية أو منها جميعا المزيد؟ لعل كثيرين يظرون اسم المغرب يقدمونه على أنه المرشح الأكبر لن يقدم على التطبيع العلني مع الكيان الإسرائيلي، وليس جديداً أن بعض المصادر الإعلامية ما فتئت تتحدث عن صفقة تحظى فيها الرباط باعتراف أمريكي بمغربية الصحراء مقابل تطبيعها مع تل أبيب. ولكن مثل ذلك الأمر لا يأخذ بالاعتبار معطى جوهريا وهو أنه عدا ما قد يثيره ذلك من رفض شعبي واسع فإن أي حل للمشكك الصحراوي لا يمكنه أن ينجح في حال تم استبعاد الجزائر منه أو لم يتم إشراكها فيه، وهو ما يعني بأنه لابد من أن تكون الجزائر جزءا في أي خطة من ذلك النوع. فهل سيكون الأمر حقا أشبه بمفعول الدومينو؟ وهل ستساقط الأحجار المغاربية واحدة تلو الأخرى إن بادرت دولة من دولها للتطبيع؟ ذلك ما يأمله الإسرائيليون بالطبع، لكن الشعوب المغاربية التي ثارت وانتفضت واستطاعت أن تستمع أصواتها عاليا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد، وهي ورغم كل شيء ستبقى مع فلسطين طائفة ومظلومة كما قال الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين ذات يوم ولن تتخذ في مطلق الأحوال الفلسطينية اليوم ولا غداً.

* كاتب وصحافي من تونس

الشعوب المغاربية التي ثارت وانتفضت واستطاعت أن تسمع أصواتها عاليا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد

6

«شيفرون» تقود أمريكا إلى لعبة الصراع على الغاز شرق المتوسط

في البحر المتوسط أو في البحر الأحمر، فإن شيفرون ستصبح لاعباً رئيسياً في ساحة المنافسة والصراع على ثروة الغاز والنفط في شرق المتوسط والشرق الأوسط عموماً، مع الأخذ في الاعتبار امتيازاتها الحالية في المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت وفي كردستان العراق، محتملة تشمل سوريا وتركيا ولبنان وإيران (من خلال نفوذها غير المباشر في سوريا ولبنان وغازة) ومصر وليبيا وغازة، يعني أن المنطقة ستعرق في بحر من النزاعات الطويلة، تتجاوز دول حلف الأطلسي.

قبل صفقة شيفرون كانت نوبل إنبرجي المسجلة في تكساس، وإيني الإيطالية أهم اللاعبين في حلبة السباق على ثروة شرق المتوسط من النفط والغاز، ومعها عدد من الشركات الأخرى الكبرى مثل روسنفت الروسية وبريتش بترولوم البريطانية وشل الهولندية – البريطانية وتوتال الفرنسية إلى جانب شركات أصغر مثل إيسون الإيطالية ومبادلة الإماراتية، وتحكم إيني في امتيازات قطاع شروق في مصر أغنى مناطق إنتاج الغاز حتى الآن في شرق المتوسط.

ويتحرق حقل ظهر جوهرية تاج قطاع شروق حتى الآن. هذا الحقل تملك إيني حقوق تشغيله وتستعد وحدها على 50 في المئة منه بينما يبلغ نصيب روسنفت الروسية 30 في المئة، وبريتش بترولوم 10 في المئة ومبادلة الإماراتية نسبة مماثلة، أما نوبل إنبرجي فإنها تملك الابع الرئيسي في المنطقة الاقتصادية الخاصة لإسرائيل، وتملك 40 في المئة من حقل ليفانغان أكبر حقول الغاز الإسرائيلية (23 تريليون قدم مكعب)، و25 في المئة من حقل تمار، إضافة إلى أنها تتولى تشغيل حقل أفرويت القبرصي، وتشارك بخصص كبيرة في أربعة امتيازات أخرى للتقني عن النفط والغاز في المياه البحرية الإسرائيلية، كما حصلت على حصة تبلغ 27 في المئة من امتيازات التقني عن النفط والغاز في المياه البحرية المصرية شمال غرب الإسكندرية.

هذا يعني عمليا أن استحوذ شيفرون على نوبل إنبرجي، وإتمام عملية الاستحواذ نهائيا في الربع الأخير من العام الحالي، سيضع في قبضة الشركة الأمريكية مجموعة من الأصول الاستثمارية الممتازة المنتجة والمصدرة في إسرائيل ومصر وقبرص، تدعى على الشركة حوالي 30 مليار دولار من تصدير الغاز الإسرائيلي (10 مليارات دولار من 19.5 مليار إلى مصر) إضافة إلى ما تملكه نوبل من أصول خارج منطقة شرق البحر المتوسط أهمها استثماراتها المنتجة في غينيا الاستوائية، وبإضافة الامتيازات الجديدة التي حصلت عليها شيفرون في مصر سواء في مناطق الامتيازات البحرية

الصمت الكبير، مستجيبا للحدود والرافئ والمطارات والطرق، ومهددا بسايغ من أباراميو جديد كلما لاح شيء من التمثل من هيمنته.

وليس ميشيل عون وحده، بل الجميع «كل» الذين اقتنعوا بخصصهم أو ما ترك لهم منها، واقتنعوا بحكمة الصمت الذي هو من ذهب، وخصوصا من دخل في تلك التسوية، صاغرا ومن تحت، وعلى نهج حافظ الأسد، نهج الترهيب والترغيب، التغلب والغمية، كان صمت البنية السياسية اللبنانية على السطح تعبيراً ليلغا عن الفساد المستشري، الذي ذهب بثروة البلاد وقدراتها، رقم الفساد المتداول عن الكهرباء وحدها مربع، يتعدى الخمسين مليارا من الدولارات، الفساد إذن هو المكتون التالي لخبط الانفجار، بالنسب المناس، «قابلية الاستعمار» هنا ليست

خاصية اجتماعية تاريخية إيديولوجية، بل هي عجز تابع من شعور المشاركة في القسمة والفساد، تلك الحصة التي كان يترجها حزب الله لهؤلاء الساسة يفرق يديه محتبئا، بجز الجميع إلى الفرعة.

هناك عطب في البنية أساساً، في الميثاق الوطني وتاريخه العملي، وفي الطائفة أيضاً وتطبيقاته، وفي هشاشة البيروقراطية القائمة، على الرغم من وجود رصيد ضئيل فيها طالما استطاع توريد خبره للعرب والأوروبيين، وعاب في الحدود الإقطاعية أو الإراهيلية الموضوع أمام سيادة القانون والقضاء المستقل، وفي قوة العادة واستحكامها، وفي المناعة أمام أي استحقاق للتغيير.

ذلك ما يصنع الانفجار، سواء كان مفعلا والخصم وبادته أو نتيجة لكل تلك العوامل. وذلك ما يجعل من حزب الله متهما طبيعيا، مع شركاء أكثر في تسهيل الجريمة مباشرة أو بالصمت عنها.

وربما هناك فرصة الآن، إن كان العالم – الولايات المتحدة وفرنسا خصوصا – جدا حتى النهاية في فرصة استرجاع لبنان بروحه القديمة وبنيتة الحديثة، بعد إقاضت فوضا إرهابا واسع الكم والنوع والعقم، يعتمد هذا بقوة على تصميم نرى بعض، والمنة الأولى على إنهاء دور حزب الله اللبناني، الذي جعل من البلد «جبهة أمامية إيران في مواجهة البحر المتوسط، وجبهة خلفية في ظهر سوريا وشعبها، على حد تعبير السياسي

كاتب سوري

إقليمي جماعى لحل النزاعات، وثالثاً فإنه يعبر أيضاً عن استقطاب دولي حاد أسفر عمليا عن حالة شلل دولي على صعيد الوساطة لتسوية النزاع بين دول شرق المتوسط، وعلى الرغم من أن ثروة غاز شرق المتوسط تصب مباشرة في صلب استراتيجيات أمن الطاقة للاتحاد الأوروبي إلا أن الاتحاد فشل حتى الآن في تقديم إسهام إيجابي لتخفيف حدة النزاعات، وتوفير أرضية تفاوضية تساعد على التوصل إلى إطار إقليمي مقبول لتسوية القضايا موضع النزاع، وأهمها على الإطلاق هي تلك المتعلقة بترسيم حدود المناطق البحرية الخالصة حسب القانون الدولي للبحار، في حقيقة الأمر فإننا نجد أن الاتحاد الأوروبي لم يفشل فقط، وإنما ساهمت إحدى دوله القائدة، وهي فرنسا، في تأجيج حدة النزاعات، بالمشاركة في استعراضات القوة البحرية مع اليونان ضد تركيا التي تتجه إلى عسكريه الصراع على الغاز منذ صفقة الترسيم التي عقدها مع حكومة طرابلس في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، في الوقت نفسه أرسلت الولايات المتحدة إشارة متناقضة بالمشاركة بسفن وطائرات في مناورات عسكرية مع تركيا في بحر إيجة.

وبينما كان استعراض القوة يجري على سطح البحر وفي الجو، فإن جوزيب بوريل ممثل الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أعرب عن قلق الاتحاد من «الشركات البحرية، الأطراف المختلفة في شرق المتوسط، وأكد أنها لا تخدم تركيا أو الاتحاد الأوروبي، ولن تسهم في إيجاد حلول للمشاكل القائمة، وقال إنها على العكس من ذلك ستؤدي إلى قدر أكبر من العدا والاندماج»، وطالب بوريل في بيانه بأن يتم تحديد الحدود البحرية للمناطق الاقتصادية الخالصة من خلال الحوار والمفاوضات وفقا للقانون الدولي، وليس بالإجراءات الأحادية الجانب وتعبئة القوات البحرية، وأكد بوريل أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بالمساعدة في حل هذه الخلافات، لأن ذلك يمثل مصلحة أمنية حيوية.

الأكثر من ذلك أن بوريل تعهد ببذل كل الجهود التي تسهم في وضع الأساس للعمل المشترك من أجل أمن في البحر المتوسط، لكنه لم يقدم أي مبادرة عملية لنقل رؤيته من موقع التصور إلى موقع الفعل، في الوقت نفسه تقريبا كانت تجري مشاورات بين تركيا وسويسرا حول مبادرة سويسرية للوساطة بين كل من تركيا واليونان بخصوص النزاع بشأن التقني عن النفط والغاز في حوض شرق المتوسط.

المشكلة التي يطوي عليها التصور الأوروبي للأمن والتعاون في شرق البحر المتوسط هي أنه يراها فقط متجسدة في تهديد الأمن والتعاون لسدول حلف الأطلسي الشريكة في المنطقة، وليست في التهديدات التي تتعرض لها

للحرة الأولى في تاريخ الصراع على الغاز في شرق البحر المتوسط، الذي بدأ في العقد الأول من القرن الحالي، تخطو أمريكا بقوة إلى ساحة المنافسة، وتقدم شرق البحر المتوسط عن طريق شركة شيفرون، إحدى كبريات شركات النفط والغاز الأمريكية التي ظلت بعيدة عن منطقة الشرق الأوسط باستثناء السعودية لسنوات طويلة، شيفرون استحوذت أخيرا على نوبل إنبرجي التي تملك نسبة كبيرة من الصالح في إسرائيل ومصر وقبرص في صفقة قيمتها 5 مليارات دولار، لكن أهميتها الجيوسراتيجية تفوق ذلك المبلغ بكثير.

وكانت شيفرون قد بدأت منذ نحو عامين محاولة طموحة لوضع قدم لها في قطاع النفط والغاز المصري، وفازت فعلا بعدد من الامتيازات في مناطق التقني الجديدة في البحر الأحمر وغرب الإسكندرية، ويمثل دخول شيفرون إلى ساحة الصراع على تقسيم ثروة النفط والغاز في شرق المتوسط تحولا مهما في خريطة توزيع الصالح في المنطقة الأشد سخونة في العالم من حيث تشابه وتضارب أهداف القوى الطامحة للحصول على نصيب أكبر من تلك الثروة، كذلك فإن دخول شيفرون إلى ساحة الصراع يعني أن الولايات المتحدة قد تصبح إحدى القوى الحاضرة مباشرة، في صراع بعيدا عن الادعاءات القومية، يعبر الصراع على غاز شرق المتوسط عن غلبة النزاعات السياسية على الصالح الاقتصادية بين الدول المتشاطئة، وكذلك عن غياب أي إطار

تصدرها تركيا في الوقت الحاضر.

«يعبر الصراع حول غاز شرق المتوسط بين الدول المتشاطئة عن غلبة النزاعات السياسية على الصالح الاقتصادية

موقف نيربية*

في شهر أغسطس/ آب أيضاً، من عام 2015، حدثت انفجارات هائلة في ميناء تيانجين الصيني، الثالث من حيث الاستيعاب التجاري في العالم، وانطلق الانفجار الكبير – الذي كان على شكل انفجار – منصات الأنتان من نترات الأمونيوم – أيضاً – من انفجار أصغر لقيمة 27 طنا من النيتروسيلولوز، تم اعتقال 49 شخصا من العاملين واتهم 23 آخرين بالتسبب بالكارثة، الأكثر أهمية كان مقتل 173 شخصا من بينهم 99 رجل أطفاء.

هناك مزيج خاص ونسبة لامة وشروط معينة للانفجار، بين نترات الأمونيوم مثلا وانفجار صاعق قريب أو ملامق، ويبدو أن هذا المزيج يتألف بشرى من مقاسات من الجهل والإهمال والفساد، على الأقل، ولكن يصبح هذا المزيج فظيع الخطورة والإمكانية حين تكون هناك أشياح جريمة تجوس المنطقة في الظلام، وسيكون ذلك حتميا إن كانت تجوس المنطقة في وضغ النهار.

المكون الرئيس في هذا المزيج المتفجر ليس نترات الأمونيوم، من حزب الله، وكان قد ظهر ذلك جليا – الآن – منذ بدايات تأسيسه وصقيته للقادة اليساريين تحضيرا لتأسيسه، ثم في تصفيته لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تأسست في بيروت الحتلة عام 1982، ثم في استعراضه العسكري القاقع الألوان والدالات منذ «عيد المقاومة والحرير» الأول، يوم انسحب الإسرائيليون من الجنوب فاعتر حزب وخلفه إيران أنهما امتلكا لبنان بحق الغلبة؛ وأخيرا في استعراض الحرب العسكري في القصر السوري على حدود لبنان يوم الثالث عشر من تشرين الثاني/نوفمبر 2016، بعد انتخاب ميشيل عون بأياهم، وقبل عرض عيد الاستقلال وقتها بأياهم، بمرعات ومدفعية وسلطة وجبروت يركس هيمنة الولي القفيح، الذي افتخر نصرالله مرارا بعرضته في «حزبه»، ومنذ الاستعراض الأول؛ الذي قال نصرالله في خطابه فيه أن الانتصار ليس انتصارا للطائفة على غيرها، فاحت راحة المزيج المذكور، راحة الموت والطفانيان.

ولكن ذلك المكون لن يكن ليصنع انفجارا لو لم تتحد معه عناصر أخرى اكبرها ميشيل عون ومن حوله، في عقد النذل الذي جاء به رئيسا، وضمن لحزب الله سيطرته وسلطته، ففي ذلك العقد استمر حزب إيران يلعب لعبته في ظل

هناك عطب في البنية أساساً، في الميثاق الوطني وتاريخه العملي، وفي الطائف وتطبيقاته، وفي هشاشة البيروقراطية القائمة

د. صبري صيلم*

اكتظت صفحات الإعلام الاجتماعي مؤخرا في مواقع معروفة عالياً وقد نهتها انفجارات مختلفة واشتعلت فيها النيران المزعومة

مزيج الانفجار... وثغرة في جدار

الميثاق الوطني وتاريخه العملي، وفي الطائفة أيضاً وتطبيقاته، وفي هشاشة البيروقراطية القائمة

انفجارات مختلفة واشتعلت فيها النيران المزعومة

موقع الانفجار المقبل

بالقصف النووي على هيروشيما وناغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية، في تعزيز القناعة بأن أحداث هذا العام لن تكون اعتيادية بل كارثية بامتياز.

حتى أن البعض ومن شدة رغبة عاد الاستحضار مقابلات خبيري النجوم ماغي فرح وميشيل الحايك بصورة رفعت من مشاهدتهما عالميا وعلى إحدى منصات الإعلام الاجتماعي بواقع الضعف وذلك لمحاولة قراءة المستقبل واستشعار المقبل من التكتيات والكوارث من رحيل سياسيين بارزين إلى كوارث ونكبات وانفجارات وحرائق وزلازل ولازكري واغتيالات وانقلابات وصددمات وتطورات لا تنتهي.

ومع تتابع الأحداث وتنوعها وقدرتها على إحداث هزات صحية اقتصادية اجتماعية سياسية خارقة واستمرار حالة الفتك المتفشية بفعل وباء كورونا فإن كثيرين يتساءلون عن موقع وطبيعة الانفجار أو الحدث المقبل.

بالقصف النووي على هيروشيما وناغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية، في تعزيز القناعة بأن أحداث هذا العام لن تكون اعتيادية بل كارثية بامتياز.

حتى أن البعض ومن شدة رغبة عاد الاستحضار مقابلات خبيري النجوم ماغي فرح وميشيل الحايك بصورة رفعت من مشاهدتهما عالميا وعلى إحدى منصات الإعلام الاجتماعي بواقع الضعف وذلك لمحاولة قراءة المستقبل واستشعار المقبل من التكتيات والكوارث من رحيل سياسيين بارزين إلى كوارث ونكبات وانفجارات وحرائق وزلازل ولازكري واغتيالات وانقلابات وصددمات وتطورات لا تنتهي.

ومع تتابع الأحداث وتنوعها وقدرتها على إحداث هزات صحية اقتصادية اجتماعية سياسية خارقة واستمرار حالة الفتك المتفشية بفعل وباء كورونا فإن كثيرين يتساءلون عن موقع وطبيعة الانفجار أو الحدث المقبل.

بالقصف النووي على هيروشيما وناغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية، في تعزيز القناعة بأن أحداث هذا العام لن تكون اعتيادية بل كارثية بامتياز.

حتى أن البعض ومن شدة رغبة عاد الاستحضار مقابلات خبيري النجوم ماغي فرح وميشيل الحايك بصورة رفعت من مشاهدتهما عالميا وعلى إحدى منصات الإعلام الاجتماعي بواقع الضعف وذلك لمحاولة قراءة المستقبل واستشعار المقبل من التكتيات والكوارث من رحيل سياسيين بارزين إلى كوارث ونكبات وانفجارات وحرائق وزلازل ولازكري واغتيالات وانقلابات وصددمات وتطورات لا تنتهي.

ومع تتابع الأحداث وتنوعها وقدرتها على إحداث هزات صحية اقتصادية اجتماعية سياسية خارقة واستمرار حالة الفتك المتفشية بفعل وباء كورونا فإن كثيرين يتساءلون عن موقع وطبيعة الانفجار أو الحدث المقبل.

«حزب الله» من التحرير إلى الطغيان

جليبير الأشقر*



■ فيما أكتب هذا المقال الأسبوعي صباح الثلاثاء بغية نشره كاعتاد في عدد «القدس العربي» الصادر يوم الأربعاء، ينتظر لبنان ومعه عموم الشرق الأوسط، بل والعالم بأسره لما لهذه المنطقة من أهمية استراتيجية، ينتظرون أن تُصدر بات يرتبط بانفجارين فعليين: أولهما ذلك الذي أدى بحياة الحريري ومعه 21 شخصاً آخر في عام 2005، وقد أحدثه تفجير شاحنة حوت كما كبيراً من المواد المتفجرة قُدرت قوة انفجارها بما يعادل طنّاً من مادة التي إن تي، وثانيهما ذلك الذي وقع قبل أسبوعين في مرفأ بيروت، وقد بلغت قوته ما يعادل 1200 طنّ من التي إن تي، ولم يود «سوسى» بحياة ما يقارب عشرة أضعاف عدد ضحايا 2005، لكنّ مفعوله التدميري كان متناسباً مع قوته وقد حطم جزءاً كبيراً من العاصمة اللبنانية.

أما العلاقة بين الانفجارين وقرار المحكمة فهي ناتجة عن أن أصابع الاتهام تتجه في كلا الحالتين إلى «حزب الله»: في الحال الأول من خلال ادلة جنائية وتحقيق طويل تركّز على مسؤولية خمسة متهَمين منسوبين إلى الحزب المذكور، وفي الحال الثاني بنتيجة زعم الحزب ذاته توليه الذود عن الوطن وتترّعه بهذا الزعم كي يبني دولة داخل الدولة اللبنانية، خارجة عن سيادتها ومرشقة على أهم مرافقها. وقد ارتدّ الزعم على الزاعم إذ بات قسم كبير من اللبنانيين، من كافة الطوائف، يحلّل الحزب مسؤولية انفجار المرفأ، سواء أكان انفجاراً أحدث بشكل متعمد أم بغیر قصد، وسواء أكان للحزب فيه يد مباشرة أم غير مباشرة من خلال المسؤولية العامة، على غرار مسؤولية كافة الذين كان أمن المرفأ منوطاً بهم بصفة رسمية أو غير رسمية.

فما الذي جعل صورة «حزب الله» تتحطّ لدى غالبية سكان لبنان من صورة الحامي إلى صورة الطاغية؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تكمن في مستويين: مستوى عام وهو من باب تحول المقاومة إلى دولة، وخاص وهو يتعلق بحديثات منشأ الحزب وطبيعته، على الصعيد العام، فإن التاريخ الحديث شهد حالات عدّة من قوى قادت حروب تحرير ضد طغيان أجنبي، ثم استبدلته بطغيانها هي. فعلى سبيل المثال لا الحصر، حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي قوتان خاصتا حارب تحرير ناجحة ضد طغيان أجنبي استعماري وانتهت إلى بناء نظام سياسي دكتاتوري انتفض ضده شعبا البلدين. صحيح أن الحزب اللبناني لم يستأثر بالسلطة في لبنان، إلا أن ذلك يرتبط بكونه لم يحز البلد بأسره بل جزءاً الجنوبي المحتل من قبيل الدولة الصهيونية، ولم يكن التحرير دحراً كاملاً للمحتل، بل بقي سيف هذا الأخير مسلطاً فوق رقاب اللبنانيين وقد ضرب البلد بعنف بعد خروجه بست سنوات بما فرض على «حزب الله» أن يقبل بزيادة كبيرة في حجم ومهام القوات الدولية في جنوب لبنان وأن يرضى عن موافقة الحكومة اللبنانية على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 بالرغم من أنه موجه ضدّ الحزب.

ومنذ حرب الثلاثين وثلاثين يوماً في عام 2006، تحوّل «حزب الله» من بناء دولته في المناطق التي سيطر عليها من خلال معركة التحرير وبعض المناطق الأخرى التي سيطر عليها من خلال العصبية الطائفية، إلى توسيع مشروع نحو فرض وصاية دولته على الدولة اللبنانية برمّتها وأهم مرافقها، بما فيها مطار بيروت ومرافقها، لاسيما إثر أحداث عام 2008، وقد تغيّرت صورة الحزب بموازاة ذلك التحول من صورة الحزب الطائفي الذي يشكّل درعاً لمنطق انتشار طائفته إزاء العدو الصهيوني إلى صورة حزب طائفي يسعى وراء إحكام سيطرته على البلاد برمّتها وبكافة طولها بعدما وجد قوة طائفية أخرى يستند إليها في مساعده هذا، ألا وهي الحركة التي تزعمها ميشال عون، وقد انقلب هذا الأخير من الزيادة على الجميع للعداء للنظام السوري و«حزب الله» إلى التحالف مع الطرفين. ثم كانت نقلة نوعية أخرى يدفع الحزب بميشال عون إلى سدة رئاسة الدولة اللبنانية في عام 2016، ثم بفرعه حسان دياب رئيساً للحكومة ومعه حكومة خاضعة لوصايته في آخر عام 2019، وذلك إثر انتفاضة شعبية عارمة ضد النظام السياسي والاقتصادي اللبناني بكافة أطرافه بدون استثناء.

أما المستوى الخاص بتحول صورة «حزب الله» فيتعلّق بكونه ليس تجسّداً لسيادة وطنية مضمناً (ويهدأ يختلف عن مثلي الجزائر وزيمبابوي والمكثورين أعلاه)، بل هو ذاته أداة وصاية خارجية، وهو آخرى بأن يسعى «حزب ولاية الفقيه»، مثلما عرف به أمينه العام، فهي صفة دقيقة لا جدال فيها إذ أن الحزب يدين رسمياً بالولاء لحاكم إيران، «المرشد الأعلى» بينما نسباً أفعال بشرية لهداية إلهية إنما هو زعمٌ تشترك به شتى القوى المتصارعة بعقائدها وممارساتها (أفلا يعتقد الداعشون أنهم «حزب الله» بالمتياز؟) وقد تعرّضت صورة الحزب كأداة وصاية خارجية عندما استنفر أنصاره الثلاثاء على دور النظام السوري في لبنان إثر اغتيال رفيق الحريري، ممثل الوصاية السعودية التي تشاركت مع الوصاية السورية على لبنان بعد اتفاق الطائف في عام 1989 وحتى الاجتياح الأمريكي للعراق في عام 2003، من ثم من خلال مشاركته المباشرة في الحرب الأهلية السورية دفاعاً عن حكم آل الأسد وتحت إشراف إيراني مباشر، هذا وبينما بات شعب إيران ذاته يقوم بانتفاضة تلو أخرى ضد نظام «المرشد الأعلى» الذي يتسم بسمات مشتركة من الفساد والرسامالية الفاحشة مع النظام السائد في لبنان، أما عجب من أن تتصاعد النعنة ضد «حزب ولاية الفقيه» في لبنان وتشمل كافة طوائف البلاد.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

محكمة الحريري: حضرت الحقائق الساطعة وغابت العدالة البسيطة

ثانية بأن المحكمة «مسيسة» وتخدم أغراض الصهيونية والإمبريالية الأمريكية وتستهدف الحزب وجبهة المقاومة عموماً. وخلال آخر إطالة له أعلن الأمين العام للحزب حسن نصر الله أن حزبه سيَتعامل مع قرار المحكمة «وكأنه لم يصدر»، بعد تحذير سابق من أن التعاطي مع المحكمة يشكل «لعياً بالنار».

لكن الأونان لثُلُفاً نهائياً في قاعات محكمة لاهاي بعد صدور الحكم، لأن الملفات المفتوحة لا تخص رفيق الحريري وحده بل تشمل عمليات أو محاولات اغتيال أخرى طالت أمثال باسل فليحان وسمير قصير وجورج حاوي وجبران تويني وبيار الجميل ومروان حمادة والياس المر ووسام الحسن. العدالة ستبقى بعيدة المثال مع ذلك، رغم أن الحقائق واضحة وضوح الشمس.

السوري وأي من ضباط أجهزته الذين كانوا يُحكّمون قبضته على لبنان ساعة الاغتيال، في 14 شباط / فبراير 2005.

وقد يعود السبب الأول إلى أن قانون إنشاء المحكمة جعل مهامها تقتصر على الأفراد وليس الدول أو الهيئات أو المنظمات، وكان واضحاً منذ البدء أن هذا التوجه لا يتقصد توفير حزب الله أو النظام السوري بصفة أولى، بقدر ما استهدف استبعاد أي إمكانية لإدخال المحكمة في قضايا تخص إرهاب الدولة أو انتهاكات حقوق الإنسان أو جرائم الحرب التي ارتكبتها أو تواصل ارتكابها قوى عظمى خلال مشاركتها الاستعمارية والاستيطانية وحملات التدخل الخارجي العسكرية.

السبب الثاني هو أن الطرفين السياسيين اللذين يفترض المنطق البسيط أنهما جديران

■ ثمة اعتبارات كثيرة تدفع غالبية المراقبين للشؤون اللبنانية عامة، ولواقع حزب الله داخل معادلات القوة والسيطرة في هذا البلد، إلى ترجيح عجز المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عن التوصل إلى استخلاص اتهامات واضحة تكفل تحقيق القسط الكافي من العدالة في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

فبعد أكثر من 15 سنة على وقوع الجريمة، وأكثر من 13 سنة على دخول المحكمة حيز التنفيذ، وصرف عشرات الملايين من الدولارات في ميزانية المحكمة، ونفقات مئآت من القضاة والمحامين والمحققين، خرج حكم المحكمة بإدانة أحد المتهمين الخمسة الأضواء في حزب الله، ولكن من دون التطرق إلى مسؤولية الحزب ذاته أو أي من قياداته العليا، أو قيادات النظام



جمهوريون ضد ترامب



يسبق له مثيل، فضلاً عن دفعه الأخير لمسار التطبيع بين بعض هذه الدول وإسرائيل في مسعى واضح ومفوض للكسب الانتخابي على حساب أي شيء.

وبعد أن كانت السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط تستظهرها أجهزة وشخصيات على دراية عميقة بملفات المنطقة المعقدة، أصبح صوره جيرالد كوشنار، محدود الإطلاع والكفاءة بشهادة كل من عرفه عن قرب، هو من يحدد ويقرر مصير شعوب بأكملها مع عدد قليل من غلاة المتعصبين المؤدلجين مثل السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان الذي هو على يمين نتنياهو نفسه.

لا شك أن مغادرة ترامب للبيت الأبيض ستترك «أنياماً» في منطقتنا قد لا يصدون كثيراً من بعده، ولكن ما يهم أكثر هو أن هذه المغادرة ستعطي متنفساً معيناً لمعالجة عديد الملفات بعيدا عن المزاجية والتقلب ووجه تسيير العالم بتغديرات على «تويتر»، كما ستكون متنفساً لأمريكا نفسها لإعادة ترتيبات أوقافها الداخلية والدولية بانحزب رصانة وعقلانية، أما إذا أعيد انتخاب ترامب فلن يزداد السوء الحالي إلا سوءاً على سوء...

في بلادهم على عكس ما عرف عن الجمهوريين، وخاصة في السنوات الماضية، من تصاعد في النبرة العنصرية وإعلاء لسان العرق الأبيض وتفوقه.

ترامب «شطح» بعيداً عن نوااميس السياسة الأمريكية وخطوطها الكبرى العريضة التي نادراً ما تتغير بشكل درامي، وكل ما سيفعله بايند لن يتعدى في الغالب، إعادة هذه الهاتيفية مع موقعها الأصلي، خاصة وأن مكانة أمريكا في العالم قد تضرتت بشكل كبير.

وقد استشهد بعض السياسيين الأمريكيين بالتصويت الأخير في مجلس الأمن الدولي للإشارة إلى ما باتت عليه واشنطن من عزلة حين لا يصوت إلى جانبها لصالح تنفيذ حظر الأسلحة على إيران سوى جمهورية الدومينيكا!!

ترامب أدخل السياسة الأمريكية في «مطبات» لم تعدها من قبل، بهذه الفجاجة الفاقعة إلى الأمل، حتى أن بعضهم لم يتردد في الإشارة إلى الرئيس الجمهوري الأسبق جورج بوش الابن الذي كان يُعزب بـ «الجهل» و «الروعة»، على أنه بات «حكيماً» و «رصيناً» مقارنةً بترامب، حتى ذلك في أكثر من ملف، ما يهمنها منها تحديداً هو إسقاطه لأي رابط، مهما كان هامشاً، بين تسوية القضية الفلسطينية وأي مرجعية للقرارات الدولية، وكذلك ابتزازه للدول الخليجية بإذلال لم

الأكيد أن لا رئيس أميركا «تجرح» في إهانة العرب واستفزازهم أكثر من ترامب، وما من رئيس غيره أبدى هذا القدر من الاستخفاف بهم، بل وباقرب الحلفاء من قاداتهم، فهو لم يبد تجاههم الحد الأدنى من الاحترام حين تعمد إهانتهم وشذيفهم في أكثر من مناسبة، غير مرع بالردة حتى لصورتهم المهزوزة أصلاً أمام شعوبهم بعد أن قدموا له كل غلال ونفيس، أما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فما من رئيس ذهب في عدائه لها ما ذهب إليه ترامب، لقد تجاوز حتى حد سواء، هذا العداء التقليدي والتعارف عليه، رغم تعاقب الرؤساء، جمهوريين وديمقراطيين على حد سواء.

أما في ما يخص بايند فلا بد من عقلنة أي استبشار باحتمال قدومه ومن استحضار، وما بالبعد من قدم، ما أتارد قدوم باراك أوباما مطلع 2009 من تمنيات مبالغ فيها لاضمح لاحقاً أنها مجرد أوام خاصة في ضوء ما أطلقه هو نفسه في خطابه الشهير بجامعة القاهرة في يونيو/ حزيران 2009 أي بعد أشهر قليلة من وصوله إلى البيت الأبيض. ورغم مؤشرات الود الذي أبداه بايند تجاه المسلمين في بلاده وتجاه بقية الأعراف الأخرى، الذين ازدراهم ترامب أكثر من مرة، فإن ذلك لا يخرج عن السياسات المعهودة من الديمقراطيين تجاه التعدد العرقي والديني

محمد كريشان*

■ كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية ازداد عدد الجمهوريين الذين يعزّون علنا عن أنهم، ليس فقط، لسن يصوتوا للرئيس ترامب في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني بل سيخارون المرشح الديمقراطي جو بايند.

كل واحد من هؤلاء، ومنهم رؤساء وزراء سابقون، وبعضهم عمل مع الرئيس ترامب نفسه، قدم تبريرهم الخاص لهذا الخيار، لكن ما أجمع عليه جميعهم هو أن الولايات المتحدة لم يعد بمقدورها تحمل أربع سنوات من حكم رئيس لم يثر أحد قلبه ما أثاره من لغظ داخلي وخارجي، هذا يصفه بأنه «بلا برنامج» وهذا يقول إنه يشكل «خطراً» على البلاد واستقرارها وهذا يقول إنه «عصر تقسيم» للمجتمع فيما ذهب بعضهم حد الشعور بـ«الخلج» لأنه صوت له في انتخابات 2016.

لنا فائدة في الاغراق في سرد أسماء هؤلاء ومكانتهم على صعيد ولاياتهم أو على الصعيد الفيدرالي، وما ورنهم الفعلي في الرأي العام الأمريكي أو في نوايا التصويت، فهذا شأن أمريكي معقد لا يهم حقيقة إلا من يعيش هناك وتتأثر حياته اليومية ببقاء ترامب أو قدوم بايند، ما يهمنا نحن كعرب شيء آخر مختلف تماماً.

أمران لا بد من التمييز بينهما من الآن بالنسبة لنا: أهمية نهاب ترامب شيء، والتفاؤل بقدوم بايند شيء آخر مختلف تماماً.

رئيسة التحرير،
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر، مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر، مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زقة الرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخرار بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبيع العرب... «أخلع ثيابك» ثم «فاوض»



تسبيقي غير مسبوق سرعان ما سينتهي بشرارات استراتيجية في مجالات الأمن والطاقة وممرات المياه الدولية ثم «إبتلاع» منظومة أمنية خبيثة وخبيرة أخرى مهترئة وتحبو، تشبه شقيقاتها في النظام الرسمي العربي حيث كفاءة في القمع فقط وتسهيلات لأي عدو وعقدة نقص.

رغم الضرر الكبير الذي يلحق يشعبنا الفلسطيني نامل من الله العزيز الجبار «كل الخير» للإمارات ونحذرنا من الكمان والمطبات المقبلة من عدو تزدد خطورته عندما يدمج كالتماسيح ويتبسم ضاحك.

أما قضية فلسطين فلا تتأثر بـ«العابرين» وشعبها صامد وحكي وسط كل التدنيس السياسي وأهم ما في الاتفاق المعلن مع الإخوة في الإمارات وبصرف النظر عن الدواعي والمبررات أنه ينقل تواصل كان سرورياً إلى المستوى العلني وهو ما استفعله دولتان خليجيتان قريباً جداً بعدما وعدنا «الشقيق الكويتي» بأنه سيكون «آخر الملحقين» بقطار التطبيع.

التحذير واجب التكرار...الإسرائيلي يتسلل ثم يفاوض بعد التوقيع أما «جماعتنا المسخمين» - أقصدنا جميعاً - فيخلعون السورال قبل التفاوض.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

«يسرق» دوراً ما للاردن وللسلطة وإن كان الكيان الإسرائيلي يخذع الجميع بكل حال.

طلب مني غاضبون أكثر أن أقول رأيي بالخطوة الإماراتية التي لا أستطيع لأسباب مفهومة التعاطي معها بعيداً عن حضاها السعودي والبيئية الهاتيفة مع المتهورة التي تحكم منظومة غالبية دول الخليج من عدة سنوات حيث تهور وارتجال واستعراض سقيم بالمال وما يمكن أن يفعله وخطوات انفتاح منحرفة ومتسارعة في كل المجالات باستثناء الحريات.

صدقا في الرياض وأبو ظبي والنامة وغيرها من مدن الملح ثمة انفتاح بكل مظاهر الحياة باستثناء الانفتاح في الإصلاح السياسي أو الحريات العامة، طبعاً ثمة منظرون واتباع ومستفيدون جميعهم يخدم «قيادة» من مصلحة الحزب.

نعود لوجة التطبيع الأخيرة: «انحادر مرسوم» لم يفاجئني شخصياً فالأمة تنهار من تلك اللحظة التي تحالف فيها «الملاي»، الإيراني مع «الشيطان الأكبر» لإسقاط العراق العظيم قبل أن يتسرع الحوئي ويعلم قدرته على قصف دبي وأبو ظبي فتركها لإعلان ترامب وإسرائيل.

عموما ما حصل باختصار وتقدير شخصي ما يلي: حظي نتنياهو بكينسي وعلم الكيان على برج خليفة وتطبيع شامل «وتعاون أمني» وصورة ظهرت على الصفحة الأولى لصحيفة «الاتحاد» وفي طريقها للظهور على الصفحة الأولى لصحيفة «الخليج»، بينما حصلت الإمارات لـ«الامة» على



صبا مبارك في لجنة تحكيم مهرجان عمان

أعلن مهرجان عمان السينمائي الدولي «أول فيلم» وهو أول مهرجان سينمائي دولي في الأردن يسلم الضوء على الأعمال الأولى على الصعيدين الإقليمي والدولي، عن أعضاء لجان التحكيم لدورته الافتتاحية وتضم النجمة الأردنية الممثلة والمنتجة صبا مبارك.

شهد افتتاح الدورة الثانية لمهرجان «مسارات» الذي ينظمه

المركز الوطني للفنون الدرامية في مدينة المهديا التونسية، تكريم المسرحي عبد الرؤوف الياصطي، الذي ألقى محاضرة رصد فيها تحولات المسرح التونسي كما عاشه معذ الستينيات.

أحوال الناس

يستكمل الفيلم المصري القصير «هذه ليالي» من إخراج يوسف نعمان، جولته في المهرجانات السينمائية الدولية بعد فوزه بالجائزة الذهبية في مهرجان جنيف للأفلام الشرقية في سويسرا، حيث يناقش في المسابقة الرسمية لمهرجان السينما الأفريقية في تولوز - فرنسا في الفترة ما بين 23 و30 آب/ أغسطس، الجاري، ويشارك في بطولته النجم

ناهد السباعي، شريف الدسوقي والطفل عمرو حساب.

صدرت عن «المركز القومي للترجمة» التابع لوزارة الثقافة المصرية، الطبعة العربية من كتاب «موسكو - القاهرة: سنوات المد والجزر» من تأليف ميخائيل بوغدانوف وترجمة عيد الله حبه.

تقدم فرقة «فرسان الشرق» للتراث بإشراف مديرتها الفني عصام عزت، معالجة إنسانية للقصية الجناحية الشهيرة «ريا وسكينة» في عرض من تصميم وإخراج كريمة بدير، وذلك على المسرح المكشوف في دار الأوبرا المصرية.

تقدم في تحويل ألواح زجاج المباني إلى مولدات للطاقة الشمسية

ميتشيفن التحدي بإيجاز قائلًا: «كان على المادة الجديدة التي طورناها وهيك الجهاز الذي صنعناه تحقيق العديد من التوافق لضمان امتصاص جيد لأشعة الشمس وجهد عال وتيار كهربائي عال وفي الوقت نفسه مقاومة منخفضة وشفافية حيادية اللون»، ويسعى الباحثون مستقبلاً إلى مواصلة زيادة كفاءة تحويل الطاقة في الخلايا الشمسية وإطالة عمر خدمتها إلى عشر سنوات.

فلوريد المغنيسيوم ومركب عضوي يسمى بـ«سي» ميني موقعا مثاليا للخلايا الشمسية العضوية، حيث بينما تنعكس الكثير من الأشعة في نطاق الأشعة تحت الحمراء القريبة، وفي الجزء الداخلي من لوح الزجاج تم استخدام المزيد من الطلاءات التي تتضمن فلوريد المغنيسيوم وثاني أكسيد السيليكون.

ويوضح قائلاً: «تعتبر النوافذ الموجودة في كل مبنى موقعا مثاليا للخلايا الشمسية العضوية، حيث إنها توفر شيئاً لا يوفره السيليكون، وهو مزيج من كفاءة عالية للغاية في تحويل الطاقة وشفافية واضحة للغاية»، وتكاد تكون درجة شفافية الخلايا الشمسية مقارنة لشفافية النظارات الشمسية، التي تصل أحياناً إلى 80% فقط، وبذلك يمكن أن تحمي الخلايا الشمسية الشفافة في المستقبل من أشعة الشمس وفي الوقت نفسه تنتج الكهرباء.

وتمكن الباحثون من تطوير خلية شمسية تسمح بنفاذ الضوء وتضمن كفاءة تحويل الطاقة بنسبة تقارب 11% وشفافية بنسبة نحو 46%. وتحدث العلماء تحت إشراف ستيفن فورست، من جامعة ميتشيفن في مدينة آن آربور (ميتشيفن، الولايات المتحدة الأمريكية) عن هذا التطوير في دورية (وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم) «بروسيدينجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز» (بي إن آيه إس).

منظمة الصحة العالمية: تفشي كورونا وراءه الشباب

جنيف-روترز: قال المدير الإقليمي لمنطقة غرب المحيط الهادي في منظمة الصحة العالمية، أسام الثالثاء، إن انتشار فيروس كورونا بقوده بشكل متزايد أشخاص أعمارهم بين العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات، ولا يدرك كثيرون أنهم أصيبوا بالعدوى.

متحف الفن الحديث في نيويورك يعيد فتح أبوابه

نيويورك-أ ف ب: أعلن متحف الفن الحديث في نيويورك «موما» إعادة فتح أبوابه في 27 آب/أغسطس ليحذو بذلك حذو متحفى متروبوليتان وويتني، في دليل على أن عاصمة الولايات المتحدة الثقافية والاقتصادية تستعيد بعضاً من حيويتها بعد خمسة أشهر من الشلل جراء جائحة كوفيد-19.

اكتشاف 30 نوعاً من الأحياء البحرية

كيوتو-أ ف ب: أعلنت إدارة محمية أرخبيل غالاباغوس الإكوادوري، اكتشاف 30 نوعاً جديداً من الأحياء البحرية في مياه المحمية التي تعتبر من الأكبر في العالم، وأوضحت المحمية، في بيان، أن من بين الاكتشافات المكتشفة أربعة أنواع من سرطان البحر أو الكركند أو كوكبا، ونحو 15 نوعاً من المرجان، ونوع واحد من نجم البحر، و11 نوعاً من إسفنج البحر.

74 ألف فرنسي يطالبون بالعدالة للديك «مارسيل»

بريفر (فرنسا)-أ ف ب: جمعت عريضة أطلقها مزارع فرنسي وتطالب بـ«العدالة» للديك مارسيل الذي قتلته أحد الجيران في أيار/مايو أكثر من 74 ألف توقيع، وقال سيباستيان فيرني، أحد سكان فينيزيو البالغ عدد سكانها 450 ألف نسمة في جنوب فرنسا، حيث قتل رجل بينديقية الديك بعدما ستم من صياحه: «لقد صدمنا بشدة بهذه المأساة».

وأقر الرجل بفعلة وسحاكم مطلع كانون الأول/ديسمبر. وأكد فيرني: «حياة الريف مهددة بشكل متزايد بتصرفات لا يعاقب عليها» مشيراً إلى قضية الديك موريس على جزيرة أولبيرون (غرب) التي أثار ضجة كبيرة. وكان الديك موريس الذي نطق الآن، محور نزاع قضائي باشهره جيران اشتكوا من صياحه الصباحي.



مي سليم تنتهي قريباً من تصوير «خيط حبر»

قاربت الفنانة المصرية مي سليم، على الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «خيط حبر» والذي تم استئناف تصويره منتصف الشهر الماضي عقب توقف 4 أشهر وخروجه من العرض في شهر رمضان الماضي بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا، ويتبقى لها أسبوع تصوير فقط.

الوباء يدفع بريطانيا لإنشاء معهد جديد لمكافحة الأوبئة

لندن-أ ف ب: أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الثلاثاء، عن إعادة تنظيم لسياسات الصحة العامة مع إنشاء معهد جديد سيركز على الأمراض المعدية وسط أزمة فيروس كورونا المستجد.

هل الطبع هل الطبع

هل الطبع جيد هو العربي الميت؟ ماذا ربح العرب من التطبيع؟

واسيني الأعرج

هل التطبيع قدر عربي لا يمكن تقاديه، وهل استهلك خيار المقاومة؟ سؤال يطرح اليوم ونحن نواجه وضعاً عربياً غير مسبق، يلتقي فيه الحاكم العربي مع القاتل بدل القاتل، ومع الظالم بدل المظلوم، ومع السارق بدل المسروق. هل سنة 1948 الكارثية بعيدة عنا إلى هذا الحد؟ أكبر عملية سطو في التاريخ، ثم بموجبها تهجير شعب بكامله من أرض كان يعيش فيها المسلم والمسيحي واليهودي بأمان، تحت نعت واحد: فلسطيني! هذه السنة الدموية عاشها بعضنا في طفولته، وذاق مرارتها، وتركت آثارها على جلده.

يكفي أن نقرأ الأدبيات الفلسطينية والعربية والعالمية لنذكر أن الجرح ما يزال ينفذ إلى اليوم، ويزداد اتساعاً. لا يمكن، على الأقل بالنسبة لجيلنا وجيل أبائنا أن يقبل بأن تكون مشاركين في مزاد من أقبح المزادات، التي يباع فيها الحق الفلسطيني. لا أتحدث هنا عن القضية الفلسطينية كقضية عربية فقط، ولكن أيضاً كقضية إنسانية ناصرها ويناصرها جزء كبير من أحرار العالم لأنها عادلة. عالم يقاوم آلة الحو الاستعمارية التي عادت بكل نظمها القاهرة وآلاتها. هل الفكر الفرنسي باسكال بونيفاس، الذي فضح النخب الصهيونية المزيفة في فرنسا، عربي؟ تحمل البصاق وتلقى سيلاً من الشتائم في مطار بن غوريون، وهو يستعد لإلقاء محاضرة عن الحق الإنساني؟ شتم وأهين وكاد يضرب، والصور التلفزيونية شاهدة على ذلك، وهو ينادي لرجال الأمن الذين غابوا فجأة؟ جرمه الأودح أنه يرى في القضية الفلسطينية حقاً إنسانياً.

أكثر من هذا، وزير الخارجية الفرنسي الأسبق دومينك دو فيليبان، المنقذ الكبير، لم يستطع الصمت حينما اعتبر صفقة القرن، خديعة القرن «كيف يمكن أن يظلم من شعب حر، لم يظلم ولم يعتد على أحد، وقاتل من أجل حريته، أن يبيع أرضه ووطنه ويتخلى حتى عن حقوقه الدنيا التي قبلت بها إسرائيل في اتفاقيات أوسلو؟، لم يعد العرب اليوم وحدة متجانسة، متفقة، يحكمها الصير المشترك، ولا أصحاب آية مبادرة. هذا مثال صغير من مئات الأمثلة لناس ليسوا عرباً ولا مسلمين.

كيف أصبح تنناهو شريكاً في السلام وهو متابع قضائياً في إسرائيل نفسها بهم الغنساء؟ هو الذي لم يدخر جهداً في ارتكاب أشنع الجرائم ضد الفلسطينيين؛ لقد أصبح مرآة عاكسة تضخم ضعف أنظمتنا العربية، ويقول علناً ما مارسه سراً. الصورة المتخفية التي لا يقولها الحاكم العربي هي الانهيار الكلي، بحيث أصبح كل واحد يركض في جبهة، لكي يلتصق بقطعة الخشب خوفاً من العرق. وينسى أنه يضرب المسارم ما قبل الأخير في العنصر العربي. العد التنازلي في علاقة العرب بإسرائيل لم يبدأ اليوم، منذ اتفاقيات كامب ديفيد والمسار يتعمق ويتسع، ليصبح حقيقة ملموسة. ما يحدث اليوم ليس جديداً ولا غريباً، ولكنه مجرد حالة يتسارع فيها التطبيع تحت الهمزة الصهيونية-أمريكية، وفي غياب الحليف الروسي أو الصيني أو غيرها، لأن لغطاً الأمن تغيروا أيضاً وفق مصالحهم. لهذا نلحظ السؤال الطبيعي: ماذا ربح العرب من التقارب مع إسرائيل؟ هل خدما فلسطين حقيقة ما دامت هي المعيار الأحدث لتحديد العلاقة مع إسرائيل؟ هل كتف إسرائيل عن أن تكون دولة احتلال؟ وهل أوقفت جرافاتها وآلات القتل ضد الفلسطيني الذي أصبح دمه مستباحاً؟ ما نراه هو العكس.

الاحتلال يتسع أكثر، سرق القدس بشكل معلن، في ظل صمت دولي متواطئ. يستعد اليوم للتهام الضفة الغربية جزئياً أو كلياً؛ فكيف خدم الحاكم العربي الفلسطينيين، أصحاب الحق الأول والأخير، وهو يضعفهم؟ فرض عليهم عزلة غير مسبوقة وتركهم يواجون قدراً قاسياً، يضاف إلى عزلة الاحتلال التي حملتها معها اتفاقيات أوسلو التي فضلت حتى في تجسيد فكرة الدولتين، التي كانت إسرائيل قد وافقت عليها قبل أن تتراجع بعد أن وجدت دعماً كبيراً من الحاكم العربي.

ناهيك عن المستوطنات المزروعة في الجسد الفلسطيني، التي تمنع عملياً أية إمكانية لقيام دولة، أو حتى ريع دولة، في الضفة الغربية. هذا الوضع جعل من الفلسطيني هدياً أحمر، سرق منه كل شيء، حتى التراب من تحت رجليه، وعندما انتفض، وُصم بالتوحش والإرهاب، وحرم حتى من حق الدفاع عن الحد الأدنى للعيش. التقارب بينك وبين من سركه وبيدها مملحتان بالدم، يقترض أن تكون لديك القوة الكافية لغرض رؤيتك على عدوك، وتملك أوراقاً تستطيع أن تناور بها وتجبر عدوك على الاستماع إليك بجد. الانتفاضات الطويلة والرهقة للعدو، سكنت اليوم، وقد ينشأ بديلاً لها، شيء آخر لا نراه الآن بوضوح، لكنه سيأتي حتماً، لأن الظلم والقسوة عمرهما محدود. لكي تتقارب، تحتاج على الأقل إلى نذ صادق، يحترمك ويقدرك ويرى فيك نداً حقيقياً. العرب اليوم في حالة ضعف غير مسبق، لا استطاعوا تكوين دولة حقيقية ولا مواطنة عميقة حامية للمستقبل، ولا حتى نخب مقاومة، كلما رفعت رأسها داسوا عليها بالحداء العسكري أو بالتجسس، ولا بنوا شبكة دفاعية عن أراضيهم ومواجهة عدو لا يؤمن إلا بالقوة.

الأراضي العربية مستباحة، والسماء سكنوها ويراقبون أنفاسنا وعوراتنا. لقد تم تدمير كل الطاقات العربية الخلاقة (احتلال العراق، تقديت سوريا، وتخصيد مصر) أي تقارب إذن سيكون محكوماً بمنطق القوي والضعيف، هل استرجعت مصر كل أراضيها المنهوبة، وهل تملك اليوم حق التصرف في سيناء بعد اتفاقيات كامب ديفيد؟ من شجع الحركات المتطرفة في سيناء غير إسرائيل؟ من سلحها؟ من أنشأ مخابرها للقاعدة وداعش؟ اليد الإسرائيلية الخفية حاضرة لتدمير مصر التاريخية. من يمنع اليوم وصول مياه النيل إلى مصر؟ من الغياء اعتبار إثيوبيا دولة تتحرك بحريتها؟ من يحمي سد النهضة أصلاً؟ هل استرجع الأردن حقه من أراضي، ومنطقة الأغوار التي تهدد إسرائيل بضمها، والتي تمتد حتى شمالي البحر الميت على مساحة 1.6 مليون دونم، في محاذاة الحدود الأردنية وتشكل ما يقارب 30 في المئة من مساحة الضفة الغربية؟ ما يمنع إسرائيل القوة اليوم قد لا يتوفر غداً، لهذا هي ترحب الوقت على الجبهات العربية والدولية، لكن العرب لا يدركون ذلك، ويرون في إسرائيل ليس فقط حليفاً ولكن قوة حامية. نعم، هي قوة كبيرة في المنطقة، بل الأكبر والأكثر تسلحاً وتقدماً تكنولوجياً، لكن الديمومة المبنية على ظلم شعب بكامله مستحيلة.

كبريات الإمبراطوريات انهارت عندما قارمها المظلومون. للأسف، فهذا التطبيع العربي سيشهد في الفترات القادمة تمزقات داخلية مفعمة، وهو الخطوة الأولى لبداية الانحدار نحو جهنم النهايات، حيث يصبح المال العربي، بعد الأرض، في خدمة الهيمنة الإسرائيلية التي لا تؤمن إلا بالعربي الميت، كما قال الصهيوني المتطرف، جوش بوزنستن: «عزائي اليهود، اقلوا العرب الآن، العربي الجيد الوحيد هو العربي الميت. العربي اليوم مهزوم، لكنه ليس ميتاً».